



## طُرُقٌ عَرَبِيَّةٌ

جمع الشيخ عمر البديوي:  
بِإِذْنِ اللَّهِ  
آمِينَ

## الطَّرْفَةُ الثَّانِيَّةُ

ديوان رهبر ساي "سلي مع ترحه  
الأعم الشتمري

صغت في هضعة برين بديوي يس

سنة ١٣٠٦ الهجرية

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يشر سبيل المنافع لطلابها ، وامتد بالاعانة من تمسك  
باسبابها ، والصلاة والسلام على افصح العرب لساناً ، وبلغها بياناً  
وتبياناً ، وعلى آله رجال السيف والقلم ، واصحابه الناطقين بمأثور الحكم ،  
ما تكلم متكلم ، او نعلم متعلم

امّا بعد فهذه هي الطرفة الثانية اصدرناها وفاء بما وعدنا به في مقدمة  
سابقتها من نشر كل ما يصل اليه امكاننا من متعلقات اللغة والتاريخ  
ونحوها . ولا شك ان احوال العرب في الجاهلية من اهم ما تدعو  
الحاجة في الاوقات المحاضرة للوقوف عليه اذ ان كل زمان له دولة  
ورجال يخالف عوائدهم عوائد من عداهم كما هو مقتضى تداول الايام  
بين الناس

وقد قيل ان الشعر ديوان العرب يقيّدون به ما وقع فيما بينهم فا  
من امر ذي بال لديهم من نحو حرب او مفاخرة الا تراه في شعر  
شاعر منهم او اكثر فلذلك كثرت عناية الرواة قديما بتدوين ما  
وصل اليهم منه ثم تناقله الخلف عن السلف حتى جاء الدور الينا في  
هذا الزمن الاخير

ونحن نعلم ان اللغة العربية النصحى لم نزل محفوظة ولكن في الدفاتر  
لا في الألسنة فا بين الامم المتكلمين بالعربية في كافة اقطار المسكونة  
المعلومة لدينا الا من فسد لسانه حتى ان لغته اليوم اصبحت او كادت  
تكون لغة اخرى لا علاقة بينها وبين اصلها في شيء

ومن ثم صار من بعض ضروب المحال ان يفقه الانسان في هذا العصر  
ما عسى ان يعثر عليه من تلك الاشعار الجاهلية الا بعد المراجعة  
المُعينة في كتب اللغة فان حصل <sup>بـ</sup>ح لها خاص يعرب له ما

الطَّرْفَةُ الثَّانِيَّةُ



ديوان زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمَى

لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى

المعروف بالأعلم النحوي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح المزني

يمدح الحرث بن عوف وهريم بن سنان البزيعين  
ويذكر سعيها بالصلح بين عيس وذبيان وتحملها الحماله ،

وكان وزد بن حابس العبسي قتل هرم بن ضمضم المري في حرب عيس  
وذبيان قبل الصلح وهي حرب داحس ثم اصطلح الناس ولم يدخل حصين  
ابن ضمضم اخو هرم بن ضمضم في الصلح وحلف لا يغسل رأسه حتى يقتل  
ورد بن حابس او رجلا من بني عيس ثم من بني غالب ولم يطلع على  
ذلك احدا وقد حمل الحماله الحرث بن عوف ابن ابي حارثة وهرم  
ابن سنان بن ابي حارثة فاقبل رجل من بني عيس ثم من بني غالب  
حتى نزل بحصين بن ضمضم فقال من انت ايها الرجل قال عبسي  
فقال من اي عيس فلم يزل يتسب حتى انتسب الى غالب فقتله  
حصين فبلغ ذلك الحرث بن عوف وهرم بن سنان فاشتد عليها وبلغ  
بني عيس فركبوا نحو الحرث فلما بلغ الحرث ركوب بني عيس وما قد  
اشتد عليهم من قتل صاحبهم وانها ارادت بنو عيس ان يقتلوا الحرث  
بعث اليهم بمائة من الابل معها ابنه وقال للرسول قل لهم االلبن احب  
اليكم ام انفسكم فاقبل الرسول حتى قال لهم ما قال فقال لهم ربيع بن  
زياد ان اخاكم قد ارسل اليكم الابل احب اليكم ام ابنه تقتلونه  
فقالوا بل نأخذ الابل ونصالح قومنا ويتم الصلح ، فذلك حيث  
يقول زهير

أَمِنْ أَمْ آوَيْ دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ      بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمِثْلَمِ ٢

١ يروى ايضا بحومان بالدراج كما في اللسان وهامشه (اطر درج) ٢ اقتصر  
في التاموس على ضبطه سغ اللام

ودارُها بالرقمتين كأنهما مَراجِعُ وشم في نواشرِ معصم  
 قوله امن ام اوفى يريد امن منازل ام اوفى امن ديار ام اوفى  
 دمنة ، وهذا الاستنهام توجع منه ولم يكن جاهلا بها كما قال  
 أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مَصْبَاحُ  
 يريد امن شَيْفِكَ امن ناحيتك هذا البرق ، والدمنة آثار الدار وما  
 سَوْدَ الْحِجَى بِالرَّمَادِ وَالْبَعَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وقوله لم تكلم يريد انه سألها  
 عن اهلها توجعا منه وتذكرا فلم تجبه ، والحومانة ما غلظ من الارض  
 وانقاد ، والدراج والمتشم موضعان بالعالية ، وإنما جعل الدمنة بالحومانة  
 لانهم كانوا يَحْرَوْنَ النزول فيها غلظ من الارض وصلب ليكونوا بمنزل  
 من السيل ولبيكمم حضر النوبي وضرب اوتاد الخباء ونحو ذلك ، وقوله  
 ودار لها بالرقمتين اراد وألها دار بالرقمتين ، والرقمتان احدهما قرب  
 المدينة والاخرى قرب البصرة وإنما صارت فيها حيث اتجمعت ،  
 وقوله بالرقمتين اراد بينهما ، والوشم نقش بالإبرة يُحْشَى نُثُورًا كَانِ  
 نساء اهل الجاهلية يستعملنه يترقن به فشبه آثار الديار بوشم ترجمه  
 الفتاة وتردده حتى يثبت في معصمها ، والنواشر عَصَبُ الذراع ، والمعصم  
 موضع السوار من الذراع

بها أَلْعَيْنُ وَالْأَرَامُ بِبَشَيْنِ خَلْفَةٍ وَأَطْلَاوُهَا بِنَهْضٍ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ ٢  
 وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً فَلَايَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ التَّوَهُّمِ  
 قوله ٢ العين جمع أعين وعيناء وهي بقر الوحش سُميت بذلك لِإِمْعَةِ  
 أعينها ، والأرام الظباء الخالصة البياض ، وقوله خلفه اي اذا ذهب  
 منها خَلَفَ مكانه قطيع آخر ، وإنما يصف خلوا الدار من الانيس  
 وإنما اقترت حتى صار فيها ضروب من الوحش ، والأطلاء جمع طَلَا.

١ رواه في اللسان مراجع (انظر رج ونشر) ٢ لسان مجتم (انظر خلف)  
 ٣ وقوله ٤ وإنما ٥ طلى

وهو ولد البقرة وولد الظبية الصغير، والحجم الرَبَض، وقوله ينهضن  
يعني انهن يُنْهِنن اولادهن اذا ارضعتهن ثم يرعَيْن فاذا ظنن ان اولادهن  
قد انفدن ما في اجوافهن من اللبن صَوْنن باولادهن فينهضن من مجائهن  
للاصوات ليرضعن، وقوله فلا يا عرفت الدار يقول عرفتها بعد جهْد  
وبطء لما كان عهدي بها مذ عشرون سنة مع تغيرها عما عهدتها  
ويقال اَلَّتْاَت عليه الحاجة اذا ابطأت، والحِجَّة السنة

اَثَانِي سُنْعًا فِي مُعْرَسِ مِرْجَلٍ وَنُؤْيَا كَجِذْمِ الْخَوْضِ لَمْ يَتَلَمَّ  
فلما عرفت الدار قلت لربها اَلَا عِمَّ صَبَاحًا اَيْهَا الرِّبْعُ وَاَسْلَمَ  
السُّنْعُ السُّودُ بِخَالِطِهَا حَمْرَةً وَكَذَلِكَ لَوْنُ الْاَثَانِي، ومعرَس الرجل  
حيث اقام وهو موضع الاثاني واصل المعرَس موضع نزول المسافر في  
الليل فاستعاره هنا، والنؤي حاجر يرفع حول البيت من تراب لثلاث  
يدخل البيت الماء، وجذم الخوض اصله شبه ما داخل الحاجر  
بالخوض في استدارته، وقوله لم يتلَمَّ يعني النؤي قد ذهب اعلاه ولم  
يتلَمَّ ما بقي منه، ونصب اثنائي سُنْعًا بالتوهم كما قال النابغة  
تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لست اعلم وذا العام سابع  
وقوله اَلَا عِمَّ صَبَاحًا دَعَا لِلرِّبْعِ وَحَيَّاهُ تذكرا لمن كان فيه، وقوله واسلم  
اي سلمك الله من الدُّروس والتغيُّر، والرَّبْع موضع الدار حيث  
آبوا في الربيع

نَبْصَرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَانِي نَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثَمٍ  
عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقِي وَكَلَفِي وَرَادِي حَوَاشِيهَا مُشَاكِةُ الدَّمِ  
الخليل الصاحب، والظُعائن النساء على الابل، والعلياء بلد، وجرثم  
ماء لبني اسد واراد هل ترى ظُعائن بالعلياء، ومعنى نحملن  
رحلن، وقوله علون بأنمَاط اي طرحوا على اعلى المتاع انمَاطا وهي

التي تُفْتَرَشُ ثم عُلَّتِ الطعائن عليها لما تحملن ، والكَلَّةُ السِرُّ ، وقوله  
مشاكهة الدم اي يشبه لونها لون الدم والمشاكاة المشابهة والمشاكاة ،  
والوراد جمع وَرَدَ وهو الاحمر ، وقوله وراد حواشيها اراد انها اُخْلِصَتْ  
بلون واحد لم تُعْمَلْ بغير المحمرة

وفيهن مَلَمَى للصديق ومنظرٌ      أَيْنَقُ لِعَيْنِ الناظر المتوسِّمِ

بَكْرُنْ بَكُورًا واستَحْرَنَ بَحْرُهُ      فهن ليوادي الرِّسِّ كاليد للثم  
الملمى واللهم واحد مثل المَقْتَلِ والقَتْل ، والانيق العَجَب ، والمتوسِّم  
الناظر المتوسِّم في نظره يقال تَوَسَّمتُ فيه الخير اذا تفرَّستَ فيه ، واراد  
بالصديق العاشق ، وقوله كاليد للثم اي يَقْصِدُنْ لهذا الوادي فلا  
يَحْزَنُ ، كما لا تجوز اليد اذا قصدت الثم ولا تخطئه ، والسَّحْرَةُ السَّحَر  
الاعلى ، ومعنى استخرن خرجن في السحر ، والرِّسُّ الشر وهو ههنا موضع  
بعينه كأنه سَمِيَ باسم بشر فيه

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنِ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ      وَمَنْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمَحْرَمٍ

ظَهَرَنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ      عَلَى كُلِّ قَيْئِي قَشِيبٍ مَقَامٌ  
القنن جبل ، لني اسد ، والحزن ما غلظ من الارض ، والمُحِلُّ الذي  
لا عهد ولا ذمة له ولا جوار ، والمُحْرَمُ الذي له حرمة وذمة من ان  
يُغَارَ عليه ، والمعنى ان هؤلاء الظُّعُنْ لما تحملن جعلن عن ايمانهن حزن  
القنن ومن اقام به من عدوٍّ مُحِلٍّ من نفسه وصديق محرم ، وقوله  
ظهرن من السوبان اي خرجن منه ثم عَرَضَ لهن مرة اخرى لانه يشني  
فجزعه اي قطعنه ، والسوبان اسم وادٍ بعينه ، وقوله قَيْئِي اراد قَيْئَا  
منسوباً الى بَلْقَيْنَ وهم حيٌّ من البن تنسب اليهم الرِّجَالُ ، والقشيب  
المجديد ، والمقامر الذي قد وُسِّعَ وزيد فيه بَيْنَقَتَانِ من جانبيه



ليَسْعَ يقال قَتَمَ دلوک اي زد فيها بنية ووسعها

كَأَنَّ ثَنَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ      نَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ

فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ زُرْقًا جَمَامَهُ      وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَحَيَّرِ

الثَّنَاتُ مَا تَنَتَّ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْعَيْنُ الصَّوْفُ الْمَصْبُوغُ وَغَيْرُ الْمَصْبُوغِ وَهُوَ ههنا الْمَصْبُوغُ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِحَبِّ الْفَنَاءِ ، وَالْفَنَاءُ شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ ، فَشَبَّهَ مَا تَنَتَّ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي عَلَّقَ مِنَ الْهُودِجِ وَزَيْنَ بِهِ إِذَا نَزَلْنَ ، فِي مَنْزِلٍ بِحَبِّ الْفَنَاءِ ، وَقَوْلُهُ لَمْ يُحْطَمْ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كُسِرَ ظَهَرَ لَهُ لَوْنٌ غَيْرُ الْحُمْرَةِ وَإِنَّمَا تَشَدَّدَ حُمْرَتُهُ مَا دَامَ صَحِيحًا ، وَقَوْلُهُ فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ أَيِ آتَيْتِهِ ، وَحَلَلْنَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ مِيَاءَ الْحَاضِرِ الَّتِي كَانُوا يَقِيمُونَ عَلَيْهَا فِي غَيْرِ زَمَنِ الْمَرْتَبِ ، وَقَوْلُهُ زُرْقًا جَمَامَهُ يَعْنِي أَنَّهُ صَافٍ وَإِذَا صَفَا الْمَاءُ رَأَيْتَهُ أَزْرَقَ إِلَى الْخَضْرَاءِ ، وَالْجَمَامُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَجَمٌّ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ وَكَثُرَ ، وَقَوْلُهُ وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ أَيِ اقْنَمْنَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ ، وَضَرَبْنَ هَذَا مَثَلًا بِقَالَ لِكُلِّ مَنْ أَقَامَ وَلَمْ يَسَافِرْ الْقِيَّ عَصَا السَّفَرِ وَالْقِيَّ عَصَا السَّيْرِ ، وَالْحَاضِرُ الَّذِينَ حَضَرُوا الْمَاءَ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ زُرْقًا جَمَامَهُ أَنَّهُ لَمْ يَوْرَدْ قَبْلَهُنَّ فَيَحْزَنَنَّ فَجَزَعَنَّ فَهُوَ صَافٍ ، وَالْمُتَحَيَّرُ الَّذِي اتَّخَذَ خِيَمَةً وَمِثْلَ هَذَا قَوْلُ الْآخَرِ

فَأَلْفَتْ عَصَا التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخِيَمَتْ      بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ يَبِضِي مَحَافِرُهُ

سَعَى سَاعِيًا غَيِظَ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَ مَا      تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ      رَجَالُ بَنَوَيْهِ مِنْ قَرِيشٍ وَجَرُّهُمْ

السَّاعِيَانِ الْحَرِثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمُ بْنُ سَنَانَ وَقِيلَ خَارِجَةُ بْنُ سَنَانَ ، وَغَيِظَ بِنُ مَرَّةٍ حَتَّى مِنْ عَطْفَانٍ ثُمَّ مِنْ ذِيانٍ ، وَمَعْنَى سَعَا أَيِ عَمَلًا عَمَلًا حَسَنًا حِينَ مَشَى بِالصَّلْحِ وَنَحْمَلًا . الدِّيَاتُ ، وَمَعْنَى تَبَزَّلَ بِالْدَمِ أَيِ تَشَقَّقَ ، يَقُولُ

١ هُوَ عَنْبُ الثَّلَبِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ٢ نَزَلَتْ ٣ آتَيْتِهِ ٤ السَّيْرُ ٥ وَالْحَمْلُ

كان بينهم صلح فشق بالدم الذي كان بينهم فسعيا بعد ما تشقق فأصلحاه، وقوله فاقسمت بالبيت يعني الكعبة، وجُرُّهُم أمة قديمة كانوا أرباب البيت قبل قريش

يَمِينًا لَنِعَمَ السَّيِّدَانِ وَجَدْنَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَجِيلٍ وَمُبْرَمٍ

تداركنا عيسا وذيان بعد ما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم قوله من سجيل ومبرم يقول على كل حال من شدة الامر وسهولته، والسجيل الخيط المفرد، والمبرم المنقول، وقوله تداركنا عيسا وذيان اي تداركناهما بالصلح بعد ما تفانوا بالحرب، ومنشم زعموا انها امرأة عطارة من خزاعة فتحالف قوم فادخلوا ايديهم في عطرها على ان يقاتلوا حتى يموتوا فضرب زهير بها المثل اي صار هؤلاء في شدة الأمر بمنزلة اولئك، وقيل هي امرأة من خزاعة كانت تباع عطرا فاذا حاربوا اشتروا منها كافورا لموتاهم فتشاموا بها وكانت تسكن مكة، وزعم بعضهم ان منشم امرأة من بني غدانة وهي صاحبة يسار الكواعب وكانت امرأة مولاة وكان يسار من اقبح الناس وكان النساء يفحكن من قبحه فضحكت به منشم يوما فظن انها خضعت له فقال لصاحب له قد والله عشقتني امرأة مولاي والله لأزورنّها الليلة فنهاء صاحبه عن ذلك فلم يتو فضى حتى دخل على امرأة مولاة فراودها عن نفسها فقالت له مكانك فان للحرائر طيبا ائتمك اياه فقال هاتيه فأنت بموسى فاشتته ثم اتحت على انه فاستوعبته قطعاً فخرج هاربا والدماء نسيل حتى اتى صاحبه فضرب المثل في الشر بطيب منشم

وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ تُدْرِكِ أَلَيْسَ بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ نَسْلَمَ

فَاصْبَحْنَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتَمٍ

السَّلْمَ وَالسَّلَامَ الصَّلَاحَ ، وقوله واسعا اي كاملا مكينا ، ومعنى قوله نسلم اي  
 نسلم من أمر الحرب وقال الْأَصْعَى نسلم اي لا نركب من الامر ما  
 لا يحل ، وقوله خير موطن اي اصحبنا من الحرب على خير منزلة  
 وأعلى رتبة ، والعنوق قطيعة الرِّحْم اي سعيها في الصلح بين عبس وذبيان  
 ووصلنا الرِّحْم ولم نَعْقَ ولا أَثْمِنَا

عَظِيمِينَ فِي عُلْيَا مَعَدَّةٍ وَغَيْرِهَا وَمَنْ يَسْتَجِ كُتْرًا مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ  
 فَاصْجَحْ يَجْرِي ، فِيهِمْ مِنْ بِلَادِكُمْ مَغَائِمٌ شَتَّى مِنْ إِفَالِ الْمُزَّمِّ  
 عليا معدة أشرفها ، ومعنى يستج يحسن مباحا ، والكز كتابة عن الكثرة ،  
 يقول من فعل فعلكما وسعى سعيكما فقد ابع له المجد واستحق ان يعظم  
 عند الناس ، وبروي يعظم اي يجيئ بأمر عظيم ، وقوله من افال المزم  
 الافال الفضلان واحدها أَفِيلٌ وَأَفِيلَةٌ لِلْأَثْنِ ، والمُزَّمُّ فحل معروف  
 نَسَبَ إِلَيْهِ ، والتزيم سببه يُوسَمُ بِهَا الْبَعِيرُ وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ طَرَفُ أُذُنِهِ  
 وَيُقْتَلَ فَيَتَعَلَّقَ مِنْهُ كَالزَّنَمَةِ ، والتلاد المال القديم الموروث ، وأثما حصن  
 الافال لانهم كانوا يغمرون في الدية صغار الابل

نَعْنَى الْكَلُومِ بِالْيَتِيمِينَ فَاصْبَحَتْ يُجَيِّهَا مِنْ لَيْسَ فِيهَا بِجُحْرٍ  
 يُجَيِّهَا قَوْمَ لِقَوْمٍ غَرَامَةً وَلَمْ يَهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ يِلَّةً فَخَجِمَ  
 قوله نَعْنَى الْكَلُومِ اي نُحَى الجراحات بالثمين من الابل وأثما يعني ان  
 الدماء تُسَقَطُ بِالْذِّيَّاتِ ، وقوله بجيها قوم اي تُجَمَلُ نجوما على غارها  
 ولم يجرم فيها اي لم يأت بجُحْرٍ مِنْ قَتْلِ نَجَبٍ عَلَيْهِ الدِّيةُ فِيهِ وَلَكِنَّهُ  
 تَحْمِلُهَا كَرَمًا وَصَلَةً لِلرَّحِمِ ، وقوله بجيها قوم لقوم يعني ان هذين الساعيين  
 حملا دماء مَنْ قُتِلَ ٢ وَغَرِمَ فِيهَا قَوْمٌ مِنْ رَهْطِهَا عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَصْغَوْا

الجزري مبهمة . لسان مجرى ..... إفال مزم ، وبروي يُجْدَى (اطر اقل)  
 ٢ دماء من قتل

ملء مجيم من در اي اعطوا فيها ولم يقتلوا ١

فَمِنْ مَبْلَغِ الْأَحْلَافِ عَنِّي رَسُولًا      وَذِيَانِ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقْسَمٍ

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفى ومها يكتم الله يعلم  
الأحلاف أسد وعطفان وطبي ، ومعنى قوله هل أقسمت كل قسم أي  
حلفت كل الحلف لتفعلن ما لا ينبغي ، وقوله فلا تكتمن الله أي لا  
تضروا خلاف ما تظهرون فإن الله يعلم السر فلا تكتموه أي في  
انفسكم الصلح وتقولون لا حاجة بنا إليه

بِوُخْرٍ فَبُوضِعَ فِي كِتَابٍ فَبُدْخِرَ      لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعْجَلُ فَيُنْفِقَ

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم  
يقول ان لم تكشفوا ما في نفوسكم وباطنكم به عجل الله لكم العقوبة فانتقم  
منكم أو أخركم الى يوم تحاسبون به فتعاقبون ، وقوله وما الحرب إلا  
ما علمتم أي ما علمتم من هذه الحرب وما ذقتم منها أي جربتم ، وقوله وما  
هو عنها هو كناية عن العلم يريد وما علمكم بالحرب ، وعن بدل من الباء  
بالحديث الذي يرمى فيه بالظنون ويشك فيه أي علمكم بها حق لانكم  
قد جربتموها وذقتموها ، والمرجم المظنون ، والمعنى انه يحضهم على قول  
الصلح ويخوفهم من الحرب

مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً      وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضَرَّ

فتعركم عرك الرحي بفناها وتلغ كسافا تم تحمل ، فتشتم  
قوله تبعثوها ذميمة يقول ان لم تقبلوا الصلح وشيخم الحرب لم تحمدوا  
لمرها ، وقوله وتضر اذا ضريتموها أي تعود اذا عودتموها يقول ان  
بعثتم الحرب ولم تقبلوا الصلح كان ذلك سببا لتكررها عليكم واستصحابها  
لكم ، وقوله فتعركم يعني الحرب أي تطحنكم وتهلككم ، واصل العرك

١ يقتلوا ٢ حصم ٣ وخوفهم ٤ رواية اللسان « مني » ( اطر كشف ) ٥ تعني

ذَلِكَ الشَّيْءِ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِشَفَاها اَي وَلَهَا ثَنَال (او) وَمَعَهَا ثَنَال وَالْمَعْنَى عَرَك الرِّحَى طَاحِنَةً ، وَالْثَنَالُ جِلْدَةٌ تَكُونُ تَحْتَ الرِّحَى إِذَا ادْبَرَتْ يَقَع الدَّقِيقُ عَلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ وَتَلَقَّ كِشَافَا اَي تَدَارَكُكُمْ الْحَرْبُ وَلَا تُغِبَّكُمْ وَيُقَالُ لَقِيَحَتِ النَّاقَةُ كِشَافَا إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا فِي إِثْرِ رِتَاجِهَا وَهِيَ فِي دَمِهَا ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهَا مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَمُكُّ سَتِينَ لَا تَحْمِلُ ، وَقَوْلُهُ فَتَشْمُ اَي تَكُونُ بِمَزَلَةِ الْمَرَأَةِ الَّتِي تَأْتِي بَتَوَامِينَ فِي بَطْنٍ ، وَإِنَّمَا يُفْطَعُ بِهِذَا أَمْرَ الْحَرْبِ لِيَقْبَلُوا الصَّلْحَ وَيَرْجِعُوا عَنَّا عَلَيْهِ

فَتَشَجَّ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامَ كُلِّهِمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْطُمُ ٢

فَتَغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدَرَاهِمٍ قَوْلُهُ فَتَشَجَّ لَكُمْ يَعْنِي الْحَرْبُ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ غِلْمَانُ أَشَامَ اَي غِلْمَانُ شَوْمٍ وَشَرٍّ ، وَأَشَامُ هُنَا صِفَةٌ لِلْمَصْدَرِ عَلَى مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ وَالْمَعْنَى غِلْمَانُ شَوْمٍ أَشَامٌ كَمَا يُقَالُ شَغْلٌ شَاغِلٌ ، وَقَوْلُهُ كَأَحْمَرِ عَادٍ اَي كُلُّهُمْ فِي الشَّوْمِ كَأَحْمَرِ عَادٍ وَإِرَادَ أَحْمَرَ ثُمُودَ فَغْلَطَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَغْلَطْ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ عَادًا مَكَانَ ثُمُودَ أَسَاعَا وَمَجَازًا إِذْ قَدْ عُرِفَ الْمَعْنَى مَعَ تَقَارُبِ مَا بَيْنَ عَادٍ وَثُمُودَ فِي الزَّمَنِ وَالْأَخْلَاقِ ، وَإِرَادَ بِأَحْمَرَ ثُمُودَ عَاقِرَ النَّاقَةِ ، وَقَوْلُهُ فَتَنْطُمُ ٢ اَي يَنْمُ أَمْرُ الْحَرْبِ لِأَنَّ الْمَرَأَةَ إِذَا أَرْضَعَتْ ثُمَّ قَطَعَتْ فَقَدْ نَبَتَتْ ، وَقَوْلُهُ فَتَغْلِلُ لَكُمْ يَعْنِي هَذِهِ الْحَرْبُ تُغْلِلُ مِنَ الدِّيَارِ بَدْمَاءَ قِتْلَاكُمْ مَا لَا تُغْلِلُ قُرَى بِالْعِرَاقِ وَهِيَ تَغْلِلُ الْقَفِيزَ وَالْدَّرَاهِمَ ، وَإِنَّمَا يَنْهَكُمُ بِهِمْ وَيَسْتَهْزِئُ مِنْهُمْ فِي هَذَا كَلِّهِ

لَعَنَرِي لَنِعَمَ الْحَيِّ جَرَّ عَلَيْهِمْ بِمَا لَا يُؤَانِيهِمْ حُصَيْنٌ بْنُ ضَمْضَمٍ

وَكَانَ طَوَى كَشَحًا عَلَى مَسْكَنَةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَنَّبْ قَوْلُهُ جَرَّ عَلَيْهِمْ اَي جَنَى عَلَيْهِمْ ، وَحُصَيْنٌ بْنُ ضَمْضَمٍ مِنْ بَنِي مِرَّةَ وَكَانَ

١ فَتَشَجَّ ٢ فَتَنْطُمُ

اي ان يدخل معهم في الصلح فلما ارادوا ان يصطلحوا عدا على رجل منهم فقتله ، وقوله طوى كشيأ اي انطوى على أمر لم يظهره ، والكشح الجنب وقيل الخصر ، والمستكة خُطة أكتها في نفسه ويقال طوى فلان كشيأ على كذا وانطوى على كذا اذا لم يظهره ، وقوله ولم يتعجبم اي لم يدع التقدّم فيما اضره ولم يتردّد في انناذه

وقال سأقضي حاجتي ثم أتني عدوي بألف من ورائي مُلجَمٍ

فشدّ ولم تفرّع ييوت كثيرة لدى حيث ألفت رحلها ثم قشعَ قوله سأقضي حاجتي اي سأدرك ناري ثم أتني عدوي بألف اي اجعلهم بيني وبين عدوي يقال اتقاء بحقه ، اي جعله بينه وبينه ، وقوله بالف اراد بالف فرس وانما يعني في الحقيقة اصحاب الخيل فكش عنهم بالخيل ، وحمل ملجما على لنظ الف فذكره ولو كان في غير الشعر لجاز تأنيته على المعنى ، وقوله فشدّ اي حمل على ذلك الرجل من عبس فقتله ، ولم تفرّع ييوت كثيرة اي لم يعلم أكثر قومه بفعله واراد باليوت احياء وقبائل ، يقول لو علموا بفعله لفرعوا اي لاغاثوا الرجل ولم يوافقوا حصينا على قتله ، وانما اراد بقوله هذا ان لا يفسدوا صلحهم بفعله ، وقوله حيث ألفت رحلها اي حيث كان شدة الامر يعني موضع الحرب ، وأم قشع في الحرب ويقال هي المنية ، والمعنى ان حصينا شدّ على الرجل العبي فقتله بعد الصلح وحيث حطت رحلها الحرب ووضعت اوزارها وسكنت ، ويقال هو دعاء على حصين اي عدا على الرجل بعد الصلح وخالف الجماعة فصبره الله الى هذه الشدة ويكون معنى ألفت رحلها على هذا ثبتت وتمكّنت

لدى أسدٍ شاكٍ السلاح مُقَدِّفٍ له ليدّ أظفاره لم تقلم

جَرِيءٌ مَتَى يُظْلَمَ يُعَاقِبُ بِظُلْمِهِ سَرِيعًا وَلَا يُيَدِّدُ بِالظُّلْمِ يُظْلَمُ  
قوله شاكي السلاح اي سلاحه شائكة حديدية (فهو) ذو شوكة ، واراد  
شائك فقلب الباء من عين الفعل الى لامه ويجوز حذف الباء فيقال  
شاك كما قال

كَلُونِ النَّوْورِ وَفِي أَذْمَاءِ سَارَهَا

يريد سائرها ويكون شاك على وزن فَعِلَ ، كما قالوا رجل خافَ ورجل  
مالٌ يريدون خَوْفًا ، وَمَوْلٌ فيقال شاك ، واراد بقوله لدى اسد الجيش  
وحمل لفظ البيت على الاسد ، والمقنذ الغليظ الكثير اللحم ، واللبد  
جمع لبدة وهي زبرة الأسد والزبرة شعر متراكب بين كفتي الاسد اذا  
استنَّ ، واراد بالأظفار السلاح يقول سلاحه تَامٌ حديد ، وأول من كنى  
بالأظفار عن السلاح أَوْسُ بْنُ تَحْبَرٍ في قوله  
لَعَمْرُكَ أَنَا وَالْأَحَالِفُ ، هُوَ لَا لَنِي حَفِيَّةٌ أَظْفَارُهَا لَمْ تَقْلَمِ  
ثم تبعه زهير والنابعة في قوله

أَتَوْكَ غَيْرَ مَقْلَمِي الْأَظْفَارِ

وقوله جريء يعني الأسد ، والجريء ذو الجرأة . وهي الشجاعة ، وقوله  
وَلَا يُيَدِّدُ بِالظُّلْمِ يُظْلَمُ يَقُولُ إِنَّ لَمْ يُظْلَمْ بَدَأَهُم بِالظُّلْمِ لِعِزَّةِ نَفْسِهِ  
وشدة جراته

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظَنِّهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا غَارًا نَسِيلَ بِالرِّمَاحِ وَبِالدِّمْرِ

فَقَضَوْا مَا نَابَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا إِلَى كَلَالٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمٍ  
الظلم ما بين الشربتين ، والغار جمع غمر وهو الماء الكثير يريد اقاموا  
في غير حرب ثم اوردوا خيلهم وانفسهم المحرب اي ادخلوها في الحرب  
اي كانوا في صلاح من امورهم ثم صاروا الى حرب تستعمل فيها السلاح

١ يَدِّدُ ٢ فَعَلَ ٣ خَوْفٌ وَمَوْلٌ ٤ وَالْأَحَالِفُ . والجريء والجرأة والشجاعة

وُسْفَكَ الدَّماءَ ، وضرب الظم مثلاً لما كانوا فيه من ترك الحرب  
 وضرب الغار مثلاً لشدة الحرب ، وقوله ففَضُّوا مَنابِيا بينهم أي انفذوها  
 بما بعثوا من الحرب ثم اصدروا إلى كلٍّ أي رجعوا إلى امر استوبلوه ،  
 وضرب الكلاً مثلاً ، والمستول السبي العاقبة ، والمتوخَّم الوخيم ، غير  
 البريء أي صار آخر أمرهم إلى وخامة وفساد

لَعَبْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِم رِمَاخُهُمْ دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ أَوْ قَتِيلِ النَّهْلَمِ

ولا شاركوا في القوم في دم نَوَفَلٍ ولا وَهَبَ منهم ولا ابْنِ الْحَزْمِ  
 يقول هؤلاء الذين يَدُون ، القتلى لم تَجِرْ عليهم رِمَاخُهُمْ دَمَاءُهُمْ ، وهذا كقوله  
 يَنْجِبُهَا قَوْمَ لِقَوْمِ الْبَيْتِ ، وابن نَهْيِكَ ونوفلٌ وَوَهَبٌ وابن الحزَمِ كلهم من  
 عبس ، وابن الحزَمِ بالحاء غير معجمة

فَكَلَّا أَرَامَ اصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُمْ عِلَالَةٌ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُصَنَّمٌ

نَسَاقٌ إِلَى قَوْمٍ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ صَحِيحَاتُ مَالٍ طَالَعَاتٍ بِتَحْرِيمٍ  
 قوله يعقلونهم أي يَغْرَمُونَ ، دِيَانَتُهُمْ ، وَالْعِلَالَةُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَالْمُصَنَّمُ  
 النَّامُ يُقَالُ ، رَجُلٌ صَنَمٌ وَأَلْفٌ صَنَمٌ إِذَا كَانَ تَابَعًا ، وقوله نَسَاقٌ إِلَى قَوْمٍ  
 لِقَوْمٍ أي يدفعها قوم إلى قوم ليباغوها هؤلاء ، وقوله صَحِيحَاتُ مَالٍ أي  
 ليست بَعْدَةً وَلَا مَطْلٌ يُقَالُ مَالٌ صَحِيحٌ إِذَا لَمْ تَدْخُلْهُ عِلَّةٌ مِنْ عِدَّةٍ وَمَطْلٌ ،  
 وقوله طَالَعَاتٍ بِتَحْرِيمٍ أي طَلَعَتْ الْإِبِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَخْرَمِ وَهُوَ الثَّنِيَّةُ فِي  
 الْجَبَلِ وَالطَّرِيقُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَشْعُرُوا بِالْإِبِلِ حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ  
 فَجَاءَتْ يَشِيرُ إِلَى وِفَاءِ الَّذِينَ آدَوْهَا إِلَيْهِمْ وَنَحْمَلُوهَا عَنْ قَوْمِهِمْ

لَحْيِي حِلَالٍ يَعِصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ . أَحَدَى الْإِبِلَ بِمُعْظَمِ  
 كَرَامٍ . فَلَا ذُو الْوَتْرِ يُدْرِكُ وَتَرَهُ لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمٍ  
 قوله لَحْيِي حِلَالٍ أي كَثِيرٍ وَالْحِلَالُ جَمْعُ حِلَّةٍ وَهِيَ مَائَةٌ بَيْتٍ يَقُولُ لَيْسُوا

الرَّغِيمِ ٢ دُونَ ٤ يَغْرَمُونَ ٤ وَيُقَالُ ٥ رَوَايَةُ اللِّسَانِ «طَرَفَتُ» (انظر حل)



بجثة واحدة ولكنهم حلال كثيرة ، وقوله يعصم الناس امرهم اي يلجأون اليه ويتمسكون به فيعصمهم مما ناهيهم ، واصل الجثة الموضع الذي يُتَزَل به فاستعير لجماعة الناس ، وقوله احدى الليالي اراد ليلة من الليالي وفي الكلام معنى التخييم والتعظيم كما يقال اصابته احدى الدواهي اي داهية شديدة ، والمُعْظَم الامر العظيم ، واراد بالحي الحلال حي الساعين بالصلح بين عبس وذبيان ، وقوله فلا ذو الوتر يدرك وتره يقول هم اعزّة لا يتصر منهم صاحب دم ولا يدرك وتره فيهم ، وقوله بسلم اي اذا جنى عليهم جان منهم شراً الى غيرهم لم يسلموه له لعزم ومنعتم

سَمِيتُ تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابا لك يَسَامُ

رَأَيْتُ المنايا خبطَ عشواءٍ مَنْ نُصِبَ نَيْتُهُ وَمَنْ نُخِطِيَ يُعْمَرُ فِيهِمْ

تكاليف الحياة مشقاتها وما يتكلفه الانسان من الامور الصعبة ، يقول سميت ما نجيئ به الحياة من المشقة والعناء ، وقوله لا ابا لك كانه يلوم نفسه وهي كلمة تستعملها العرب في تضاعيف كلامها عند الجفاء والغلظة ونشديد الأمر ، وقوله خبط عشواء اي لا تقصد ولا تنجي على بصر وهداية وعشي يعشى اذا اصابه العشاء ، يريد ان المنايا تخبط في كل ناحية كأنها عشواء لا تبصر فمن اصابته في خبطها ذاك هلك ومن اخطأته عاش وهرم ، وانما يريد انها لا تترك الشاب لشبابه ولا تقصد الكبير لكبره وانما تأتي بأجل معلوم

وَأَعْلَمُ عِلْمَ اليومِ والأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ علم ما في غَدٍ غَمِي

وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي امور كثيرة يُضَرُّ بِأَنْيَابِ وَيوطأ بِبَنِينِمْ

يقول اعلم ما في يومي لاني مشاهد واعلم ما كان بالأمس لاني عهده وانما علم ما في غد فلا يعلمه الا الله لانه من الغيب ، وقوله غَمِي اي جاهل يقال غَمِيَ الرجل عن كذا اذا غاب عليه وجهه ، وقوله ومن

لا يصانع يقول من لا يجامل الناس ويُدارهم في أكثر الأمور أصيب بما يكره وعُضَّ بالفتيح من القول ، وضرب قوله يضرُّس ويوطأ مثلاً ، والتضرُّس مضغ الشيء بالضرس ، والمَنِم للبعير بمنزلة الظفر للانسان ويقال هو طَرَف خَفَّ البعير ومن امثالهم " طَيَّي يَظْلَفُ وَكَلِّي يَضْرُسُ "

وَمَنْ بَكَذَا فَضْلًا فَيَجْثَلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيُذَمَّرُ

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يَفْرَهُ ومن لا يَتَّقِي الشَّيْءَ يُشْتَمُ يقول من كان له فضلٌ مالٍ فيَجْثَلُ به على قومه استغفوا عنه واعتمدوا على غيره وراَوْه اهلاً للذمِّ ومستوجباً له ، وقوله يَفْرَهُ اي من جعل المعروف بين عرضه وبين الناس سلم عرضه من الذمِّ واصابه واقرأ لم يُكَلِّ منه شيء ومن منع المعروف ولم يَتَّقِ الشَّيْءَ شَتِمَ وانما يريد بالشتيم الهجو والذمِّ

وَمَنْ لَا يَنْذُرُ عَنْ حَوْضِهِ بِسَلَاحِهِ يُهْتَمُّ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ

ومن هاب أسباب المنيَّة ٢ يلقيها ولو رام أسباب السماء بسَلَمٍ يقول من ملأ حوضه ولم يَنْذُرْ عنه غُشِي واستُغْفِر وهذا مَثَلٌ ، وانما يريد من لم يدفع عن قومه انتَهَكَ حرمة وأذَلْ ، وقوله ومن لا يَظْلِمُ الناس اي من انقبض عنهم وكَفَّتْ يَدُ عَنْ الامتناد اليهم رَأَوْه مَهِينًا ضعيفًا فاستطالوا عليه وظلموه ، وقوله ومن هاب أسباب المنيَّة اي من اتَّقَى الموتَ لغيره ولو رام الصعود الى السماء ليتَخَصَّنَ منه ، واسباب السماء ابوابها وكل ما وُصِّلَ الى شيء فهو سبب له ، واسباب المنايا علَقُها وما يَنْشَبُّ بالانسان منها

وَمِنْ بَعْضِ أَطْرَافِ الزَّجَاحِ فَاتَهُ يَطْبَعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْمَةٍ

١ في هامش الاصل نخ : مال ... بهاله ٢ في هامش الاصل نخ : ومن هاب اسباب المنايا ينلنه

ومن يُوفٍ لا يُذمُّ ومن يُفْضِ قلبه إلى مطمئن البر لا يُعْجِمُ  
يقول من عصي الأمر الصغير صار إلى الأمر الكبير، وضرب الزجاج  
والعوالي مثلاً، والعوالي صدور الرماح وأعاليها ممّا يلي السنان، والزجاج  
في أسفل الرماح، واللّهْـم السنان الماضي النافذ، وقيل المعنى أنهم  
كانوا يستقبلون العدو إذا أرادوا الصلح بأرجة الرماح فان أجابوهم إلى  
الصلح والآقبلوا إليهم الأستة وقاتلوهم ونحو هذا قول كثير  
رَمَيْتَ بِأَطْرَافِ الزَّجَاجِ فلم يَفِقْ عن الجَهِلِ حَتَّى حَلَمْتَهُ ١ نَصَالُهَا  
ومَثَلٌ لِلْعَرَبِ «الطَّعْنُ بَظَّارٌ» أي يعطف على الصلح، وقوله ومن يوفٍ  
لا يذم أي من وفى بذمته وما يجب عليه لم يوجد سبيل إلى ذمته، وقوله  
ومن يفض قلبه إلى مطمئن البر أي من كان في صدره بر قد اطمأن  
وسكن ولم يرجف ٢ لم يعجم وامضى كل أمر على وجهه وليس كن يريد  
غدرا فهو يتردد في أمره ولا يهضمه، والبرّ الحيز والصلاح، ومعنى  
يفضي يتصل يقال أفضى الشيء (إلى الشيء) إذا اتصل به، وقوله إلى  
مطمئن البر أي إلى البرّ المطمئن في القلب الثابت فيه، والعجم ترك  
التقدم في الأمر والتردد ٣ فيه

ومن يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ . ومن لا يَكْرِمُ نَفْسَهُ لا يَكْرِمُ  
ومها تكن عند أمري من خَلِيقَةٍ ولو، خالها تخفى على الناس تعلم  
ومن لا يَزِلْ بِسُجْمٍ النَّاسَ نَفْسَهُ ولا يُعْطِهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامُ ٤  
يقول من يصير غريباً يُدَارِ العدو حتى كأنه عنده صديق، وقيل معناه  
من اغترب عن قومه وصار فيمن لا يعرف أشكل عليه العدو والصديق  
ولم يستين هذا من هذا، وقوله ومن لا يكرم نفسه أي من لم يقصر نفسه  
١ جُئِنَهُ ٢ يَرْحَفُ ٣ والتردد ٤ الرواية الشائعة «وان» على ما في كتب الصحاح  
في شرح منها ٥ رواية اللسان «يسترحل» ولا يُعْطِهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُذَمُّ =  
ولا يعطها يوماً من الناس يُسَامُ (اطررحل) ٦ يُسَامُ

على الامور التي تؤدّي الى الصرامة استخفت به واهين ، وقوله وصفا  
 تكن عند امرئ يقول من كنتم خليفته عن الناس وظنّ انها تخفى عليهم  
 فلا بدّ ان تظهر عندهم بما يجربون منه ، والخليفة الطيعة ، وقوله ومن  
 لا يزل يستعمل الناس اي من لا يزل بثقل على الناس ويستعملهم  
 اموره استغلّوه وشبهوه ، ويستعمل رُفيع لانه في موضع خبر يزل وليس  
 بشرط ولا جزاء \*

### وقال ايضا

بمدح سنان بن ابي حارثة المري

صحا القلبُ عن سَلَى وقد كاد لا يَسْلُو وأقفرَ من سلى التعانيقُ فالثقلُ  
 وقد كنتُ من سلى سينينَ ثمانيا على صيرِ أمرٍ ما يَمُرُّ وما يَجْلُو  
 يقول افاق القلب عن حبّ سلى لبعدها منه وقد كاد لا يسلو اي  
 لا يفيق لشدة التباس حبها به ، والتعانيق والثقل موضعان ، وقوله على  
 صير أمر اي على طَرَف أمر ومتناه وما يصير اليه يقال انا من  
 حاجتي على صير اي على طرف منها وإشراف من قضائها ، وقوله ما  
 يَمُرُّ وما يَجْلُو اي لم يكن الأمر الذي بيني وبينها مرّا فأياسَ منه ولا  
 حلوا فارجوه ، وهنا مثل وإنا يريد انها كانت لا تصرمه فجعله  
 ذلك على اليأس والسلو ولا تواصله كل المواصله فيهن عليه امرها  
 ويشفي قلبه منها

وكنْتُ اذا ما جئتُ يوما لحاجة مَضْتُ وأجَمْتُ حاجةُ الغد ما تخلو  
 وكلُّ محبٍّ أحدثُ النَّأْيُ عنده سلوُ فَوادٍ غيرَ حَيْكٍ ما يسلو  
 قوله مضت وأجمت اي انتقضت تلك الحاجة وأجمت حاجة الغد اي  
 دنت وحاد وقوعها ، وقوله ما تخلو اي لا يخلو الاسان من حاجة

١ لسان. « يَمُرُّ » (انظر صير)

ما تراخت مدته ، ولم يُرد بالغد اليوم الذي بعد يومه خاصة وإنما هو كناية عما يستأنف من زمانه ، وإنما يصف أنه كلما نال من هذه المرأة حاجة تطلعت نفسه الى حاجة اخرى فيها يستقبل ، ويروى اجتمت بالحاء غير معجمة ومعناها كعنى اجتمت وقيل معناها قُدرت ، وقوله احدث التأني عند يقول كل محب اذا نأى سلا ولست انا كذلك ، وقد قال صحا في أوّل الشعر ثم قال هنا غير حبك ما يسلو اي ما يسلو فؤادي عنه وفيه قولان قال بعضهم رجع فاكذب نفسه كما قال فف بالدبار التي لم يعنها القدم بلى وغيرها الأرواح والديم وقال بعضهم لم يكذب نفسه وإنما هو متعلق بقوله وقد كنت من سلى اي كنت على هذه الحال فسلا كل محب غيري في هذه الثمانية

تأوَّبني ذكرُ الأحبة بعد ما هَجَعْتُ ودوني قلَّةُ الحزنِ فالرملُ فاقسمتُ جهداً بالمنازل من مَنى وما سُحِفَتْ فيه البقادمُ والقملُ قوله تأوَّبني اي اتاني مع الليل والتأوَّب سيرُ يوم الى الليل ، يقول تذكَّرتُ احبتي في الليل وبينى وبينهم مسافة وبعُد ، والقلَّةُ على الجبل ، والحزنُ ما غلظ من الأرض ، وقوله فاقسمتُ جهداً يقول لبا تذكَّرتُ الأحبة واشتقت اليهم وحزنت لبعدهم عزمت على السفر والارتحال الى هؤلاء القوم المدوحين ، وقوله بالمنازل من مَنى المنازل حيث ينزل الناس مَنى ، ومعنى سُحِفَتْ حُلِفَتْ ويروى سُحِفَتْ بالفاء ، ومعناه حُلِفَتْ ، والمقادم جمع مقدَّم الرأس ، واراد بالقمل الشعر الذي فيه القمل ، والمعنى وشعر القمل ثم حذف كما قال جلّ ثناؤه وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ

لَا تَرْحَلْنَ بالفجر ثم لَادَابْنِ الى الليل الا ان يُعْرِجَنِي طِفْلٌ الى معشر لم يُورث اللؤم جدَّهم أصاغَهم وكلُّ فحل له نَجْلٌ

١ هذه هي رواية اللسان وبعدها «المقادم» (انظر صحف) ٢ في هامش الاصل لبعضهم «اقول بل اراد القمل على معناه فانه تابع ومحموق مع المقادم وشعرها»

قوله ألا ان يعرجني طفل اراد ألا ان تلقى ناقتي ولدها فنجسني وافيم عليها وقيل المعنى ألا ان اقتدح نارا فنجسني لأوقدها وأختبز، ويقال الطفل الليل، والطفل غروب الشمس، وقوله لأدأبن من الدؤوب في السير، وقوله لم يورث اللؤم جدّم اي كان جدّم كريما فاورثهم الكرم، وضرب لذلك مثلا بقوله وكل فحل له نجل يقول اذا كان الفحل جوادا كان نسله كذلك واذا كان بخيلا كان ولد بخيلا فولده يشبهونه كما انكم تشبهون آباءكم، والفحل الولد والنسل

تربص فإن تقوى المرواة ٢ منهم وداراتها لا تقوى منهم اذا نخل

فان تقويا منهم فان تحجرا ويجزع الحسا منهم اذا قلما يخلو قوله تربص اي تلبث ولا تعجل بالذهاب، والمرواة ارض، والدارات جمع دارة ودار والدارة كل جوية بين جبال، ونخل اسم ارض ويقال هي بستان ابن معمر وهو الذي تعرفه العامة ببستان ابن عامر، ومعنى تقوى نخلو وتقفر يقول ان أقوت منهم هذه المواضع فان نخلنا ٢ لا تقوى منهم، وقوله وجزع الحسا المجزع منعطف الوادي ويقال هو جانبه، والحسا جمع حسي وهو ماء قد رُفِعَ عنه الرمل، وقصره ضرورة، ويروى وجزع الحشا وهي قنات سودّ واحدا حشاة، وتحجر موضع

بلاد بها نادمتهم وألفتهم فان تقويا منهم فاتمها بسّل

١ عبارة اساس البلاغة « وهو يسعى لي في اطفال الحوائج صغارها وقال زهير لا رنخل الخ حويجة من قدح نار ان اكل طعام او قساء حاجة ». وعبارة اللسان أبسط (انظر طفل فيهما) ٢ تقوى الموروات ٢ نخل ٢ ماء قدر قعدة الرجل . وهو تحريف فاحش من الناحخ قال في الصحاح « والحسي بالكسر ما تشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابه امسكته فقفر عنه الرمل فسقوره » الخ . وعبارة القاموس « المحسى ويكسر والحسى كالي سهل من الارض يستنقع فيه الماء او غلظ فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما نزحت دلوا جئت اخرى حاساء وحساء »

اذا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَفِئِهِمْ طُولَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافَ وَلَا عَزْلَ  
 يقول هذه البلاد التي وصفها نادمتهم فيها وألتمهم بها أي أصحبتهم، وقوله  
 فان تقويا منهم اخبر عن مجمر وجزع الحساء يقول ان خلنا من هؤلاء  
 القوم فهما حرام علي لا أقرهما ولا أحلّ بهما، والبسّل المحرام، وقوله اذا  
 فزعوا أي اغاثوا مستصرخا مستغيثا بهم طاروا اليه أي اسرعوا اليه  
 لينصروه، وقوله طوال الرماح (كناية) عن ذلك لان الرمح الطويل  
 الكامل لا يكاد يستعمله الا الكامل الخلق الشديد القوة، والعزل جمع  
 أعزل وهو الذي لا سلاح معه

يُخِيلُ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ جَدِيرُونَ يَوْمًا اِنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا  
 وإن يُقْتَلُوا فَيُسْتَفَى بِدَمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَايَاهُمُ الْقَتْلُ  
 يقول هؤلاء القوم يسرعون الى نصره المظلوم يخيل عليها رجال مثل  
 الجن في الخبث والدهاء والنفوذ فيما حاولوا، والجنة جمع جن، وعبقر  
 ارض واذا ارادت العرب المبالغة في وصف شيء قالت هو عبقرى،  
 وقوله جديرون أي خليفون مستحقون لأن ينالوا ما طلبوا ويدركوا ما  
 حاولوا، ومعنى يستعلوا يظفروا ويعلوا على العدو، وقوله فيشتفى بدماهم  
 أي هم اشراف فاذا قُتِلوا رضي القاتل بهم وشفى نفسه بدماهم ورأى  
 انه قد ادرك ثاره بهم، وقوله من منايهم القتل أي هم اهل حروب  
 فلا يموتون على قُرْبِهِمْ حَتَّى أَنْوَفَهُمْ

عَلَيْهَا أَسُودٌ ضَارِبَاتُ لَبْسِهِمْ سَوَابِغٌ يَبِضُّ لَا تَخْرَقُهَا النَّبْلُ  
 اِذَا لَحِثَتْ حَرْبٌ عَوَانٌ مُضَرَّةٌ ضَرُوسٌ تَهْرُ النَّاسَ اِنْيَابُهَا عَصْلُ  
 قوله عليها أسود يعني على الخيل رجال كالأسود الضاربات في الجُرَّة  
 وشدة الحملة، واللّبس ما يلبسه الانسان وهو فَعُولٌ في تأويل مفعول

واراد به الدروع ، والسوايغ الكاملة ، واراد بالبيض انها صقيلة لم  
تصدّا ، وقوله اذا لقت حرب اي حملت ومعناه اشتدت وقويت  
وضرب اللّفاح مثلا لكالها وشدتها ، والعوان الحرب التي ليست بأوّل  
وهي الحرب التي قوتل فيها مرّة بعد مرّة ، والضروس العَضُوضُ ، السبيّة  
الخلق ، وقوله تهرّ الناس اي تصيرهم يهرّونها اي يكرهونها يقال هرّرت  
الشيء اذا كرهته وأهرّني غيري ، والعُصل الكاحنة المعوجة وضربها  
مثلا لقوّة الحرب وقدمها لان ناب البعير انما يعصل اذا أسنّ

قُضَاعِيَّةٌ او أَخْتَهَا مُضَرَّةٌ يُجْرَقُ فِي حَافَاتِهَا الْحَطَبُ الْجَزْلُ

تجدهم على ما خيلت هم إزاءها وإن أفسد المآل الجماعات ، والأزل  
قوله قُضَاعِيَّةٌ نسب الحرب الى قضاة ويقال قُضَاعَةٌ بن معدّ ومُضَرٌّ بن  
نزار بن معدّ فلذلك قال او اختها مضرة وبعض النساين يقول هو  
قضاة بن ملك بن حمير ، والجزل ما غلظ من الحطب يقول هي  
حرب شديدة بمنزلة النار البوقّة بالجزل لا بالرفيق من الحطب ، وقوله  
تجدهم على ما خيلت اي على ما شبهت ومعناه على كل حال ، وقوله  
إزاءها اي الذين يقومون بها اي تجدهم مدبريها ، والسائسين لها يقال  
هو إزاء مال اذا كان يدبره ، ويحسن القيام عليه ، ونصب إزاءها على  
خبر تجدهم . وجعلهم فضلا او توكيدا للضرر في تجدهم ، وجزم تجدهم  
لأنه جازى بإذا في قوله اذا لقت حرب ، وقوله افسد المآل الجماعات  
والازل يقول ان حبس الناس اموالهم ولم يسرحوها وجدتهم يغفرون  
وان اشتد امر الناس حتى يبلغ الضيق مبلغه وجدتهم يسوسون ويقومون  
بالأمر ، وانما اراد بالجماعة ان يجتمعوا في مكان واحد من اجل الحرب

١ العَضُوضُ ٢ لسان « الجماعات » ( انظر ازل ) ٣ مدبريها ٤ يدبره  
٥ مراده انه مفعول ثان ولعله لاحظ كونه خبرا عن المبتدا قبل دخول تجد والا فان  
ظنّ وإخوانها لا يقال لمنصوبها الثاني خبر



ولا نخرج اليهم للرعي فقهر وذلك فساد المال وإهلاكه ، والأزل ان  
يُجس المال ولا يرسل للرعي ، وللمال عند العرب الابل

يُحْشُونَهَا بِالشَّرْفَةِ وَالْقَنَا وَفَيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافٌ وَلَا نُكْلٌ

تَهَامُونَ نَجْدِيُونَ كَيْدًا وَبُجْعَةً لِكُلِّ أَنَسٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجَلٌ

المشرفة السيف ، والقنا الرماح ، والنكل المجنأ واحد من ناكل وحقيقته  
الراجع عن قرنه جبنا يقال نكل عن الشيء اذا رجع عنه ، ومعنى يحشونها  
يوقدونها ، وهذا مثل وإنما يريد يقوون الحرب ويهيجونها كما تحش  
النار وتقوى ، وقوله تهامون نجديون اي باتون بنهامة (ونجدا) غازين  
او متجمعين ولا يمنهم بعد المكان من ذلك لعزيمهم وبعد همهم ، والنجعة  
طلب المرعى ، والكيد ان يكيدوا العدو ، والسجل النصب والحظ ،  
واصل السجل الدلو مملوء ماء فضربت مثلا في العطاء والنصب من  
كل شيء ، والمعنى ان وقائعهم مقسومة بين اهل نهامة واهل نجد  
يصيبون من هؤلاء مرة ومن هؤلاء مرة ، ويحتمل ان يريد انهم اذا  
اغاروا وغنموا غنما القبائل بالعطاء والتفضل

مُ ضَرَبُوا عَنْ قَرَحِهَا ٢ بَكْتِيْبَةٍ كَيْضَاءَ حَرَسٍ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ ثَقُلَ سَرَوَاتُهُمْ هُمُ بَيْنَنَا قَوْمٌ ٣ رِضَا وَهُمْ عَدْلٌ

الفرج والثغر واحد وهو الموضع الذي يتقى منه العدو يقول ضربوا  
دون موضع الخافة بكتيبة منهم كبيضاء حرس ، وحرس جبل ، وبيضاءه  
شراخ منه طويل شبه الكتيبة به في عظمها ، وقوله في طوائفها الرجل  
اي في طوائف الكتيبة ، والطوائف النواحي ، والرجل الرجلالة ، وقوله  
متى يشتجر قوم يقول اذا اختلف قوم في أمر رضوا بحكم هؤلاء لهما  
عرف من عدلهم وصحة حكمهم ، وأفرد رضا وعدل لانها مصدران

١ والمحط ٢ لدان « قَرَحُهَا ٠٠٠ في طرائفها الرجل » ( انظر حرس ) ٣ فهم

يقعان بلفظ الواحد للثنين والجميع ، والسروات جمع سَراة وسَراة جمع سَريّ ، وقولهم هم بيننا اي هم المحاكمون بيننا كما يقول الله بيني وبينك هم جردوا احكام كل مِضلة من العقم لا يُلقَى لامثالها فصل ١

بعزّة مأمور مطيع وأمر مطاع فلا يُلقَى لحزّمه مثل البِضلة والبِضلة حرب يُضِلّ الناس او يُضِلّ فيها ٢ لا يوجد من ينصل امرها فيقول هؤلاء القوم يتنلوا احكام الحروب وفصلوا امورها بصحة آرائهم وقوة حزمهم ، والعقم الحروب الشديدة واحدها عقيم وأصل العقيم التي لا تلد فضررت مثلا للحرب المهلكة المستأصلة لان اهل الحرب يُعرفون ببناء الحرب فاذا هلكوا فيها فكانت عقيم لا تلد ، وقوله بعزّة مأمور اي جردوا احكام الحروب بعزّة مأمور مطيع أمره وعزّة أمر يطيعه مأموره ، وانما يصنم بالحزم واجتماع الكلمة وصحة السياسة

ولست بلاقي بالحجاز مجاورا ولا سَرا الا له منهم حيلٌ  
بلادها عزوا معداً وغيرها مشاربها عذب وأعلامها ثملٌ

يقول كل من جاور بالحجاز او سافر اليها فله من هؤلاء القوم عهد وذمة ٣ ، وقوله ولا سَرا اراد ولا صاحب سفر فحذف لعلم السامع ويحتمل ان يريد سَرا ، ثم حرك الفاء ضرورة يقال مسافر وسَرا ، والحبل العهد والذمة ، وقوله عزوا معدا اي غلبوها في العز وظهروا عليها ، وقوله مشاربها عذب يصف انها بلاد طيبة قد اختاروها لأنفسهم وغلبوا عليها دون غيرهم لعزتهم ومنعتهم ، والأعلام الجبال ، والثمل التي يقام (بها) يقال ما دارك بدار ثمل اي اقامته ، واُفرد قوله عذب وثمل لانها مصدران في الاصل ووصف بها

١ فصل ٢ عبارة الصحاح في ضلل « وارض مصلة بالغ يوصل فيها الطريق وكذلك ارض مصلة بفتح الميم وكسر الصاد » ومنته في اللسان . وتفسير الشارح لما على صبطه الاول يقضي بانها اسم فاعل ٢ ومنته ٤ سَرا ٥ اختارها

هُمْ خَيْرٌ حَتَّى مِنْ مَعَدَّةِ عَلَيْهِمْ      لَمْ نَأْتِ فِي قَوْمِهِمْ وَلَمْ نُفَضِّلْ  
 فَرِحْتُ بِمَا خَبَرْتُ عَنْ سَيِّدِكُمْ      وَكَانَا أَمْرَيْنِ كُلُّ أَمْرٍهَا يَعْلُو  
 قوله لم نأت في قومهم يعني انهم يصلون الرِّيم ويتعطفون على القرابة،  
 وقوله ولم فضل اي تفضل على غير قومهم ونوافل لا تجب عليهم اي  
 يعطون في الواجب وغير الواجب، وقوله فرحت بما خبرت اي فرحت  
 بالحمالة التي حمل الحرث بن عوف وهرم بن سنان

رَأَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ      فَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو  
 تَدَارَكُمَا الْأَحْلَافُ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا      وَذِيَّانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ  
 يقول رأى الله فعلها حسنا وتحقيق لفظه رأى الله فعلها بالاحسان اي  
 مع الاحسان اليكم، وقوله فأبلاها خير البلاء اي صنع لها خير الصنع  
 الذي يبلي به عباده، وإنما قال خير البلاء لان الله تعالى يبلي بالخير  
 والشر فيقول ابلاها الله خير ما يبلي به عباده، وقوله فأبلاها معناه  
 الدعاء لها، وقوله رأى الله بالاحسان يحتمل ان يكون خبرا، وقوله  
 تداركما (الأحلاف اي تداركما) بالحمالة والصلح، والأحلاف اسد  
 وغطفان وطبي، ومعنى ثلَّ عرشها اي اصابها ما كسرهما وهدمها يقال  
 ثلَّ عرش فلان اذا هدم بناؤه وأذهب عزه، وقوله قد زلت بأقدامها  
 العمل هذا مثل ضربه يريد انهم وقعوا في حيرة وضلال وجاروا عن  
 القصد والصواب، وذيان قبيلة المذوحين، وهم من غطفان وإنما  
 فصلهم منهم لأن حصين بن ضمضم المري جنى عليهم الحرب وهو منهم  
 لان مرة من ذيان

فَأَصْبَحْنَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوَاطِنَ      سَيِّئًا كَمَا فِيهِ وَإِنْ أَحْزَنُوا سَهْلُ  
 إِذَا لَمَسَتْ الشُّبُهَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَضَتْ      وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ

يقول لها سعيتم بالصالح وحملتما الحمالة أصبحتما من الحرب على خير  
 موطن لهما نلتما من الحمد وشرف المنزلة ، وقوله وإن احزنوا سهل  
 يقول انما في رخاء لهما سعيتما به من الصالح وتجنبتما من نهيج الحرب  
 وإن كانوا هم قد احزنوا اي وقعوا في امر شديد وأصله من الحزن  
 وهو ما غلظ من الارض ، وقوله اذا السنة الشهباء يعني اليضاء من  
 الجذب لكثرة الثلج وعدم النبات ، ومعنى اجمعت أضرت بهم واهلكت  
 اموالهم ، وقوله ونال كرام المال اي لا يجدون لبنا فيخرون الابل ،  
 والحجرة السنة الشديدة البرد التي تُجَرِّ الناس في البيوت

رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا بها حتى اذا نبت القل  
 هنالك ان يستقبلوا المال يجلبوا وإن يُسئلوا يُعطوا وإن يسروا يُغلبوا  
 يقول رايت ذوي الحاجات يعني الفقراء المحتاجين ، والقطين اهل الرجل  
 وحشمه والقطين (ايضا) الساكن في الدار النازل فيها واراد به ههنا  
 الساكن يعني ان الفقراء يلزمون بيوت هؤلاء القوم يعيشون من اموالهم حتى  
 يُجْصَب الناس وينبت البقل ، وقوله هنالك ان يستقبلوا المال اي في تلك  
 الشدة يُفْضَلون وينكرمون ، والاستقبال ان يستعير الرجل من الرجل ابلا  
 فيشرب البانها ويتنفع بأوارها ، وقوله وإن يسروا يغلبوا ٢ يقول اذا  
 قامروا بالميسر يأخذون سمان الجزر فيقامرون عليها لا يفخرون الاغالية

وفيم مقامات حسن وجوهم وأندية يتتأبها القول والفعل  
 على مكثريهم رزق من يعترهم وعند البقيين الساحة والبذل  
 المقامات المجالس سُميت بذلك لان الرجل كان يقوم في المجلس فيفيض  
 على الخبير ويصلح بين الناس ، واراد بالمقامات اهلها ولذلك قال حسان  
 وجوهم ، والأندية جمع ندي وهو المجلس ، وقوله يتتأبها القول والفعل

١ في محيط المحيط « تستقبلوا » وهو غلط ظاهر . (اطرخل) ٢ بل ويقول

اي يَبْتَ فيها الجميل من القول ويعمل به ، والانتياب القُصود الى  
الموضع والحلول به وهو من ناب بنوب ، وقوله على مكثهم يعني  
على مياسيرهم واغنياءهم القيام بمن اعترام اي قصدهم وطلب ما عندهم ،  
والسُقيل القليل المال ، والبذل العطاء ، يصف ان فقراءهم يسحون  
ويبدلون بمقدار جهدهم وطاقته

وإن جتّم ألبتّ حول بيوتهم مجالس قد يُشَفّي بأحلامها المجهل  
وإن قام فيهم حاملٌ قال قاعدٌ رَشِدَتْ فلا غُرْمٌ عليك ولا خذلٌ  
يقول هم اهل حلوم وآراء فمن شاهد مجالسهم تحلّم وإن كان جاهلا ،  
(ويحتمل ان) يكون (مراده) ايضا ان يبتوا بعلومهم وآرائهم ما اشكل  
من الأمور وجُهَل وجهُ الرأي فيه ، وقوله وإن قام فيهم حامل يقول  
ان تحمّل احدهم حمالة لم يردّ ، عليه فعله ولا سُفّه رأيه بل يقول له  
القاعد وهو الذي لم يحمل الحمالة رشتت وأصبت الرأي فلا نخذلك  
وليس عليك غرم اي نفذ ما تحمّلت ونصوّب رأيك ونحاشيك  
مع ذلك عن (أن) نغرم شيئا من الحمالة

سعى بَعْدَهُم قومٌ لِكَيّ يدركوهم فلم يفعلوا ولم يلبسوا ولم يألوا  
فأبَكَ من خير أتوه فأنما توارثه آباء آباءهم قيل  
وهل يُنبت الخيطي الأوشيجهُ وتغرس الآ في منابنِها الخُل  
يقول تقدّم هؤلاء في المجد والشرف وسعى على آثارهم قوم آخرون لكي  
يدركوهم وينالوا منزلتهم فلم ينالوا ذلك ، وقوله ولم يلبسوا اي لم يأتوا  
ما يلامون عليه حين لم ينفخوا منزلة هؤلاء لانها اعلى من (أن) تُبْلَغ  
فهم معذورون في التخصير عنها والتوقف دونها وهم مع ذلك لم يألوا  
اي لم يفسروا في السعي بحمّل الفعل ، وقوله توارثه آباء آباءهم يقول

مجدد قديم متوارث ورثوه كابرًا عن كابر، وقوله وهل ينبت الخطي  
الآ وشيخه الخطي الرمح نسبة ١ الى الخط وهي جزيرة بالبحرين تُرفأ اليها  
سُفن الرماح، والوشح ٢ القنا الملتف في منبته ٣ واحدته وشيخة ٤، يقول  
لا تُنبت القنأة إلا القنأة ولا تغرس النخل إلا بجيث تنبت وتصلح وكذلك  
لا يولد الكرام إلا في موضع كرم \*

وقال زهير ايضا

صحا القلبُ عن سَلَمَى وأَقْصَرَ باطِلَةٌ      وعَرِيَّ اِفْرَاسُ. الصبا ورواحلة  
وأقصرْتُ عبًا تعلين وسُدَّتْ عَلَيَّ سَوَى قَصْدِ السَّيْلِ مَعَادِلَةٌ  
يقول صحا قلبه عن حب سلمي وكَفَتْ باطله اي صباه ولهو، وقوله  
وعري افراس الصبا هذا مثل ضربه اي ترك الصبا وركوب الباطل  
وتقدير لفظه عري افراس ورواحل كنت اركبها في الصبا وطلب  
اللهو ٥، وقوله واقصرت عبًا تعلين اي كففت عبًا عهدتي عليه من  
الصبا وسدَّتْ عَلَيَّ مَعَادِلَ كُنْتُ أَعْدِلُ فِيهَا مِنَ الْبَاطِلِ، والمعادل  
جمع مَعْدِل وهو كل ما عُدل فيه عن القصد يعني ان معادله التي كان  
يعدل فيها عن ١ قصد السيل سدَّتْ عليه، يصف انه كان يعدل  
عن طريق الصواب الى طريق الصبا واللهو ثم كفَتْ عن ذلك لَمَّا  
ذهب شابه ووعظه شبيه فرجع الى طريق الحق وسدَّتْ عليه بعد الجور،  
وسوى بمعنى عن وهي متعلقة بالمعادل ١ والتقدير سدَّتْ عَلَيَّ مَعَادِلُ  
الصبا وجوره عن قصد السيل

السَّهْ ٢ والوشح ٣ عبارة الاساس في ونح «الوشح عروق القصب» قال زهير  
وهل يست «الح. ٤ وسجة ٥ هذه هي الرواية المشهورة وفي محيط المحيط في  
صحو «وعري الصبا افراسه» ٦ لسان «عليه» (انظر عدل) ٧ في هامش الاصل  
لعمصهم «ويقال ان الذي حُسن استعارة الافراس والرواحل للصبا ان المعناد ان يقال  
فيمن تصابي ركب هواه وجرى في ميدانه وجمع في عناه» ٨ من ٩ بالمعاهد

وقال العذاري أنما انت عمنا      وكان الشاب كالحليط نزاله  
 فاصبحت ما يعرفن الآ خلبتي      والأسود الرأس والشيب شامله  
 قوله أنما انت عمنا يصف انه كبير فدعته العذاري عمّا بعد ان كن  
 يدعونه آخا ومثل هذا قول الاخطل  
 واذا دعوتك عمن فانه      نسب يزيدك عندهن خبالا  
 وقوله كالحليط جعل الشاب حين ولي وفارق بمنزلة الحليط المفارق ،  
 والحليط صاحب المخالط ، والمزايلة المفارقة ، وقوله ما يعرفن الآ  
 خلبتي بقول ذهب شباني وتغير منظري فلا يعرفن مني الآ خلقي وسواد  
 راسي وقد شمله الشيب اي صار فيه اجمع

لبن طلل كالوحي عافى منازل      عفا الرس منه فالرئيس ٣ فعاقله  
 فرقده فصارات فاكشاف متبع      فشرقي سلى حوضه فأجاوله  
 الطلل ما بدا شخصه من بقية الدار ، والرسم ٢ اثر لا شخص له ، والوحي  
 الكتاب شبه به آثار الدار ، وقوله عفا الرس منه اي درس وتغير ،  
 والرس والرئيس ، ما آن لبني اسد ، وعافل ارض وقيل جبل ، ورفد  
 اسم واد ويقال هو جبل ، وصارات جبال واحدها صارة ، ومتبع  
 موضع ، واكناه نواحيه ، وسلى جبل ، وأجاوله جوانب ٦ منه مجال  
 فيها ويقال الأجاول موضع معروف وقيل اجاول جمع أجوال واجوال  
 جمع جؤل وهو الناحية

فوادي البدي فالطوي فثائق      فوادي القنان جزعه فأفاكله  
 وغيث من الوسي حي نلاع      أجابت روايه النجا وهواطله  
 البدي والطوي وثائق مواضع ، والقنان جبل لبني أسد ، وجزع

١ لسان « عَفَّ » ( انظر رس ) ٢ فالرئيس ٢ عرفه تمة للفائدة وان  
 لم يكن له في اليتين ذكر ٤ والرئيس ٥ جبل ٦ جانب ... مجال

الوادي مُعْطَفَه وقيل جانبه ، وإفأكله نواحيه ١ ، يصف ان منازل الحبيته كانت بهذه المواضع ثم خلت منهم فتغيرت رسومها بعدهم ، وقوله وغيت من الوسيّ أراد نبثا من غيث الوسيّ فسّى النبت غيثا لانه عنه يكون ، والوسيّ أول المطر ، والحَوْ الشديدة الخضرة التي تضرب الى السواد لريتها ، والتلاع تجاري الماء من اعلى الارض الى بطن الوادي ، ووصف التلاع بالحوة وهو يعني نبتها ، والرواي ما ارتفع من الارض واحدها راية واصلها من ربا يربو ، والنجا جمع نجوة وهي المرتفع من الارض الذي نظن انه تجاوزك ، وقصر النجاء ضرورة وهي تبيين للرواي كالنعت ، والمعنى اجابت روايه النجاء بالنبت واجابت هواطله بالمطر ، والهواطل جمع هاطلة وهي سحابة يدوم ماؤها في لين وهي اغزر من الدريمة ، ويروى " روايه النجاء هواطله " والمعنى اجابت الرواي النجاء الهواطل بالمطر ، والرواي على هذا في موضع نصب والنجاء تبيين لها والهواطل فاعلة بها

هبطت ٢ بمسود النواشر ساجح  
مير آسيل الخد نهدي مراكله  
تيم فلوناه فأكيل صنعه  
فتم وعزته بداه وكاهله  
قوله بمسود النواشر اي شديد يقال امسّد حبلك اي اشدّد قتله يصف انه ليس برهل منتشر ، والنواشر جمع ناشرة وهي عصب الذراع ، والمير الشديد القتل المؤثق الخلق ، وقوله اسيل الخد (اي) سهله ، والنهد الضخم ، والمراكل جمع مركل وهو حيث يركله الفارس بعقبه ، وصفه بعظم الجوف وبذلك توصف العتاق ، وقوله تيم فلوناه اي هو تام الخلق كامله ، ومعنى فلوناه فطنناه واذا فطم فهو فلق ، وقوله اكمل صنعه اي احسنا القيام عليه حتى تم خلقه وكل ، (وقوله) وعزته

١ لم يذكر في اللسان ولا الصحاح ولا الاساس ولا التاموس الأفاكل بهذا المعنى .  
٢ هبطت ٣ بركله



يداه اي غلبت يده وكاهله سائر اعضاءه وكانت اعظم شيء فيه واشد  
وبذلك توصف الحجاد ، والكاهل مجتمع الكتفين في اصل العنق

امين سَظَاه ١ لم يُخَرَّق صِفاقه بِمَنْبَةِ ولم تُنْقَطع أَبَاجِلُهُ

اذا ما غدونا نبتغي الصيد مرة ٢ معنى نره ٣ فأننا لا نخاتله  
الأمين القوي ، والشطى عظيم لاصق بالذراع كأنه شظية عظم فاذا  
تحرك قيل شطي الفرس ، ويحتمل ان يكون الشطي هنا مصدرا  
ويكون امين في معنى مأمون اي قد أمن ان يشطى ولم يخف ذلك  
منه ، والصفاق الجلدة السفلى من بطنه التي تحت ظاهر الجلد ، وقوله  
لم يخرق صفاقه اي لم يكن به داء فخرق ، والمَنْبَةُ ٤ حديدة اليطاير  
التي ينقب بها ، والأباجل عروق في اليد واحدها ابجل ، وقوله فأننا  
لا نخاتله اي نحن مُدِلُون بجودة فرسنا وسرعته فلا نخاتل الصيد اي  
لا نسارقه ونكده ولكن نجاهره وهذا كقول علقمة

اذا ما اقتنصنا لم نخاتل بحنة ولكن نادى من بعيد ألا اركب

فِينَا نُبْغِي الصِيدَ جَاءَ غَلَامُنَا يَدِبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ

فقال شياء راعات بفقره بِمَسَائِدِ الْقُرَيَّانِ حَيَّ مَسَائِلُهُ

قوله نبغي الصيد اي نبتغيه وهو تكثير بغي بغي في معنى ابتغى يبتغي ،  
وقوله يدب اي يمشي راجلا ويخفي شخصه لئلا يشعر به فيفرع ، ومعنى  
يضائله يصغره ، وقوله فقال شياء اي قال لنا الغلام ، والشاء ههنا  
الحمير ، والمسائد ما طال من النبت وقوي ، والقريان مجاري الماء  
الى الرياض واحدها قري وهو من قرئت الماء اذا جمعت ، والحق ذات  
النبات الشديد الخضرة ، والمسائل حيث يسيل الماء والقياس ان لا

١ لسان « أمين صماء ١٠٠٠ بمَنْبَةٍ » ( انظر صفح ٣ نره ٣ الذي في الصحاح  
والاساس والقاموس ان اسمها المَنْبَةُ ٤ يعي الوحشية كما يعلم مما بعده

نهمز ياقه لأنها أصلية إلا أن العرب همزتها ، كأنها توهمتها زائدة كما  
 همز بعضهم مصائب ، وقد حملهم هذا على أن قالوا مُسَلَّ ومُسَلَّان  
 فجمعوه جمع فيعل ، وقال بعضهم السبيل ماء المطر وجمعه مُسَلَّ  
 وأمثلة ومبه أصلية فالقياس على هذا القول همزه في مسائل ، وقوله  
 يستأسد الفريان أي بموضع مستأسد نبت قريانه

ثلاث كأقواس السراء ومثعل ، قد اخضر من لسن الغبير جمحافلة  
 وقد خرم الطراد عنه جمحاشة فلم يبق إلا نفسه وحلائله  
 السراء شجر تتخذ منه القيسي ، وشبه الأذن بالأقواس لأنهن اجتزان  
 برعي الرطب عن شرب الماء فطواهن واضمرن فشبهن بالقسي لذلك ،  
 والمثعل من السحيل وهو صوت الحمار ، واللن الأخذ بمقدم النمل ،  
 والغبير نبت أخضر قد غمره نبت آخر أطول منه أو غمره البسيس  
 فهو غير بمعنى مغور ، وصف أنه في خضب فهو يرعى ما اخضر من  
 النبات فخصرته في جمحافله ، وقوله خرم الطراد أي اخذوا جمحاشه  
 واحدا واحدا لأنهم كانوا يطردونه فيدع جمحاشه فيأخذونها ، وأصل  
 الحرم القطع ، والحلائل جمع حليلة وهي زوج الرجل وهو حليلها وأصله  
 من الحِلَّ واستعارها للأذن ، والطراد الصبادون

فقال أمير ما ترى رأي ما نرى أنخلة عن نفسه امر نصالوة  
 فبتنا غرة ، عند رأس جوادنا بزاولنا عن نفسه ونزاولة  
 الأمير الذي يؤامره ويستشير ، وقوله ما ترى رأي ما نرى أي قد

١ قال في اللسان فلا عن الأزهرى « الأكثر في كلام العرب في جمع مسيل الماء  
 مسایل غير موز » وكذلك رسمت بالياء في السخ المطبوعة من الصحاح وإساح  
 البلاغة وإتقائوس ٢ قال في الصحاح في صوب « أن العرب أجمعت على همز  
 مصائب » ثم قال « ويجمع أيضا على مصاوب » فمراد الشارح ببعض من لم يجمعها  
 بالواو ٣ لسان « ناشط » انظر لسن ٤ لسان « وقفا » ( انظر زول )

رأينا في امر الصيد كذا وكذا فما ترى فيه أنختله عن نفسه اي نخادعه ونكيك ام بصاوله اي نجاهره ونصول به ، وقوله فبتنا عراة يصف اسم تجردوا للفرس في اُزورهم لصعوبته ونشاطه ، وقيل معنى عراة من العرواء وهي الرعدة عند المحرص اي اصابتنا عرواء لحرصنا على الصيد ، وقيل هو من العراء وهي الارض العارية من الشجر اي بتنا لا يسترنا شيء ، وقوله يزاولنا عن نفسه (ونزاوله) اي يعالج ، مدافعتنا ونعالج الجماءه وركوبه

ونضربهُ حتى أَطْمَأَنَّ قَدَّالَهُ      ولم يطمئن قلبه وخصائله

وملجئنا ما إن ينال قناله      ولا قدماه الأرض إلا أنامله

يقول كان الفرس رافعا رأسه صعوبة ونشاطا فضربناه حتى خنض رأسه وامكننا من نفسه ، وقذاله مَعْقِد عذاره في رأسه ، والمخصائل جمع خَصِيلَة وهي كل لحمية في عَصَة ٢ يقول امكننا من رأسه فألجئناه وهو مع ذلك حديد القلب مضطرب اللحم لنشاطه ، وقوله ما ان ينال قذاله اي هو وان كان قد اطمان قذاله فلجئنا لا يكاد يناله لطوله ولا تنال قدماه الارض وقد قام على اطراف اصابعه فأنما ينال الارض منه انامله خاصة

فَلَا يَأِي بِلَايٍ مَا حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا ٢      على ظهر محبوبك ظماء مفاصلة

وقلت له سَدِّدْ وَأَبْصِرْ طَرِيقَهُ      وما هو فيه عن وصاتي شاعلة

١ معالج ٢ عارة الصبحاح في حصل « والمخصيلة كل لحمية على حيزها من لحم الخددين والعصدين » وعارة الاساس فيها « واصطربت حصائل جمع خصيله وهي كل لحمية فيها عصب » وذكر في القاموس انها قطعة من اللحم او لحم الخددين والعصدين والذراعين او كل عصه فيها لحم غليظ . ويحوه في اللسان وكل ذلك محلف لما درج عليه التنازع ها ٣ رواه في الاساس في لا شيء ولم يمت اسم فائله هكذا فلا ياي بلاي ما حملنا علاما على طهر محبوبك شديد مراكله

يقول لنشاط الفرس لم نحمل الوليد عليه إلا بعد جهد وعناء، والوليد الغلام، والمحبوك الشديد المَدَج، وقوله ظاء مفاصله اي هي قليلة اللحم يابسة وليست برهلة وبذلك توصف الحمير، والمفاصل مجمع كل عظمين، وقوله سَدَد اي قَوْم صدر الفرس وخذ به على القصد، وقيل معنى سَدَد استقم على ظهره لا تمل يَمْنَةً ولا يَسْرَةً، وقوله وابصر طريقه اي لا تتر به على جُرْفٍ وتَجَرٍّ ونحو ذلك، وقوله وما هو فيه يقول يَشْغَلْهُ ما هو فيه من علاج الفرس ونشاطه عن وصيتي، ويحتمل ان يريد ما هو فيه من الحرص على الصيد يشغله عن وصيتي

وقلت نَعْلَمُ أَنَّ للصيد غِرَّةً وَالْأُتُصِيعُهَا فَانَكَ فَانَلُهُ

فَتَبَّعَ آثَارَ الشَّيْءِ وَلِإِدْنَا كَثُوبُوبٌ غَيْثٌ يَحْفَشُ الْأَكْمَ وَأَبْلُهُ  
قوله نَعْلَمُ اي اعلم ولا يُصَرَّفُ منها فعل في غير الأمر لا يقال نَعْلَمُ يتعلم بمعنى علم يعلم، يقول لغلامه اعلم ان الصيد ربما كان مغترا فان لم تُصِيعْ وصيتي وطلبت غِرَّتَهُ فانَكَ فانله، والغِرَّةُ الغفلة وان يُوَيَّي من حيث لا يشعر، وقوله فَتَبَّعَ آثَارَ الشَّيْءِ اي اتبع آثار الحمير، والشياخ بقر الوحش فاستعارها للحمير، والوليد الغلام، والشُوبُوب الدفعة من المطر شبه انصباب الفرس وحفيف جريه بالشُوبُوب وصوته، ومعنى يَحْفَشُ الْأَكْمَ يَكْتَرِسِلُ الْأَكْمَ حتى يستخرج ما فيها يقال حَفَشَ لك الودَّ اذا اخرج كل ما عندك، والأكم جمع أَكْمَةٍ، والوايل اغزر المطر واعظمه قطرا

نظرتُ اليه نظَرَةً فَرَأَيْتُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَرَّةً هُوَ حَامِلُهُ

يُنْزِنُ الْحَصَى فِي وَجْهِهِ وَهُوَ لَاحِقٌ سِرَاحٌ تَوَالِيهِ صِبَابٌ أَوَائِلُهُ

١ الخيل ٢ حرى وخمر

بقول نظرتُ الى الفرس فرايته والغلام يحمله من السير على كل حال  
 بما أحب أو كره، ويجوز ان يريد نظرت الى الغلام والفرس يحمله مرة  
 على الطبع ومرة على اليأس ومرة على الملاك لنشاطه وحدته، وقوله  
 يثرن الحصى يعني الشياخ اي قد لحق الفرس بهن فيثرن الحصى في  
 وجهه لشدة عدوهن، وقوله سراع تواليه يعني رجليه وعجزه لانها تلي  
 مقدمه، وقوله صباب اوائله يقول مقدمه قاصد يصوب ومؤخره مؤيد  
 له لا يخذله، واولائله يداه وصدره

فردّ علينا العير من دون إلفه على رُغمة بدى نساء وفائله

ورحنا به ينضوا الجياد عشية مخضبة أرساغه وعوامله  
 يقول قطع الوليد أو الفرس العير من الألف فردّه علينا، وإلفه أُناته  
 لانه ٢ تألفه وبألفها، والنساء والفائل عرفان وأنما خصها ليخبر بمجدق  
 الوليد بالظعن وإصابة المقتل، وقوله ورحنا به اي رجعنا عشيا بالفرس  
 وهو ينضو الجياد اي يتسلخ منها ويتقدمها وأنما يعني ان طراد الهوشت  
 لم يكسر من حدته ونشاطه، وقال الاصمعي لم يصب في نعته لانه وصفه  
 بسرعة المشي ولا توصف العناق بذلك، وقوله مخضبة أرساغه يعني  
 ان الغلام لمّا طعن العير ثار الدم الى قوائم الفرس فمخضبها، وعوامله  
 هي قوائمها لانها تحملها عمل وفعل

يذي مبيعة لا موضع الرمح مسلم لبطاء ولا ما خلف ذلك خاذله

وأبيض فياضي يدا غمامة على معتبه ما تُغيب فواضله  
 المبيعة الدفعة من السير ومبيعة كل شيء دفعت، وقوله لا موضع الرمح  
 مسلم يعني ان مقدمه لا يسلم مؤخره اي لا يخذله ولكن يؤيد ويعينه  
 وكذلك مؤخره لا يخذل مقدمه، ومثل هذا قول النطاي

يَبْشِينَ زُهْرًا فَلَا الْأَعْجَازَ خَاذِلَةً وَلَا الصَّدُورَ عَلَى الْأَعْجَازِ تَسْكُلُ  
 وَقَوْلُهُ مَوْضِعَ الرَّحِمِ يَعْنِي كَاتِبَةَ الْفَرْسِ وَهُوَ مَوْضِعُ الرَّحِمِ قَدَامَ الْفَرْبُوسِ كَمَا  
 قَالَ النَّابِغَةُ إِذَا عُرِضَ الْحَقِيقِيُّ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ  
 وَقَوْلُهُ وَابْيَضَ يَرِيدُ رَجُلًا نَقِيًّا مِنَ الْعُيُوبِ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ  
 وَاصِلُهُ مِنَ الْفَيْضِ، وَقَوْلُهُ يَدَاهُ غِمَامَةٌ أَيْ تَطْرُقُ يَدَاهُ بِالْإِعْطَاءِ كَمَا تَطْرُقُ  
 الْغِمَامَةُ، وَالْمُعْتَفُونَ الطَّالِبُونَ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ عَنَاهُ وَاعْتَفَاهُ إِذَا أَنَاهُ وَسَأَلَ  
 مَا عِنْدَهُ، وَقَوْلُهُ مَا نَغَبْتُ فَوَاضِلَهُ أَيْ فِي دَائِمَةٍ لَا تَنْقَطِعُ وَلَا تَأْتِي فِي الْغَبِّ  
 وَيُقَالُ غَبَّ وَأَغَبَّ إِذَا أَنَاهُ غَيْبًا، وَفَوَاضِلُهُ عَطَايَاهُ لِأَنَّهَا تَنْفُصِلُ كُلَّ عَطَاءٍ

بَكَرَتْ عَلَيْهِ غُدْوَةً فَرَأَيْتُهُ ٢ قَعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذِلَهُ

يُفَدِّئُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْمُنُهُ وَأَعْيَا فَا يَدْرِينِ أَيْنَ مَخَاتِلُهُ

الصَّرِيمُ جَمْعُ صَرِيمَةٍ وَهِيَ رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ، وَالْعَوَاذِلُ الْمَلَاتِي  
 يُعَذِّلُهُ عَلَى إِنْفَاقِ مَالِهِ، وَقِيلَ الصَّرِيمُ هُنَا الصُّبْحُ وَهُوَ أَشْبَهَ بِالْمَعْنَى  
 لِأَنَّهُ يَسْكُرُ بِالْعَشِيِّ فَإِذَا أَصْبَحَ وَقَدْ صَحَا مِنْ سُكْرِهِ لَمُنَهُ، وَقَوْلُهُ يُفَدِّئُهُ  
 طَوْرًا أَيْ يَفْلِنُ لَهُ فِدْيَتَاكَ بِأَنْفُسِنَا وَأَبَائِنَا وَأَهْلَانَا لِيَسْتَتِرَكَ بِذَلِكَ حَتَّى  
 يَقْلُ عَذْلُهُنَّ، وَقَوْلُهُ فَا يَدْرِينِ أَيْنَ مَخَاتِلُهُ يَعْنِي الْأَمْرَ الَّذِي يَجْتَلِيهِ فِيهِ  
 يَقُولُ قَدْ أَعْيَاهُنَّ فَا يَدْرِينِ كَيْفَ يَخْدَعُنَّهُ وَيَجْتَلِيهِ

فَأَقْصَرَ مِنْهُ عَنْ كَرَمٍ مُرَرًّا عَزُومَ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ فَاعِلُهُ

أَخِي ثَقَّةٌ لَا يُتْلَفُ الْمَخْمَرُ مَالَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ يَهْلِكُ الْمَالُ نَائِلُهُ

( يَقُولُ لَمَّا لَمْ يَدْرِينِ كَيْفَ يَخْدَعُنُهُ نَرَكُهُ ) وَكَفَفْنِ عَنْ عَذْلِهِ ، وَالْمُرَرُّ  
 الْمَصَابُ بِأَلْهِ كَثِيرًا ، وَقَوْلُهُ عَزُومَ عَلَى الْأَمْرِ أَيْ إِذَا قَدَّرَ فَعَلَ شَيْءٌ عَزِمَ  
 عَلَيْهِ وَامْضَاهُ وَلَمْ يُدْرَ عَنْهُ ، وَقَوْلُهُ أَخِي ثَقَّةٌ أَيْ يَوْثِقُ بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ

١ صدره «لَنْ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا» ٢ رواه اس هتاف في أوائل الباب ٦  
 من المعنى بلفظ «بكرت عليه بكرة موجدته» الخ.

لِهَا عِلْمٌ مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ ، وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، يَقُولُ لَا يُتْلَفُ مَالُهُ بِشَرْبِ  
الْخَمْرِ وَلَكِنْ يَتْلَفُهُ بِالْعَطَاءِ

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مِنْهَلًا      كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

وَذِي نَسَبٍ نَاهٍ بِعَيْدٍ وَصَلَّتْهُ ،      بِمَالٍ وَمَا يَدْرِي بِأَنَّكَ وَاصِلُهُ  
الْمِنْهَلُ الطَّلُقُ الْوَجْهَ الْمُسْتَبْشِرُ ، يَقُولُ هُوَ مُسْرورٌ مِنْ سَأَلِهِ مُسْتَبْشِرٌ بِهِ كَمَا  
يُسْتَبْشَرُ الْإِنْسَانُ بِأَنْ يُوَصَّلَ وَيُعْطَى ، وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى الْإِخْذِ  
مُسْتَبْشِرٌ بِهِ وَلَكِنَّهُ قَالَ هَذَا عَلَى مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ مِنْ مَحَبَّةِ النَّفْسِ  
لِلْإِخْذِ وَكَرَاهِيَتِهَا لِلْعَطَاءِ ، وَقَوْلُهُ وَمَا يَدْرِي بِأَنَّكَ وَاصِلُهُ يَعْنِي أَنَّهُ وَصَلَ  
قَوْمًا فَوَصَلُوا غَيْرَهُمْ مِنْ صِلَتِهِ فَكَانَ هُوَ سَبَبَ ذَلِكَ الْوَصْلِ وَهُمْ لَا  
يَعْرِفُونَ ذَلِكَ ، وَأَنَّهُ قَالَ هَذَا إِشَارَةً إِلَى كَثْرَةِ مَعْرُوفِهِ وَسَعَةِ إِفْضَالِهِ  
حَتَّى يَغْنِي مِنْ سَأَلِهِ فَيَتَفَضَّلُ سَائِلُوهُ عَلَى غَيْرِهِمْ لِغِنَاهُمْ وَكَثْرَةِ مَا عِنْدَهُمْ

وَذِي نِعْمَةٍ تَمَنِّيَهَا وَشَكَرَتَهَا      وَخَصِمٍ يَكَادُ يَغْلِبُ الْحَقُّ بَاطِلُهُ

دَفَعَتْ بِمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ صَائِبٌ      إِذَا مَا أَضَلَّ النَّاطِقِينَ مَفَاصِلُهُ  
قَوْلُهُ تَمَنِّيَهَا وَشَكَرَتَهَا يَعْنِي أَنَّهُ يَتِمُّ مَا أُنْعِمَ بِهِ وَيَشْكُرُ مَا أُنْعِمَ بِهِ عَلَيْهِ وَإِرَادُ  
وَرُبَّ ذِي نِعْمَةٍ انْعَمَتْ بِهَا فَتَمَنِّيَهَا وَنِعْمَةٌ أُسْدِيَتْ إِلَيْكَ فَشَكَرْتَهَا وَحَذَفَ  
أَحَدُ النُّعْمَتَيْنِ لِدَلَالَةِ اللَّفْظِ عَلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ دَفَعَتْ بِمَعْرُوفٍ يَرِيدُ وَرُبَّ  
خَصِمٍ دَفَعَتْ بِقَوْلٍ مَعْرُوفٍ ، وَالصَّائِبُ الْقَاصِدُ الْمَصِيبُ ، وَقَوْلُهُ أَضَلَّ  
النَّاطِقِينَ مَفَاصِلُهُ أَيُّ إِذَا لَمْ يَصِبْ أَحَدٌ مَنَصِلَ هَذَا الْقَوْلِ أَصَابَتْهُ أَنْتَ  
وَدَفَعْتَ بِهِ خَصِمَكَ ، وَمَعْنَى أَضَلَّ حَمَلَتْهُ عَلَى الضَّلَالِ وَالْخَطِإِ لَغَمُوضِهَا  
وَبَعْدَ غُورِهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ حَقِيقَةَ الْقَوْلِ «طَبَّقَ الْمَنْصِلَ»  
وَهُوَ مِثْلُ وَاصِلِهِ أَنْ الْحِزَارَ الْحَاقِاقَ إِذَا أَرَادَ الْقَطْعَ أَصَابَ الْمَنْصِلَ ،  
فَيَقُولُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ النَّاطِقُونَ لِمَفَاصِلِ الْكَلَامِ وَمَقَاطِعِهِ فَانْتِ مُهْتَدٍ لَهَا

وذي خَطَلٍ في القول بِحَسْبِ اَنه مصيب فَا بَلِّغْ به فهُوَ قَائِلُهُ  
عَبَاتٌ لَه جِلْمًا وَأَكْرَمَتْ غَيْرَهُ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ  
الْخَطَلُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَخَطْوُهُ ، وَقَوْلُهُ فَا يَلْمُ به اَي مَا جُضِرَ مِنْ  
الْكَلَامِ وَإِنْ كَانَ خَطَلًا فَهُوَ قَائِلُهُ لِسَفْهِهِ وَقَلَّةِ تَحْصِيلِهِ ، وَقَوْلُهُ عَبَاتٌ لَه  
جِلْمًا اَي جَمَعَتْ لَه الْحِلْمَ وَهَيَّأَتْ لَه وَصَفَتْ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ لَكَ مَقَاتِلُهُ  
فَاكْرَمَتْ بِحِلْمِكَ عَنْهُ وَعَنُوكَ غَيْرَهُ مِمَّنْ رَاعَيْتَ حَقَّهُ فِيهِ ، وَيَحْتَمِلُ اَنْ  
يُرِيدُ بغيرِهِ نَفْسَهُ اَي اَكْرَمْتَ نَفْسَكَ بِاعْرَاضِكَ عَنْهُ

حَذِيفَةُ بَنِيهِ وَبَدْرٌ كَلَامُهُ اِلَى بَاذِخٍ يَلْعُو عَلَى مَنْ يَطَاوُلُهُ  
وَمَنْ يَمِثُلُ حِصْنٍ فِي الْحُرُوبِ وَمِثْلُهُ لِانْكَارِ ضَيْمٍ اَوْ لِأَمْرِ بِمَجَاوِلَةِ  
الْبَاذِخِ الْعَالِيِ يَعْنِي اَنْ شَرَفَهُ لَا يَقَاوِمُ فَمَنْ ارَادَ مَطَاوِلَتَهُ عَلَاهُ وَظَهَرَ  
عَلَيْهِ ، وَمَعْنَى بَنِيهِ يَرْفَعُهُ وَيُعَلِّمُهُ ، وَحَذِيفَةُ أَبُو الْمَدُوحِ ، وَبَدْرٌ جَدُّهُ ،  
وَالْمَدُوحُ حِصْنُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، وَالضَّيْمُ الظُّلْمُ وَالذَّلُّ  
أَبَى الضَّيْمِ وَالنُّعْمَانُ يَجْرِقُ نَابَهُ عَلَيْهِ فَاَفْضَى وَالسِّيُوفُ مَعَاوِلُهُ  
عَزِيزٌ اِذَا حَلَّ الْخَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِذِي لَحْجٍ لِحْجَانُهُ وَصَوَاهِلُهُ  
قَوْلُهُ يَجْرِقُ نَابَهُ اَي يَصْرِفُ مِنَ الْغَيْظِ وَيُرْوِي بِجْرِقِ نَابِهِ بِالنَّصَبِ  
وَالْمَعْنَى يَصْرِفُ بَنَابَهُ فَاسْقَطَ الْخَافِضَ وَارْوَصَلَ الْفَعْلَ فَنَصَبَ ، وَمَعْنَى  
اَفْضَى صَارَ فِي فِضَاءٍ مِنَ الْاَرْضِ لِعَزَّتِهِ وَامْتَنَعَ بِالسِّيُوفِ فَأَقَامَهَا مُقَامَ  
الْمَعَاوِلِ الَّتِي يُحْصَنُ بِهَا ، وَقَوْلُهُ اِذَا حَلَّ الْخَلِيفَانِ يَعْنِي اسْتَأْذَنَ وَغَطَّفَانِ  
وَكَانُوا حُلَفَاءَ عَلَى بَنِي عَبَسَ وَغَيْرِهِمْ ، وَفَزَارَةٌ مِنْ ذِيَّانٍ رَهْطُ الْمَدُوحِ مِنْ  
غَطَّفَانِ ، يَقُولُ اِذَا حَلُّوا حَوْلَهُ نَصَرُوهُ وَأَعَزُّوهُ ، وَقَوْلُهُ بِذِي لَحْجٍ اَي  
بِحَيْشِ ذِي صَوْتٍ وَجَلْبَةٍ ، وَاللَّجَّاتُ اخْتِلَاطُ اصْوَاتِ النَّاسِ ، وَالصَّوَاهِلُ  
الْخَبِيلُ ، وَارَادَ بِاللَّجَّاتِ اصْحَابَ اللَّجَّاتِ وَرَفَعَهَا بِمَا فِي قَوْلِهِ ذِي لَحْجٍ مِنْ  
مَعْنَى الْفَعْلِ وَالتَّفْدِيرُ بِحَيْشٍ لِحْجٍ اصْحَابَ لِحْجَانِهِ وَصَوَاهِلُهُ



يَهْدُ لَهُ مَا دُونَ رَمْلَةِ عَالِجٍ      وَمَنْ أَهْلُهُ بِالْفُورِ زَالَتْ زَلَزَلَةُ  
 وَأَهْلٍ يَخْبَاءُ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ      قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَمَّا آجَلُهُ  
 فَاقْبَلْتُ فِي السَّاعِينَ أَسْأَلُ عَنْهُمْ      سَوَّأَكَ بِالشَّيْءِ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلُهُ  
 قَوْلُهُ يَهْدُ لَهُ أَيُّ يَكْسُرُ وَيَزْلُزِلُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْجَيْشِ لَشِدَّتِهِ وَكَثْرَتِهِ مَا  
 دُونَ رَمْلَةِ عَالِجٍ مِنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَعَالِجٍ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ ، وَالْفُورُ مَا  
 سَفَلَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَمَكَّةُ وَتِهَامَةُ مِنَ الْفُورِ ، وَقَوْلُهُ زَالَتْ زَلَزَلُهُ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِخْبَارًا عَنِ الْمَدْوُوحِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا حُلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ  
 زَالَتْ زَلَزَلُهُ أَيُّ أَمِنْ وَاعْتَرَّ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا زَالَتْ جَوَابَ قَوْلِهِ إِذَا  
 حُلَّ الْحَلِيفَانِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا عَلَى مَنْ وَالْتَفْدِيرُ وَمَنْ أَهْلُهُ  
 بِالْفُورِ زَالَتْ بِهِ الزَّلَازِلُ أَيُّ اخْذَتْهُ زَلَزَلَةٌ مِنْ رَعْبِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فَاتَّجَلَى  
 مِنْ مَوْضِعِهِ خَوْفًا مِنْهُ ، وَهَذَا الْبَيْتُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ فِي رِوَايَةِ الْأَصْحَمِيِّ  
 وَيُلْحَقُ بِالْقَصِيدَةِ الْبَيْتَانِ اللَّذَانِ بَعْدَهُ ، وَهِيَ لِحَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ  
 صَاحِبِ ذَاتِ الْغَيْثَيْنِ التَّيْمِيَّةِ وَكَانَ مِنْ قُسَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ  
 اسْلَمَ وَحَسَنَ اسْلَامَهُ وَشَهِدَ بِدِرَا ، وَمَعْنَى الْبَيْتَيْنِ أَنَّهُ وَصَفَ تَأْرِيشَهُ  
 بَيْنَ قَوْمِ مُصْطَلِحِينَ وَسَعِيَّةٍ بَيْنَهُمْ بِالْفُسَادِ حَتَّى أَوْقَعَهُمْ فِي حَرْبٍ وَعَاجِلٍ  
 شَرَّ أَجَلِهِ عَلَيْهِمْ أَيُّ جَاءَ وَاحْدُهُ ثُمَّ زَعَمَ أَنَّهُ بَعْدَ مَا كَادَهُمْ وَبَعَثَ  
 الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ جَعَلَ يَسْأَلُ عَنِ السَّاعِينَ بِالشَّرِّ الْمُهَيِّجِينَ لَهُ بَيْنَ الْقُومِ  
 كَمَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ عَمَّا جَهِلَ \*

وقال ايضا

يمدح هرير بن سنان

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَّ الْبَيْنِ فَانْفَرَقَا      وَعَلَّقَ الْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَا عَلِقَا  
 وَفَارَقْتِكَ بَرَهْنٍ لَا فِكْكَ لَهُ      يَوْمَ الْوَدَاعِ فَامْسِ الرِّهْنُ قَدْ غَلِقَا

الخليط المخالط لم في الدار ويكون واحدا وجمعا ، وقوله أجدّ الين اي اجتهد في الين وحققه وأصله من الجِدّ ، والين الفراق ، ومعنى انفرق اي انقطع وتفرّق ، وقوله ما علّق اي علّق قلبه من حبّ أسماء ما علّقه ، وفي قوله ما علّق مبالغة لها في لفظه من الإيهام ، ونحو هذا قوله جلّ وعزّ فغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا غَشِيَهُمْ والمعنى وعلّق القلب العلاقة التي علّق ، وقوله وفارقتك برهن اراد بالرهن قلبه اي ذهب به وارنته فلا ينفك ابدا ، وقوله قد غلّق اي لم يكن له فكاك ، وهذا مثل ضربه لذهابها بقلبه واستيلائها عليه ، وكان اهل المجاهلية اذا ارتمى الرجل منهم رهنا الى أجل فأتى الاجل ولم ينفك الرهن صاحبه استوجبه المرتين عوضا من حقه ولم يكن لصاحبه ان ينفك ابدا فلذلك ضرب به زهير المثل

وأخلّفتك أبنة البكري ما وعدت	فأصبح الحبل منها وأهنا خَلَقًا
قامت ترائى بذى ضالٍ ليحزُنني	ولا محالة أن يشتاق من عَشِقَا

قوله فأصبح الحبل منها وأهنا اي لما لم تف لك بالموعود علمت انها قد تغيرت عليك وان حبل وصلها قد وهن وأخلق ، والواهن الضعيف ، وقوله قامت ترائى بذى ضال اي جعلت تبدو لك وتتراى اي تتظاهر لتضيق شوقك وتؤكد حزنك ، والضال السدر البري فان كان على الانهار فهو عُبْرِي ، وقوله ولا محالة ان يشتاق اي لا بد للعاشق من حزن وشوق

يجيد مغزله أدماء خاذله	من الظباء ترائي شادنا خرقا
كان ريفتها تعد الكرى اعتبت	من طيب الراح لما بعد أن عتقا

قوله يجيد مغزلة اي قامت ترائى بعنى ظيية ذات غزال ، وخصّ

المغزلة لان عنها اشد انتصابا وامتدادا لحذرهما على غزاها ، والأدماه  
 البيضاء ، والمخاذلة التي خذلت القطيع واقامت على ولدها وأحسن  
 ما تكون حيثذ ، وقوله نراعي شادنا اي تراقبه وتحرسه ، والشادن  
 الذي اشد وقوي على المشي ، والمخرق اللاصق بالأرض الذي لا يدري  
 أين يأخذ من صغره ، وقوله كان ريقها يقول ماء فيها طيب بعد  
 الكرى على ان الافواه تتغير في ذلك الوقت فكان ريقها اغتبت من  
 طيب الراح اي شربت غبوقا والغبوق شرب العشي فاستعاره ههنا  
 لليل ، وقوله لما بعد ان عتقا اي لم يجاوز ذلك الشراب ان صار  
 عتيقا الى ان يفسد ويتغير ، ويروى اغتبت بقول كأنها اغتبت ريقها  
 من طيب الراح لريقها وطيبها ، ويحتمل ان يكون الفعل للريقة كان  
 الريقة شربت من الراح فطابت بذلك

شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَيْبًا      مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رَيْقًا

ما زلت أرممهم حتى اذا هبطت أيدي الركاب بهم من راكس فلما  
 الناجود أول ما يخرج من الخمر وقيل هو كل إناء نجعل فيه الخمر ،  
 والشيم الماء البارد ، ولينة اسم شر من أعذب الآبار وهي بطريق مكة ،  
 وقوله لا طرفا ولا ريقا الطرق ما بالث فيه الابل ويعرت والريق الكدر  
 والريق الكدر ، وقوله شج السقاة اي صبوا على الخمر هذا الماء البارد فرقت  
 وعذبت وكانوا لا يكادون يشربونها صيفا لشدتها وفضاعتها عندهم ،  
 وقوله ما زلت ارممهم رجع الى وصف الخليلط الذين فارقوه ومعنى  
 ارممهم الحظهم ، وانظر اليم حزنا لفراقهم ، والركاب الابل التي يرحل  
 عليها والواحدة راحلة ، وراكس اسم واد ، والفلق والفلق المطش من  
 الارض بين جبلين ، وقوله هبطت ايدي الركاب اي هبطت الركاب

واقم الايدي للوزن ولم يخصها دون الأرجل وسائر الاعضاء ، ويحتمل ان يريد بالايدي ما تقدم من الابل فيجعلها لها تأخر منها كالايدي

دانية لِشُرُورَى او قفا آدم تسعى الحداة على آثارهم حَزَقًا

كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةً من النواضع تَمُتِي جَنَّةً سَحُفًا

الدانية القريبة ، وشُرُورَى وأدم موضعان او جبلان ، والحداة السائقون للابل ، والحَزَقُ الجماعات واحدها حَزَقَةٌ ويقال حَزِيْقَةٌ ايضاً وجمعها حَزَائِقُ واشتقاقها من حَزَمْتُ الشيء اذا شددته وجمعته ومنه رجل حَزَقَةٌ وهو القصير المجمع ، ونصب دانية على الحال من الايدي او من الركاب ، وانما جعل الحداة جماعات ليخبر بكثرة القوم وعجلتهم في السير وذلك اشد عليه واهج لحزنه ، وقوله في غربي مقتلة يقول كان عيني من كثرة دموعها في غربي ناقة مقتلة يُنْفَضُ عليها اي يُسْتَقَى ، والمقتلة التي ذُكِّت بكثرة العمل وانما خصها لانها ماهرة تخرج الدلو ملأى فتسيل من نواحيها والصعبة تَفِرُّ وتضطرب في سيرها فتَهْرِيقُ الدلو فلا يبقى منها الا صُبابَةٌ ، وواحد النواضع ناضح وناضحة وهو البعير يُسْتَقَى عليه ، والمجنة البستان واراد بها هنا النخل وانما خص النخل لانه احوج الى كثرة الماء من الخضر وما اشبهها ، والسحق جمع سحق وهي الخلة التي ذهبت جريدتها ٢ صُعُناً وطالت ، ولم يقصد بالسحق الى معنى وانما ذكرها للفاية ، ويحتمل ان يريد جنة ذات سحق اي بعد والمعنى متباعدة الاقطار والنواحي فهي احوج الى الماء الكثير لبعدها وسعتها

تَمْطُو الرِشَاءَ فَتَجْرِي فِي رِثَائِهَا من السحالة ثَقْبًا رائدا قَلْبًا

لَهَا مَتَاعٌ وَاَعْوَانٌ غَدَوْنَ بِهِ قَتَبٌ وَغَرْبٌ اِذَا مَا أَفْرِغَ انْشَقَا

١ يَنْفَضُ ٢ يَجْرَدُهَا

قوله نطو الرشاء اي تمدّ الحبل ، والثناية الحبل الذي قد اوثق احد  
طرفيه بفتيتها والآخر في الدلو ، والحالة البكرة ، والرائد الذي يجيء  
ويذهب ، والفلق الذي لا يثبت ، يقول تمدّ هذه الناقة الحبل الذي  
يُسْتَقَى به فجري من البكرة ثقباً رائداً ، وقوله في ثنائها اي تجري الثقب  
وهي في ثنائها اي وعليها ثنائها كما تقول خرجت في ردائي الى فلان  
نريد وعلّي ردائي (او) ومعى ردائي وكما قال هو  
فَعَرَكْكُمْ عَرَكَ الرِّحَى يَنْفُلُهَا

اي ومعها تنالها (او) وتمحنها تنالها ، وقيل الثناية ههنا عطفة الناقة وانشاؤها  
اي تجري اذا عطفت وانثنت ثقباً رائداً ، وقوله لما متاع اي هذه الناقة التي  
يُسْتَقَى عليها ، وقوله رقب وغرب تبيين للمتاع ، والفتب اداة السانية ،  
والغرب الدلو العظيمة وهو مذكّر والدلو مؤنثة ، وقوله انسحقا اي  
مضى وبعد سيلانه وهو من قولم أسحقه الله اي ابعده ، وقوله غدون  
به اراد جماعات الاعوان ولو امكنه ان يقول غدوا على لفظ الاعوان  
لكان احسن

وَخَلْفَهَا سَائِقٌ بِجَدْوٍ اِذَا خَشِيتْ      مِنْهُ اللَّحَاقُ تَبَدُّ الصُّلْبِ وَالْعُقَا

وقابل يتغنى كلّمها قدرت      على العراقي يداها قائما دفقا

يقول وخلف هذه الناقة سائق يجدها اي يسوقها فكلّمها خافت ان  
يلحقها مدت عنقها وصلبها واجتهدت في سيرها لتنجو منه ، وقوله وقابل  
يتغنى اي ولها قابل يقبل الدلو اي يتلقاها وياخذها فيصب ما فيها  
وهو يتغنى عند فعله ذلك فتطرب الناقة وتسرع ، والعراقي جمع عرقوة  
وهي خشبتان تجعلان في فم الدلو يُشَدُّ فيها الحبل ، وقوله قدرت اي  
وصلت وقبضت ، ومعنى دق صب الدلو في الجدول ، ونصب قائما  
على الحال من الضمير في يتغنى ولا (يجوز ان) يكون حالا من الضمير في

يلد لفساد المعنى اذ كان يوجب انها يلد ما دام قائما فاذا لم يبق فليست  
 يديه وهذا مُحال، ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوله دفع  
يُجِلُّ في جدول تحبو ضفادته حَبَوَ الجوّاري ترى في مائه نُطَقَا  
يَخْرُجْنَ من شَرَبَاتٍ ماؤُها طَلَجٌ على المجدوع يَخْنُ الغمّ والفرقا  
 فوله يجمل في جدول اي يصب ماء الغرب في جدول وهو نهر صغير،  
 وقوله حبو الجوّاري يريد ان الضفادع تحبو وتب كما تفعل الجوّاري  
 من النساء والصبيان اذا لعبوا، وانما ذكر الضفادع ليخبر ان المجدول  
 دائم الماء ابدا لا يبس لكثرة ما تمده هذه الناقه فقد صارت فيه الضفادع،  
 والنطق الطرائق التي نعلو الماء شبهها بجميع النطاق لانها درجات يعلو  
 بعضها بعضا ويتصل بعضها ببعض وانما يكون ذلك مع كثرة الماء  
 وهبوب الريح عليه، وقوله يخرجن من شربات يعني الضفادع والشربة  
 حوض كهياة اليعلف يُخَذَّ اصل الخلة فيملا ماء فيكون ري الخلة  
 وقوتها من الماء، وقوله طلج اي اخضر يضرب الى الغبرة لكثرة ما  
 يمكث فيه الماء، وقوله يخنن الغمّ والفرقا نوقم ان خروج الضفادع  
 مخافة الغرق فغلط ويقال انها قال ذلك ليخبر بكثرة الماء وانتهائه  
 فإشار الى ذلك بذكره الغرق وان كانت لا تخاف ذلك، وانما جعل  
 الشربات ذات ضفادع اشارة الى ان ماءها لا ينقطع،

نَلْ أَذْكُرْنَ خَيْرَ قَيْسٍ كُلِّهَا حَسَبَا وخيرها نائلا وخيرها خلطا  
 القائد الخيل منكوبا دوابرها قد أحكمت حكّامات القِدِّ والأبقا  
 قوله نل اذكرن خير قيس اضرَب ببل عما كان فيه واخذ في وصف  
 المدوح وهذا من عادتهم، وقوله القائد الخيل اي يقودها في الغزو  
 ويبعد بها حتى تُسَكَّب دوابرها اي تأكلها الارض وتؤثّر فيها، والدوابر

وأخر المحافر، ومعنى احكمت جعل لها حَكَمَاتٍ والحَكَمَةُ التي تكون على الأنف من الرَسَنِ، والثَدُّ ما قُطِعَ من الجلد، والأَبْقَى شبه الكَتَنَانِ ويقال هو الثَنَبُ وأراد حِكَمَاتِ الثَدِّ وحِكَمَاتِ الأَبْقَى فحذف وإقام المضاف إليه مقام المضاف، وقيل المعنى احكمت هذه الخيل في الصنعة وشدة الخلق كما احكمت هذه الحِكَمَاتِ من الثَدِّ والأَبْقَى

غَزَتْ سِمَانًا فَأَبَتْ ضَمْرًا خُدْجًا      من بعد ما جَنَّبُوهَا بَدْنَا عَقَقَا

حتى يَوُوبَ بِهَا عَوْجًا مَعْطَلَةً      تشكو الدوابَّ والآنساء والصُّفْقَا

يقول غزت هذه الخيل سمانا عققا فرجعت ضمرا مهازبل خدجا من طول الغزو وبعد الشقة، والخدج التي تلقي اولادها لغير تمام، والبدن جمع بادن وهي الضخمة السمينة، والعنق جمع عَقَوَق وهي التي استبان حملها يقال اعقت ففي عقوق ولا يقال مَعَقٌ، وقوله جنبوها اي قادوها وكانوا يركبون الإبل وينودون الخيل، وقوله عققا، لم يرد ان جميع الخيل اناث ولا ان جميع الاناث عقق وانما خص ذكر العنق للخبر بمجهود جميعها وشدة عنائها ونعيبها، وقوله حتى يَوُوبَ بها اي غزا بها المدحج الى ان رجع بها من الغزو وقد تغيرت<sup>٢</sup> ووجعت جوارحها، والمعطلة التي لا أَرْسَانَ لها لانها لا تحتاج اليها لشدة جهدها وإعيائها، والعَوَج جمع اعوج وعوجاء وهي التي هزلت فاعوجت، والآنساء جمع نَسَاء وهو عِرْق في الفخذ، والصُّفْق جمع صِفَاق البطن وهو جلد دون الجلد الأعلى مما يلي البطن

يَطْلُبُ شَأَوَ امْرَأَيْنِ قَدَمَا حَسَنًا      نالوا الملوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوْقَا

هو الجواد فان يَلْقَى بشاؤها      على تكاليفه فمثلُه لِحَفَا  
الشأو الطلق من المجري والشأو ايضا الغاية، وأراد بالمرأين اباه وجدته

اي يعارضهما بفعله ويسعى سعيهما في المكارم ، وقوله نالا الملوك اي نالا بافعالهما افعال الملوك وغلبا السُّوق وهم اوساط الناس دون الملوك ويقال بذه اذا غلبه وفاقه ، يقول سَبَقَ ابواه اوساطَ الناس وساويا الملوك فهو يطلب سبهما وذلك شديد لانهما لا يُجَارِيَانِ فِي فعل ، وقوله هو المجود اي الممدوح بمنزلة الجواد من الخيل في مسابقة ابويه فان لحق بهما وساويا على ما يتكلف من الشدة والمشقة فمثله لحق ذلك لكرمه وجودته

او يسبقاه على ما كان من مهل      فيمثل ما قدما من صالح سبقا

اغرأ ايض فياضٌ يُفَكِّكَ عن ايدي العناة وعن اعناقها الرِّيقا  
المهل التقتم يقال اخذ فلان المهلة والمهل على فلان اذا تقدمه يقول ان سبق الممدوح ابواه واخذا عليه المهلة في الشرف فهو معذور لان مثل فعلهما وما قدما من صالح سعيهما سبق من جاراها ، وقوله اغرأ ايض ، يريد انه بين الكرم كان في وجهه غرة ويكون ايضا لا عيب فيه فهو ايض نقي من العيوب ، والفياض الكثير العطاء بمنزلة النهر الكثير الفيض ، والعناة جمع عان وهو الاسير وأصل العنوة الذل ، والريق جمع ريقة وهو حبل طويل فيه حلقٌ يُجعل فيه رؤوس اليم لئلا ترضع امهاتها فاستعارها ههنا للأغلال ، وقوله بفكك اي بفكها كثيرا ٢ إما ان يمن على أسراهم فيطلقهم وإما ان يفادي اسرى غيره عماله

وذاك احزمهم رأيا اذا نبا      من المحوادث غادى الناس او طرقا

فضل المجياد على الخيل البطاء فلا يُعطي بذلك ممنونا ولا نزقا  
يقول هنا الممدوح أحزم الناس رأيا اي اصحهم رأيا عند امر بنوب مما يغدو الناس او بطرتهم ، والطروق المحي بالليل ، والنبأ ما يُنبأ به



اي يُخَيَّر به لشئته وفظاعته ، وقوله فَضَّلَ الجياد اي فَضَّلَ الناسَ  
 فَضَّلَ الجياد على البطاء من الخيل ، والجياد جمع جواد وهو الذي يوجد  
 بما عند من الجري ، والبطيئ ضد الجواد ، والمنون المقطوع ، والنزق  
 الذي يبطئ بعد الجري والذي يعطي ثم يكف ، يقول هو في الناس  
 بمنزلة الجواد من الخيل الذي يعطيك ما عند من الجري دون ان  
 ينقطع جريه او يبطئ بعد السرعة ويقال مننت الشيء اذا قطعته ويكون  
 المنون ايضا من المن اي لا يمن بما يكون منه فيكدره

قد جعل المبتغون الخَيْرَ في هَرَمٍ      والسائلون الى ابوابه طُرُقًا

إِنْ تَلَقَّ يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمًا      تَلَقَّ السَّاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى حُلُقًا

المبتغون الطالبون ، وقوله في هَرَمٍ اي عند هَرَمٍ ، او من هَرَمٍ ، يقول  
 قد جعل طُلَّابَ المعروف عند هَرَمٍ طرقًا الى ابوابه لكثرة تَرَدُّدِهِمْ  
 عليه وقصودهم اليه ، وقال الاصمعي هذا بيت النصبة ، وقوله على  
 عِلَاتِهِ يقول ان تلقه على قلة مال او عدم نَجْدٍ سحًا كريمًا فكيف به  
 وهو على غير تلك الحال

وليس مانع ذي قربي وذِي نَسَبٍ ٢      يوما ولا مُعْدِمًا مِنْ خَاطِبٍ وَرَقًا

ليثٍ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا      مَا كَذَّبَ ٢ اللَّيْثُ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا  
 قوله ولا معدما من خاطب يريد ولا معدما خاطبا ومن زائفة لاستغراق  
 معنى الجنس ، والخاطب طالب المعروف ، والورق ههنا المعروف ، وهذا  
 مثل وأصله ان الرجل يضرب الشجر ليَحْتِثَّ ورقه فيعطفه الماشية فستبي  
 كل من طلب بغير يد ولا معروف خاطبا ، والمعدم المانع يقال  
 اعدم الرجل اذا منعه وجعلته ذا عدم ليها طلب ، وصقه باعطاء  
 القريب والبعيد ، وقوله ليث بَعَثَ يقول هو في الجَرَاةِ والإقدام على

١ عندم هَرَمٍ ٢ رواه في الاساس في غط بليظ « وليس مانع ذي قربي ولا رحم  
 ٢ لسان « ما الليث كَذَّبَ » (انظر عثر)

الافران كالليث وهو الاسد، وعُتِر اسم موضع، وقوله كَذَبَ الليث اي لم يصدق الحملة يقال كَذَبَ الرجلُ عن كذا اذا رجع عنه، يقول اذا رجع الشجاع عن قِرْنِه ولم يصدق الحملة عليه فهذا المدوح يصدقها، والِقِرْنُ الصاحب في القتال

يَطْعَنُ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى اِذَا اطْعِنُوْا ضَارَبَ حَتَّى اِذَا مَا ضَارِبُوا اَعْتَنُوا  
هذا وليس كمن يعيا بَخْطَنِهِ وَسَطَ النَّدِيِّ اذا ما ناطقَ نطقا يقول اذا ارغى الناس في الحرب بالنبل دخل هو تحت الرمي فجعل يطاعنهم فاذا تطاعنوا ضارب بالسيف فاذا تضاربوا بالسيوف اعتنى قرنه والتزمه، يصف انه يزيد، عليهم في كل حال من احوال الحرب، وقوله هذا وليس كمن يعيا بَخْطَنَهُ اراد امره هذا وشانه هذا يعني ما وصفه به من الكرم والجراة ثم وصفه بالبلاغة وانه لا يعيا بَخْطَنَهُ اذا قام وسط الندى، والندى مجلس النوم، وهذا البيت عن غير الاصمعي وبتلوه بيت آخر عن غيره ايضا وهو قوله

لو نال حيٌّ من الدنيا بمنزلة افق السماء لَنالت كفه الاُفُقَا \*

وقال زهير ايضا

وكان الحُرث بن ورقاء الصيداوي من بني اسد اغار على بني عبد الله ابن غطفان فغنم واخذ ابل زهير وراعيه يسارا فقال زهير وكان الاصمعي يقول ليس على الارض كافيّة اجود منها ومن التي لأوس بن حجر

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكَوْا وَزُوْدُوكَ اسْتِثْقَا اَيَّةَ سَلَكُوا

رَدَّ الْيَبَانَ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْمِلُوا اِلَى الظَّهِيْرَةِ اَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكٌ

الخليط الاصحاب المخالطون في النار ويكون واحدا وجمعا وهو مهنا جمع فذلك قال ولم يأووا ومعناه لم يرحموا ولم يرقوا يقال اُوِيْتُ

له اذا رقت له ورحمته، وقوله آية سلكو يقول بانوا عنك بمن نحب  
ولم يرقوا لك وجعلوا زادك الاشتياق اليهم آية، جهة سلكو اي  
قطعوا واخذوا، واراد آية جهة فحذف المضاف اليه كما تقول ابا رايت  
نريد اي القوم، وقوله ردّ القيان جمال الحني يعني ردوا الجمال من  
المرعى لما ارادوا الرحيل، والقيان الإماء وكل أمة قينة مغنية كانت  
او غير مغنية، وقوله الى الظهيرة اي طالعت رحلتهم الى وقت الظهر  
لاختلاطهم وكثرتهم واختلاف آرائهم، والليك المختلط يقال لبكت عليه  
الامر اذا خلطته عليه

ما إن يكاد يُخْلِم لوجههم      تخالَج الامر ان الامر مشترك  
ضحوا قليلا فقا كُتبانِ اسْتَمَوْا      ومنهم بالقسوميّات مُعْتَرَكُ

وجههم جهنهم وطريقتهم التي سلكوها ذاهين، وقوله تخالَج الامر يعني  
اختلافهم في الرأي وتنازعهم فيه يقول هؤلاء نصنع كذا وكذا وهؤلاء  
نصنع كذا وكذا فأمرهم مشترك بينهم لم يتفقوا فيه على رأي واحد  
فاختلافهم هذا هو الذي حسم الى الظهيرة، وقوله ضحوا قليلا اي رعو  
الضحاء والضحاء للابل بمنزلة الغداء للناس، وقوله فقا كُتبان يعني  
خلفها، وأسْمَعُ جبل قريب من قلج<sup>٢</sup>، والكُتبان أكداس الرمل،  
والقسوميّات مواضع عادلة عن طريق فلج ذات اليمين، والمُعْتَرَك موضع  
نزولهم وإناختهم وأصله في الحرب فاستعاره، وهنا

ثم استهزؤا وقالوا إن مشربكم .      مالا بشربي سَلَمَى قَيْدُ أَوْ رَكْكَ

١ اي ٢ قل باقوت انه يجوز ضم هزتها ٢ عبارة الصحاح في سنم « واسنبة  
نخع الهزة وضمّ النون اكمة معروفة بقرب طخفة » ومثلها عبارة القاموس .  
وقال في فلج « وقلج اسم موضع بين البصرة وضرية » ومثل ذلك في اللسان  
والقاموس ٤ فاستعارها ٥ رواه في اللسان كما هنا في قيد . ولفظ « ان  
موعدكم » في ركك

يُغْشَى، الْحِدَاةُ بِهِمْ وَعَثَ الْكَثِيبُ كَمَا يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجَ الْبَحْرِ الْعَرَكُ  
 قوله ثم استمروا اي استقام أمرهم وأتفق رأيهم فمروا ، وسلى احد جبلي  
 طيئ وها أجأ وسلى ، وفيد وركك موضعان وقال الاصمعي سألت  
 اعرابيا فقلت له اتعرف رككا قال لا اعرفه ولكن ههنا ماء يقال له  
 رك فركك على هذا محرك العين ضرورة وهو جائز في الشعر، وقوله  
 يغشى الحداة بهم وعث الكثيب بصف انهم اختصروا الطريق وركبوا  
 وعث الرمل وهو اللين الذي تغرق فيه الماشية ، واللجة معظم الماء ،  
 والعرك جمع عركي وهو التوتى شبه حمل الحداة الابل على صعب الرمل  
 باقتحام النواتية لجة البحر بالسفن

هَلْ تُبْلِغُنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُوصٌ      يُزْجِي، وَأَوَّلَهَا التَّبْغِيلُ وَالرَّكَ

مَقُورَةٌ تَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا      إِلَّا الْقَطُوعُ عَلَى الْإِنْسَاعِ، وَالْوُرُكُ  
 القُلُوصُ جمع قُلُوصٍ وهي التَّيَّةُ من الابل ، والإزجاء السَّوْقُ الرفيق ،  
 والتبغيل ضرب من السير وكأنه مشتق من مشي البغال ، والرَّكَ مقاربة  
 الحَطْوِ في السير وهو أَلَمٌ مشي الدوابِّ وأتباعا أراد ان فيها كل ضرب  
 من الدوابِّ وجميع انواع السير، وقوله مقورة اي ضامرة يعني القلوص،  
 ومعنى تبارى يعارض بعضها بعضا في السير ، والشوار المتاع ، يقول  
 لا متاع لهذه القلوص إلا القطوع لان اصحابها محتون مسرعون ليحفوا  
 بالقوم ، والقطوع الطنافس التي يوطأ بها الرجل ، والورُك جمع وراك

١ لسان « يُغْشَى الحداة بهم حُرَّ الْكَثِيبِ » ثم قال « وقال الجوهري روى ابو عبيدة  
 مَوْجٌ بالرفع وجعل العرك نعا للوج يعني المتلاطم » (انظر عرك) ٢ تزجي  
 ٣ رواية اللسان في جوز وشور وورك « على الاجواز ». قال « وجوز كل شيء »  
 وسطه . ولم يفسر الشارح هنا الانساع وهي جمع نَسَع وهو سير او حل من جلد  
 ينسج عريضا وتشد به الرجال

وهو يَطْعُ او ثوب يُشَدُّ على مَوْرِك الرجل ثم يثنى فيَدْخُلُ فضله تحت  
الرجل ليستريح بذلك الراكب

مِثْلُ النعام اذا هَبَّتْهَا ارْتَفَعَتْ على لَوَاحِبٍ بَيَضٍ بَيْنَهَا الشَّرْكُ

وقد أَرِجَ أَمَامَ الْحَيِّ مَقْتَنَصَا قُمْرًا مَرَانُهَا الْقَيْعَانُ وَالنَّبَكُ

قوله مثل النعام اي هي ضامرة خفيفة كالنعام ، واللاحب الطريق  
الماضي اليين ، والشرك بُنَيَات الطريق التي تتفرع منه والواحدة شركة ،  
وقوله ارتفعت يقول اذا هبت هبَّتْ هذه الابل وحشَّتْهَا ارتفعت في سيرها  
وتربَّتْ فيه ، وقوله مقتنصا اي مصطادا والقانص الصائد والقنص  
الصيد ، والقمر حُرُّ الوحش البيض البطون واحدا أقمر وأقمر وقمرء ،  
والقيعان بطون الارض ، والنبك جمع نَبَكَة وهي رايبة من طين وإنما  
جعل الحمر ترعاها هنا لانها تصيب فيها من الكلال ما لا تصيب في  
غيرها مع ان ذلك اشدَّ لَعْدُوها

وصاحي وَرْدَةٌ نَهْدٌ مَرَاكُلُهَا جَرْدَاءٌ لَا فَحْجَ فِيهَا وَلَا صَكَكُ

مَرَاكِفَاتَا اذا ما الماء أسهلها حتى اذا ضُرِبَتْ بالموط نَبَتَكَ

قوله وصاحي وردة اي الذي اصاحبه وأستعمله في الصيد فرس وردة  
اللون ، والنهد الغليظ الضخم ، والمجرداء القصيرة الشعر ، والفحج تباعد  
ما بين العرقوين والفخذين ، والصكك اصطكك العرقوين في الدواب  
وفي الناس اصطكك الركبتين ، وقوله مرا كفاتا اي تمر هذه الفرس  
مرا سريعا ، والكفات والكفت القبض يقال انكفت في حاجه اي  
انقبض فيها وأسرع ، وقوله اذا ما الماء أسهلها اي تسرع في عدوها اذا  
عقرت فأسهلها العرق فكيف بها قبل ذلك ، وقوله نبتك اي تجهد في  
العدو يقال ابتك فلان في عرض فلان اذا بالغ في الوقعة فيه

كَانَهَا مِنْ قَطَا الْأَجَابِ حَلَاَهَا      وَرَدَّ ١ وَأَفْرَدَ عَنْهَا اخْتَهَا الشَّرْكَ

جُونِيَّةٌ كَحِصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا      بِالْيَمِيِّ مَا تُنْيِتُ ٢ الْقَفْعَاءُ وَالْحَمَكُ

الاجباب جمع جُبَّ وهو كل بئر لم تُطَوَّ وأنما هي كما جُبَّتْ وخُرِفَتْ  
يقال جبيت الشيء اذا قطعته ، والورد قوم يردون الماء ، ومعنى حلأها  
طردها عن الماء يعني انها نظرت الى القوم يردون الماء فامتنعت  
من الورد ورجعت مسرعة ، وقوله افرد عنها اختها الشرك اي  
أخذتُ اختها بالشرك ففرغت لذلك فكان اسرع لها ، والمعنى كان هن  
الفرس في خفتها وسرعتها قطاة من قطا الاجباب هن صفتها ، وأنما  
خصَّ قطا الاجباب لانها لو وردت في نهر لم يكن لها مانع من الورد  
كما كان لها عند الاجباب لاجتماع الواردة عليها ، وقوله جونية فالقطا  
ضربان جُونِيٌّ وَكُدْرِيٌّ فالجوني ما كان في لونه سواد وهو اشد النطا  
طيرانا والكدري ما كان اكدر الظهر اسود باطن الجناح مصغرا الخلق ٣ ،  
وقوله كحصاة القسم هي حصاة اذا قلَّ الماء عند المسافرين وضعوها في  
القدح وصبوا عليها الماء حتى يغيرها ليُقَسَمَ بينهم بالسوية ولا يتغابنوا ولا  
تكون تلك الحصاة الا مجتمعة ملساء ويقال لها البقلة لاجتماعها كما يقال  
مقلة العين فشبه القطاة بها في شدتها واجتماع خلقها ، والقفعا بقلة من  
احرار البقل ، والحسك ثمر النفل ، يُسْتَحْرَجُ منه حبٌ فيؤكل ، يصف ان  
هن القطاة في خصب فذاك اشد لها واسرع لطيرانها ، واليبي موضع

اهوى لها أسفعُ الخدين مُطَرِّقٌ      ريش القوادم لم يُنْصَبْ ٤ له الشبك

لا شيء اسرع منها وهب طيبة      نفسا بما سوف يُنجيها وتترك

١ وَرَدَّ ٢ لسان « يُبِت » ( انظر حرك وقفع ) ٣ نقل هذا في اللسان عن  
ابن السكيت واردفه بقوله « ابن سيدة الكدري والكداري الاخيرة عن ابن الاعرابي  
ضرب من القطا قصار الاذنان فصيحة تادي باسمها وهي أطلق من الجوني »  
٤ البقل . رواه في الاساس في طرق بلفظ « لم تنصب »

يقول أهوى هذه القطاة باز أسفع الخدين ليأخذها فذعرت لذلك في طيرانها، والسنة سواد بضرب إلى الحجرة، وقوله مطرق أي ريشه بعضه على بعض ليس يمتشر فهو أعنت له، والقوام ريش مقدم الجناح، ونصب الريش على التشبيه بالمفعول به كما تقول هو حسن وجه الغلام، وقوله لم ينصب له الشبك يعني انه وحشي لم يؤخذ ولم يدل فذلك أشد له وثبت لريشه، وقوله لا شيء أسرع منها أي لا يكون شيء أسرع من هذه القطاة وهي طيبة النفس واثقة بما عندها من شدة الطيران الذي يفيها من الصفر وهي تترك في طيرانها أي لا تخرج، اقصاه لثقتها بنفسها في ان الصفر لا يدركها

دون السماء وفوق الأرض قدرها عند الذنابي فلا فوت ولا درك  
 عند الذنابي لها صوت وأزمة يكاد يحطنها طورا وتهلك  
 يقول لم يحلقا في السماء فيغيبا عن العين ولم يصيرا ٢ على الأرض ها بين هذين، والذنابي الذنب أي قاربها ٢ الصفر فصار عند ذنبها، وقوله فلا فوت أي لم تنفث فوتا بعيدا ولم يدركها فيصطادها فهي بين الفوت والدرك فذلك أشد لطيرانها، وقوله عند الذنابي لها صوت اعاد اللفظ توكيدا يقول هو عند ذنبها فلها صوت من خوفه، والأزمة اختلاط الصوت، ومعنى يحطنها يأخذها بسرعة، يقول قد دنا الصفر منها حتى كاد يأخذها فهي تهلك في طيرانها أي تجتهد فيه وتستخرج اقصاه

حتى إذا ما هوت كفت الوليد، لها طارت وفي كفه من ريشها يتك  
 ثم استمرت إلى الوادي فالجأها منه وقد طيع الأظفار والحنك  
 يقول. وقعت هذه القطاة بموضع لما أخطأها الصفر فهوت كفت الغلام

١ خرج ٢ يصيرا ٢ قابها ٤ رواية اللسان والاساس في بك « الغلام » ٥ قوله

لها ليأخذها فأقلنته وفي كنفه قطع من ريشها فجدت في الطيران ،  
والبتك القطع ، وقوله ثم استمرت الى الوادي فالجأها اي عاودها الصقر  
فنهضت الى الوادي فأنجأها من الصقر لان فيه شجرا فلجأت اليه  
واعصمت به وقد كان الصقر طمع في صيدها ، والحنك المنقار ،  
والاظفار مخالب الصقر

حتى استغاثت بماء لارشاء له من الأباطح في حافاته البرك  
مكمل بأصول ، النبت تنسجه ربح خريق يضاحي مائه حبك  
يقول لم نزل القطاة كما وصف حتى أتت ماء بأبطح يجري على وجه  
الارض ، والأبطح المنبطح من الارض ، وقوله لارشاء له اي هو ظاهر  
على وجه الارض فلا يحتاج الى رشاء فيسقى به ، والريشاء الحبل ، والبرك  
طير يبيض صفار ، وقوله مكمل بأصول النبت يقول هو ماء دائم لا ينقطع  
فالنبت قد كثره واحاط به ، والخرق الشديدة ، ومعنى تنسجه تتر عليه ،  
والضاحي ما ضحا للشمس من الماء اي برز وظهر ، والحبك طرائق الماء  
واحدها حبيك ، يقول اذا مرت الريح بهذا الماء علكته طرائق لكثرت  
وانه لا يقيه من الريح شيء لبروزه وانكشافه

كما استغاث بسيء ٢ فز غيطلة ١ خاف العيون فلم ؛ ينظر به الحشك  
فرل عنها وأوفى رأس مرقبة كمنصب . العتردي رأسه النسك  
يقول استغاثت القطاة بهذا الماء كما استغاث النر بالسي ، والنر  
ولد البقرة ، والسي ما يكون في الضرع من اللبن قبل نزول الدرة ،  
والغيطة شجر ملتف قال الاصمعي كأن أمه ارضعته في شجر ملتف وقال

١ لسان « بعيم الس » . اساس « بأصول النجم » . ( انظر حبك فيها )  
٢ قل في اللسان انها الصفادع ٣ ضط في اللسان في حنك وغطل « سي »  
وكما ما في فز ٤ كذا في اللسان في حنك وغطل . وفي فز « ولم ... الحشك »  
٥ يروي ايضا كاصب ( انظر عتر في اللسان )



ابو عبيدة النبطلة البقرة ، وقوله خاف العيون اي خاف ، ان يراه  
الناس فتعجل ما في الصرع من السوء ولم ينتظر اجتماع الدرة ، والحشك  
دفع الدرة وحفلها ٢ واصله ان يكون ساكن الشين فحرك ضرورة ، وقيل  
معنى خاف العيون اي خاف ان ينظر اليه الراعي فلا يدعه يشرب ، وقوله  
فزّل عنها اي زلّ الصفر عن القطاة واشرف على رأس مرقبة وهي  
المكان المرتفع حيث يرقب الرقيب ، وقوله كمنصب العتر اي كان  
الصفر مأً به من الدم الحَجَرُ الذي يُعتر عليه وهو المنصب ، والعتر  
ذبح كان يذبح في رجب والعنيرة الذبيحة ، والنسك جمع نسكة وهو  
ما ذُبح عليه تعبداً ونسكاً ، ومثل هنا البيت في وصف الصفر قول  
ابي خراش

ولا أَصْفَرُ السَّاقِينَ ظَلَّ كَانَهُ عَلَى مَحْزَنَاتٍ ، الإِكَامَ نَصِيلُ  
النَّصِيلِ الْحَجَرُ قَدَرُ الذَّرَاعِ كَانَهُ نَصَلٌ مِنَ الْأَرْضِ أَيِ بَرَزَ وَظَهَرَ ،  
وَالْمَحْزَنُ الْمَرْفَعُ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ زَهْرَ الصَّفَرِ بِالْحَجَرِ الْمُدْمَى إِشَارَةً إِلَى كَثْرَةِ  
مَا يُصِيدُ فَهُوَ مَخْضُوبٌ بِدَمَاءِ الصَّيْدِ وَلَمْ يَرِدْ أَنَّ الدَّمَ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ  
الْقَطَاةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْلُهَا ، وَبِحَسَبِ أَنَّ يَشَبُّهُ سَفْعَةٌ خَذِيهِ بِالدَّمِ الْحَامِدِ عَلَى  
الْمَنْصَبِ لِأَنَّ الدَّمَ إِذَا بَيَسَ اسْوَدَّ

هَلَا سَأَلْتَ بَنِي الصَّيْدَاءِ كُلَّهُمْ ١      بَأَيِّ حَبْلِ خُورٍ كُنْتُ أَمْتَسَكُ

فلن يقولوا بحبل واهن خَلَتِي      لو كان قومك في اسبابه هلكوا  
بنو الصيда قوم من بني اسد وهم رهط الحرث بن ورقاء وكان قد  
اغار على ابل زهير واخذ عبك يسارا ، وقوله هَلَا سَأَلْتُ يَقُولُ سَلَّمُ  
كَيْفَ كُنْتُ أَفْعَلُ لَوْ اسْتَجَرْتُ مِنْهُمْ فَأَيُّ كُنْتُ اسْتَوْتُ وَلَا انْعَلَقُ إِلَّا  
بِحَبْلِ مَتِينٍ ، وَالْحَبْلُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ ، وَقَوْلُهُ لَوْ كَانَ قَوْمُكَ فِي أَسْبَابِهِ

١ اخاف ٢ وجعلها ٣ لسان ٤ ولا امغر الساقين بات كانه « (انظر نصل)  
٥ والمحرز ٦ كليلهم ٧ محزولات

اي في اسباب ذلك الحبل ، يقول هو حبل شديد محكم فمن تمسك به  
نجا وليس بحبل ضعيف من تعلّق باسبابه هلك ، والواهن الضعيف ،  
وجعله خَلْقًا ليكون اوهن له

بَا حَارٍ لَا أَرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِنَاهِيَةٍ      لَمْ يَلْقَهَا سُوءَةً فَمَلِمْ وَلَا مَلِكٌ

أَرُدُّدُ يَسَارًا وَلَا نَعْتُفُ عَلَيْهِ وَلَا      تَمَعَكَ بَعْرُضُكَ إِنْ الْغَادِرَ الْبَعِثُكُ  
قوله يا حار يريد المحرث بن ورقاء ، والناهيّة الأمر الشديد ، والسوءة  
دون الملك ، وقوله اردد يسارا يريد غلامه وكان المحرث قد أسره ،  
وقوله ولا تمعك بعرضك البعث البطل والبعث البطول ، يقول لا  
تمطّلني يسار فمطّلك غدر وكلّما مطّلتني لحق ذلك بعرضك ، وأنما  
يتوعدّه بالهجو ، والعنف فعل الشيء على غير وجهه والتجاوز فيه

وَلَا تَكُونَنَّ كَأَقْلَامٍ عَلَنُهُمْ      يَلُؤُونُ مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى إِذَا نُهُكُوا

طابت نفوسهم عن حقّ خصمهم      مخافة الشرّ فارتدّوا إليها تركوا  
قوله يلوون ما عندهم اي يطلون بما عليهم من الدّين يقال لواه يلو به  
ليّا وليّانا ، ومعنى نهكوا شتموا وبلغ في هجائهم وأصله من نهكه  
المرض ، وقوله فارتدّوا إليها تركوا اي لها أودوا بالهجاء دفعلوا الحقّ  
الى صاحبه وارتدّوا الى اعطاء ما كانوا تركوه ومنعوه من الحقّ مخافة  
من الشرّ وابقاء على اعراضهم

تَعْلَمَنَّ هَا ، لَعَبْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا      فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَسْلُكُ

أَيْنَ حَلَلْتَ بَجُورٍ فِي بَنِي أَسَدٍ      فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتِ بَيْنَنَا فَذَكَ  
لِيَاثِينَكَ مَنِّي مِطْطَقٌ قَذَعٌ ،      باقى كما دتس التبطيّة الودك ٢  
قوله تعلّم ها اي أعلم ، وها تنبيه ، وأراد هذا ما أقسم به ففرّق بين

١ لسان « تعلّمها ... واقصد بذرعك » ( انظر سلك ) ٢ محيط المحيط « قذع »  
٣ حرّنه في محيط المحيط فجعله الورك ( انظر قذع مه )

ذا وها بقوله لعمر الله، ونصب قسما على المصدر المؤكّد به معنى اليقين،  
 وقوله فاقدّر بذرعك اي قدّر بخطوك والذرع قدر الخطو وهذا مثل،  
 والمعنى لا تكلف نفسك ما لا تطيق منّي يتوعده بذلك، وكذلك قوله وانظر  
 ابن تنسك، والانسلاك الدخول في الأمر واصله من سلوك الطريق  
 والمعنى لا تدخل نفسك فيما لا يعينك ولا يُجدي عليك، وقوله لئن  
 حلت بجوّ يقول لئن حلت بحيث لا ادركك ليردّن<sup>٢</sup> عليك هجوي  
 ولأدّسن به عرضك كما يدّس البودك القبطيّة، وجوّ وإد بعينه، ودين  
 عمرو طاعته وسلطانه، وفلك اسم ارض، واراد عمرو ابن هند الملك،  
 والفدع اقمج الشتم والهجاء، وقوله باق اي يجري على افواه الرواة  
 ويبقى مع الدهر، والقبطيّة ثياب بيض تُصنع بالشام<sup>٣</sup> وقد تقع على كل  
 ثوب ايض ويقال قبطيّة بكسر القاف \*

قال ابو حاتم فلما انت القصيدة المحرث بن ورقاء لم يلتفت اليها  
 فقال زهير

تَعْلَمُ اَنْ شَرَّ النَّاسِ حَيٌّ	يُنَادِي فِي شِعَارِهِمْ يَسَارُ
وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ	وَشَرُّ مَنِيخَةٍ عَسْبٌ مُعَارُ
اِذَا جَمَعْتُمْ، نَسَاؤَكُمْ اِلَيْهِ	أَشْطَ . كَانَهُ مَسَدٌ مُغَارُ
يُزِيرُ رَحِينَ يَعْدُو مِنْ بَعِيدٍ	اِلَيْهَا ١ وَهُوَ قَبَابٌ قُطَارُ

قوله تعلم اي اعلم، والشعار العلامة التي ينادونه بها، ويسار عبد لزهير  
 ويقال هو راعي ابله، والعسب الضراب والنكاح، يقول لولا حاجة  
 نسائكم اليه لرددتموه علي، والمنيخة العارية، وقوله جمعت اي مالت ويقال  
 نظرت نظرا دائما، ومعنى اشطه. أنعظ واشتدّ وهو مأخوذ من الشظاظ<sup>٢</sup>

١ يجري<sup>٢</sup> ليردّن<sup>٣</sup> لسان<sup>٤</sup> والقبطيّة ثياب كتان يفض رفاق تعبل بمصر وهي  
 منسوبة الى القبط على غير قياس<sup>٥</sup> لسان<sup>٦</sup> جمعت<sup>٧</sup> (انظر شظظ) . اشط  
 ٦ اليه<sup>٧</sup> الشظاظ

وهو عود مقدار شبر يُجعل في عُرْوَيَّ الجوّالقي اذا شُدَّ بالحبل ، والمسد  
الحبل ، والمغار الشديد الفتل ، وقوله يبربر اي يصوت ، والقناب من  
القنبه وهي مثل هدير الفحل ، والفطار القائم المنتصب الرأس

كَيْطَلٍ ظَلَّ يَهْدِجُ مِنْ بَعِيدٍ ضَيْبِيلُ الْجَسْمِ يَطْلُو أَنْبَهَارُ

اِذَا أَبْزَتْ بِهِ يَوْمًا أَهَلَّتْ كَمَا تُبْزِي الصَّعَائِدُ وَالْعِشَارُ

فَأَبْلَغُ إِنْ أَعْرَضْتَ لَهُمْ رَسُولًا بَنِي الصِّدَاءِ إِنْ نَفَعَ الْحِجَارُ

بَانَ الشَّعْرُ لَيْسَ لَهُ مَرَدُّ اِذَا وَرَدَ الْمِيَاءُ بِهِ التَّجَارُ

قوله كَيْطَلٍ ظَلَّ يَهْدِجُ شَبَّهَ فِي عَدْوِهِ عَلَى أَرْبَعِ أَلْبَاهَا عِنْدَ ارَادَةِ الْفَاحِشَةِ  
وَعَلَوَ نَفْسُهُ مِنَ الْحَرَصِ وَالشَّهْوَةِ بِطِفْلِ صَغِيرٍ يَحْبُو فَيَنْبَهَرُ لَصَفْعِهِ ،  
وَالْهَدْجَانُ مَقَارِبَةُ الْخَطْوِ فِي سُرْعَةٍ ، وَالْأَنْبَهَارُ عَلَوُ النَّفْسِ عِنْدَ التَّعَبِ  
مِنَ الْإِعْيَاءِ ، وَقَوْلُهُ أَبْزَتْ الْإِبْزَاءُ أَنْ يَتَأَخَّرَ الْعَجْزُ فَيُجْرَجُ يَقَالُ رَجُلٌ أَبْزَى  
وَأَمْرًا بَزَوَاءٍ ، وَمَعْنَى أَهَلَّتْ رَفَعَتْ صَوْتَهَا ، وَالصَّعَائِدُ جَمْعُ صَعُودٍ وَهِيَ الَّتِي  
تَخْرُجُ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ فَتَعْطِفُ عَلَى وَادِهَا الَّذِي وَلَدَتْ فِي الْعَامِ  
الْمَاضِي فَتَدْرُ عَلَيْهِ ، وَالْعِشَارُ جَمْعُ عَشْرَاءٍ وَهِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مَذْ حَمَلَتْ  
عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَرَبَّمَا بَقِيَ عَلَيْهَا الْإِسْمُ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ مَخْرَجُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ  
شَبَّ النِّسَاءِ فِي حَاجَتِهِنَّ إِلَى النِّكَاحِ وَإِبْزَائِهِنَّ أَعْجَازَهُنَّ وَإِهْلَاهُنَّ عِنْدَ  
ذَلِكَ بِاحْتِيَاجِ الصَّعَائِدِ الَّتِي الْفَتْلُ أَوْلَادُهَا لِغَيْرِ نَامٍ وَالْعِشَارُ الَّتِي  
وَلَدَتْ إِلَى الْفَحْلِ وَلِذَلِكَ وَصَفَهُ بِالْبَرْبَرَةِ وَالْقَنْبَةِ وَهِيَ صَوْتُ الْفَحْلِ  
وَهْدِيرُهُ عِنْدَ الضَّرَابِ \*

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فَلَمَّا بَلَغْتَهُمُ الْآيَاتُ قَالُوا لِلْحَرِثِ بْنِ وَرْقَاءَ أَقْتُلْ يَسَارًا  
فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَكَسَاهُ وَرَدَّهُ فَقَالَ زَهْرٌ يَمْدَحُ الْحَرِثَ وَيَذَمُّهُمْ وَلَمْ يَعْرِفْهَا  
الْأَصَمِيُّ وَعَرَفَهَا أَبُو عِيْنَةَ

أَبْلِغْ بَنِي نَوْفَلٍ عَمِّي فَقَدْ بَلَغُوا      مَنِي الْخَفِيفَةَ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبْرُ

القائلين يسارا لا تناظره      غشا لسيدم في الامر اذ امروا

بنو نوفل من بني اسد وهم رهط الحرث بن ورقاء ، والخفيضة الغضب يقول اغضبوني بهذا الخبر الذي بلغني عنهم وكانوا قد امروا الحرث بقتل يسار غلام زهير فلم يفعل ، وقوله لا تناظره اي لا تؤخره وهو نفي معناه النهي ولو فتح على ارادة النون الخفيفة وجعله نهيًا ١ - لجاز ولكن الرواية بالرفع ، ونصب غشا على المصدر المؤكّد به معنى قوله لا تناظره ، وسيدم هو الحرث بن ورقاء

إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى غَوَائِلُهُ ٢      لَكُنْ وَقَاتِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ

لولا ابن ورقاء والجُدُّ التليدُ له      كانوا قليلا فاعزّوا ولا كثروا

المجد في غيرهم لولا مآثره      وصبره نفسه والحرب تستعير

يقول ليس ابن ورقاء ممن يفتال ويفدر ولكنه ممن يجاهد بالحرب وتوقع فيها وقائعه ، والمآثر ما يؤثر ويُحدث به من الافعال الكريمة ، وقوله وصبره نفسه اي حبسه اياها على شدة الحرب ومكروها ، ومعنى تستعير نشدت وتستعد ، واليسعر العود الذي تحرك ٢ به النار لتشتعل

أَوَّلَى لَمْ ، ثُمَّ أَوَّلَى أَنْ نَصِيبَهُمْ      مَنِي بَوَاقِرُ لَا تُبْقِي وَلَا نَذَرُ

وَأَنْ يُعَلَّلَ رُكْبَانُ السَّطِيحِ بِهِمْ      بكل قافية شعاع تستهر

اولى لم كلمة تهديد ووعيد ومعناه وليهم الشر ، والبواقير المصائب والدواهي واصله من بقرت بطنه كما ان النافرة من فقرت ظهره اراد بها الهجاء ، وقوله لا تبقي ولا نذر اي لا تبقي من اعراضهم بقية ، وقوله وان يعلل

١ نيا ٢ رواه في المغني في مجت لكن « لا تخشى بوارده » ٢ يترك

٤ رواه الامير في حاشيته على المغني « اولى لكم . . . نصيبكم . . . فواقير - وفواقير مصيبات »

ركبان يقول تُروى ، قصائد الجبو فيهم وتُحدى بها الابل ، والشعاع  
القيحة المشهورة بالشر \*  
وقال ايضا يمدح الحرث قال ابو حاتم لم يعرفها الاصبعي وعرفها  
ابو عبيدة

أَبْلُغْ لَدَيْكَ بَنِي الصِّيدَاءِ كَلِمًا ۚ      اَنَّ يَسَارًا اَنَا غَيْرَ مَغْلُولٍ

ولا مَهَانٍ وَلَكِنْ عِنْدَ ذِي كَرَمٍ      وَفِي حِبَالٍ وَفِي غَيْرٍ مَجْهُولٍ  
بنو الصياداء رَهط الحرث بن ورقاء ، والحبال الهود والذم ، وقوله  
ولكن عند ذي كرم اي لم يهن يسار ولكن كان عند ذي كرم يحفظه  
ويكرمه وكان في عهوده وحبال ذمته ، وقوله وفي اي بني بهن وهو  
مشهور بذلك غير مجهول

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَسْمُو وَهُوَ مُشْتَدٌّ      بِالْخَيْلِ وَالْقَوْمِ فِي الرَّجْرَاجَةِ الْجَوْلِ

وبالفوارس من ورقاء قد علو قوله يسمو وهو مشتد اي يرتفع على تودة ونمل اي يثبت ٢ في امره ولا  
يعجل ، والرجراجة الخيل الكثيرة التي يسمع لها رجة وزعزعة ، والجول  
الكثيرة الجائلة في كل ناحية ، وقوله فرسان صدق اي يصدقون في  
الحرب ويشنون ، والجرد الخيل القصيرة الشعر ، والأبايل جماعات تأتي  
من كل وجه ليس لها واحد من لفظها وقد حكي عن الكسائي انه قال  
واحدًا هَا يُؤُولُ مِثْلَ يَجْجُولٍ وَتَجَاجِيلٍ

فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ إِذَا نَابَتْ حَلَائِئُهُمْ      لَا مُقْرِفِينَ وَلَا عُزْلٍ وَلَا مِيلٍ

في ساطع من غيايات ومن رشح . وعثير من دقاق التراب متقول  
حومة الموت معظمه واصلها من حام يحوم اذا تردد ، وثابت رجعت ،  
والحلائب الجماعات والواحدة حلبة ، والمقرفون اللقائم الآباء ، والعزل

الذين لا سلاح معهم، والميل جمع أميل وهو الذي لا سيف معه اي هم اهل سيوف وسلاح، ويقال الأميل الذي لا يثبت على الدابة، والساطع المرتفع من الغبار، والغيايات الغبرات، والعنبر والريح الغبار يريد ما تثيره الخيل من الغبار في الحرب

أَصْحَابُ زَيْدٍ وَأَيَّامٌ لَمْ سَلَفَتْ مِنْ حَارِبُوا أَعَذَّبُوا عَنْهُ بَتْنَكِيلٍ

او صاحبو فله أمن ومتنفذ وعقد اهل وفاء غير مخذول قوله اصحاب زيد اي هم اهل عطاء وتفضل يقال زبدته اذا اعطيته، ويروى اصحاب زيد وهو زيد الخيل الطائي، وقوله اعذبوا عنه اي كفوا عنه ورجعوا، والتنكيل النكال والعذاب، وقوله فله أمن ومتنفذ اي متسع يذهب حيث شاء وينفذ، وقوله غير مخذول اي لا يتركون الوفاء ولا يخذلونه \*

وقال ايضا يمدح هرم بن سنان

قَفَّ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْنُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّمُ

لا الدار غيرها بعدي الانيس ولا بالدار لو كلفت ذا حاجة صمم قوله لم يعنها القدم اي لم يدرسها ويمع اثرها تقادم عهدا ثم قال بلى وغيرها الارواح والمعنى ان بعضها عنا وبعضها لم يعف رسمها فلذلك استدرك ببلى، ونحو هذا قول امرئ القيس

فَتَوَضَّعَ فَالْمِثْرَةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا

ثم قال في بيت آخر

وهل عند رسم دارس من معول

وقال ابو عبيدة أكذب نفسه قال لم يعنها ثم رجع فقال بلى، والارواح جمع ربح، والديم الامطار الدائمة مع سكون، وقوله لا الدار غيرها بعدي الانيس اي لم يتزلها بعدي انيس فيغيروا ما يعرف منها ولا بها

صم عن نحيي لاني قد تكلمت بقدر ما تسمع ولكنها لم تكلمني ولا  
ردت جوابي

دار لاسماء بالغمرين ماثلة كالوحي ليس بها من اهلها اريم

وقد اراها حديثا غير مقوية اليسر منها فوادي الجفر فالهدم  
الغمر موضع ثناه ، بموضع آخر ضمه اليه ، والماتلة المنتصبة وهي اللاطنة  
ايضا ، وقوله كالوحي يعني انه لم يبق من آيات الدار الا رسوم كالكتاب  
المسطور ، وايم بمعنى احد ولا يستعمل الا بعد النفي ، وقوله غير  
مقوية اي قد كنت اعهدا وهذا الموضع لم تخل منها ، والمقوية الخالية  
المفجرة ، والسر والجفر والهدم مواضع ، ورفعها بمقوية اي لم تقو هذه  
المواضع من هذه الدار واهلها

فلا لكان الى وادي الغار فلا شرقي سلى فلا قيد فلا رهم

شطت بهم قرقرى برك بايمهم والعاليات وعن ايسارهم خيم  
لكان وفيد ورهم مواضع ، وسلى جبل ، وعطف هذه المواضع على المواضع  
التي قبلها وادخل لا زائدة لتأكيد النفي الذي في قوله غير مقوية ، والمعنى  
ان هذه المواضع كانت دار اسماء بها زمن المرتجع ثم خلت منها لها رجع  
الحجى الى مياهم ومحاضرم ، وقوله شطت بهم قرقرى اي رحلوا اليها  
فبعدت بهم ، وقوله برك بايمهم اي جعلوه على ذات اليمين عند ظعنهم  
وسيرهم ، والعاليات مواضع مشرفة عطفها على برك ، والمعنى على ايمانهم  
برك والعاليات وعلى ايسارهم خيم وهو موضع وقيل هو جبل

عوم السفين فلما حال دونهم فند القرينات فالتكان فالكرم

كان عيني وقد سال السليل بهم وعبرة ما هم لو انهم ام

١ ساء ٢ فالتكان ٣ لسان « وعبرة » ( اطرام ) ورواه كذلك في سلس  
واردفه بقوله ويروى « وعبرة »



يقول لَمَّا شَطُّوا جعلوا يسرون في البرِّ سير السفين في الماء وإِنَّمَا قصد  
إلى تشبيه الأبل وما عليها من الهواج والمنازع بالسفين المحملة، وقوله  
فند القرينات الفند رأس الجمل، والقرينات موضع، وكذلك العتكان،  
والكرم، يقول صارت بيني وبينهم هذه المواضع فغابوا عن عيني،  
وحذف جواب لَمَّا لأن في سياق كلامه ما يدل عليه، والمعنى أتبعتم  
طريقي حزنا لفراقهم فلَمَّا اعترضت هذه المواضع دونهم غابوا عن عيني  
فرددت نظري عنهم وبكيت شوقا إليهم، وقوله سال السليل بهم أي  
ساروا فيه سيرا سريعا لَمَّا انحدروا فيه، والليل ولد بعينه، (وقوله)  
وعبرة ما هم أي هم عبرة لي وحقيقته هم سبب بكائي وعبرتي، وما زائدة،  
وقوله لو أنهم أم أي لو كانوا قصدا لكنت أزورهم ولكن بعدوا،  
وجواب لو محذوف، والأم القصد والغرب، ويحتمل أن يكون جواب  
لو في قوله وعبرة ما هم والمعنى أنهم له عبرة وإن قربوا أي قد كان يُفجّر  
ويشتاق ٢ إلى من يحب فيبكي

غَرَبَ عَلَى بَكْرَةٍ أَوْ لَوْلُو قَلْبِي فِي السَّلَكِ خَانَ بِهِ رَبَّانِي النُّظْمُ

عهدي بهم يوم باب القرين وقد زال الهمالج بالفرسان واللحم،  
يقول كان عيني لَمَّا فارقهم فسالت دموعها غرب على بكرة، شبه دموعه  
بما يسيل من الغرب، والغرب دلو عظيمة تستقي بها السانية على بكرة،  
وقوله أَوْ لَوْلُو قَلْبِي هو الذي لا يستقر إذا انقطع خيطه، والسلك خيط  
اليطام، والنظم جمع نظام وهو الخيط أيضا، وقوله خَانَ بِهِ رَبَّانِي أي  
خان صواحبي اللولو خيط النظام وانقطع فقلبي اللولو وانحدر فشبه  
دموعه به في تناثره وانحداره، ويجوز أن يكون النظم جمع، ناظمة فيريد  
أنهن نظمن اللولو في خيط ضعيف ولم يحكم عمله فخن ربانته فيه،

وقوله يوم باب القريتين هو موضع في طريق مكة وفيه ذات ابواب  
وهي قرية كانت لطسم وجدريس ، بقول عهدتهم بهذا الموضع وقد زالت  
بهم الخيل والابل راحلين ، والمهاج هنا الابل ، واللجم كناية عن الخيل  
التيجمة ، والمعنى ان بعضهم على ابل وبعضهم على خيل ، وقيل المهاج  
هنا الخيل بأعينها وهو المعروف في اللغة ، ومعنى زال مال وعدل اي  
مالت بهم الخيل واللجم عن الموضع الذي كانوا به نحو الجبهة التي نَوَّوا  
ان يرحلوا اليها ، وعلى القول الاول يكون معنى زال انتقلوا وزالوا  
من مواضعهم

فَاسْتَبَدَلَتْ بَعْدَهَا دَارًا يَمَانِيَّةً تَرَعَى الْخَرِيفَ فَادْنَى دَارَهَا ظَلِمٌ

ان الخيل ملوثة حيث كان ولكن الجواد على علانه هريم  
قوله دارا يمانية يعني في ناحية اليمن وكل ما وبلي اليمن فهو يمان ، وقوله  
ترعى الخريف اي ترعى ما ينبت عن مطر الخريف ، وظلم اسم موضع ،  
يقول ادنى منازلها اليها منزلها بهذا الموضع وانما وصف انها بعدت  
عنه وحلت في ناحية لا يجل فذلك اشد عليه ، وقوله ولكن الجواد على  
علانه اي على ما ينوبه من قلة ذات يد وعوز ، وهم اسم المدوح

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَنُوا وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيُظْلَمُ ١

وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم  
قوله عنوا اي يعطيك ما سألته سهلا بلا مظل ولا نعب ، وقوله  
ويظلم احيانا اي يُطلب منه في غير موضع الطلب وفي غير وقته  
فيحصل ذلك لكرمه وجوده واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ،  
وقوله فيظلم اي يحتل الظلم واصله يظلم وهو يفعل من الظلم قلبت  
الناء طاء لمجاورتها الظاء فاذا ادغم فمنهم من يقلب الظاء طاء ٢ ثم يدغم

الطاء ، في الطاء على القياس فيصير يظلم بطاء غير معجبة ( ومنهم من  
يكره ان يدغم الاصلي في الراء فيقول اظلم بطاء معجبة ) ، والبيت  
بروى على الوجهين ، وقوله وان اناه خليل الخليل الفقير ذو الخلّة  
يقال اختل الرجل اذا افتقر واحتاج ، وقوله لا غائب مالي ولا حرم  
اي لا يعتذر بغيبة مال ولا يحرم سائله ، والحرم والحرم المنوع وقيل  
هو المحرام اي ليس بمحرام ان يعطي منه ، وكان المحرم مصدر والمحرم صفة

الفائد ، الخيل منكوبا دوايرها منها الشئون ومنها الزاهق الزهيم  
قد عوليت فهي مرفوعة جواشئها على قوائم عوج لحمها زيم  
قوله منكوبا دوايرها اي قد دأبت في السر وبشرت قوائها خشونة  
الارض فنكبت الحجارة دوايرها وهي مآخر الخوافر ، والشئون من الخيل  
بين السمين والمهزول قال الاصمعي ولم اسمع له بفعل ، والزاهق السمين ،  
والزيم الكثير النعم ، وقيل الزاهق اليابس الخ مثل العصيد واذا سمت  
النابة اشتد مخها واذا هزلت رق وخفت ، وقوله قد عوليت اي خلقت  
مرتفعة طولا ، والجواشن الصدور وصفها بالإشراف وهو الحمود منها  
واذا مال الصدر وانخفض فذلك الدن وهو عيب ، وقوله على قوائم  
عوج اي ليست بمستقيمة وذلك اسرع لها وهو من خلقة الجياد ، وقوله  
لحمها زيم اي متفرق عن رؤوس العظام ويستحب ان تكون المفاصل  
من القوائم ظماء قليلة اللحم

تَبِيدَ أَفْلَاحُهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ      تَنَسَّخَ أَعْيُنُهَا الْعَيْنَانُ وَالرَّحِمُ

فهي تَبْلَغُ بِالْأَعْنَاقِ يُتَبِعُهَا      خَلَجُ الْأَجْرَةِ فِي أَشْدَاقِهَا صَحْمٌ  
يقول ثلثي اولادها من الجهد ودووب السير فتقع عليها العينان والرحم  
فتنسخ اعينها اي تنزعها وتستخرجها والينقاش يسي المتناخ ، وقوله فهي تَبْلَغُ

بالاعناق اي تمد اعناقها لانها مقرونة بالابل مجنوبة خلفها فاذا استعملها  
الابل مدت اعناقها ، وقوله بتبعها خلع الأجرة اي اذا ابطأت خلف  
الابل جذبها الأرسان وحملتها على السير الشديد فأتبعنها ومدت  
اعناقها لتلحق الابل وامالت اشداقها ، وانخلج الجذب ، والجرة حبال  
من جلود واحدها جرير ، والضجيم السيل

تخطو على رينات غير فائرة تُحْدَى وتُعَدّ في أرساغها الحَدَمُ  
قد أبدأت قَطْطًا في المشي مُنْشَرَةً ١١ أكناف تنكبها الحِزَانُ والآكَمُ  
يقول تسير على قوائم رينات وهي السريعة الرفع والوضع الخفيفة ،  
والفائرة المنتشرة يقال فار العرق اذا انتفخ وورم اي ليست بمنتشرة  
العصب ، والحَدَمُ السبور التي تُشَدُّ بها نعال الابل ، ومعنى تحدى  
تنعل ، وانها يصف انها تدأب في السير حتى تحي فتُنعَل كما تُنعَل  
الابل ، وقوله قد أبدأت قطنًا اي سارت في أول ما خرجت ،  
والتُطْف جمع قُطوف وهو الذي ينفذ يديه في سيره ويقارب خطوه ،  
والمُنْشَرَةُ المرتفعة الشاخصة يعني ان كواهلها مرتفعة ، والحِزَان جمع  
حزین وهو الغليظ من الأرض ، والآكَم ما ارتفع والواحدة أكمة ، يقول  
اذا سارت في الاماكن الغلاظ المخشنة نكبتها الحجارة واثرت فيها

بهوي بها ماجدٌ سَخَّ خلائقه حتى اذا ما اناخ القوم فاحترموا  
صَدَّتْ صُدودا عن الأشوال واشترفت قَبْلًا تَقَلَّل في اعناقها الحِذَمُ  
يقول يسير بها سيرا شديدا حتى يبلغ ارض العدو فينج القوم ابلهم ثم  
يحتزمون للقتال ويتأهبون له ، وقوله صَدَّتْ صُدودا يقول لنا اناخوا  
عرضوها على الماء فصَدَّتْ ، والأشوال بقايا الماء في القرب والأسقية ،  
ونحو هذا قول طفيل

أَتَخَنَّا قَسَمَتَاهَا الْيَطَافَ فَشَارِبٌ قَلِيلًا وَأَبٍ صَدَّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبٍ  
 وقوله اشترفت اي رفعت رؤوسها وشخصها ، والقَبْلُ جمع أَقْبَلُ وَقَبْلَاهُ  
 وهي التي تنظر بقدام اعينها لعزّة انفسها ، ومعنى تَقَلُّلُ تَضْطَرُّبُ ، وَالْجَنَمُ  
 قِطْعٌ مِنْ جُلُودٍ كَالسِّيَاطِ يَرِيدُ أَنْ فِي اعْتَاقِهَا قَلَائِدَ مِنْ سِيُورٍ فَإِذَا  
 حَرَّكَتْ اعْتَاقِهَا تَنَفَّلَتْ الْقَلَائِدُ فِيهَا ، وَيُرْوَى الْحَكَمُ وَهِيَ أَرْسَانُ  
 وَاحِدَتِهَا حَكْمَةٌ

كَانُوا فَرِيقَيْنِ يُصْغُونَ الزَّجَاجَ عَلَى قَعْسِ الْكُوَاهِلِ فِي أَكْتَافِهَا شَمَمٌ  
 وَآخَرِينَ تَرَى الْمَازِيَّ عُدَّتَهُمُ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ أَوْ مَا أَوْرَثَتْ إِرْمُ  
 قوله يصغون الزجاج اي يملونها ويهيئونها للطعن ، وَإِرَادَ بِالزَّجَاجِ  
 الْأَسَنَةَ ، وَقَوْلُهُ عَلَى قَعْسِ الْكُوَاهِلِ ضَرْبٌ هَذَا مِثْلًا وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّ كُوَاهِلَهَا  
 مُشْرِفَةٌ حَتَّى كَانَتْ بِهَا حَدَبَا وَالْأَقْعَسُ الْأَحْدَبُ ، وَالشِّمُّ الارتفاعُ ، وَإِرَادَ  
 كَانُوا فَرِيقَيْنِ فَرِيقًا يُصْغُونَ الزَّجَاجَ ، وَقَوْلُهُ عَلَى قَعْسِ الْكُوَاهِلِ  
 كَقَوْلِ النَّابِغَةِ

إِذَا عَرَّضَ الْخَطِيءُ فَوْقَ الْكُوَاثِبِ

وَالْمَازِيَّ الدَّرْعَ السَّهْلَةَ اللَّيْنَةَ الضَّافِيَةَ ٢ ، وَالنَّسَجَ هُنَا الْعَمَلُ وَالسَّرْدُ ،  
 وَإِرْمُ أُمَّةٌ قَدِيمَةٌ وَيُقَالُ هِيَ عَادٌ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهَا دُرْعَةٌ قَدِيمَةٌ مُتَوَارِثَةٌ  
 وَالْعَرَبُ نَسَبُ كُلِّ قَدِيمٍ إِلَى عَادٍ وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّ إِرْمَ عَمِلَتْ الدَّرْعَ  
 وَأَوْرَثَتْهَا مَنْ بَعْدَهَا لِأَنَّ إِرْمَ قَبْلَ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ  
 عَمِلَ الدَّرْعَ

هُمْ بِضَرْبٍ ٢ حَيْكَ الْيَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَحْمِلُوا وَحَمَلُوا  
 يَنْظُرُ قُرْسَانَهُمْ أَمَرَ الرَّئِيسِ وَقَدْ شَدَّ السُّرُوجَ عَلَى أَثْبَاجِهَا الْحَزْمُ  
 حَيْكَ الْيَيْضِ طَرَائِقُهُ وَالْوَاحِدَةُ حَيْكَةٌ ، وَقَوْلُهُ لَا يَنْكُصُونَ أَيِ

لا يرجعون منهزمين ، وقوله استسلموا اي أدركوا ولؤبوسا ، ومعنى حملوا  
اشتد غضبهم واصله من حمي النار وهو اشتداد لها ، وقوله ينظر  
فرسانهم امر الرئيس اي ينتظرون ان يأمرهم وصفهم بطاعة رئيسهم  
وذلك من الحزم ، والاثباح الأوساط واراد وقد شئت الحزم السروج  
على اثباحها اي قد تاهبوا واسرجوا خيلهم فلم يبق الا ان يأمرهم رئيسهم  
بالقتال او الغارة فينتقلوا امره

يَبْرُونَهَا سَاعَةً مَرَاتًا بِأَسْوَفِهِمْ      حَتَّى إِذَا مَا بَدَأَ لِلْغَارَةِ النَّعْمُ

شَدُّوا جميعا وكانت كلها نُهْزًا ،      تَحِيثُكَ دِرَازِمَا الْأُرْسَانُ وَالْحِجْمُ  
قوله يبرونها اي يحركونها ويستخرجون جريها واصل المَرِي المسح على  
الضرع لتدثر الناقة ، والنعم الابل ، وقوله شَدُّوا جميعا اي حملوا على  
النعم مُغِيرِينَ عليه ، والنهز جمع نُهْزَة اي كل شيء يَمْرُون به فهو نهزة لهم  
بأخذونه ، وقوله تحيثك دِرَازِمَا اي تستخرجها وتستوفيها ، والدِرَازَات  
دفعات المجري ، واصل الحِجْمُ اجتماع الدِّرَة في الضرع واحتفالها  
فضربها مثلا ، والأرسان هنا قِطْع من جلود يضرب بها ، والحِجْمُ السِّياط

بَتَرَعْنَ إِمَّةً أَقْوَامَ لِذِي كَرَمٍ      بَحْرٍ يَفِيضُ عَلَى الْعَافِينَ إِذَا عَدِمُوا

حتى تَأْوَى الى لا فاحشٍ بَرَمٍ      ولا تَحْجِجُ إِذَا أَصْحَابُهُ غَنِمُوا  
الإمّة النعمة والحالة المحسنة ، والعافي الذي يَأْتِيكَ يطلب ما عندك  
وجعله (بحرا) لكثرة عطاءه ، وقوله لذي كرم اي تنزع الخيل نعم  
أقوام لهذا ، المدوح اي تغير عليهم فتسلمهم نعمهم وتحوزها له ، وقوله حتى  
تَأْوَى اي ترجع النعم والغنائم وتَأْوِي الى المدوح ، والبرم الذي لا يدخل  
في الميسر لبخله ، وقوله اذا اصحابه غنموا نفى عنه ، الشخ عند الغنم كما  
قال عنترة      وَأَعَفْتُ عِنْدَ الْغَنَمِ

وَأَمَّا بَعْضُ أَهْلِهَا لَا يَسْتَأْذِنُ بِشَيْءٍ دُونَ أَصْحَابِهِ وَلَا يَنَافِسُهُمْ فِيمَا ظَفَرُوا بِهِ  
يَقْسِمُ ثُمَّ يَسْوِي الْقَسَمَ بَيْنَهُمْ مَعْتَدِلُ الْحَكْمِ لَا هَارٍ وَلَا هَيْثُمُ  
 فَضْلُهُ فَوْقَ أَقْوَامٍ وَمَجْدُهُ مَا لَمْ يَنَالُوا وَإِنْ جَادُوا وَإِنْ كَرَّمُوا  
 يَقُولُ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَيُعْدِلُ فِي قِسْمِهَا ، وَالْهَارِيُّ الْهَائِرُ الضَّعِيفُ  
 وَاصِلُهُ مِنْ قَوْمٍ يَهْوَى الْجُرْفَ وَإِنْ هَارَ إِذَا نَسَاقَطَ ، وَالْهَيْثُمُ السَّرِيعُ  
 الْإِنْكَسَارُ ضَرْبُهُ مِثْلُ الْمَمْدُوحِ أَيْ لَيْسَ بِضَعِيفٍ الْيَبْنَةُ وَالرَّأْيُ ، وَقَوْلُهُ  
 مَا لَمْ يَنَالُوا يُرِيدُ فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ يَنَالُوا مِنْ فَضْلِهِ وَكَرَمَ فَعَلَهُ وَإِنْ  
 كَانَ الْمَفْضُولُ جَوَادًا كَرِيمًا

قَوْدُ الْحَيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبْرٌ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَبِيحُوا  
 يَنْزِعُ أُمَّةً أَقْوَامَ ذَوِي حَسَبٍ مِمَّا يُبْسِرُ أَحْيَانًا لَهُ الطَّعْمُ ،  
 قَوْلُهُ قَوْدُ الْحَيَادِ تَبْيِينُ لِقَوْلِهِ مَا لَمْ يَنَالُوا ، وَقَوْلُهُ إِصْهَارُ الْمُلُوكِ أَيْ  
 مَصَاهِرَةُ الْمُلُوكِ يَقَالُ صَاهِرٌ فَلَانًا ٢ وَأَصْهَرُ إِلَيْهِ ، وَصَفُهُ فِي الْبَيْتِ  
 بِقَوْدِ الْحَيْلِ وَالرِّيَاسَةِ وَمَصَاهِرَةِ الْمُلُوكِ وَالصَّبْرِ فِي مَوَاطِنَ الْحَرْبِ  
 وَغَيْرِهَا مِمَّا يَسَامُ فِيهِ غَيْرُهُ وَلَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُهُ يَنْزِعُ أُمَّةً أَقْوَامَ بَعْضُ  
 الْمَمْدُوحِ يَنْزِعُ نَعْمَ أَعْدَائِهِ لِنَفْسِهِ ، وَوَصَفَ أَعْدَاءَهُ بِالْحَسَبِ وَالشَّرَفِ  
 لِيَدُلَّ عَلَى عُلُوِّ هِمَّتِهِ وَانَّهُ لَا يَغْزُو مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا ذَوِي الْكِرَمِ وَكَثْرَةُ  
 الْعِدَدِ ، وَقَوْلُهُ مِمَّا يَبْسِرُ أَيْ رَبِّهَا يَبْسِرُ وَ(يَحْتَمِلُ أَنْ) يَكُونَ مَعْنَاهُ أَيْضًا  
 أَنَّ الطَّعْمَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَبْسِرُ وَتَهَيِّئُ لَهُ ، وَالطَّعْمُ الْغَنَائِمُ وَالْوَحْدَةُ طُعْمَةٌ  
 وَكُلُّ مَا يَرْزُقُهُ الْإِنْسَانُ فَهُوَ طُعْمَةٌ لَهُ وَصَفُهُ ٢ بِالظَّفَرِ وَارْتِقَاعِ الْجَدِّ ،

وَمِنْ صَرِيحَتِهِ التَّقْوَى وَبَعْضِهِ مِنْ سَبْيِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرَّحِمُ  
 مَوْرَثُ الْمَجْدِ لَا يَغْتَالِ هِمَّتُهُ عَنْ الرِّيَاسَةِ لَا عَجْزٌ وَلَا سَامُ  
 كَالْهِنْدُ وَأَنِّي لَا يُخْزِيكَ مَشْهَدُهُ وَسَطُ السِّبْوَ إِذَا مَا تُضْرَبُ إِلَيْهِمْ

يقول من خَلِيفَتِهِ وما جُبِلَ عَلَيْهِ تقوى الله عز وجل ، وبعضه من ان  
 يقع في هُكْمَةِ الله وَصِلَةِ الرحم ، وقوله مورث المجد اي ليس بمحدث  
 الشرف بل ورث ذلك عن آباءه ، ومعنى يَغْتَال يَفْطَح وَيُهْلِك ، والسَّامُ  
 الهَلال ، وقوله لا عجز لا زائنة والمعنى لا يغتال فتمته عجز ولا سام وإنما  
 يُدْخِلُونَ لا في نحو هذا ليقضي النفي متفيين قبل الاتيان بهما وإذا لم  
 يأتوا يلا لم يكن ~~في~~ ذكر المنفي الأول دليل على الآخر وبيان هذا ان  
 تقول ما جاءني زيد ولا عمرو فذكرك زيدا لا يدل على ان بعد غيره ،  
 فاذا قلت ما جاءني لا زيد ولا عمرو اقتضى الاسم الأول مع لا منفيًا  
 غيره ، وقوله كالمندواني يقول هذا الممدوح في مَضائِهِ وقطعه للأمور  
 كالسيف المندواني وهو منسوب الى الهند على غير قياس ، واليَمَّ جمع  
 بهمة وهو البطل الشجاع الذي لا يُدْرَى من أين يوتى في القتال وهو  
 من اجهت في الامر اذا غمته واخفيت وجهه \*

وقال ايضا يدح هرم بن سنان

لَسَنَ الدِّيَارِ بَقْنَةُ الْحَجَرِ      أَقْوِينَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ شَهْرِ

لَعِبَ الزَّمانُ بها وَغَيْرَها      بَعْدِي سَوَافِي البُورِ وَالْقَطَرِ  
 الفنة اعلى الجبل واراد بها ٢ هنا ما اشرف من الأرض ، والحجر موضع  
 بعينه وهو حجر اليمامة ، ومعنى اقوين خلون واقفرن ، والجمع السنون ،  
 وقوله من حجج ومن شهر يريد من مَرَّ حَجَجٍ ومن مَرَّ شهور فاجتزأ بالواحد  
 عن الجمع لانه اسم جنس يدل على اكثر منه ، ويروى من دهر ،  
 ومعنى من ههنا كمعنى مُنْذُ وهي تبيين للمدة التي خلت من اولها الديار  
 واقفرت ، وإنما قال لمن الديار لتغيرها بعد عن الحال التي عهدا  
 عليها ثم علم بعد تثبته فيها اي الديار هي فجعل يخبر عنها ، وقوله سوافي



المور والنطر يعني ان الرياح والامطار ترددت على هذه الديار حتى  
 غفت رسومها وغيّرت آثارها بما سَفَتِ الرياح عليها من التراب ومحت  
 الامطار من الآثار، والسوافي جمع سافية وهي الريح الشديدة التي تسفي  
 التراب اي تطيره ، والمور التراب ، وعطف النطر على المور لقرب  
 جواره منه وحقه ان يعطف على السوافي وقد يصح ان يعطف على  
 المور لأن الريح نسوق المطر ونفرقه كما تسفي المور وتذهب به

قَفَرًا بِمُنْدَقِ النَّحَاثِ مِنْ      صَفْوَى أُولَاتِ الضَّالِّ وَالْحَضْرِ

دع ذا وعد القول في هرم      خير البداة وسيد الحضر  
 النحاث آبار معروفة وليس كل الآبار تسمى النحاث ، وصفوى موضع  
 ويُشَدُّ ايضا صَفْوَى باتيات الباء ساكنة وقال الاصمعي هو على لغة من  
 يقول في أَفْعَى أَفْعَى وفي قَلْبِي قَلْبِي وقال غيره صفوي اي جاني والواحد  
 صَفْوَى مقصور، والنحاث وصفوى من بلاد غطفان، وقوله اولات الضال  
 مردود على النحاث ومعناه ذوات الضال ومن جعل صفوي تثنية  
 اضافة اليها ، والضال السدر البري فان بتت على شطوط الانهار فهو  
 غُبْرِي وكأنه اراد بالسدر ما كان غير بري فلذلك عطفه على الضال ،  
 وقوله دع ذا اي دع ما انت فيه من وصف الديار وعد القول في  
 مدح هرم ، وقوله خير البداة ( وسيد الحضر ) اي خير اهل البدو  
 و( سيد اهل ) الحضر، وواحد البداة باء وواحد الحضر حاضر ونظيره  
 صاحب وصحب وراكب وركب والمعنى انه خير من حضر وغاب

تَاللهُ قَدْ عَلِمْتُ سَرَاةَ بَنِي      ذِيانَ عَامِ الْحَبْسِ وَالْإَصْرِ

أَنْ رِيعَ مُعْتَرِكُ الْجِبَاعِ إِذَا      خَبَّ السَّيْفُ وَسَالَى الْخَمِيرُ  
 السراة جمع سري ، والحبس والاصر واحد وهو ان يحدق  
 العدو بالقوم فيجسوا اموالهم ولا يخرجوها الى الرعي خشية ان يُغَارَ

عليها ، وإلا صر الضيق أيضا وسوء الحال ، وقوله ان نعم معترك الحجاج  
 أي موضع اجتماعهم ومزدهم وإصله في الحرب فاستعاره هنا ، وقوله  
 اذا خب السفير أي اذا اشتد الزمان ونحاث ورق الشجر فسارت به  
 الريح على وجه الأرض سيرا سريعا كالخبب من العدو ، والسفير الورق  
 تسفيره الريح أي تطيره وتمز به ، وسابجى الخمر مشربها ولا يستعمل  
 إلا في الخمر خاصة وعطنه (على) المرفوع بنعم ، وإنما وصفه بيساء الخمر  
 في شدة الزمان ليدل على كرمه وتناهي جوده فلا تمنعه شدة الزمان  
 من انفاق ماله

وَلَيْعَمَ حَشَوُ الدَّرْعِ انت اذا دُعِيتْ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ

حامي الزمار على مُحَافَظَةِ السَّجَلِ أَمِينٌ مُغِيبُ الصَّدْرِ  
 يقول نعم لا بس الدرع انت اذا اشتدت الحرب وتراحمت الاقران  
 فتدافعوا بالنزول عن الخيل والنضارب بالسيوف وكانوا اذا ازدحموا  
 فلم يمكنهم التطاعن تدافعوا نزال فتزلوا عن الخيل وتقارعوا بالسيوف ،  
 ومعنى لَجَّ في الدرع تتابع الناس في الفزع وهو من اللجاج في الشيء وهو  
 التماذي فيه ، وقوله حامي الزمار أي يحمي ما يجب عليه ان يحميه من  
 حرمة وإصله من ذمرته اذا اغضبه ، والسجل القائمة الشديدة وجمعها  
 سَجَلٌ ويقال السجل جماعة العشيرة ، وعلى هنا بمعنى اللام أي يحمي  
 ذماره لمحافظة على عشيرته او على ما نابه من الأمر لئلا ينسب الى  
 التقصير ، وقوله أمين مغيب الصدر أي هو مؤتمن على ما يغيب في  
 صدره ويضمره والمعنى انه لا يضر إلا الجميل ولا ينطوي إلا على الوفاء  
 والخير وحفظ السر فهو مأمون الجهة

حَدِثْ عَلَى الْمَوْلَى الضَّرِيكَ اذا نابت عليه نوائب الدهر

ومَرَّقُ النيران يُجند في أَلَلَاءٍ غَيْرِ مُلْعَنٍ الْقِدْرِ  
 الحَدَبُ الْمُتَعَطِّفُ ، المُشْفَقُ ، والمولى ابن العمِّ ، والضريك الصَّيرير يعني  
 من به ضرٌّ من فقر وغيره ، يقول اذا ناب الدهرُ مولاه بنائبة اعانه على  
 دفعها ولم يخذله وَضَنَه بصله الرِّمَ وتحمل امر العشيَّة ، وقوله ومَرَّقُ  
 النيران اي تُغَشَّى ناره يقال رَهَقْتُ الرجل اذا غَشِيَتْه وأَحْطَتْ به  
 فاذا اردت التَّكْثِيرَ قلت رَهَقْتُ القومَ ، وإِنَّمَا يَصِفُ أَنَّهُ يوقِدُ النارَ  
 بالليل ليعشوا اليها الضيف والغريب ويوقدها ايضاً للطبخ وإطعام  
 الناس ، وكثر النيران ليخبر بسعة معرفته ، والأَلَاءُ الجهد وشدة الزمان ،  
 وقوله غير ملْعَنٍ القدر اي لا يُوَكِّلُ ما فيها دون الضيف والحار  
 واليتيم والمسكين فهو محمود القدر لا مذمومها ولا ملْعَنُها ، وأَوْقَعَ النعل  
 على القدر مجازاً وهو يريد صاحبها

وَيَفِيكَ مَا وَفَى الْأَكَارِمَ مِنْ حَوْبٍ تَسْبُ بِهِ وَمِنْ غَدِرٍ

وَإِذَا بَرَزْتَ بِهِ بَرَزْتَ إِلَى ضَافِي الْخَلِيقَةِ طَيْبَ الْخَبَرِ  
 يقول ليس بفحاش ولا غادر فهو يفيك السب والغدر وكل ما يوفِّي  
 الْأَكَارِمَ مَا لَا يُلِيقُ بِهِمْ أَنْ يَفْعَلُوهُ ، والحوب الإثم ، ويروي وَفَى الْأَكَارِمُ  
 اي ان الْأَكَارِمَ وَقَوْلُ أَنْ يُسَبُّوا فَيَفِيكَ ذَلِكَ أَنْتَ أَيْضاً أَيِ أَنَّهُ لَا  
 يَغْدِرُ وَلَا يُسَبُّ فَيَأْتِي بِإِثْمٍ ، وقوله وَإِذَا بَرَزْتَ بِهِ يَرِيدُ بَرَزْتَ إِلَيْهِ  
 وَحُرُوفُ الْحَجَرِ قَدْ يَبْدُلُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَالْمَعْنَى أَنْكَ إِذَا صَرْتَ  
 إِلَيْهِ صَرْتَ إِلَى رَجُلٍ ضَافِي ، الْخَلِيقَةُ أَيِ وَاسِعِ الْخَلْقِ طَيْبَ الْخَبَرِ أَيِ  
 حَسَنَ الْخَبَرِ جَمِيلَهُ

مَتَصَرِّفٍ لِلْجِدِّ مُعْتَرِفٍ لِلنَّائِبَاتِ يَرَاحُ لِلذِّكْرِ

جَلَدٍ يَحْتِ عَلَى الْجَمِيعِ إِذَا كَرِهَ الظُّنُونُ جَوَامِعَ الْأَمْرِ

فلأنت تقري ما خلقت وبعض النور يخلق ثم لا يقري  
 قوله متصرف للمجد اي يتصرف في كل باب من الخير لاكتساب  
 المجد ، والمعترف الصابر اي يصبر لها نابه من الامر ويحتمله ، وقوله  
 يراح للذكر اي يهش ويخف ويضطرب لأن يفعل فعلا كريما يذكر به  
 ويمدح من اجله ، وقوله جلد بحث على الجميع اي قوي العزم مجتهد  
 فيما ينفع العشيرة من التألف والاجتماع فهو بحث على ذلك ويدعو  
 اليه اذا كره الظنون الاجتماع والتألف لها يلزمه عند ذلك من  
 المشاركة والمواساة بماله ونفسه ، والظنون الذي لا يوثق بما عنده لها  
 علم من قلة خيره ، وجوامع الامر ما يجمع الناس من شانهم ، وقوله  
 فلأنت تقري ما خلقت هذا مثل ضربه والمخالق الذي يقدر الأديم وبهيمه  
 لأن يقطعه ويحززه ، والنري القطع ، والمعنى انك اذا نهبت لامر  
 مضيت له وانفذته ولم تعجز عنه وبعض القوم يقدر الامر وينهيا له  
 ثم لا يقدم عليه ولا يعضيه عجزا وضعف همة

ولأنت أشجع حين تنجه أا أبطال من ليم أي أجري

ورز عراض الساعدين حديث الناب بين ضراغم غئر  
 قوله تنجه الأبطال اي يواجه بعضهم بعضا في الحرب ، والأجري جمع  
 جرو وهو ولد الاسد ، وانما جعل الليث ذا أجري لان ذلك اجرا له  
 وأعدى على ما يريد لاجتماع اولاده الى ما تنغذى به ، وقوله ورد اي  
 تعلو لونه حمرة ، والعراض والعريض الواسع وقيل يشتركان  
 في الصفة كثيرا ، والضراغم جمع صرغامة وصرغام وهو من صفات  
 الاسد واراد بالضراغم اولاده ، والغئر الغبر

يصطاد أحداً الرجال فا تنك أجريه على ذخري

١ لسان « ولأنت » ( انظر خلق ) ٢ يعزم ٢ أجري

وَالسِّرُّ دُونَ الْفَاحِشَاتِ وَمَا يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِرٍّ

أَتَيْتُ، عَلَيْكَ مَا عَلِمْتُ وَمَا سَلَفَتْ فِي النَّجَدَاتِ وَالذِّكْرِ

أُحْدَانِ الرِّجَالِ جَمْعُ وَاحِدٍ وَالْهَزَةُ بَدَلٌ مِنْ وَאוِ أَيُّ يَصْطَادُ الرِّجَالُ  
وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَلَا يَزَالُ عِنْدَ الْوَاحِدِ مِنَ الرِّجَالِ، وَالذِّخْرُ مَا يُدْخَرُ  
لِهَا بَعْدَ الْيَوْمِ، وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ الْآخَرِ فِي وَصْفِ جُرَيْيٍ أَسَدٍ  
مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهَا لَحْمُ رَجَالٍ أَوْ يُؤَلِّفَانِ دَمَا

وَقَوْلُهُ وَالسِّرُّ دُونَ الْفَاحِشَاتِ أَيُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَاحِشَاتِ سِتْرٌ مِنَ الْحَيَاءِ  
وَتَقَى اللَّهُ وَلَا سِتْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَيْرِ يُحِبُّهُ عَنْهُ، وَحَكَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَتَشَدَّ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ  
أَتَيْتُ عَلَيْكَ مَا عَلِمْتُ أَيُّ بِمَا بَلَوْتُ مِنْ أَمْرٍ وَشَاهَدْتُ مِنْ جُودِكَ  
وَكِرْمِكَ، وَقَوْلُهُ (و) مَا سَلَفَتْ أَيُّ مَا قَدِمَتْ فِي الشَّدَائِدِ، وَالنَّجَدَاتِ جَمْعُ  
نَجْدَةٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْبَاسُ، وَالذِّكْرُ مَا يُدْكَرُ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ، وَرَوَى غَيْرُ  
الْأَصْبَعِيِّ آخِرَ الْقَصِيدَةِ

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ يَسُودُ بَشَرًا كُنْتُ الْمَنُورَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ \*

وَقَالَ زُهَيْرٌ أَيْضًا وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ رَجُلًا إِلَى  
بَنِي عُلَيْمٍ وَهُمْ حَتَّى مِنْ كُلِّبٍ فَتَزَلُّ بِهِمْ فَأَكْرَمُوهُ وَاحْسَنُوا رِجْوَارَهُ وَأَسَوُّهُ  
وَكَانَ رَجُلًا مَوْلَعًا بِالْقِمَارِ فَتَهَوَّاهُ عَنْهُ فَأَبَى إِلَّا الْمَقَامَرَةَ فَقُبِرَ مَرَّةً فَرُدُّوا  
عَلَيْهِ ثُمَّ قُبِرَ أُخْرَى فَرُدُّوا عَلَيْهِ ثُمَّ قُبِرَ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ فَرَجُلٌ مِنْ  
عَنْدِهِمْ وَانْطَلَقَ إِلَى قَوْمِهِ فَرَزَعَهُمْ أَنَّهُمْ أَغَارُوا عَلَيْهِ وَكَانَ زُهَيْرٌ نَازِلًا فِي  
غَطَفَانَ فَقَالَ يَذْكُرُ صَنِيعَهُمْ بِهِ وَيَقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَمَّا خُلِعَ مِنْ  
مَالِهِ رَجَا أَنْ يَجُوزَ الْخَصْلَ لَهُ فَرَمَنَ امْرَأَتَهُ وَابْنَهُ فَكَانَ الْفَوْزُ عَلَيْهِ فَقَالَ  
زُهَيْرٌ فِي ذَلِكَ

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فَيَمُنُّ فَالْقَوَادِمُ فَالْحِسَاءُ

فَذُو هَاشِيٍّ فَيَمُنُّ عَرَبِيَّتَاتٍ عَفَنَهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ

الجواء ما انحدر من الارض والجواء ايضا جمع جَوَّ وهو هنا موضع بعينه، والقوادم في بلاد غطفان وكذلك بين والحساء، والمعنى عفا من آل، فاطمة منازلهم بهذه المواضع اي خلت منهم فتغيرت بعدهم، وذو هاش موضع، والبيت جمع مَبْنَاءٌ وهي الرملة السهلة ويقال هي الطريق الواسعة الى الماء، وقوله عفتها الريح اي درستها وغيّرت رسومها بأن سفت التراب عليها، والسماء هنا المطر سماء بذلك لانه من السماء ينزل

فَيَذَرُوهُ فَالْجَنَابُ كَانَ خُتْسَ النَّعَاجِ الطَّاوِيَاتِ بِهَا الْمَلَاءُ

يَشْمَنُ بَرُوقَهُ وَيُرِشُ أَرِيَّ السَّجْنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

ذروة والجَنَاب ارضان، والنعاج إناث البقر، والخُتْس جمع خنساء وهي القصيرة الانف وبذلك توصف البقر، والطاويات الضامرات البطون وصفهن بذلك لأنهن يَجْزَأْنَ بالرطب عن شرب الماء فَتَحْتَصُّ بطونهن، والملاء اردية المحرير شبه البقر بها لبياضها، وقوله يشمن بروقها اي ينظرن بروق هذه المواضع وأنما يريد انهن في خصب، وأري الجنوب غسلها ٢ يعني المطر الذي هيجته الجنوب وأنما خص الجنوب لانها أحمد الرياح واجلها للمطر، والعماء السحاب الرقيق ولم يقصد الى العماء لمعنى وأنما اراد السحاب فاضطرته القافية الى العماء

فَلَمَّا أَنْ تَحَمَّلَ آلُ لَيْلَى جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ظِلَابُ

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ أَلْعَفَاءُ

بقول لما ارتحل آل ليلي من هذه الديار سَفَّتْ لي ظباء فتشاءمت بها وقد بين هذا في بيت بعدك من غير رواية الاصمعي وهو قوله

جَرَتْ سَحَابًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي نَوَى مَشْمُولَةٌ فَبَقِيَ اللَّفَاءُ  
وَالسُّنْحُ جَمْعُ سَانَحٍ وَهُوَ مَا وَلَّى الرَّايَ مَيَامِنَهُ فَلَمْ يَكُنْ رَمِيَهُ وَهُوَ ضِدُّ  
الْبَارِحِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْبَارِحَ مَا وَلَّى الرَّايَ مَيَامِنَهُ وَالسَّانَحُ  
خِلَافُهُ ، وَقَوْلُهُ أَجِيزِي أَيِ جَاوِزِي وَاقْطِعي يَقَالُ أَجَزْتُ الْوَادِي إِذَا  
قَطَعْتَهُ وَجَزْتَهُ إِذَا تَوَسَّطْتَهُ ، وَالْمَشْمُولَةُ السَّرِيعَةُ الْإِنْكَشَافُ أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ  
الرَّيْحَ الشَّمَالُ إِذَا كَانَتْ مَعَ السَّحَابِ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ تَذْهَبَ وَتَنْفُشَ ، وَقَوْلُهُ تَحْمِلُ  
أَهْلَهَا مِنْهَا أَيِ تَرْحَلُوا مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي وَصَفَ ، وَقَوْلُهُ عَلَى آثَارِ مَنْ  
ذَهَبَ الْعَفَاءُ يَقُولُ مَنْ ذَهَبَ لَمْ آسَ عَلَيْهِ وَلَمْ أَشْفِقْ لَذَهَابِهِ فَعَلَى آثَارِهِ  
الدُّرُوسُ ، وَيَقَالُ الْعَفَاءُ التَّرَابُ ، وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمَّا ذَهَبُوا مِنَ الدَّارِ  
عَفَتْ آثَارُهُمْ مِنْهَا وَتَغَيَّرَتْ وَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا الْخَبَرِ ، وَعَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ  
مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ ، وَأَنَّمَا دُعِيَ عَلَيْهَا ضَجْرًا بِمَا يَقَاسِي مِنَ الشُّوقِ إِلَى أَهْلِهَا

كَأَنَّ أَوَايِدَ الْفِئْرَانِ فِيهَا هَجَائِنٌ فِي مَغَابِنِ الْإِطْلَاءِ

لَقَدْ طَالَبْنَاهُ وَلِكُلِّ شَيْءٍ وَإِنْ طَالَتْ لِحَاجَتُهُ أَنْتَهَاءُ

الْأَوَايِدُ الَّتِي تَسْكُنُ الْفِئْرَةَ تَقْتَابِدُ أَيِ تَتَوَحَّشُ ، وَالْهَجَائِنُ جَمْعُ هِجَانٍ وَهِيَ  
النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَالْمَغَابِنُ جَمْعُ مَغْبٍ وَهُوَ بَاطِنُ أَصْلِ الْفَخْدِ وَالْمَرْفَقِ ،  
وَالْإِطْلَاءُ الْقَطْرَانُ شَبَّهَ بَقْرَ الْوَحْشِ فِي بَيَاضِهَا وَأَسْوَدَادِ مَغَابِنِهَا بِهَجَانِ  
الْأَبْلِ الْمَطْلِيَّةِ ، الْمَغَابِنُ بِالْقَطْرَانِ ، وَقَوْلُهُ وَإِنْ طَالَتْ لِحَاجَتُهُ أَنْتَهَاءُ أَيِ  
لِكُلِّ شَيْءٍ غَايَةُ يَنْتَهِي إِلَيْهَا وَإِنْ طَالَتْ لِحَاجَةُ الْإِنْسَانِ فِي ذَلِكَ ، الشَّيْءُ ،  
وَضَرَبَ هَذَا مَثَلًا لَطَوِيلِ مَطَالَبَتِهِ وَتَتَبَّعَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَرَجُوعِ نَفْسِهِ عَنْهَا ،  
وَالْهَاءُ مِنْ لِحَاجَتِهِ تَعُودُ عَلَى الشَّيْءِ فِي الْكَلَامِ حَذْفُ وَاخْتِصَارُ وَتِمَامُهُ  
وَإِنْ طَالَتْ لِحَاجَةُ الْإِنْسَانِ فِيهِ

تَنَازَعَهَا أَلَيْهَا شَبَّهَا وَدُرُّهُ أَلَنْشُحُورُ وَشَاكَّهَتْ فِيهَا الْإِطْلَاءُ

فَأَمَّا مَا فَوْقَ الْعَقْدِ مِنْهَا فَمِنْ أَدْمَاءَ مَرْتَعُهَا الْخَلَاءُ

المها بقعر الوحش، ومعنى شَاكَهَتْ وشَاكَلَتْ وشَابَهَتْ واحد، ومعنى تَنَازَعَهَا  
المها شَبِهَا أي فيها من المها شبه وهو حُسْنُ الْعَيْنَيْنِ وفيها من الدَّرْسِ شبه  
وذلك صَفَاوَهُ ومَلاَحَتَهُ وَأَشْبَهَتْهَا الظَّبَاءُ في طول العنق، وأصل المنازعة  
مجادبة الدلو فضربت مثلاً لكل ما أُخِذَ فِيهِ وَتُشِيتَ بِهِ ومنه التنازع  
في الحديث، وخصَّ دَرَّ النُحُورِ لأنه الملح ما يكون إذا تَقَلَّدَ، وبرى  
دَرَّ البُحُورِ بالبَاء، وقوله فَأَمَّا مَا فَوْقَ الْعَقْدِ مِنْهَا يعني عنها لأن موضع  
العقد النحر وفوقه العنق، وصَغُرَ فَوْقَ لَتَقَارُبَ ما بين العنق والعقد،  
وَالْأَدْمَاءُ الظُّبْيَةُ الْيَضَاءُ، وَالْخَلَاءُ الْمَوْضِعُ الْخَالِي، وَأَمَّا خَصَّ الظُّبْيَةَ  
لأنه أراد أنها إذا نفرت تجزع فتتشوّف وتمدّ عنها وذلك أحسن لها

وَأَمَّا الْبُقْلَتَانِ فَمِنْ مَهَاءَ وَلِلدَّرِّ الْبَلَاحَةُ وَالصَّفَاءُ

فَصَرَّمْ حَبْلَهَا إِذْ صَرَّمَتْهُ وَعَادَى أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ

المقلتان العينان شبه عينيها بعيني المهاء في شدة ايضاض يابضها  
واسوداد سوادها وذلك الحَوْر، ويقال ان البقر ليس فيها حور وإنما  
هي سود العيون واسعتها فشبه بها النساء في ذلك فيقال لهن عَيْنٌ  
وكذلك يقال لبقر الوحش، وشبه ملاحتها وصفاءها ببلاحة الدرة  
وصفائها، وقوله فَصَرَّمْ حَبْلَهَا أي اقطع ما بينك وبينها من سبب  
العشق إذا قطعت به فارقتها لك، وقوله وَعَادَى أَنْ تُلَاقِيَهَا أي مَنَعَ  
وَصَرَفَ من لقاءها امر شاغل، والعداء هنا المنع ويكون في غير هذا  
الظلم والجور

بَارِزَةُ النَّقَارَةِ لَمْ يَخْتَمِهَا قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

كَانَ الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ مِنَ الظُّلْمَانِ جَوْجُوهُ هَوَاءُ



يقول صِرْمٌ حبلا وتَسَلَّ عنها بناقة آرزة الفقارة وهي الدانية بعضها من بعض يقال منه أَرَزَا يَأْرِزُ أَرُوزًا ومنه « إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ » كما تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى مَجْرَاهَا « أَي تَجْتَمِعُ وَتَنْقُبُ فَأَرَادَ أَنَّ النَّاقَةَ مَجْتَمِعَةُ الْفَقَرَةِ مُلْتَصِقَتُهَا وَذَاكَ أَشَدُّ لَهَا ، وَالْقَطَافُ مَقَارِبَةُ الْخَطْوِ وَضَبْقُهُ ، وَالْمَخْلَاءُ فِي النَّاقَةِ مِثْلُ الْحِرَاضِ فِي الْخَيْلِ وَلَا يَكُونُ الْخَلَاءُ إِلَّا فِي الْإِنَاثِ خَاصَّةً ، وَالرَّكَابُ الْإِبِلُ وَالْوَحَادَةُ رَاحِلَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا ، وَمَعْنَى لَمْ يَخْنُهَا لَمْ يَنْقُصْهَا وَلَمْ يَقْصُرْ بِهَا ، وَقَوْلُهُ فَوْقَ صَعْلٍ شَبَّهَ النَّاقَةَ فِي سُرْعَتِهَا بِالظَّلِيمِ فَكَانَ رَحْلُهَا فَوْقَهُ ، وَالصَّعْلُ الصَّغِيرُ الرَّاسُ وَبِذَلِكَ يُوصَفُ الظَّلِيمُ ، وَقَوْلُهُ جَوْجُوهُ هَوَاءٌ أَي صَدْرُهُ خَالٍ كَأَنَّهُ لَا قَلْبَ لَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ هُوَ أَبَدًا كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ وَلِذَلِكَ قَالَ النَّابِغَةُ لِعُيَيْنَةَ بْنِ حَصْنٍ وَكَانَ يُجَنِّقُ

تَكُونُ نَعَامَةً طَوْرًا وَطَوْرًا هَوِيَّ الرَّجُلِ تَسْبُحُ كُلُّ قَنٍّ  
 فيقول كَانَ بِنَاقَتِهِ هَوَجًا لِنَشَاطِطِهَا ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ جَوْجُوهُ  
 هَوَاءٌ أَنَّهُ فَرَزَعٌ مَذْعُورٌ فَكَانَهُ لَا قَلْبَ لَهُ لَشِدَّةِ دُغْرِهِ وَإِذَا دُغِرَ كَانَ  
 أَسْرَعَ لَهُ كَمَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ

لَهَا سَاقَا ظَلِيمٍ خَا ضَيْبٌ قَوِيحِي بِالرَّغَبِ

أَصْلُكَ مُصْلَمٌ الْأُذُنَيْنِ أَجَنَى لَهُ بِالسَّيْبِ تَنُومٌ وَأَمْ

أَذَلِكَ أَمْ شَتِيمُ الْوَجْهِ جَابٌ عَلَيْهِ مِنْ عَقْفَتِهِ عِفَاءٌ

الْأَصْلُ الْمُتَقَارِبُ الْعَرَقَوَيْنِ وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ إِذَا مَشَى ، وَإِذَا عَدَا فَلَيْسَ  
 كَذَلِكَ ، وَالْمُصْلَمُ الْمُقْطُوعُ الْأُذُنَيْنِ مِنْ أَصُولِهَا وَبِذَلِكَ تُوصَفُ النِّعَامُ  
 وَهُوَ الصَّكَّكَ فَيَقَالُ نَعَامَةٌ صَكَّاءُ وَظَلِيمٌ أَصْلُكَ ، وَالتَّنُومُ وَالْآءُ نَبْتَانِ ،  
 وَيَقَالُ الْآءُ ثَمَرُ السَّرْحِ وَاحِدَتُهُ آءَةٌ ، وَالتَّنُومُ جَمْعُ تَنُومَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ

تُثَبَّتْ حَبًّا دَسْمًا ، وَالسَّيِّ اسْمُ اَرْضٍ ، وَمَعْنَى اجْنِي ادْرِكْ وَحَانَ ان يُجَنِّي  
وَصَفَّ ان الظِّلِمَ فِي يَخْصِبُ ، وَقَوْلُهُ اَذْكَ اَمْ شَتِمَ الْوَجْهَ يَرِيدُ اَذْكَ  
الظِّلِمَ نَشَبَهُ نَاقَتِي فِي السَّرْعَةِ اَمْ غَيْرَ شَتِمَ الْوَجْهَ (وَالشَّتِيمَ الْكَرِيهَ الْوَجْهَ) ،  
وَالْحَبَابُ الْغَلِيظُ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَيُقَالُ ظَلِيمةٌ جَابَةٌ ، الْبَذَرِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ  
حِينَ بَدَأَ قَرْنَهَا وَطَلَعَ وَهُوَ مِنْ جَابَ يَجُوبُ اِذَا خَرَقَ ، وَالْعَقِيْقَةُ  
شَعْرُ الْحِمَارِ الَّذِي وُلِدَ بِهِ ، وَالْعِفَاءُ الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ وَاَنَّمَا وَصَفَهُ بِهَذَا  
لَاَنَّهُ حِينَ بَدَأَ فِي السِّمَنِ فَاِذَا خَرَجَ مِنَ الرِّيحِ وَجَاءَ الصَّيْفُ انْجَرَدَ  
مِنْ عَفَائِهِ وَاسْتَطَاعَ وَبَرَّ حَوْلَهُ بِانْتِهَاءِ سِمْنِهِ ، وَارَادَ بِالْعَقِيْقَةِ ذَلِكَ  
الْوَبْرَ الْحَوْلِيَّ وَلَمْ يَرِدِ الْعَقِيْقَةُ بِعَيْنِهَا لَآَنَهُ مُسَمَّنٌ غَيْرُ فَنِيٍّ كَمَا وَصَفَهُ آخِرًا

تَرْبَعٌ صَارَةً حَتَّى اِذَا مَا فَنَى الدُّحْلَانُ عَنْهُ وَالْإِضَاءُ

تَرْفَعُ لِلْقَنَانِ وَكُلُّ قَعَجٍ طَبَاةُ الرَّعْيِ مِنْهُ وَالْخَلَاءُ

قَوْلُهُ تَرْبَعٌ اَيِ اِقَامَ فِي الرِّيحِ ، وَصَارَةً مَوْضِعَ ، وَقَوْلُهُ فَنَى اَرَادَ فَنَى فَنَفَخَ  
مَا قَبْلَ الْيَاءِ فَانْقَلَبَتْ اَلْنَا وَهِيَ لُغَةٌ لَطِيْفَةٌ يَقُولُونَ ٢ فِي بَقِيٍّ بَقِيَ وَفِي رَضَى  
رَضَى ٢ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي

عَلَى يَجْتَمِرُ تَوْبَسُوهُ وَمَا رَضَى ٢

وَالدُّحْلَانُ جَمْعُ دُحْلٍ وَهِيَ الْبُيْرُ الْحَبِيْةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَاءِ وَالِدُّحْلُ اَيْضًا  
حَفَرٌ فِي جَانِبِ الْبُيْرِ ، وَالْإِضَاءُ الْغُدْرَانُ وَالْوَحَادَةُ أَضَاءَةٌ مِثْلُ أَكْسَةٍ  
وَإِكَامٍ وَيُقَالُ أَضَاءَةٌ ، وَأَضَى مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَى ، وَقَوْلُهُ تَرْفَعُ لِلْقَنَانِ  
يَقُولُ لَمَّا أَقْبَلَ الْقَبِيطَ فَجَنَّتِ الْغُدْرَانُ ارْتَفَعَتْ إِلَى الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدَ  
بَيْنَ أَرْضِ غَطَفَانَ وَطَيْيٍّ ، وَالْقَعَجُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَهُوَ مُخْصَبٌ  
أَبَدًا ، وَالرَّعْيُ مَا يُرْعَى مِنَ الْكَلَاءِ ، وَالْخَلَاءُ خَلَوُ الْمَكَانِ مِنَ النَّاسِ ،

وقوله طباها اي دثاه ما فيه من الرعي وخلائه من الناس الى ان  
يتقل اليه ويرعاه

فأوردَها حِياضَ صُنَيْبَعَاتٍ فألَهاهنَ لَيسَ بَهنَ ماء

فَفُتِحَ بِهَا الْأُمَاغِزُ فَنِي تَهْوِي هُوِيَّ الدَّلُو أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

قوله فأوردها حياض صنيبعات اي اورد الحمارُ الأتانَ فاضمرها ولم  
يُجَرِّ لها ذِكْر لان ذِكْره الحمار يدل عليها اذ كان لا يكاد يخلو منها ،  
وصنيبعات اسم ارض ، واراد بالحياض مَنَاقِع الماء ولم يرد حياضا  
محتنرة ، وقوله ففتح بها الأماغز اي لها وجد صنيبعات قد انقطع ماؤها  
انتقل عنها الى غيرها ففعل يعلو بالأتان الأماغز وهي حُزُون الارض  
الكثيرة المحصى ويقال شَجَّ فلان في الارض وشجها اذا ركبها وعلاها ،  
ومعنى تهوي تسرع ، والرشاء الحبل شبه الأتان في السرعة وانتضاضاها  
في عدوها بالدلو اذا انتزعت مَلَأَى فانقطع حبلها وأسلها ، وأتما  
ضرب المثل بالدلو لكثرة استعمالها وهم يضربون المثل كثيرا بما  
يصرفونه ويستعملونه

فَليسَ لِحَاقِهِ كَحَاقِ الْفَرَسِ وَلَا كَنَجَائِهَا مِنْ نَجَاءِ

وَأِنْ مَالًا لَوْعَتْ خَازِمَتُهُ بِالْوَلَحِ مَقَاصِلُهَا ظِمَاءُ

يَجِرُّ نَيْيْذُهَا عَنْ حَاجِيهِ فَليسَ لَوَجْهِهِ مِنْ غِطَاءِ

يقول ليس شيء يلحق بغيره في السرعة كما يلحق هذا الحمارُ بأتانه اذا  
سار بها ، وإللف الصاحب جعله صاحبا لها ولا شيء يغجو كنجاء الأتان  
من الحمار اذا غشيها ودنا منها اي لا يهرب هارب كهربها ، والنجاء  
الهرب والسرعة ، وقوله وإن مالا لوعت يعني الحمار والأتان ، والوعت  
من الرمل ما غابت فيه أرساغه ، ومعنى خازمته عارضته بعدوها ،

١ لسان « تَجَّ... وهي » (انظر تجميع)

والألواح عظامها ، وقوله ظاه اي صلاب قليلة اللحم لا رمل فيها ،  
 وقوله يجرّ نبيذها اي يسقط ما تنبذ بجوارفها من الغبار عن حاجتي  
 الحمار يريد انه لاصق بالاتان فهي تثير الغبار في وجهه فيلصق بجاحيه  
 ثم يتساقط عنها

يُغَرِّدُ بَيْنَ خُرْمٍ مُنْضِيَاتٍ      صَوَافٍ لَمْ تُكْذِّرْهَا الدِّلَاءُ

بُفْضَلُهُ إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ      تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَاةُ

الخُرْمُ غُدرَان قد انخرم بعضها الى بعض فسال هنا في هذا، والمنضيات  
 التي افضى بعضها الى بعض واتصل به، وقوله لم تكذرها الدلاء اي  
 ليست بأبار يستقى منها فتكذرها، الدلاء لانها بقفر لا انيس به، ومعنى  
 يغرد يرفع صوته نشاطا، وقوله يفضله اي يفضل الحمار على الاتان اذا  
 اجتهدا في سيرها على الوعث انه اتم سنا منها فيفضّلها في السرعة لتام  
 سنّه، والذكاء انتهاء السن واقصاه ويقال الذكاء ههنا حدة القلب  
 وإنما اراد بانتهاء السن القروح واشد ما يكون اذا قرح والاحسن ان  
 يريد بالذكاء حدة نفسه وذكاءه لان قوله تمام السن قد دل على قروحه  
 وتذكيته وانتهاء سنّه ثم وصفه مع ذلك بذكاء القلب وحدة النفس فكان  
 ذلك المبلغ في الوصف

كَانَ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ قَجَرٍ      عَلَى أَحْصَاءٍ يَتَوَوَّدُ دُعَاةَ

فَاضَ كَانَهُ رَجُلٌ سَلِيبٌ      عَلَى عَلَيَاءٍ لَيْسَ لَهُ رِدَاءُ

السحيل صوت الحمار وبه سمي مسخلا، ويتوود اسم موضع، والاحساء جمع  
 حني وهو موضع يكون فيه الماء، وقوله دعاء شبه صوت الحمار بصوت  
 انسان يدعو صاحبه ويناديه وإنما يريد انه في وقت هياجه فهو  
 يدعو الاتن ويجاوب الحمر، وقوله فاض اي رجح وصار كانه رجل

١ فَيُكْذِّرُهَا ٢ المبلغ

عريان واقف على شرف من الارض لا رداء عليه وصفه بالاندماج  
والضمير وذكر انه قد اتى وبره المحوي في آخر الصيف فكانه رجل  
عريان لا ثوب عليه ولا رداء ، ولم يقصد الى الرداء وحده وانما  
اضطرته اليه الغافية ، وانما اراد انه بطارد الاتن ويغار عليهن ويصاول  
الفحول دونهن فقد اضمرة ذلك وطواه ، وانما جعل السليب على علياء  
لان ذلك اظهر لخلقته واكمل لطوله ، ونحو هذا في التشبيه بالعريان  
قول الآخر

كشخص الرجل العريا      ن قد فوجئ بالرغب  
كان بريقه برقان سحلي      جلا عن منته حرص وماء

فليس بغافل عنها مضجع رعيته اذا غفل الرعاء  
يقول كان بريق هذا الحمار ولمعانه حين انجرد من وبره بريق ثوب  
ايض قد غسل بالحرص فجلا لونه ، والسحل ثوب يمان ايض ، والحرص  
الاشنان ، وقوله جلا عن منته اي جلا عنه كله والعرب قد نخبر عن  
بعض الشيء وهي تريد جميعه كما قال هو على حواجبا العما  
اي على وجهها وكما يقال حيا الله وجهك وكما قال الأعشى  
الواطئين على صدور نعالهم

ولم يخص الصدور دون ساثرها ، وقوله فليس بغافل عنها اي ليس الحمار  
بغافل عن اثنه مضجع لها ، ورعيته اثنه لانه يرعاها ويصرفها على حكمه

وقد اعدو على ثب كرام      نشاوى واجدين ليا نشاء

لم راح وراووق ومسك ثعل به جلودهم وماء  
الثبة المجاعة من الناس ، والنشاوى جمع نشوان وهو السكران ، وقوله  
واجدين لما نشاء اي قادرين على ما نشاء من الطعام والشراب والطيب  
والغناء ، وقوله لم راح وراووق الراح الخمر سميت بذلك لارياح

صاحبها اليها وإلى الجود، والراوق البصني وهي خرقة تصفى بها الخمر،  
وقوله نعل به جلودهم أي تطيب بالمسك مرة بعد مرة وهو من العلك  
وهو الشرب الثاني

يُجْرُونَ الْبُرُودَ وَقَدْ تَمَشَّتْ حَمِيًّا الْكَأْسِ فِيهِمُ وَالْفِتَاءُ

تَمْشَى بَيْنَ قَتْلَى قَدْ أَصِيبَتْ نَفُوسُهُمْ وَلَمْ تَهْرَفْ دِمَاءُ  
البرود ثياب موشية، والكَأْسُ الخمر في الاناء، وحميها سورتها  
وصدمتها في الرأس يقول يستقرون في البرود اذا عملت فيهم الخمر  
وأخذت منهم، وقوله تَمْشَى بَيْنَ قَتْلَى أي تَمْشَى الخمر بين سكارى قد  
صرعتم فكانهم قتل، وقوله قَدْ أَصِيبَتْ نَفُوسُهُمْ أي اذهبت الخمر عقولهم  
وقوام فكان نفوسهم مُصَابَةً، ويقال هَرَقْتُ الْمَاءَ وَأَرَقْتُهُ وَأَهْرَقْتُهُ لَغَةً  
وعليها قوله ولم تهرق دماء ولو روي ولم تهرق بفتح الهاء لكان احسن

وَمَا أَدْرِي وَسَوْفَ إِخْلُ أَدْرِي أَقَوْمُ آلِ حِصْنِ أُمِّ نَسَاءِ

فَإِنْ قَالُوا النِّسَاءُ مُحَبَّاتٌ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هَذَا  
يقول ما ادري ارجال آل حصن ام نساء، والقوم الرجال دون النساء  
ثم قال وسوف اخال ادري أي سأبحث عن حقيقة امرهم حتى أنيئن  
حقيقته وإنما بهزأ بهم ويتوعدهم، وبنو حصن هؤلاء من كلب، وقوله  
فإن قالوا النساء أي أن قال بنو حصن نحن النساء اللواتي يختبئن في  
المحدور فينبغي أن يُزَوَّجْنَ إِذَا وَهَّدَيْنَ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ، والهداء زفاف  
العروس إلى زوجها، والمحصنة ذات الزوج وهي أيضا البكر لأن  
الاحصان يكون بها فتوصف بما يؤول إليه امرها كما يقال للبقرة المِثْرَةُ  
لأن إثارة الارض تكون ٢ بها، ونصب محبات على الحال المؤكدة  
بها لانه اذا ذكر النساء فقد دل على التحفة اذ كان ذلك من شأنهن

١ أَّحَالُ ٢ يكون ٣ اذا

ثم آتاه بذكر الحال ، وإتاه يريد ان كانوا رجالا فسبّوهم بعدهم  
ويُبقون على أعراضهم وان كانوا نساء فمن شأن النساء الغدر وقلة الوفاء  
وإتاه يصلح للتحفة والنكاح

فإِذَا أَن يَقُولَ بَنُو مَصَادٍ      إِلَيْكُمْ إِنَّا قَوْمٌ بَرَاءٌ

وإِذَا أَن يَقُولُوا قَدْ وَفَّيْنَا      بِذِمَّتِنَا فَعَادَتُنَا الْوَفَاءُ

بنو مصاد من بني حصن ، وقوله إليكم اي تَحَقُّوا عَنَّا فلا سبيل لكم علينا  
فاننا براء ما وسمتونا به من الغدر ومنع الحق ، وبراء جمع بريء  
مثل كرم وكرام ومن ضم الباء فاصله براء ثم ترك الهزة الاولى وابدل  
منها الناء ثم حذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين ويجوز فتح الباء على  
انه مصدر وُصف به كما وصف بعذل ورضا ، وقوله وإِذَا أَن يَقُولُوا  
قد وفينا يقول اما ان يكونوا نساء وإِذَا أَن يَقُولُوا نحن براء ما قَرَفْتُمونا  
به وإِذَا أَن يَقُولُوا نَفِي بِمَا عَدَدْنَا وإِذَا أَن يَقُولُوا نَأْيَ ذَلِكَ ونمنعه وهذا  
كله نوعد منه واستخفاف

وإِذَا أَن يَقُولُوا قَدْ آيَيْنَا      فَشَرَّ مَوَاطِنِ الْحَسْبِ الْإِبَاءُ

وإِنْ ٢ الْحَقُّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ      يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءُ ٢

قوله قد آيينا اي ايينا ان نخلي الاسارى الذين في ايدينا ، والاباء  
المنع ، وقوله فشر مواطن الحسب يقول للحسب موطن عطية وموطن  
حلم فشر موطنه وخصاله ان يُسَلَّ صاحبه خيرا فيأبى ان يفعلها وحقا  
فيأبى ان يعطيه ، وقوله وان الحق مقطعه ثلاث يريد ثلاث خصال  
ينفذ بكل واحدة منها فمنها نفار اي تنافر الى رجل بتين مُحَجَّجِ الْخُصُومِ  
ويحكم بينهم ومنها يمين ومنها جلاء وهو ان ينكشف الامر ويخلى

١ وبراء ٢ رواه في اللسان كما هنا في قطع . وبلنظ « فان » في نذر  
٣ لسان « جلاء » (انظر قطع ونذر)

فعلم حقيقته فيقضى به لصاحبه دون خصام ولا بين

فَذَلِكُمْ مَقَاطِعُ كُلِّ حَقٍّ ثَلَاثُ كُفْهٍ لَكُمْ شِفَاهُ

فلا مستكروهون لهما منعم ولا تُعطون إلا إن نشاءوا

قوله فذلك مردود الى قوله مقطعه ثلاث اي فذلك المقطع الذي هو  
الثلاث مقاطع كل حق، وجعل تبين الحق شفاء من الالتباس والشك،  
وقوله فلا مستكروهون اي انتم لا مستكروهون على ما منعم من الوفاء  
بالمجوار وتأدية مال هذا الرجل انما تعطون إن اعطينم عن طيب  
نفس فليّن لم القول كما ترى بعد توعدكم لم ليسمهم بذلك

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ وَسَيِّانُ الْكِفَالَةِ وَالتَّلَاةُ

بأي المجيرتين أجزئوه فلم يصلح لكم إلا الأداء

يقول قد كان هذا الرجل جارا لكم وجواره بين مشهور فهو شاهد  
عليكم انكم اصحابه، وقوله وسَيِّانُ الْكِفَالَةِ اي يثلاث ان يُكفّل للرجل  
او يتلّى له بذمة، والتلّاء الحوالة اي من كفّل لك كفالة ومن  
جعل لك حوالة من ذمة فقد وجب له حق بهذين جميعا، وقيل  
التلّاء ان يكتب الرجل لآخر على سهم فلان جار فلان، وقوله بأي  
المجيرتين يقول الكفالة جوار والتلّاء جوار فاي الأمرين كان فلا يصلح  
لكم إلا الاداء بذمته والوفاء به

وَجَارٍ سَارٍ مَعْتَبِدًا بِلَكُمْ أَجَاءَتْهُ الْخَافَةُ وَالرَّجَاءُ

فجاور مكرما حتى اذا ما دعاه الصيف وانقطع الشتاء

قوله اجاءته الخافاة (والرجاء) اي صبره اليكم مخافته من غيركم ورجاؤه لكم  
فجاور فيكم مكرما مدة اقامته زمن الشتاء عندكم فلما اقبل الصيف وطاب  
الزمان وانقطع الشتاء رحل عنكم، وكانوا يجاورون في الشتاء لشدة  
الزمان وعدم الخصب وكثرة غارة بعضهم على بعض فاذا اقبل الصيف



رجع كل جار الى اهله وتحضره، وقيل انها قال هذا لان الرجل انها  
كان يجاور ما دام الكلاً فاذا انقطع الشئ وعدم الكلاً رجع الى اهله

صَبِيتَ مَالَهُ وَغَدَا جَمِيعَا عَلَيْكُمْ نَقَصُهُ وَلَهُ النِّمَاءُ

ولولا ان يَنَالَ ابا طريف إِسَارٌ مِنْ مَلِكٍ أَوْ لِحَاءٍ

بقول ضمت مال جاركم فغدا وافرا مجتمعا لم ينفرك وما كان فيه من  
زيادة ونماء فله وما عرض فيه من نقصان فعليكم تمامه، وقوله اسار  
من ملك اي لولا ان تَضُرُّوا باي طريف لهجوتكم وزارت الفوائد  
بيوتكم، وامو طريف المأسور، والمليك الأمير لانه يملكه، والإسار سوء  
الأسر وشدة، واللحاء الملاحة واللوم يريد انه وان كان اسيرا لم فهو  
مُكْرَمٌ، فلولوا ان يبلغه سوء الاسر لهجوتهم

لَقَدْ زَارَتْ بِيوتَ بَنِي عَلَّامٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ آتِيَةٌ مِلَاءُ

فَتَجْمَعُ أَيْمَنُ مِنَّا وَمِنْكُمْ بِمُقَسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

بنو علم من كلب وهم عَلَّامٌ بن جناب، وقوله من الكلمات. يعني قصائد  
الهجو والعرب نسي القصيدة كلمة، وقوله آتية ملاء اي مملوءة شرا  
من الهجاء، وضرب الآتية مثلا، وقوله فتجمع أيمن اي تجمع منا أيمان  
ومنكم ايمان على هذا الحق الذي قبلكم، والمقسمة موضع القسم وأراد  
بها مكة حيث تخرج البدن فتصور بها الدماء اي تسيل

سَتَأْتِي آلَ حِصْنٍ حَيْثُ كَانُوا مِنَ الْمَثَلَاتِ بَاقِيَةٌ رِثَاءُ

فلم آرَ مَعَشَرًا أُسْرُوا هَدِيًّا ولم آرَ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاهُ

المثلاث جمع مثلة وهو ان يُمَثَّلَ بالانسان اي يُسَبَّ وَيُنْكَلُ به، وقوله  
باقية ثناء اي تبقى على الدهر، والثناء ان تُثَنَّى وتُرَدَّد مرة بعد مرة، يريد  
قصائد هجو تُمَثَّلُ باعراضهم وتُثَنَّى وتردَّد فيهم، وقوله اسروا هديا الهدي

الرجل ذو الحرمة وهو المستجير بالقوم ما لم يُجْزَّ أو يأخذ عهلاً فاذا اخذ العهد واجبر فهو حيثن جاز، وسي هدياً على معنى أن له حرمة مثل حرمة الهدى الذي يهْدَى الى البيت الحرام، وقوله يستبأ اي تؤخذ امرأته وكان هذا الرجل قد قامر على اهله وماله فقتل وأخذت منه امرأته وماله فيقول لم ار قوما اسروا رجلاً ذا حرمة مثل حرمة الهدى واخذوا امرأته فاتخذوها للنكاح، ويستبأ من الباء وهي النكاح، وقيل معنى يستبأ من الباء وهو القود وذلك اذا اناهم يستجير بهم فقتلوا برجل منهم

وجاز البيت والرجل المتنادي      أمام المحي عقدُها سواء

أبى الشهداء عندك من معدٍّ      فليس لهما تدبُّ له خفاء  
المتنادي المجالس وهو من النادي والندي وما المجلس يقال : ندوت الرجل وناديته اذا جالسته، وقوله امام المحي أنها قال هذا لان مجالسهم كانت امام المحي لئلا يسمع النساء كلامهم ويطلعن على تدبيرهم، يقول من جاور قوما ومن جالسهم فتحققا سواء وذهمتها واحدة اي ان لم يكن هذا الرجل جاركم فله حرمة بمجالسته ايأكم فتحقه واجب عليكم كوجوب حق الجار، وقوله ابى الشهداء عندك اي ابى الذي حولك من معدٍّ ممن شهد الامر ان يخفى على الناس اي هو امرين، وفي البيت حذف ونماه ابى من شهد عندك من معدٍّ الا ان يشهد بالحق، وقوله لهما تدبُّ له خفاء كقول أوس

كمن تبَّ يستخفي وفي الحلق جُلجل

اي الامر آيين من ان يخفى لصحة دلائله

تُجَلجل : مُضغَّة فيها أبيض      أصَلَّت فهي تحت الكشح داء

١ انه ٢ يقول ٣ رواه في اللسان كماها في صل . ولفظ « يُلْجَلج » في انض ولج .

غَصَصَتْ بَيْنِيهَا فَبَشِمَتْ عَنْهَا وَعِنْدَكَ لَوْ ارَدْتَ لَهَا دَوَاءَ  
 قَوْلِهِ تَلْجُ مَضْغَةً أَيْ تَرُدُّدَهَا فِي فَمِكَ ، وَالْمَضْغَةُ الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ بِقَدْرِ  
 مَا يُضْغَعُ ، وَالْإِنْيُصُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ ، وَمَعْنَى أَصَلْتَ أَتَنَنْتَ وَهَذَا مِثْلُ  
 ضَرْبِهِ أَيْ أَخَذْتَ هَذَا الْمَالَ فَلَا أَنْتَ تَذْهَبُ وَلَا أَنْتَ تَرُدُّهُ كَمَا يُلْجُ  
 الرَّجُلُ الْمَضْغَةَ فَلَا يَبْتَلِعُهَا وَلَا يُلْقِيهَا ، وَإِنَّمَا جَعَلَهَا غَيْرَ نَضِجَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ  
 أَثْقَلُ لَهَا وَأَبْعَدُ لِاسْتِمْرَانِهَا أَيْ تَرِيدُ أَنْ تَسِيخَ شَيْئًا لَيْسَ بِدَخَلِ  
 حَلَقِكَ ، وَوَصَفَهَا بِالنَّتَنِ أَيْ فِي مِثْلِ هَذَا الَّذِي أَخَذْتَ فَإِنْ حَبَسْتَهُ  
 فَقَدْ انطَوَيْتَ عَلَى دَاءٍ كَمَا انطَوَى أَصْلُ الْمَضْغَةِ الْبُصْلَةِ الَّتِي لَمْ تَنْضُجْ  
 عَلَى دَاءٍ وَيُقَالُ صَلَّى اللَّحْمُ وَاصِلٌ ، وَالْكَنْعُ الْجَنْبُ وَهُوَ الْخَصْرُ ، وَقَوْلُهُ  
 غَصَصَتْ بَيْنِيهَا أَيْ هَذَا الْمَالَ الَّذِي أَخَذْتَهُ كَمَضْغَةٍ زَيْمَةٍ غَصَصَتْ بِهَا  
 وَبَشِمْتَ مِنْهَا وَعِنْدَكَ لَهَا دَوَاءٌ وَدَوَّوْهَا أَنْ تَرُدَّ هَذَا الْمَالَ إِلَى أَهْلِهَا أَيْ  
 أَنْتَ أَنْ لَمْ تَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ اسْتَوَيْتَ عَاقِبَتَهُ فَكُنْتَ كَمَنْ أَكَلَ مَضْغَةً  
 نَيْشَةً فَغَضَّ بِهَا أَوَّلًا وَبَشَمَ عَنْهَا آخِرًا فَإِنْ لَفَّظَهَا وَلَمْ يُسْغَهَا وَثَقِيَ شَرُّ عَاقِبَتِهَا  
 وَكَذَلِكَ أَنْ رَدَدْتَ هَذَا الْمَالَ حَيْثُ عَرَضَكَ وَوَقِفْتَ شَرَّ الْجَهَاءِ وَالذَّمِّ

وَأَيُّ لَوْ لَقِيتُكَ فَاجْمَعْنَا لَكَ كُلَّ مُنْدِيٍّ لِقَاءَ

فَأَرَى مُوَضِّحَاتِ الرَّاسِ مِنْهُ وَقَدْ يَشْفِي مِنَ الْحَرْبِ الْهِنَاءُ  
 الْمُنْدِيَةُ الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُنْدِي صَاحِبَهَا عَرَفًا لَشَدَّتِهَا ، وَقَوْلُهُ لِقَاءَ أَيْ شَيْءٍ  
 يُتْلَقُ بِهِ حَتَّى يُصْلِحَ اللَّهُ أَمْرَهَا ، وَقَوْلُهُ فَابِرَى مُوَضِّحَاتِ الرَّاسِ مِنْهُ أَيْ  
 أَبْرَى مَا فِي صَدْرِكَ مِنْ مَنَعِ الْحَقِّ وَالْإِتِّوَاءِ كَمَا يَبْرَى ٢ الْهِنَاءُ الْحَرْبُ ،  
 وَالْهِنَاءُ الْفُطْرَانُ ، وَالْمُوضَّحَاتُ الشِّجَاجُ الَّتِي تَكْشِفُ عَنْ وَجْهِ الْعَظْمِ ،  
 وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ ١

فَمَهْلًا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَدُوًّا خَازِي لَا يَنْبُ لَهَا الضَّرَاءُ

أَرُونَا سُنَّةَ لَا عَيْبَ فِيهَا بُسْوَى يَتَنَا فِيهَا السَّوَاءُ  
 بنو عبد الله حيّ من كلب، وقوله عدّوا مخازي اي اصرفوا عن انفسكم  
 هذه المخازي التي تنالكم بغدركم، وقوله لا يدب لها الضراء اي لا يخفى  
 امرها، والضراء ما تواريت به من شجر خاصّة والخمر ما تواريت به  
 من شيء ويقال للرجل اذا اخفى امره كَتَبَ الضَّراءُ اي استتر بأمره كما  
 يستتر بالضراء مَنْ دَبَّ فِيهِ، وقوله ارونا سُنَّةَ اي جيئوا بسُنَّةٍ ليس فيها  
 عيب حتى نبرأ ونبرأوا، والسواء العدل، والمعنى ارونا سُنَّةَ لَا تُعَابُ  
 عَلَيْكُمْ نَسْوَى يَتَنَا فِي الْحَقِّ

فَإِنْ تَدَعُوا السَّوَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بَنِي حَصْنِ بَقَاءٍ  
 وَيَقِي يَتَنَا قَدَحٌ وَتُلْفَوُا  
 وَتُوقَدُ نَارُكُمْ شَرًّا وَبُرْفَعُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَاءٍ

يقول ان تركوا العدل فلا بقاء بيني وبينكم اي لا يُبْقِي بعضنا على  
 بعض، والقَدَحُ القُبْحُ من القول يقال أَقْدَعُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ اذا قال له  
 قولاً قبيحاً، وقوله اساموا اي تُلْفَوُا مسيئين الى انفسكم بما تعرّضتم له من  
 الهجاء والشنم، وقوله وتوقد ناركم شرّاً اي يظهر امركم في الناس  
 ويتشهر خبركم، وقوله شرّاً اي ليست بنار حرب انما هي نار شهرة  
 يطير لها شرر في الناس وضرب الشرر مثلاً لهما يُنْشَرُ عنهم ويُشْهَرُ من  
 امرهم، والنار يضرب بها المثل في الشهرة قال الاعشى  
 وَتُدَقُّ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُبَيِّنْ يَكُنْ مَا اسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا  
 وقوله ويرفع لكم في كل مجمعة لواء هذا ايضا مَثَلٌ اي يظهر امركم في  
 المحافل ويُشْهَرُ غدركم وجاء في الحديث «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»  
 واللواء البند \*

قال الاصمعي فلما بلغهم قول زهير بعثوا بالابل اليه وارسلوا الى زهير  
 يخبرونه خبر صاحبه ويعتذرون اليه ولا موه على ما قرط منه فأرسل  
 اليهم زهير والله لقد فعلت وعجلت وأتم الله لا الهو اهل بيت من  
 العرب ابدا \*

وقال زهير ايضا (يبدح هرم بن سنان)

لَيْسَ طَلَّلٌ بِرَامَةٍ لَا يَرِيحُ      عَنَا وَخَلَا لَهُ حَقْبٌ قَدِيمٌ  
تَحْمِلُ أَهْلَهُ مِنْهُ فَبَانُوا      وَفِي عَرَضَاتِهِ مِنْهُمْ رُسُومٌ  
 الطلل ما كان له شخص على وجه الارض ، والرسم اثر لا شخص له ،  
 ورامه موضع ، وقوله لا يريح اي لا يبرح وهو ثابت على قدم الدهر ،  
 والحقب الدهر وجمعه أحقاب ، وقديم من نعت الطلل و (يجوز ان)  
 يكون ايضا من نعت الحقب ، ويرى حقب ، وهي جمع حنبة وهي السنة ،  
 وقوله تحمل اهلها اي ترحلوا عن الطلل فبانوا اي ذهبوا وبعدوا ،  
 والعرضة ما ليس فيه بناء من الدار وهي وسط الدار ، والرسوم الآثار  
يَلْحَنُ كَانَتِهِنَّ بَدَا فِتَاوُ      تُرْجَعُ فِي مَعَاصِمِهَا الْوُشُومُ

عَنَا مِنْ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقٍ      فَأَكْتَبَةُ الْعَجَائِزِ فَالْقَصِيمُ<sup>٢</sup>  
 قوله يلحن اي يتبين يعني الرسوم او العرصات وشبهها ، بالوشوم المرجعة  
 في المعاصم ، والوشوم جمع وشم وهو نقش في ظاهر الكف أو المعصم  
 يُجْنَى نُؤُورًا او كَحْلًا ، وقوله ترجع اي تُردد مرة بعد مرة حتى قُتبت ،  
 وقوله عفا من آل ليلى اي من منازل آل ليلى ، وبطن ساق موضع ،  
 والاكثبة جمع كَيْسِب وهو رمل مجتمع ويقال الاكثبة موضع هنا ، والعجائز  
 مكان بعينه ، والقصيم ، رمال تنبت الغضى والواحدة قصيبة . ويروي  
 القصيم بالضاد ، معجمة وهو اسم موضع والقصيمة الصخيفة وجمعها قَصِيم

١ سَقَب ٢ فالقصيم ٣ وسبها ٤ والقصيم ٥ قصيبة ٦ القصيم بالصاد

نُطَالِعُنَا ، خَيَالَاتُ لَسْتُمْ      كَمَا يَتَطَّلَعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ

لَعَبْرُ آيِكَ مَا هَرِمَ ابْنُ سَلَمَى      بِمَلْجِي إِذَا اللُّؤْمَاءُ لِيُمُوا

الخَيَالَاتُ جَمْعُ خِيَالٍ وَهُوَ مَا يُرَى فِي النَّوْمِ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ،  
وَالْغَرِيمُ طَالِبُ الدِّينِ وَالْغَرِيمُ أَيْضًا الْمَطْلُوبُ بِالْدِّينِ ، وَمَعْنَى يَتَطَّلَعُ أَيِ  
يَأْتِي وَيَتَعَدَّدُ ٢ كَمَا يُقَالُ هُوَ يَتَطَّلَعُ ضَبْعَتَهُ أَيِ يَأْتِيهَا وَيَتَعَدَّدُهَا ، وَصَفَ  
أَنَّهُ مُشْغُولٌ بِسُلَى مُشْتَغَلِ النَّفْسِ بِهَا فُخَيَالَاتُهَا تَتَعَدَّدُ وَتَطَالَعُهُ ، وَقَوْلُهُ  
بِمَلْجِي الْمَلْجِي الْمَلُومُ كَأَنَّهُ قَدْ قُشِرَ بِاللَّوْمِ يُقَالُ لِحَوْتِ الْعَصَا وَلِحِينِهَا إِذَا  
قُشِرَتْهَا ، وَقَوْلُهُ إِذَا اللُّؤْمَاءُ لَبِوْا أَيِ إِذَا لَبِمَ اللُّؤْمَاءُ لِلْوَمِّ فَلَيْسَ هَرِمَ  
بِمُؤْمٍ لَأَنَّهُ يَتَكْرَمُ إِذَا لَوِّمَ غَيْرُهُ

وَلَا سَاهِي الْفَوَادِ وَلَا عَيْيَ الْفُلْسَانِ إِذَا نَشَاجَرَتْ الْخُصُومُ

وَهُوَ غَيْثٌ لَنَا فِي كُلِّ عَامٍ      يَلُودُ بِهِ الْخَوَلُ وَالْعَدِمُ

قَوْلُهُ وَلَا سَاهِي الْفَوَادِ أَيِ لَيْسَ بِطَائِشِ الْعَقْلِ أَيِ هُوَ ثَابِتُ الْحَبَانِ  
قَوِيَّ النَّفْسِ ، وَالنَّشَاجِرُ اخْتِلَافُ الْخُصُومِ وَتَنَازُعُهُمْ أَيِ هُوَ حَاضِرُ الْعَقْلِ  
مَنْطَلِقُ اللِّسَانِ بِالنَّجْدَةِ عِنْدَ الْخُصُومَةِ ، وَقَوْلُهُ وَهُوَ غَيْثٌ لَنَا سَكَنُ الْوَلَدِ  
مَنْ هُوَ ضَرُورَةٌ ، وَالْخَوَلُ ذُو الْمَالِ وَالْخَوَلُ ، وَالْعَدِمُ الْفَقِيرُ ، يَقُولُ مَنْ  
لَهُ مَالٌ وَمَنْ لَا مَالَ لَهُ لَا يَسْتَغْنِيَانِ أَنْ يَسْأَلَاهُ وَيَتَعَرَّضَا لِمَعْرُوفِهِ ،  
(وَيَجُوزُ أَنْ) يَكُونَ (مَعْنَاهُ) أَيْضًا أَنْ يَلُودَ بِهِ الْخَوَلُ مُسْتَجِيرًا ٢ وَالْعَدِمُ  
مُسْتَجِدًّا ، طَالِبًا

وَعَوْدُ قَوْمِهِ هَرْمٌ عَلَيْهِ      وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقِيُّ الْكَرِيمُ

كَمَا قَدْ كَانَ عَوْدُهُمْ أَبُوهُ      إِذَا أَرَزَمَتْهُمُ يَوْمًا أَزُومُ

١ لِسَانٌ « تَطَالَعْتُ ... كَمَا يَتَطَّلَعُ » (عَنْ أَبِي عَلِيٍّ) - وَقَالَ غَيْرُهُ أَتَبَا هُوَ يَتَطَّلَعُ  
(انْظُرْ طَلَعَ) ٢ وَيَتَكَرَّرُ ٣ مُسْتَجِيرًا ٤ مُسْتَجِيرًا ٥ لِسَانٌ « أَرَزَمْتُ بِهِمْ  
سَنَةً » (انْظُرْ أَرَمَ)

يقول عود قومه عادة وتلك العادة عادة منه على نفسه قد التزمها ثم بين ان تلك العادة التي عودهم كريمة ومن عاداته الخلق الكريم، وقوله عودهم ابوه يعني انه ورث السؤدد عن ابيه وجرى على سنته فيما كان عود قومه من دفع الشدائد عنهم والاضطلاع بما ينوبهم، ومعنى أزمتهم أزوم اي عضنهم داهية شديدة ويقال أزم يأزم وأزم يأزم اذا عض

كبيرة مغمم أن يحملوها تيمم الناس او امر عظيم

ليخجوا من ملامتها وكانوا اذا شهدوا العظام لم يلبسوا قوله كبيرة مغمم ان يحملوها مردود على قوله أزوم، وقوله ان يحملوها اي كبرت عليهم من اجل ان يحملوها ويقوموا بها كأنه يصف حمالة يكبر فيها الغرم فلا يستطيع حملها فيحملها هرم وآبؤه، وقوله ليخجوا من ملامتها اي ليخجو هرم وآبؤه من ان يلاموا على تقصير في دفع النائبة، وقوله لم يلبسوا اي لم ياتوا ما يلامون عليه

كذلك يخيمهم ولكل قوم اذا مستهم الضراء يخيم

وإن سُدت<sup>٢</sup> به لهوات ثغر يُشار إليه جانبه سقيم الخيم الخلق يقول خلقتهم ان يحمّلوا الامور في الشدائد وغيرهم تختلف اخلاقهم اذا مستهم الضراء وتتغير عما عاهدت عليه وخلق هؤلاء ثابت على ما عاهد، وقوله لهوات ثغر يعني مداخلة في الامور، واللهوات جمع لهاة<sup>٢</sup> وهي مدخل الطعام في الخلق استعارها (لمدخل الثغر)، والثغر موضع يتقى منه العدو، وقوله يشار اليه من صفة الثغر اي بهتم به ويذكره، وقوله جانبه سقيم اي جانب الثغر مخوف يخشى القوم ان يؤثروا منه (فجعله) سقيا لذلك، وسداد الثغر تحصينه ومنع العدو منه

١ ليخجو ٢ رواه في الاساس في لهو «متى تُسدّ» ٣ لهوات

مَخُوفٌ بِأَسْهُ يَكْلَأُكَ مِنْهُ      عَتِيقٌ لَا آلَفٌ وَلَا سَوْوَمٌ

له ، في الذاهيين أَرُومٌ صِدْقِي      وكان لكل ذي حَسَبٍ أَرُومٌ  
قوله مخوف بأسه من صفة الثغر، ويكلاؤك منه جواب قوله وإن سدت  
به ، ومعنى يكلاؤك يحفظك ، وإراد بالعتيق هرما ، والآلف الضعيف  
الرأي الثقيل ومنه امرأة لئاء الفخذين أي عظيمتهما والآلف في اللسان  
مشتق من هذا المعنى ، والسووم المكلول ، وقوله في الذاهيين أي له فبين  
ذهب من آبائه وأجداده ، والأروم جمع أَرُومة وهي الأصل وأرومة  
الشجرة ما حولها من التراب ، والمحسب كثرة الشرف والمآثر أي هو  
ذو حسب فله أصل كريم ولكل ذي حسب أصل \*

وقال زهير أيضا

لبنى تميم وبلغه أنهم يريدون غزو غطفان

أَلَا أَيْلُغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ      وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْمَخْبَرِ الظَّنُونُ

بَانَ يِيوتنا بِمَحَلِّ تَحْجِيرٍ      بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا نَكُونُ

الظنون الذي لا يوثق بما عندك من خبر وغيره يقول نحن ببلدك ولا  
أدري أبلغهم اليقين مما أقول أم لا فعسى أن يبلغهم ذلك ومتى ، أخبرهم  
به من لا يوثق بخبره فقد صدقهم إذ قد يصدق الظنون أحيانا فيأتي  
بالمخبر على وجهه ، وقوله بان ييوتنا أي يبلغهم بان ييوتنا بهذه المواضع  
التي ذكر ، وحجر موضع في شق الحجاز ، والقرارة ما اطمان من الوادي  
وقرارة الروض وسطه حيث يستقر الماء ، وقوله بكل قرارة منها نكون  
أي هي دارنا فحلل منها بما شئنا

إِلَى قَلْبِي تَكُونُ النَّارُ مِنَّا      إِلَى أَكْثَافِ دُومَةٍ فَالْحَجُونُ ٢

١ لسان « لهم ... أَرُوم » (في الموضعين) - (انظر ارم) ٢ ومن ٢ مبدأ  
خبره محذوف لدلالة الكلام عليه أي فالْحَجُونُ كذلك



بَأَوْدِيَةِ آسَافْلَهِنَّ رَوْضٌ وَإِعْلَاهَا إِذَا خِفْنَا حُصُونُ

قلبي ودومة والمجون مواضع يقول نحن نترل بهذه المواضع ونشبع فيها ونحل منها حيث شئنا وإننا نفخر على بني تميم ويريم قوة قومه وتمكنهم، وقوله تكون الدار منا أراد تكون دارنا ويحتمل أن يريد تكون الدار من ديارنا، وقوله وإعلاه إذا خفنا حصون يقول اسفل بلادنا روض مخصصة وإعلائها منعة حصينة فما أنتم والغزو البنا

يَحْلُ ، بِسَهْلَهَا فَإِذَا قَزَعْنَا جَرَى مِنْهُمْ بِالْأَصْلَاءِ عَوْنُ

وَكُلُّ طَوَالَةٍ وَأَقْبَ نَهْدٍ مَرَائِكُهَا مِنَ التَّعْدَاءِ جَوْنُ

يقول نحل سهل هذه الأرضين حتى إذا خفنا جرى من النحل عون وهي جماعات الحمير فاستعارها للنحل والواحدة عانة وقيل العون جمع عوان وهي المتوسطة السن، والأصلاء مواضع في أرض بني سليم، ويروى بالأصال وهي العسايا وأحدها أصيل، وقوله وكل طوالة يعني فرسا طويلة، والأقرب الضامر البطن، والنهد العظيم المخلق، والمراكل مواضع اعقاب الثرسان، والتعداء العدو الشديد، والمجون جمع جون وهو هنا الأسود وقد يكون في غير هذا الأيضا، وإننا وصف المراكل بالسواد لأن شعرها قد طيرته اعقاب الفرسان فظهر ما تحته اسود ويقال إننا سوادها من العرق

تُضَمُّ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ تُسَنَّ عَلَى سَنَائِكِهَا الْقُرُونُ

وكانت تستكي الأصغان منها الساجون الحب والليح المحرون قوله تضمر أي تُضَمُّ ونهياً للجري، والأصائل جمع أصيل وهو العشي، والسنايك جمع سنك وهو مقدم الحافر، والقرون جمع قرن وهو الدفعة من العرق، وقوله سنن أي نصب يقال سننت الماء إذا صببته

ويروى ثُشَن وهو في معناه إلا أن الثُنَّ أكثر ما يُستعمل في الغارة  
 يقال ثُنَّ عليهم الغارة اذا فَرَقَها عليهم من كلِّ جهة فكان الثُنُّ في الماء  
 انما هو تقريبه على كل جهة والسنَّ صَبَّه على سَنَن واحد ، وقوله  
 وكانت نشتكى الاضغان اي كان في صدورهما التواء على اصحابها وامتناع  
 لنشاطها فكانتا ذات ضِغْن والضغْن الحقد والعداوة ، وقوله منها  
 اللجون الخَبَّ اللجون الثقيل البطيئ والخَبَّ شبه اللجون ، واللحج الضيق  
 النفس السمي الخُلُق واصل اللحج الذي نشب في تبي وضاق به فبقي  
 فيه ، وانما وصف الخيل بهذه الاوصاف لانها كانت مهكلة في مراعيها  
 فلما ضَمَرُوها وارادوا تدريبها على المجري وجدوا فيها التواء وصعوبة  
 لنشاطها ثم لانت بعد واستقامت

وخرَّجها صَوَارِخَ كُلِّ ٢ يومٍ      فقد جعلت عرائكها تَلِينُ

وعزَّتْها كواهلها وكَلَّت      سَنابِكها وقدَحَتِ العيونُ

قوله وخرَّجها اي جعلها خَرَجاء منها ما فيه طَرَق ٢ وهو الشحم ومنها ما  
 ليس فيه طَرَق ٢ وكل ما فيه ضربان فهو أَخْرَج وبه سمي الخُرْج لما فيه  
 من البياض والسواد ، وقبل معنى خرَّجها دَرَبها وعَوَّدَها والمعنى انما  
 كانت في اول استعمالها (ممتنعة) نشاطا لا تُؤاتي فا زالت نجيب الصارخ  
 والمستغيث وتنهَّد الى العدو حتى لانت عرائكها ، والعريكة الطبيعة  
 واذا كان في الرجل اعتراض وشدة قيل فيه عريكة فاذا ذلَّ وانقاد  
 قيل لانت عريكته ، وقوله وعزَّتْها كواهلها اي صارت ارفعها من  
 الهزال واذا هُزِلَ الفرس اشرف كاهله على سائر جسده وارتفع ، وانما  
 يصف الخيل هنا بالهزال لكثرة دووبها في السير ونصرتها في الغارات ،  
 وقوله وكَلَّت سَنابِكها اي اكَلَّتْها ، الارض بكثرة عدوها وقبل معناه

١ والثُنُّ ٢ لسان « صوارخ كل » ( انظر خرَج ) ٣ طَرَق ٤ اكَلَّتْها

حنيت ، ومعنى فلتحت غارت من الجهد

اذا رُفِعَ السِّياطُ لها تَبَطَّتْ      وذلك من عُلَّلتها مَتَيْنٌ

وَمَرَجَّها اذا نحن انقلبنا      نَسِيفُ البَقْلِ واللَّبَنُ الحَفِينُ

يقول أعيت الخيل حتى اذا رفع السياط لها نمطت اي تمددت ولم تقدر على العدو، والعلالة ما تُعطي الخيل من الجري بعد ما بذلت جهدها فيقول ذلك العدو والتعطى وان كان علالة فهو متين، والمتين القوي، وقوله ومرجها اذا نحن انقلبنا اي اذا رجعنا من الغزو رددناها الى ما يستمها ويصلحها من البقل واللبن، والنسيف من البقل الذي لم يتم في نفسه بأسنانها لصغره، والحفين من اللبن الذي حفن في السقاء اي ترعى البقل وتُسقي اللبن فيردها ذلك الى الصلاح واللين

فَقَرِي في بلادك اِنْ قوما      متى يدَعُوا بلادَهُمْ يَهُونُوا

او اتجعي سنانا حيث أمتى      فان الغيث متجع معين

يقول لني نيم بعد ان فخر عليهم وبين فضل قومه وحلفائه ، وقوتهم عليهم فقري ، في بلادك اي اقبني ولا تعرضي لغزونا فلا طاقة لكم بنا ثم ذلکم يكسبكم الهوان لترككم بلادكم والتعرض لما ليس في وسعكم واراد الفيلة فلذلك قال فقري في بلادك، وقوله او اتجعي سنانا اي اطلبي ، خبره وتعرضي لمعرفه فهو كالغيث البعين من انجمه اصاب من خبره، وسنان هو المدوح

متى تأنيه نأني لُحَّ بحري      تقاذف في غواربه السفين

له لَقَبٌ لباعخي الخير سهل      وكبد حين تَبْلُوهُ مَتَيْنٌ

لح البحر معظمه ضربه مثلاً لسان في كثرة عطائه ووصف ان ذلك البحر يجيش ، لعظمه فتقاذف السفين فيه ، وغواربه امواجه ، وقوله

١ وخلفائه ٢ عليهم وقوله فقري ٣ اطلبي ٤ تجيش

له لقب لبಾಗಿ الخير اي من بني عنه الخير سهل عليه ذلك وأمكنه  
فلقبه سهل اي اسمه الذي يعرف به عند بغاة الخير سهل ، وله كيد  
متين اذا ابتلي واختبر ما عنده ، والمتين النوي ، وقوله سهل تبيين للقب  
ما هو كما تقول هذا رجل له اسم فلان او لقب فلان \*

وقال زهير ايضا لبني سليم

ويلغنه انهم يريدون الإغارة على غطفان

رايتُ بني آلِ امرئ القيسِ أَصْفَقُوا علينا وقالوا إِنَّا نَحْنُ أَكْثَرُ

سليم بن منصور وأقناء عامر وسعد بن بكر والنصور وأعصر<sup>٢</sup>  
بنو آل امرئ القيس هوازن<sup>٢</sup> وسليم ، وقوله اصفقوا علينا اي اجتمعوا  
يقال اصفق القوم على كذا اي اجتمعوا عليه ، وقوله سليم بن منصور  
اي منهم سليم ، واقناء عامر قبائلها ، وسعد بن بكر من هوازن وهم  
الذين كان النبي صلعم مسترضعا فيهم ، والنصور بنو نصر وهم من هوازن  
ايضا سمي كل واحد منهم باسم ابيه ثم جمع كما يقال التهايلة والتسايعة  
في بني الهلب وبني مسمع ، وأعصر ابو غني وباهلة ، وكل هؤلاء من ولد  
عكرمة بن خصفة ، بن قيس عيلان . بن مضر

خُذُوا حَظَكُمْ يَا آلَ عَكْرِمَ وَاذْكُرُوا أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمَ بِالْغَيْبِ تُدَكِّرُ<sup>١</sup>

خذوا حظكم من وُدنا ان قربنا اذا حُرستنا الحرب نارٌ تَسْعُرُ  
يقول اصيبوا حظكم من صلة القرابة ولا تقسدوا ما بيننا وبينكم فان  
ذلك مما يعود عليكم مكروهه ، والاواصر القربات ، وآل عكرمة هم بنو  
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . بن مضر ، ورخم عكرمة في غير  
النساء ضرورة ، والرحم<sup>٢</sup> التي بين زهير وبينهم ان مزينة (من) ولد

١ لَقَبَ ٢ وَأَعَصْرُ ٣ مَوَازِينُ ٤ حَصَّةُ ٥ قَيْسُ عَيْلَانَ ٦ لِسَانُ «يُدَكِّرُ»  
(انظر عذر) ٧ وَالْأَوَاصِرُ الرَّحْمَ

أد بن طابخة بن الياس بن مضر وهو لاء من ولد قيس عيلان ١ بن مضر، وقوله اذا ضرستنا الحرب اي عضت ٢ باضراسها وهذا مثل للشدة يقول اذا اشتدت الحرب فالقرب منا مكروه وجانبنا شديد، وضرب النار مثلا لذلك، ومعنى تسعرت تقدر

وإنا ٢ وإياكم الى ما نسومكم لَيْفَلان او انتم الى الصلح افقر

اذا ما سمعنا صارخا معجبت بنا الى صوته ورق المراكل ضرر يقول نحن وانتم مثلان في الاحياج الى الصلح وترك الغزو (١) وانتم احوج الى ذلك واشد افتقارا اليه، ومعنى نسومكم تعرض عليكم وتدعوكم اليه يقال سُمْتُه، الخسَف اي طلبت منه غير المحق وحملته على الذل والهوان، وقوله معجبت بنا اي مرت مرا سريعا في سهولة، والصارخ المستغيث ويكون المغيب ايضا، وقوله ورق المراكل اي قد نحات الشعر عن مراكلها فاسود موضعه لكثرة الركوب في الحرب، والأورق الأسود في غيرة، والضمر التي ضمرت لجهد الغزو

وإن شل ربعان الجميع مخافة نقول . جهارا وبكلم لا تنفروا

على رسلكم إنا سنُعدي وراءكم فتمنعكم أرماحنا او سنُعدي ٢

والأفان بالشرية فاللوى نُعير أمات الرِباع ونيسر

يقول إن أحسن القوم بالعدو فطردوا إياهم وصرفوها عن المرمى امرناهم بان لا يفعلوا وقتلناهم مجاهرة وبكلم لا تنفروها ولا تطردوها ففحن نمنعها من العدو ونقاتل دونها، ومعنى شل طرد، وربعان كل شيء أوله، وقوله على رسلكم اي على مهلكم ورفقكم والمعنى أمهلوا قليلا، وقوله سنُعدي وراءكم اي سنُعدي الخيل وراءكم يقال عدا الفرس

١ قيس عيلان ٢ من هنا الى قوله فالقرب مكرر في الاصل ٣ لسان «فانا.... بل انتم» (انظر عنذر) ٤ سُمْتُه ٥ يقول ٦ لسان «سنُعدي» (انظر عنذر)

وأعداه فارسه ، وقوله ستعذر اي سنأتي بالعدر في اللَّبِّ عنكم يقال  
 أَعَذَّرَ الرجلُ في الامر اذا اجتهد وبلغ العذر وعَذَّرَ فيه اذا قصَّرَ ، وقوله  
 والَا فأتانا بالشربة يقول وان لم يكن قتال فأتانا بالشربة اي بمنازلنا التي  
 نعلمون نحن فيها آمنون نضرب بالقداح ونخر النُوقَ الكريمة ، والرِّباع  
 جمع رُبْع وهو ما تُحج في الربيع ، ويقال فيما لا يعقل أم وأمات وفيمن  
 يعقل أمهات وربما استعمل كل واحد منهما مكان صاحبه ، ونيسر نقامر \*  
 وقال ايضا يرثي سنان بن ابي حارثة وزعموا أنه بلغ خمسين ومائة  
 سنة فخرج ذات يوم يتمشي ليقضي حاجته فضل فلم ير له أثر ولا عين  
 ولم يسمع له خبر ويقال أتبعوه فوجدوه ميتا ، وقيل أنها رثى بالآيات  
 حصن بن حذيفة

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا      مَا تَبْتَغِي غُظْفَانُ يَوْمَ أَضَلَّتْ  
 أَنَّ الرِّكَابَ لَتَبْتَغِي ذَا مِرَّةٍ      بِجَنُوبٍ تَخْلُ إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتْ  
 وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ (لَنَا) إِذَا      نَهَلْتَ مِنَ الْعَلَقِ الرِّمَاحَ وَعَلَّتْ  
 الرِّزْيَةُ الْمَصِيبَةَ ، ويقال أَضَلَّتْ إِذَا ذَهَبَ شَيْءٌ عَنْكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ فِي  
 يَدِكَ ، وَالرِّكَابُ الْإِبِلُ ، وَقَوْلُهُ ذَا مِرَّةٍ أَيُّ ذَا عَقْلٍ وَرَأْيٍ مُبَرِّمٍ وَمَنْ  
 حَبَلَ مُبَرًّا إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ ، وَنَحَلَ مَوْضِعَ بَعِينِهِ ، وَجَنُوبُهَا ٢ نَوَاحِيهَا ، وَقَوْلُهُ  
 إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتْ أَيُّ إِذَا دَخَلَتِ الْأَشْهُرُ الَّتِي تُحِلُّ ٣ الْغَزْوَ ، وَقَوْلُهُ  
 نَهَلْتَ مِنَ الْعَلَقِ أَيُّ شَرِبْتَ الشَّرْبَ الْأَوَّلَ ، وَالْعَلَلُ الشَّرْبُ الثَّانِي ،  
 وَالْعَلَقُ الدَّمُ \*

وقال ايضا

لَعَبْرُكَ وَالْحُطُوبُ مُغَيَّرَاتٌ      فِي طَوْلِ الْمَعَاشَةِ التَّقَالِي  
 لَقَدْ بِالْيَتِّ مَظْعَنَ أَمٍّ أَتَوْنِي      وَلَكِنْ أَمْ أَوْفَى لَا تُبَالِي

١ بِجَنُوبٍ ٢ وَجَنُوبُهَا ٣ تَحِلُّ الْغَزْوُ

يقول خطوب الدهر قد تغير المودة وطول المعاشرة قد يكون معه ١  
التقاطع والبغضاء لكن المخطوب لم تغير مودتي لأني أوفى ولا حدث  
في طول معاشرتي لها مآل ولا قلى ولما ظننت باليث مظعننا وإهتمت  
لفراقها وهي غير مبالية بما نابني من ذلك وغير مهتمة به \*

وقال ايضا يذكر النعمان بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله ففر فأتى  
طيطا وكانت ابنة اوس بن حارثة بن لأم عند فأتاهم فسألهم ان يدخلوه  
جبلهم فابوا ذلك عله وكانت له ٢ في بني عيس يد بتروان بن  
زنباع وكان أسر فكلّم فيه عمرو بن هند عمه وشفع له فشأنه وحمله  
النعمان وكساه فكانت بنو عيس تشكر ذلك للنعمان فلما هرب  
من كسرى ولم تدخله طيطي جبلها لقيته بنو راحة من عيس فقالوا  
له أقم فينا فانا نمنعك مما نمنع منه انفسنا فقال لهم لا طاقة لكم  
بكسرى وجنوده فابي وساروا معه فأتى عليهم خيرا وودّعهم ، وقال  
الاصمعي ليست لزهير ، ويقال هي لصرمة الانصاري ولا تشبه  
كلام زهير

من الأمر او يبدوهم ما بدا لي	ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى
واموالهم ولا ارى الدهر فانيا	بدا لي أن الناس تفتي نفوسهم
أجد أثرا قبلي جديدا وعافيا	وأني متى أهبط من الأرض تلعّة
وأني اذا أصبحت أصبحت غاديا	أراني اذا ما بث بث على هوى

التلعة مجرى الماء الى الروضة وتكون فيها علا عن السيل وفيها سفلى  
عنه ، (و) دون التلعة الشعبة فان اتسعت التلعة واخذت ثلثي الوادي  
فهي ميثاء ، والعافى الدارس يقول حيثما سار الانسان من الارض فلا  
يجلو من ان يجد فيه اثرا قبل اثره قديما وحديثا ، وقوله بث على

هوى اى لي حاجة لا تنفسي ابدا لان الانسان ما دام حيا فلا بد من  
ان يهوى شيئا ويحتاج اليه

الى حفرة اهدى اليها مقبلة بحث اليها سائق من وراثيا

كأني وقد خلفت تسعين حجة خلعت بها عن منكبي ردائيا

بدلي اني لست مدرك ما مضى ولا سابقا شيئا اذا كان جائيا

أراني اذا ما شئت لاقيت آية تذكرني بعض الذي كنت ناسيا

قوله خلعت بها عن منكبي ردائيا اي لا اجد من شيء مضى فكأنما  
خلعت بها ، ردائي عن منكبي ، وقوله اذا ما شئت لاقيت آية اي اذا  
غفلت عن حوادث الزمان من موت وغيره ونسيتها رابت آية مما  
ينوب غيري فذكرتني ما كنت نسيته بعد ، والآية العلامة

وما إن أرى نفسي تقيها كرهتي وما إن بقي نفسي كراهم ماليا

ألا لا أرى على المحوادث باقيا ولا خالدا إلا الجبال الرواسيا

والأسماء والبلاد وربنا وإيماننا معدودة واللباليا

يقول لا بقي نفسي من الموت كرهتي اي شدتي وجرائي ولا تقيها كراهم  
مالي ، والخالد الباقي الدائم ، والرواسي الثابتة

ألم تر أن الله أهلك تبعا وأهلك لقمن بن عاديا

وأهلك ذا القرنين من قبل ما نرى وفرعون جبّارا طفيا والنجاشيا

ألا لا أرى ذا إمتو أصبحت به فتركه الأيام وفي کہا هيا

أليم تر للنعمن كان ينجوه من الشر لو أن امرأ كان ناجيا

نعم ملك العرب ، وعاديا ابو السموال وكان له حصن بتيما وهو الذي



استودعه امرؤ القيس أدراعه ، والنجاشي ملك الحبشة ، والإمّة النعمة  
والحالة الحسنة اي من كان ذا نعمة فالأيام لا تتركه ونعمته كما عهدت  
اي لا بد من ان تغيرها الأيام ، وقوله كان بغوة من الشر اي كان  
بعزل منه يقال فلان بغوة من السيل اذا كان بموضع مرتفع حيث  
لا يدركه السيل

فغير عنه مَلِكٌ عشرين حِجَّةً	من الدهر يوم واحد كان غاويا
فَلَمْ أَرَ مَسْلُوبًا لَهُ يَمِثْلُ مُلْكِهِ	أَقْلَّ صَدِيقًا بِأَذَلٍّ أَوْ مَوَاسِيَا
فَأَيْنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطِي جِوَادَهُ	بَارِسَانَهُنَّ وَالْحِسَانَ الْغَوَالِيَا
وَإَيْنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطِيهِمُ الثَّرَى	بَغْلَانَهُنَّ وَالْبَيْتِينَ الْغَوَادِيَا

الغاوي هنا الواقع في هلكة ، والحجة السنة ، وقوله اقل صديقا باذلا  
يقول لم ار انسانا سلب النعم والملك وله عند الناس اياذ ونعم كثيرة  
فلم يبق له احد ولم يواسيه كالنعم حين لم يجزه من استجار به ، والباذل  
المعطي ، وقوله والمئين الغواديا اي كالبهب المئين من الابل  
فتغدو عليهم

وَإَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جِفَانَهُ	اِذَا قُدِّمَتْ أَلْقَا عَلَيْهَا الْمَرَاسِيَا
رَأَيْنَهُمْ لَمْ يُشْرِكُوا بِنَفْسِهِمْ	مَنْبَتَهُ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهَا هِيَ
خَلَا أَنْ حَيًّا مِنْ رَوَاحَةٍ حَافِظُهَا	وَكَانُوا أَنَاسًا يَتَّقُونَ السَّخَايَا
فَسَارُوا لَهُ حَتَّى انْأَخَلُوا بِيَابَهُ	كَرَامَ الْمُطَايَا وَالْهَجَانَ الْبَتَايَا

قوله القوا عليها المراسيا اي ثبتوا عليها آكلين منها ، والمراسي جمع  
مرسى وهو من رسا يرسو اذا ثبت واقام ومنه مرسى السفينة ، وقوله  
لم يشركوا بنفوسهم منبته اي لم يواسوه في الموت ومعناه لم يجيروه ،

وَيَحْلُطُوهُ بَانْفُسِهِمْ حِينَ اسْتَجَارَ بِهِمْ مِنْ كَسْرِي ، وَقَوْلُهُ خَلَا اِنْ حَيًّا مِنْ رَوَاحَةٍ هِيَ حَيٌّ مِنْ عَيْسٍ وَكَانُوا دَعَا النُّعْمَنِ اِلَى اَنْ يَكُونَ فِيهِمْ وَيَتَعَمَلُوا كَسْرِي مِنْهُ لِيَلِدَ كَانَتْ لِلنُّعْمَنِ قِيَمَتُهُمْ فَحَافِظُوا عَلَيْهَا فَدَحَمَ زَهْرًا بِذَلِكَ ، وَالْهَجَانُ الْبَيْضُ مِنَ الْاَبْلِ وَهِيَ اَكْرَمُهَا ، وَالْمَتَالِي الَّتِي تَتْلُوها اَوْلَادُهَا وَاحِدَتُهَا مُتْلِيَةٌ

فَقَالَ لَمْ خَيْرًا وَانْتَفَى عَلَيْهِمْ وَوَدَّعَهُمْ وَدَاعَ اَنْ لَا تَلْقَا  
وَأَجَمَعَ أَمْرًا كَانَ مَا بَعْدَهُ لَهُ وَكَانَ إِذَا مَا أَخْلَوَ لَحْجَ الْأَمْرِ مَاضِيًا  
يَقُولُ قَالَ النُّعْمَنِ لَمْ خَيْرًا لَمَّا دَعَا إِلَى مَجَاوِرَتِهِمْ وَوَدَّعَهُمْ وَدَاعَ مِنْ  
يُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ لَا يَلْقَاهُمْ لَتَبْقَى بِالْمَوْتِ ، وَقَوْلُهُ وَاجْمَعَ أَمْرًا كَانَ مَا بَعْدَهُ لَهُ  
أَيِ إِذَا أَمْرًا يُحَدِّثُ بَعْدَ مَا كَانَ فِيهِ ، وَمَعْنَى أَخْلَوَ لَحْجَ التَّوَيِّ وَلَمْ يَسْتَقِمْ ،  
وَالْمَاضِي النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْعَازِمُ عَلَيْهِ \*

وَقَالَ أَيْضًا لِأُمِّ وَلَدِ كَعْبٍ

قَالَتْ أُمُّ كَعْبٍ لَا تَزُرْنِي فَلَا وَاللَّهِ مَا لَكَ مِنْ مَزَارٍ  
رَأَيْتُكَ عَيْتَنِي وَصَدَدْتَ عَنِّي وَكَيْفَ عَلَيْكَ صَبْرِي وَاصْطِبَارِي  
يَقُولُ قَالَتْ لَا تَزُرْنِي لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَزُرْنِي لِتَعْيِينِي وَتَهْجُرْنِي ، بَعْدَ ذَلِكَ  
وَنَصَدُّ عَنِّي فزيارتك ليست بزيارة مودة ورغبة فكيف اصبر على مثل  
هذه الحالة ، وَالْاصْطِبَارُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ فَلِذَلِكَ كَرَّرَهُ بَعْدَ ذِكْرِ الصَّبْرِ

فَلَمْ أَفْسِدْ بَنِيكَ وَلَمْ أَقْرِبْ إِلَيْكَ مِنَ الْمَلَمَاتِ الْكِبَارِ

أَقْرَبِي أُمُّ كَعْبٍ وَاطْمَئِنِّي فَانْكِ مَا أَقَمْتِ بِخَيْرِ دَارٍ  
قَوْلُهُ فَلَمْ أَفْسِدْ بَنِيكَ وَصَفَتْ نَفْسَهَا بِالْعَفَافِ وَالْحَسَبِ وَكَرَّمَ الْوِلَادَةَ  
وَالْإِنْجَابَ فَتَقُولُ لَهُ لَمْ أَلِدْ بَنِيكَ ذَوِي نَقْصٍ وَأَتَمًّا هُمْ أَشْرَافُ وَفُرْسَانُ  
وَلَمْ أَقْرَبْ إِلَيْكَ مَلَمَةً مِنَ الْمَلَمَاتِ الْكِبَارِ ، وَالْمَلَمَةُ مَا أَلَمَ بِالْإِنْسَانِ مِمَّا

١ وَتَهْجُرْنِي ... وَنَصَدُّ

يكرهه ويشقّ اي لم آخذك وأوطئ فراشك غيرك ، وقوله بخير دار اي  
انت مُكرّمة مقيمة عندي بخير دار ما اقمّت ، \*

كامل جميع ما رواه الاصمعي من شعر زهير ونصل به بعض ما رواه  
غيره له ان شاء الله

قال زهير يمدح هرم بن سنان بن ابي حارثة المري عن ابي عمرو والمنفل

غَيْثُ دِيَارٍ بِالْبَيْعِ فَتَهْدِي دَوَارِسَ قَدَاقِقٍ مِنْ أُمِّ مَعْبَدٍ

أَرَبْتُ بِهَا الْأَرْوَاحَ كُلَّ عَيْشَةٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ

البقيع وتهمد مكانان ، ومعنى اقوين اقفرن وذهب منهن اهلن ، وقوله

اربت بها الارواح اي اقامت بها ولزمتها ، والآل جمع آله وهو عود

به شعبتان يعرّش عليه عود آخر ثم يلتقي عليه ثمام يُسْتَظَلُّ به ، وقيل

الآل ههنا الشخص ، والمنضد المجهول بعضه فوق بعض

وغير ثلاث كالحمام خوالدٍ وهابٍ مَحِيلٍ هَامِدٍ مُتَلَبِّدٍ

فلما رأيت انها لا تجيبني نهضت الى وجناء كالفلج جَلْعَدٍ

يقول اقترنت الدار من اهلها فلم يبق فيها غير بقية الخيام ٢ وغير ثلاث

يعني الاثافي ، والخوالد الباقية المقيمة ، ٣ وشبه الاثافي في لونها بالحمام

لانها سود تضرب الى الغبرة وكذلك القماري ، والهاوي رماد عليه هبوة

اي غبرة ، والحيل الذي اتى عليه حول ، والهامد المتغير واصله من هَمَمَت

النار اذا طُمِئت ، وقوله متلبّد يعني ان الامطار ترددت عليه حتى تلبّد

ولصق بعضه ببعض ، وقوله فلما رايت انها لا تجيبني يعني الديار ،

والوجناء العظيمة الوجئات وقيل هي الغليظة الضخمة ، والجلعّد الشديّد

جُبالِيَّةٌ لم يبقَ سِري وِرْخَلِي على ظهرها من نَبْها غيرَ مُخَفِّدٍ

١ اقمّت ٢ الخيام ٣ في الاصل هنا زيادة « يقول اقترنت الدار من اهلها »  
وقد حذفها حتى لا يكون في الكلام تكرار

مَنْ مَا تُكَلِّفُهَا ، مَابَةَ مَنَهْلٍ فَتَسْتَعْفُتْ أَوْ تُنْهَكَ إِلَيْهِ فَتَجْهَدِ  
 قوله جمالية يعني انها في عظم خلقها وكالها كالجمل ، والتي الشم ، والمخند  
 اصل السنام وبقية يعني ان ذووب السير اذهب شحمها واعلى سناها ،  
 وقوله مابة منهل المابة ان تسير نهارها ثم تووب الى المنهل عشيًا ،  
 والمنهل الماء ، وقوله فتستعف اي يؤخذ عفوها في السير ، ومعنى تنهك  
 يبلغ منها بالضرب والاجتهاد ، وقوله فتهجد اي تعب وتهجد نفسك

تَرْذُ وَلَمَّا يُخْرِجِ السُّوطُ شَأْوَهَا مَرُّوْحَا جَنُوحَ اللَّيْلِ نَاجِيَةَ الْغَدِ  
 كَهَيْئِكَ إِنْ تَجْهَدَ تَجْذُهَا نَجِجَةً صَبُورًا وَإِنْ تَسْتَرْخِ عَنْهَا تَزِيدُ  
 قوله ترده اي ترد المنهل ، وقوله ولما يخرج السوط شأوها اي لم  
 يستخرج كل عفوها وما نصح به نفسها ، والجنوح التي تخرج في سيرها ،  
 والناجية السريعة اي تخرج اذا سارت ليلاً ثم تنجو من الغد في سيرها  
 ولم يكسر سراها ، وقوله كهيك اي كما تريد ، والنججة السريعة ، ومعنى  
 تزيد تسير التزيد وهو ضرب من السير فوق العتق يقول ان جهدت  
 في السير وجدت نججة صابرة وان تركت ولم تضرب تزيدت في مشيها

وَتَضَحُّ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَانَهُ عَصِيمٌ كُحِّلَ فِي الْهَرَجِ مُعَقِّدٌ  
 وَتُلَوِّي بَرِيَّانَ الْعَصِيبِ ثِيْرَهُ عَلَى فَرْجٍ مَحْرُومٍ ، الشَّرَابِ مُجَدِّدٌ  
 الذفر عظم نائي خلف الاذن ، واراد بالجون عرقاً اسود وعرق الابل  
 يضرب الى السواد اول ما يبدو ثم يصفر بعد ، وكحل ضرب من  
 الهناء ، وعصيم اثره ويقال العصيم ضرب من الفطرات ، والمعقد  
 المطبوخ الخائر ، وقوله وتلوي بريان العصيب اي تضرب بذنبها بمنة  
 ويسرة ، والعصيب عظم الذنب ، والريان الغليظ المتلى وهو محمود  
 في الابل ومذموم في الخيل ، وقوله على فرج محروم ، الشراب اي تمر

ذنبها على فرجها، وإراد بالمحرور ١ خلفها أي هي ناقة لم تحمل فلا لبن  
لخلفها، والمجدد المقطوع اللن واشد ما تكون الناقة اذا لم يكن لها لبن،  
واضاف الفرج الى المحرور ٢ لقربه منه

تُبَادِرُ أَغْوَالَ الْعِشِيِّ وَتَقِي عُلَالَةَ مَلُوءٍ مِنَ الْفِدِّ مُحْصَدٍ

كخنساء سنعاء البلاطم حُرْقُ مُسَارِفَةٍ ٢ مَزُوْدَةٍ أَمْرٍ فَرَقْدٍ  
الأغوال جمع غُول وهو ما اغتال الإنسان وأهلكه أي تبادر هذه الناقة  
برأكبها ما يخاف أن يَقُولَهُ حَتَّى تُلْغِيَهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي يَبِيتُ فِيهِ، وَقَوْلُهُ  
وَتَقِي عُلَالَةَ مَلُوءٍ يَرِيدُ سَوَاطِئَ مَفْتُولًا، وَالْفِدَّ مَا قُدَّ مِنَ الْجِلْدِ، وَالْمُحْصَدُ  
التشديد القتل، وَقَوْلُهُ كَخِنَسَاءٍ يَعْنِي بِقَرَّةٍ قَصِيرَةٍ الْأَنْفِ شَبَّهُ النَّاقَةَ بِهَا  
فِي نَشَاطِطِهَا وَحَدَّثَتِهَا، وَالسَّنْعَاءُ السُّودَاءُ فِي حُمْرَةٍ وَكَذَلِكَ خَدَّاهَا، وَإِرَادُ  
بِالْمَلَاطِمِ خَدَّيْهَا، وَقَوْلُهُ مَسَافِرَةٌ أَيْ خَارِجَةٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ،  
وَالْمَزُوْدَةُ الْمَذْعُورَةُ، وَالْفَرَقْدُ وَلَدُ الْفَرَّةِ

غَدَتْ بِسِلَاحٍ يَمْثُلُهُ يَتَّقِي بِهِ وَيُؤْمِنُ جَاشَ الْخَائِفِ الْمُنَوِّجِدِ

وسامعتين تعرف العتق فيها إلى جَذْرِ مَدْلُوكِ الْكَعُوبِ مُحَدِّدٍ  
قوله غدت بسلاح يعني الفرة وإراد بالسلاح قرنيها، وقوله مثله يتقى  
به أي مثل ذلك السلاح يتقى به العدو ويؤمن جاش الخائف المنفرد،  
والمجاش الصدر، وإراد بالسامعتين أذنيها، وقوله إلى جذر مدلوك  
إراد مع جذر قرن مدلوك، والجذر الأصل، والكعوب عقد العصا  
وإراد أن كعوب القرن مدلوكة مئس لفتائهما

وَنَاطِرَتَيْنِ تَطَّحَّرَانِ قَذَاهُمَا كَاتَمَتَاهُمَا مَكْهُولَتَانِ بِأَنِيمِدِ

طَبَاهَا ضَحَاةً أَوْ خَلَاةً فَخَالَتْ أَلَيْهَ السَّاعِ فِي رِكَاسٍ وَمَرْقَدٍ

١ بالمحرور ٢ المحرور ٣ أساس «مشارها» (انظر لطم) ٤ : تطرحان  
كذا بهامش الأصل

الناظران العيان ، ومعنى تطهران قذاها ترميان به وقوس مطهر اذا كانت ترمي السهم بعيدا لشدها ، وقوله طبأها ضحأ اي دعاها للرعي (الضحأ أ) وخلق المكان ، والضحأ للابل مثل الغداء للناس ، وقوله فخالفت اليه السباع اي خالفت الى ولد النقرة لها ، نهضت الى الرعي ، والكناس حيث تكس اي نستتر من حر او برد

اضاعت فلم تغفر لها خلواتها ، فلاقت يانا عند آخر مهدي

دما عند شلو تمجل ، الطير حوله وتضع لحام في إهاب مقد

قوله اضاعت اي تركت ولدها وغفلت عنه ، والبيان ما استبان (بعد) عقر ولدها من جلد وبقية لحم ودم ونحوه ، وقوله عند آخر مهدي اي عند آخر موضع عهده فيه وفارقه منه ، وقوله دما عند شلو تبين لقوله فلاقت يانا ، والشلو بقية الجسد ، والضع جمع بضعة ، واللحم جمع لحم ، والاهاب الجلد ، والمقد المحرق المستق ، وقوله تمجل ، الطير حوله اي أكل الذئب منه ما أكل وبقي شيء تمجل ، الطير حوله اي تمشي مشي المفيد وكذلك مشي الغرباء والمجل الفيد

وتنفض عنها غيب كل خبيلة ونحش رمة الغوث من كل مرصد

فجالت على وحشيتها وكانها مسربة في رازقي معصد قوله تنفض اي تنظر هل ترى فيه ما تكره ام لا ، والخبيلة رمة ذات شجر ، والغيب كل ما استتر عنك ، والغوث قبيلة من طيء وخصم لانهم اهل رماية وصيد ، وقوله فجالت على وحشيتها اي جاءت وذهبت ، والوحشي الجانب الذي لا يركب منه وهو الامن ، والرازي ثوب ابيض ،

١ كما ٢ رواية اللسان في صبح والاساس في عمر « علانها » ٣ تمجل . صحاح « وما عند سحر تمجل » راجع صبح وانظر ما معاه ٤ تمجل . رواية الاساس في صبح « في كل » ٦ لسان « من رازقي » (انظر عصد)

والمعضد المخطط شبه البقرة به في يياضها وتخطيط قوائمها

وَلَمْ تَدْرِ وَشَكَ الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُمْ وَقَدْ قَعَدُوا أَنْفَاقَهَا كُلَّ مَقْعِدٍ  
وَنَارُوا بِهَا مِنْ جَانِبَيْهَا كِلَيْهِمَا وَجَالَتْ وَإِنْ يُحِشِمْنَهَا الشَّدَّ تَجْهَدُ  
وَشَكَ الْبَيْنَ سُرْعَتَهُ، وَالْبَيْنَ مَفَارِقَهُ وَلِدَهَا، وَأَنْفَاقَهَا مَخَارِجَهَا وَطُرُقَهَا،  
وَقَوْلُهُ رَأَيْتُمْ أَيِ رَأَتْ الرَّمَاةُ قَدْ قَعَدُوا لَهَا لِيُخْلِلُوهَا فَيَرْمُوها، وَقَوْلُهُ وَإِنْ  
يُحِشِمْنَهَا الشَّدَّ أَيِ يَكْلِفْنَهَا الْحَرْبَ وَيَحْمِلْنَهَا عَلَيْهِ، تَجْهَدُ أَيِ تَسْرِعُ وَتَجْتَهِدُ  
تَبْدُ الْأَلَى يَأْتِيْنَهَا مِنْ وَرَائِهَا وَإِنْ تَتَقَدَّمُهَا السَّوَابِقُ تَصْطَلِدُ  
فَأَنْقَذَهَا مِنْ غَمَرَةِ الْمَوْتِ أَنَّهَا رَأَتْ أَنَّهَا إِنْ تَنْظُرَ النَّبَلُ تَقْصِدُ  
يَقُولُ تَبْدُ الْبَقْرَةُ الْكَلَابَ اللَّاتِي يَأْتِيْنَهَا مِنْ وَرَائِهَا أَيِ تَسْبِقُهَا وَتُعْلِبُهَا،  
وَالسَّوَابِقُ مَا سَبَقَ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ تَصْطَلِدُ أَيِ تُصَبِّبُ بِقَرْنِهَا مَا تَقْدَمُهَا  
مِنْ الْكَلَابِ، وَقَوْلُهُ إِنْ تَنْظُرَ النَّبَلُ أَيِ إِنْ تَنْظُرُ أَصْحَابُ النَّبْلِ إِنْ  
يُجِئُوهَا، وَمَعْنَى تَقْصِدُ تُقْتَلُ يَقَالُ رَمَاهُ فَأَقْصَدَ إِذَا أَصَابَ مَقْتَلَهُ

نَجَاءٌ مَجْدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذِييبُهَا، عَنْهَا بِأَنْتَحِمَ يَذُودُ  
وَجَدَتْ فَأَلْقَتْ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا غُبَارًا كَمَا فَارَتْ دَوَاخِنُ غَرَقِدٍ  
النَّجَاءُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَالْمَعْنَى أَنْقَذَهَا نَجَاءً، وَالْوَتِيرَةُ التَّلْبُثُ وَالْفَتْرَةُ،  
وَالْتَذْيِيبُ إِنْ تَذَبَّ الْكَلَابُ عَنْ نَفْسِهَا، (وَالْأَنْتَحِمَ هُنَا الْقَرْنُ وَاصِلُهُ  
الْأَسْوَدُ، وَالْيَذُودُ مِنَ الْبَقْرَةِ قَرْنُهَا) وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ ذَادٍ يَذُودُ إِذَا دَفَعَ،  
وَقَوْلُهُ فَأَلْقَتْ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا أَيِ بَيْنَ الْكَلَابِ وَبَيْنَهَا، وَالِدَوَاخِنُ جَمْعُ  
دُخَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ لِوَاحِدَتِهِ دَاخِنَةٌ شَبَّهَ مَا نَارَ مِنَ الْغُبَارِ لِشَدَّةِ  
عَدْوِ الْبَقْرَةِ بِمَا نَارَ مِنَ الدَّخَانِ، وَالْغَرَقِدُ شَجَرٌ

بِهَلْثِمَاتٍ كَالْخَنَازِيرِ قُوبِلَتْ إِلَى جَوْشَنِ خَاطِي الطَّرِيقَةِ مُسْنَدٍ

١ رواية اللسان والاساس «وَيَذِيْبُهَا» (انظر ذود فيها ووتر في الاول)

الى هرم نهبزها ووسيجها \* تروح من الليل التام وتغتدي  
 قوله بلشحات يعني قوائم يشبه بعضها بعضا، والحنازيف التي يلعب بها  
 الصبيان شبه القوائم بها في خفتها وسرعتها، ومعنى قولت جعل بعضها  
 يقابل بعضها، وقوله الى جوشن اي مع جوشن وهو الصدر، والحناظي  
 الكثير اللحم المتراكب، والطريقة اللحمية على أعلى الصدر، والمسند  
 الذي أسند الى ظهرها وقيل مسند (اي) في مقدمها ارتفاع، وقوله  
 تروح من الليل التام اي تخرج بالعشي، والتام اطول ما يكون من  
 الليل، (والتهجير السير في الهاجرة)، والوسج ضرب من السير سريع

الى هرم سارت، ثلاثا من اللوى فَنِعَمَ مَسِيرُ الْوَائِقِ الْمُتَعَمِّدِ  
 سواء عليه أي حين آتته أساعة نحس تبقى ام بأسعد  
 اللوى مُنْقَطِعَ الرمل واراد به موضعا بعينه، والوائق الذي يثق بمسيره  
 اليه، والمتعمد القاصد، وقوله سواء عليه أي حين آتته اي ليس بتشائم  
 بشيء فقد استوى عند اتيانك اليه في وقت نحس او سعد

أَلَيْسَ بَضْرَابِ الْكُمَاةِ بِسَيْفِهِ وَفَكَكَ أَغْلَالِ الْأَسِيرِ الْمُقِيدِ  
 كَلَيْتَ أَيِ شَبْلِينَ يَحْمِي عَرِينَهُ اِذَا هُوَ لَا فَيَ نَجْدَةٍ لَمْ يُعَرِّدِ  
 الكماة جمع كمي وهو الذي يكبي شجاعته اي يكسها الى وقت الحاجة  
 اليها، وقوله كليت اي شبلين الليث الاسد وشبله جزواه، وعرينه  
 أجمته، والنجدة الشدة والنجاة، وقوله (لم) يعرّد اي لم يفر

وَمَذَرَهُ حَرْبَ حَمِيٍّ يَتَّقَى بِهِ شَدِيدُ الرِّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ  
وَيُثْقَلُ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا يَضَعُونَهُ وَحِمَالُ أَتْقَالٍ وَمَأْوَى الْمُطَرِّدِ  
 المذرة المدفع اي هو فارس القوم الذي يدفع عنهم، وحي الحرب  
 شدتها وهو مستعار من حي النار، وقوله شديد الرجام اي شديد



المراجعة والمراعاة بالمخصوصة والقتال وإشار بذكر اللسان الى المخصوصة  
وبذكر البد الى القتال ، وقوله وثقل على الأعداء اي هو ثقل عليهم  
شديد المجانب عليهم ، وقوله لا يضعونه اي شدته عليهم ثابتة  
لا ينفصلون منها ، وقوله وحمل انتقال اي يتحمل من امر العشيرة ما  
يثقل ، والمطرّد المطرود عن عشيرته

أليس بفيّاض يده غمامة ثمال اليتامى في السنين محمد  
إذا ابتدرت قيس بن عيلان غايّة من المجد من يسبق اليها يسود  
الفيّاض الكبير العطاء كأنه يفيض على القوم بكثرة عطائه ، والغمامة  
السحابة ، ويقال فلان ثمال أهل بيته إذا كان يطعمهم ويقوم عليهم ،  
وقوله في السنين اي في الشدائد يقال اصابهم سنة اي جذب وشدة ،  
والحمد الذي يُحمد كثيرا ، وقوله إذا ابتدرت قيس يقول إذا نساقت  
لادراك غايّة من المجد تسود من سبق اليها فانت السائق اليها ،  
وقيس بن عيلان قبيلة

سبقت اليها كلّ طلّ مبرّز سوّق الى الغايات غير مجلّد  
كفضل جواد الخيل يسبق عفو السّيراع وإن يجهدن يجهد ويبعد  
الطلق البقي ، البين الفضل ويقال رجل طلق اليمين إذا كان يعطاء ،  
والمبرّز الذي سبق الناس الى الكرم والخير ، وقوله غير مجلّد اي ينتهي  
الى الغايات من غير ان يجلّد ويضرب وإنما ضرب هذا مثلاً (واستعاره)  
من الفرس الجواد الذي يسبق الى الغاية عفو من غير ان يجلّد ،  
ويضرب ، وقوله كفضل جواد الخيل اي فضلك على أهل الكرم  
والفضل كفضل الجواد من الخيل على السراع منها فكيف على غيرها ،  
وعفو ما جاء منه عفو دون ان يجهد نفسه ، وقوله وإن يجهدن

يُجْهَدُ وَيَبْعَدُ أَيُّ أَنْ حَمَلْنَ أَنْفُسَهُنَّ عَلَى الْجَهْدِ لِبَعْدِ الْغَايَةِ جَهْدُ هُوَ  
نَفْسُهُ وَبَعْدُ عَنْهُنَّ

تَقِيَّ نَقِيٍّ لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً      بَنَهَكَ ذِي قُرْنِي وَلَا يَحْتَلِدُ

سَوَى رُبْعٍ ١ لَمْ يَأْتِ فِيهِ عَفَاةٌ      وَلَا رَفَقًا مِنْ عَائِدٍ مِنْهُوِدٍ  
الْمَهَكَةُ النَّفْسُ ٢ وَالْإِضْرَارُ، وَالْحَقْلَدُ الْبَحِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقُ يَقُولُ لَمْ يَكْثُرْ  
غَنِيمَةً بَانَ يَنْهَكَ ذَا قَرَابَةٍ وَلَا هُوَ بَلْثِمٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ، وَقَوْلُهُ سَوَى رُبْعٍ  
أَيُّ لَمْ يَكْثُرْ مَالُهُ بَانَ يَظْلَمُ غَيْرَهُ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ الرُّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ دُونَ  
أَنْ يَخُونُ فِيهِ أَوْ يَظْلَمُ مِنْ عَاذَ بِهِ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ، وَالرَّهْقُ الظُّلْمُ، وَالْعَائِدُ  
مَنْ يَعُودُ بِهِ، وَالْمَنْهُودُ الْمَطْمَئِنُّ السَّاكِنُ إِلَيْهِ

يَطِيبُ لَهُ أَوْ اقْتِرَاصٍ ٣ سَيْفُهُ      عَلَى دَهْشٍ فِي عَارِضٍ مَتَوَقِّدٍ

فَلَوْ كَانَ حَمْدٌ يُحْلِدُ النَّاسَ لَمْ تَمُتْ      وَلَكِنْ حَمْدَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُحْلِدٍ  
قَوْلُهُ يَطِيبُ أَرَادَ سَوَى رُبْعٍ يَطِيبُ لَهُ، وَالْإِقْتِرَاصُ، الضَّرْبُ وَالْقَطْعُ  
وَيُقَالُ هُوَ مِنَ الْفُرْصَةِ، وَالْدَهْشُ الْعَجَلَةُ، وَأَرَادَ بِالْعَارِضِ جَيْشًا شَبَّهَ  
بِالْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ، وَجَعَلَهُ مَتَوَقِّدًا لِكَثْرَةِ سِلَاحِ الْحَدِيدِ

وَلَكِنْ مِنْهُ بَاقِيَاتٍ وَرَائَهُ      فَأُورِثَ بَنِيكَ بَعْضَهَا وَتَزَوَّدَ

تَزَوَّدَ إِلَى يَوْمِ الْمَاتِ فَإِنَّهُ      وَلَوْ كَرِهَتْهُ النَّفْسُ آخِرُ مَوْعِدٍ  
يَقُولُ لَوْ أَنَّ الْفِعْلَ الْحَمْدُ يُحْلِدُ صَاحِبَهُ . لِحَدِّكَ وَلَمْ تَمُتْ وَلَكِنَّهُ لَا يُحْلِدُ  
غَيْرَ أَنْ مِنْهُ مَا يَبْقَى وَيَتَوَارَثُ فَيَقُومُ مَقَامَ الْحَيَاةِ لِصَاحِبِهِ فَأُورِثَ  
بَعْضَ مَكَارِمِكَ وَمَحَامِدِكَ بَنِيكَ وَتَزَوَّدَ بَعْضَهَا لِمَا بَعْدَ مَوْتِكَ فَإِنَّ  
الْمَوْتَ مَوْعِدَ لَا بَدَّ مِنْهُ وَإِنْ كَرِهَتْهُ النَّفْسُ فَيَنْبَغِي أَنْ تَتَزَوَّدَ لَهُ \*

١ لسان «رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا عَفَاةٌ وَلَا رَفَقًا مِنْ عَائِدٍ» (انظر هود) ٢ انفس

٣ اقتراض ٤ والاقتراض ٥ تحلد صاحبه

وقال ايضا  
يمدح سنان بن ابي حارثة

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا      بِذِي حُرْضٍ مَائِلَاتٍ مُثُولَا

بَسَلِينَ وَنَحْسَبَ آيَاتِهِمْ عَنْ قَرَطٍ حَوْلَيْنِ رَقًّا مُجِيلَا  
يقول أعرفت الطلول من منازل آل ليلي، وذو حرص موضع،  
والمائلات المتصبات والمثول الانتصاب والمائل ايضا اللاطي بالارض،  
وقوله بلين اي درسن ونغيرن، وآياتهم علاماتهم، وقوله عن فرط  
حولين اي بعد مضي حولين يقال فرط الشيء اذا مضى وتقدم، والمجمل  
الذي اتى عليه حول شبه رسوم الدار برق مكتوب قد اتى عليه حول  
بحيث يتغير ويدرس

إِلَيْكَ سِنَانُ الْغَدَاةِ الرَّحِمِ      لُ أَعْصِي النَّهْأَ وَأَمْضِي النَّوْلا

فَلَا تَأْمَنِي غَزْوَ أَفْرَاسِهِ      بَنِي وَائِلٍ وَأَرْهِيهِ جَدِيلَا  
يقول أعصي من نهائي عن الرحيل وأمضي الفأل ولا أتطير، فأمتنع  
من الرحيل، والفأل ان يسمع المريض يا سالم او يسمع الطالب يا واجد  
فيتفأل بالسلامة والوجدان، وقوله فلا تأمني غزو أفراسه اراد يا بني  
وائل لا تأمني غزو فرسانه ويا جديلة احذريه، وجديلة أم فهم  
وعدون وكان سنان يجاورهم فحذرهم زهير منه

وَكَيْفَ اتَّقَاهُ أَمْرِي لَا يُؤْوِي      بٌ بِالْقَوْمِ فِي الْغَزْوِ حَتَّى يَطِيلَا

بَشَعْتُ مَعْطَلَةَ كَالْقِسِيِّ      غَزَوْنَ مَخَاضَا وَأَدِينُ حَوْلَا  
يقول هو مطيل للغزو لانه يتبع اقصى اعدائه فلا يؤوب بالقوم  
من غزوه، الا بعد مدة طويلة فاتقاه مثل هذا أشد اتقاه، وقوله

بشعث يعني خيلا قد شعثها السفر وغيرها ، والمعطلة التي لا ارسان عليها من الكلال والتعب وشبهها بالقسي في صُورها ، والحاض الحوامل ، والحول جمع حائل وهي التي لم تحمل وانما يريد انها التفت ما في بطونها من التعب بعد ان غزت حوامل فكانها لا لقاءها اولادها لم تحمل ، ومعنى ادين رُددت الى اهلين

نَوَاشِرُ أَطْبَاقِ أَعْنَاقِهَا      وَصُرَّهَا قَافِلَاتٌ قُفُولًا

اذا ادْجَلُ الحوامل الحول الغول      ر لم تَلَفَ في النوم نَكْسًا صَيِّلًا  
قوله نواشر اي مفرعة الاكتاف قد ارتفعت عظام حَوَارِكها لهْزَالها ،  
والقافلات اليابسات اي ييست جلودها على عظامها من الهزال  
ويقال أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ اذا آيسه ، وقوله اذا ادْجَلُ اي ساروا الليل  
كله ، والحول مصدر حاول الشيء اذا رامه وعالج به ، والغوار الغارة ،  
والنكس الضعيف الذي لا خير فيه ، والضئيل المهزول الخفيف

وَلَكِنْ جَلْدًا جَمِيعَ السَّلا      ح لَيْلَةَ ذَلِكَ عِضًّا بَيْسِلًا

فَلَمَّا تَبَلَّجَ مَا فَوْقَ      أَنَاحَ فَشَنَ عَلَيْهِ الشَّلِيلَا

يقول اذا ادْجَلت لم توجد ضعيفا ولكن صابرا جلدا ، وقوله جميع السلاح يريد مجتمعه اي معه السلاح كله ، وقوله ليلة ذلك اي ليلة الادلاج للغارة ، والعِضُّ الداهية ، والبسيل الشجاع والبسالة الشدة ، وقوله فلما تبَلَّج يقول لمَّا اضاء الصبح اناخ الابل ونَاهَب للغارة في الصباح فَشَنَ عليه درعه وكانوا لا يغيرون الا في الصباح ولذلك يقولون فَيَّيَّان الصباح ولهذا قالوا يا صباحاه ، والشليل الدرع ويقال شَنَ عليه درعه وسَهَا اذا صَبَّها

وَضَاعَفَ مِنْ قُوَّهَا نَكْرَةً      تَرَدَّدَ الْقَوَاصِبَ عَنْهَا قُلُولًا

مضاعفة كإضاءة الميسيل تُغشي على قدميه فضولا  
النثرة والثقله الدرع السابقة ، ومعنى ضاعف ليسها فوق أخرى ،  
والقواضب السيوف الفاطمة ، والفلول المثلمة الحدود المكسرة ، وقوله  
مضاعفة اي نسجت حلقتين حلقتين ، والإضاءة الغدير شبه الدرع به في  
صفائه يريد انها مصقولة بيضاء ، وقوله تغشي على قدميه اي هي سابعة  
فلها فضول على قدمي لابسها

فَتَهْتَمُّهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالُوا لِلْوَارِعِينَ خَلُّوا السَّيْلَ

فَانْتَبَهُمْ فِيلَقَا كَالسَّرَا بَ جَاءُوا تَتَبَعَ شُجْبًا تَعُولًا ٢

يقول منه الكتيبة ساعة ليعني للحرب ثم يرسل الخيل بعد ، والوارعون  
الذين يكفون الخيل ويحبسون او لها على آخرها ، وقوله خلوا السيل اي  
أطلقوا سيلهم وابعثوهن في الغارة ، وقوله فانتبهم فيلقا يعني كتيبة وأصل  
الفيلق الداهية ، وشبهها بالسراب للون الحديد ولعمومها الأرض ، والجأوا  
التي عليها لون الصدا والحديد لكثرة لباس السلاح ، والشجب خروج  
اللبن من الخلف ، والتعول التي يركب خلفها خلف صغير فيقول اذا  
ارسل هذه الجأوا جاءت ولها أمداد تزيد فيها وتقويها ، وضرب  
التعول مثلا ونصبه على الحال

عَنَّا جِج ٢ فِي كُلِّ رَهْوٍ تَرَى رِعَالًا سِرَاعًا تُبَارِي رَعِيْلًا

واحد العناجيج ، عُجْجُوج وهو الطويل العنق ، والرهو ما تطامن من  
الأرض وانحدر وهو ايضا ما ارتفع ، والرعيْل والرَعْلَة القطعة من  
الخيل

جَوَانِحُ يَتَجَلَّيْنِ خَلَجَ الظُّبَا ٢ بَرَكُضْنَ . مِيلًا وَبَتَرَعْنَ مِيلًا

١ يفتي ٢ تعولا ٢ عناجيج ٤ الصامح عَجْجُوج ٥ بَرَكُضْنَ

فَظَلَّ قَصِيرًا عَلَى صَحْبِهِ وَظَلَّ عَلَى التَّوَمِ يَوْمًا طَوِيلًا  
 قَوْلُهُ جَوَانِحُ أَيِ مَائِلَةٌ فِي الْعَذْرِ لِنَشَاطِطِهَا ، وَمَعْنَى يَخْلُجْنَ بِسُرْعَةٍ وَاصِلِ  
 الْخَلْجِ الْمَجْذِبِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِسُرْعَةِ السَّيْرِ ، وَقَوْلُهُ يَرْكُضْنَ ٢ مِيلًا أَيِ يُجْرَيْنِ  
 يُقَالُ رَكَضْتُ الْفَرَسَ فَعَدَا وَلَا يُقَالُ رَكَضَ وَقَدْ حُكِيَتْ ، وَالْيَمِيلُ قَدَرُ  
 مَدِّ الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَعْنَى يَتَزَعْنَ يَكْفِنَنَّ عَنْ الرِّكَضِ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ رَكَضَ الْفَرَسُ وَرَكَضَهُ صَاحِبُهُ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا يَرْكُضْنَ  
 مِيلًا ، وَقَوْلُهُ فَظَلَّ قَصِيرًا أَيِ ظَلَّ قَصِيرًا عَلَى مَنْ ظَفِيرَ بِهِ وَطَوِيلًا  
 عَلَى مَنْ ظَفِيرَ بِهِ لِأَنَّ الظَّافِرَ مُسْرُورٌ وَيَوْمَ السُّرُورِ قَصِيرٌ وَالْمُظْفَرُ  
 بِهِ مَحْزُونٌ وَيَوْمَ الْحُزَنِ طَوِيلٌ \*

كَمَلْ جَمِيعَ شَعَرِ زَهْرٍ مِمَّا رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْمُفْضَلُ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ٢

تَمَّ



فهرسة الكلمات المشروحة في دهباني ابي محجن

وزهير بن ابي سلمى



١٣٧	أَرَمَ	١٦٠	الإباء
٧٩	الأَرَامَ	١٥٣	تَنَابَدَ
١٦٩	الأَرُومَ جمع أَرُومة	١٥٣	الأَوَابِدُ
١٥١	أَرَى المجنوب	١٢٠	الآبَقُ
٦٠	المَأَزِقُ	٩٠	لا ابا لك
١٤٦ ٩٨	الْأَزَلُ	ابايل اي جماعة	
	أَزِرَ يَأْزِرُ يَأْزِرُ	او جمع إِبُولُ	
١٦٨	يَأْزِرُ	١٢٥	أَيْنَا
١٦٨	أَزُومَ	١٦٠	على آثار من ذهب
١٦٨	أَزَمَمَ	١٥٣	المآثر
٩٧	هو إزاه مال	١٢٤	أَجَلَ
٩٧	إزاهها	١١٤	أَجَلَ
٨٨	أسد (= جيش)	١١٤	الأجاول
٩٦	أُسُود ضاريات	١٠٤	أحدى اللبالي
١٠٦	المستأيد	٩٠	أصابته أحد
١٦٣	الإسار		الدواهي
١٠٥	أَسِيلَ	٩٠	أخي نقة
١٤٧ ١٤٦	الْأَصْرَ	١١١	الأدماء
١٧٣	الْأَوَاصِرُ	١٥٣	أَرَزَ يَأْزِرُ أَرْوَزَا
	الأصائل جمع	١٥٤	تَأْزِرُ الحِمْيَةَ الى
١٧٠	أَصِيلَ		جحرها
	الْأَصَالُ جمع	١٥٤	آرِزَةُ القارة
١٧٠	أَصِيلَ		

١٦٣	أمام الحي	أضاء ج أضى	١٥٥
١٢٨	الأمم	الأضاء	١٩٠
١٦٤	الأنيض	الإضاء جمع أضاء	١٥٥
٨١	الأنيق	الإفال جمع أفيل	
١٨٣	الإهاب	وأفيلة	٨٤
١٥٤	الآء	الباقط	٦٠
١٨١	المآبة	الأكم جمع أكمة	١٤١
١٢٠	بؤوب	الأكم	١٠٩
٩٤	تأؤني	ألينهم	٩٦
٩٤	التأويب	الالف	١٥٦
١٨٠	الآل	إلفه	١١٠
١٨٤	الآلى	بالف	٨٧
٦٣	الأؤلى	بالوا	١٠٢
١٣٤	أؤلى لم	الى (= مع)	١٨٢
١١٠	أؤالله	اليه (الغلام او)	
١٤٦	أولات الفضال	الفرس)	١١٠
١٢٤-١٢٣	أؤيت له	اليكم	١٦٠
١٤٣	تأؤى	الأيبر	١٠٧
١٢٤	أؤة	الأيين	١٠٦
١٧٧	الآية	أمين مغيب	
١٨٨	آياهم	الصدر	١٤٧
٦٠	الإياسة	أم ج آسات	
١٥٧	فأض	وأمهات	١٧٥
		إمة ١٣٣ ١٤٤ ١٧٨	

١٥٩	البرود	ب	
١٤٨	بَرَزَتْ	به (معنى اليه)	١٤٨
١٨٦	المِيزَاز	بالرقتين (= بينهما)	٧٩
٦١	بَرِقَ الرَّجُلُ	الْبَيْتَكَ	١٢٩
٦١	الْبَرِيقُ	الْأَجَلُ	٦٦
٧٩	أَمْنَكَ بَرِقَ	الْأَبَاجِلُ جمع أَجَلٍ	١٠٦
١٥٨	بَرِيقُ	بحر (على التشبيه)	
	أَبْتَرَكَ فُلَانٌ فِي	البليغ)	١٤٣
١٢٦	عرض فُلَانٍ	أَبْدَأْتُ	١٤١
١٢٦	تَبْتَرَكُ	أَبْتَدَرْتُ	١٨٦
١٢٩	الْبَرَكُ	الْبَدَنُ جمع بَادِنٍ	١٢٠
١٤٣	الْبَرَمُ	الْبَدَاةُ جمع بَادٍ	١٤٦
٨٣	المُبَرَمُ	بَدَّهَ	١٢١
١٢٥	تَبْتَارِي	تَبَدَّدَ	١٨٤
٨٣	تَبَزَّلَ بِالْدم	الباذخ	١١٣
١٢٣	أَبْرَتْ	الباخل	١٧٨
١٢٣	الْإِبْرَاءُ	الْبَذْلُ	١٠٢
١٢٣	رَجُلٌ أَبْرَى	الْبَرُّ	٩٢
١٢٣	امْرَأَةٌ بِرَوَاءُ	فَأَبْرَى	١٦٤
٩٦	الْبَسْلُ	بُرَاءُ	١٦٠
١٨٩	الْبَسَالَةُ	يُزِيرُ	١٢٣
١٨٩	الْبَسِيلُ	الْبَهْرَةُ	١٢٣
١٦٤	بَشْمَتُ	الْبَارِحُ	١٥٢
١٠٩	وَأَبْصَرَ طَرِيقَهُ		

١٧٦	باليت	١٨٢	البَضْع
١٠٠	خير البلاء	١٢٢	البَطِيءُ ج بطاء
١٢٦	بَلَى وَغَيَّرَهَا	١٢٩	الْأَبْطَحُ ج اباطح
٩٩	أبناء الحرب	١٠٢	باطله
١٢٢	الانهار	٨٥	تبعثوها ذمية
١٤٥	أَبْهَتُ فِي الامر	١٢٥	التبغيل
١٤٥	الْيَمَّ جَمْعُ بَهْمَةٍ	١٠٦	نُبِّغِي
١٦٢	يُسْتَبَاءُ	١٧٢	باغي الخير
٨٤	يَسْتَبِخُ	١٢٢	المبتغون
٦٢	البُوصَى	١٢٤	بقرتُ بطنه
بَثَّ عَلَى هَوَى ١٧٦ -		١٢٤	البواقر
١٧٧		٦١	البقلة المحمقاء
٨٢	البيت	١٢٤	لا تُبْقِي
٨٧	بيوت	١٢٢	باقي
١٦٩	بَأْنَ بيوتنا	١٦٢	باقية
١٢١	أَبْيَضَ	ولكنَّ منه باقيات	
١١١	وابيض	١٨٧	الخ
٩٨	بيضاء حرس	١٦٥	بقاء
٩٧	البيض	٧٠	أَبَاكَرَهَا
١٦٦	فبانوا	١١٩	بَلَّ
١٨٤ ١١٥	الْبَيْنَ	١٨٩	تَبَلَّجَ
١٨٢	الْيَانَ	١٤٠	تَبَلَّغَ
ت		١٨٨	يَلَيْنَ
٨٦	فَتَسْتَمُ	١٠٠	فأبلاها

ما دارك بدار	فَتَحَ آثارُ الشَّيْءِ ١٠٩
٩٩ ثُل	التَّجَرُّ ٧٣
٩٩ الثَّمَل	تَرَكَوا ١٢١
فلان ثَمالِ اهل	التَّلاد ٨٤
١٨٦ يَتَه	التَّمَالِي جمع مَثَلِيَّة ١٧٩
١٦٢ التَّنَاء	التَّلَاع ١٥
١١٨ التَّنَايَة	التَّلْعَة ١٧٦
٦٠ ثَاب	تَوَالِه ١١٠
١٣٥ ثَابِت	التَّلَاء ١٦١
٦٠ ثُوب	تَمَتَّتْهَا ١١٢
٦١ الثَّوِيب	التَّثْوِم ١٥٤
٦١ مَثَابَة	تَهَامُون ٩٨
١١٠ يَثْرَن الحَصَى	ث
١٥٩ الثُّيْرَة	
ج	الأَثْبَاج ١٤٢
	الثُّبَّة ١٥٨
١٥٥ الجَّاب	التَّعُول ١٩٠
١٥٤ جَوْجُو	التَّغَرُّ ١٦٨ ٩٨
١٨٢ الجَّاش	الْفِنَال ٨٦
١٩٠ الجَّأواء	يُفْغَاهَا ٨٦
١٢٧ جَبَّتُ الشَّيْءَ	تَلَّ عَرْشَهَا ١٠٠
الأَجَاب جمع	تَلَات ١٨٠
١٢٧ جُبَّ	لَمْ يَتَلَمَّ ٨٠
٨٠ التَّحْشِيم	أَحْمَرُ ثَمُود ٨٦

جزع الوادي ١٠٤-	أشجره الشيء ٦١
١٠٥	الشجر ٦١
٨١ جزعته	الشجرة ١٠١
٩٥ الجزع	أحسنت ١٠١
٩٧ الجزل	أجد ١١٥
١٨٤ يحتسبها	الجدد ١٨٢
١٤٧ الجلي ج جَلَّ	جديرون ٩٦
١٨٦ مجلد	جديل (جديلة) ١٨٨
٦٩ جلدي اجرب	الجدول ١١٩
١٤٩ جلد	الجذر ١٨٢
١٨٩ تفسير ولكن جلنا	الجذم ١٤٢ ١٤٢
٦٢ جلس	جذم الحوض ٨٠
٦٢ أجلس	الجرى ٨٨
١٦٠ جلاء	الجزاة ٨٨
٩٢ وأجنت	جر ٨٦
الجواهر جمع ختم	يجزون ١٥٩
٨٢ وجبة	الأنجرة جمع جرير ١٤١
٨٧ ولم نجعم	الجرذاء ١٢٦
٩٢ النجعم	الجرذ ١٢٥
١٢٢ جعت	لم يجرم (في النظم
١٤٩ جوامع الأمر	ليس . . بجرم) ٨٤
٩٧ الجماعة ج جماعات	الأجرى جمع
١٨٩ جميع السلاح	جزو ١٤٩
١٦٢ جميعا	جرت ١٥١ ١٥٢

١٢٢	الحِجَادِ جمع جواد	١٤٩	الجميع
١٦١	فجاور مكرما	١٧٩	واجمع
٧٢	الحائر	١٦٥	مجمعة
١٦١	جوار	١٨١	جُمَالِيَّة
١٦٣	الحار	١١٧	الحِجَّة
٩٩	محاورا	٩٦	الحِجَّة
١٦١	بائي الحيرتين	١٢٠	جَنَبُوهَا
١٥٢	جُرْتُ الوادي	١٦٨	جانبه سقيم
١٥٢	أُجِرْتُ الوادي	١٥١	الجنوب
١٥٢	أَجِيزِي	١٧٥	جُوب
١٨٥	جَوْشَن	١٩١	جواخ
١٤٠	الجواشن	١٨١	الجنوح
١٨٣	فجالت	١٥٥	أَجْنَى
١٠٤	أَجَاوِلَه	١٨٤	تَجَهَّد
١٣٥	المَجُول	١٨١	فَتَجَهَّد
	جُول ج اجوال جمع		وان يجهدن بجهد
١٠٤	اجاول	١٨٧-١٨٦	ويبعد
١٨١	الَجُون	٦٥	الجاهل
١٧٠	الَجُون جمع جَوْن	١٥٥	جانب محبوب
١٢٧	الَجُونِي		فلما رايت انها لا
١٦١	اجاءته	١٨٠	تجيني
١٥١	الحِواء	١٥٥	ظمية جابة المدرى
			الحِجَاد (على التشبيه
		١٢١	البيع)

٧٠	خِزَج	ح	
٧٠	الخِرَجَة		
٧٠	الخِرَج	٦٢	حَبَسَا
٩٨	خَرَس	١٤٦	الحَبَس
١٥٤	الخِرَاض	١٤٢	حَبِيكَ الْبَيْض
١٥٨	الخِرَاض	١٢٩	الحَبْكُ جَمْعُ حَبِيكَ
١١٢	بَحْرَقْ نَابَه	١٠٩	المُهِبُوك
١٤٠	الْحَرَم	١٢٠ ٩٩	الحَبْل
١٤٠	الْحَرِم	١٥٢	حَبَلَهَا
	فَرَجٌ مَحْرُومٌ	١٢٥	الحَبَال
١٨١	الشَّرَاب	١١٩	تَحْبُو
١٨٢	المُحْرُوم	١٤٩	يَحْتُ
٨١	التَّحْرِيم	١٧٨ ٨٠	التَّحْمَةُ
١١٧	حَزَقْتُ الشَّيْءَ	١٤٥	التَّحْجِم
١١٧	رَجُلٌ حَزَقَةٌ	١٥٨ (= وَجْه)	حَوَاجِبُ (= وَجْه)
١١٧	الْحَزَقُ جَمْعُ حَزَقَةٍ	١٨٢	تَحْجَلُ
١١٧	حَزِيقَةٌ جَ حَزَائِقُ	١٨٢	التَّحْجَلُ
١٢٠	المُحَزَّلُ	١٤٨	التَّحْدِيبُ
١٢١	أَحَزَمَ	٩٤	أَحْدَثَ النَّأْيَ
١٠١	أَحَزَنُوا	١١٨	يَحْدُو
١٠١ ٩٤ ٨١	الْحَزَنُ	١١٧	التَّحْدَاةُ
١٤١	الْحِزَانُ جَمْعُ حَزِينٍ	١٤١	تُحْدِي
	يَحْسَبُ عَدُوًّا	١١٤	أَحْتَرَبُوا
٩٢	صَدِيقَهُ	٧٠ ٦٩	الْحَرَجُ



١٠٩	يَحْنَشُ	١٦٩ ٦٠	الْحَصَبُ
١٣٤ ٧٣	الْحَنِظَةُ	١٢٧	الْحَسَكُ
٧٣	الْحَقُّ	٦٧	اسْتَحْسَنَتْهُ
٧٣	الْحَقَّةُ	١٠٠	بِالْإِحْسَانِ
١٦٦	حَضَبُ جَمْعِ حِضْبَةٍ	١٥٧	الْأَحْشَاءُ جَمْعُ حِشْيٍ
١٦٦	الْحُضْبُ جُ أَحْقَابُ	٩٥	الْحَسَا
٦٠	الْحَقْدُ	٩٨	يَحْشُونَهَا
١٨٧	الْحَقْلُدُ	١٤٣	تَحْشِكُ
١٧٣	الْحَقِينُ	١٤٢ ١٣٠	الْحَشْكُ
١٢٠	أَحْكَيْتُ	١٤٧	حَشَوُ الدَّرْعِ
١٤٣	الْحَكَمُ جَمْعُ حَكْمَةٍ	٩٥	الْحَشَا جَمْعُ حَشَاءٍ
١٢٠	الْحَكْمَةُ جُ حَكَمَاتُ	١٨٣	الْمُخَصَّدُ
١٧٥	أَحَلَّتْ	١٧٠	حُصُونُ
٩٠ ٨٩	الْحِلْمَةُ جُ جِلَالُ	١٥٩	الْمُخَصَّنَةُ
	الْحَلَائِلُ جَمْعُ	١٢٧	خَصَاةُ الْقَسَمِ
١٠٧	حَلِيلَةٌ	٨٣	الْحَاضِرُ
٨١	الْحَيْلُ	١٤٦	الْمُخَضَّرُ جَمْعُ حَاضِرٍ
١٣٧	حَلَّامًا	٨٣	لَمْ يَحْطَمْ
١٣٥	الْحَلَامِبُ جَمْعُ حَلْبَةٍ	٦٤	تَحْطَبَتْ
١٠٠ ٨٥	الْأَحْلَافُ	٦٤	الْمُحْطَبَةُ
١١٣	الْحَلِيفَانِ	٦٤	حُطَامُ النَّبْتِ
٦٤	الْحَلَقُ	٧٣	حَقَّ مَعَهُ
	حُلُومُ (فِي النِّظْمِ)	١٨١	الْتَحَنَّدُ
١٠٢	أَحْلَامُ	١٠٩	حَنَشَ لَكَ الْوَدَّ

٩٢	صِر	وما يجلو (انظر ما	
١٠١	ذوي الحاجات	٩٢	يَمِرْ)
١٥٢	الْحَوْر	٩١	أَحْمَتْ
١١٩	يُجِيل	١٨٦	الْحَمْد
١٨٩	الْحَوْل جمع حائل	٦١	الْحَقِيق
١٨٩	الْحِوَال	٦١	الْحَقِيق
١١٠	كل حال	١٦٨	أَنْ يَجْلُوها
١١٨	الْحَالَة	١٦٦ ١٥٢	تَحْمَلْ
١١٥	لا محالة	٨٠	تَحْمِلُن
١٨٨ ١٨٠	الْحَيْل	٩٢	يَسْتَحْمِل
١٢٥	حَوْمَة الموت	١٠٢	الحامل
١٥٦	الحياض	١٨٦	وَحَمَالُ أَتَال
١٥٨	حَيَّا الله وجهك	١٨٠	الحمام
	خ	١٤٢	حَمَوَا
١٤٧	خَبَّ	١٤٨	طلي الذمار
١٧١	الْخَبْ	١٨٥	حَيَّيْ الحرب
١٥٩	خَبَّات	١٨٥ ١٤٢	حَيَّيْ النار
١٢٢	الخابط	١٥٩	الْحَمِيَا
٩٠	خط عشواء	٦٠	الْحَقِيق
١٠١	الاستخمال	١٢٩	الْحَنَك
١٠٨	أَخْنَلْه	١٠٦ ١٠٥	الْحَوْ
١٠٦	نُخَائِل	١٤٨ ٦١	الْحَوْب
١١١	مَحَانَلْه	٨٧	حاحي
			أنا من حاجتي على

١١٠	مُخَضَّةُ ارساغه	١٣٠	المُخَدِّج
١٠٣	المُخَطَّ	١٤١	المُخَدَّم
١٠٣	المُخَطِّي	١٨٥	المُخَذَّارِيف
١٣٨	يُخْطِفُهَا	١٠٣	خَذَلَ
١١٣	المُخَطَّل	١١٦	المُخَاذِلَة
١٤١	تَخْطُو	١٢٦	غير مُخَذُول
١٨٥	المُخَاطِي	١٥٦	خَاذِمَتُه
٦٧	مُسْتَحْفَا	١٥٧	يُخْرِزُ
١٤٠	اخْتَلَّ الرجل	١٨١	يُخْرِجُ
٨٠	المُخَلِّل (الصاحب)	١٧١	وخرَّجها
١٤٠	المُخَلِّل (النقير)	١٧١	المُخْرِج
١٩١	يُخْلِجُ	١٧١	أَخْرَجَ
١٣٤	تَخْلُجُ الامر	١٢٩	المُخْرِيف
١٧٩	أَخْلُوجُ	١٠٦	يُخْرِقُ
١٩١ ١٤١	المُخْلَجُ	٦٦	تُخْرِيقُ الثياب
١٧٧	المُخَالِد	١١٦	المُخْرِق
١٨٠	المُخَوَالِد	١٢٩	المُخْرِيق
٦٣	خَلَصَنِي	١٧	خَرَمَ
١١٥ ١٠٤	المُخْلِطُ	١٠٧	المُخَرَّم
١٣٢		١٥٧	المُخَرَّم
	خَلَعْتُ بِهَا عَنْ	٨٩	المُخَرِّم
١٧٧	مَنْكِي رَدَائِيَا	١٦٥	المُخَازِي
٧٩	خِلْنَه		المُخَصِّلَاتُ جَمْع
١٤٩	المُخَالِقُ	١٠٨	خَصِيلة

١٨٠	بخير دار	١٢١	الخلق
٨٤	خير منزل	١٤٨ ١٠٤ ٩٣	الخلقة
	وسوف اخال ادري	٩٣	ما مخلو
١٥٩		١٩٠	خلوا السيل
٩٧	خيلت	١٥٥ ١٥٣	الخلاء
	الخيالات جمع	٦٥	خلاء
١٦٧	خيال	١٥٤	الخلاء
١٢٧	خيم		خلو المكان (تفسير
١٦٨	الخيم	١٨٣	الخلاء)
٨٣	الخميم	١٦٥	الخمر
	د	١٨٣	الخميعة
		٦٣	خنس
		٦٣	الخنس
١٠٦	يذب		الخنس جمع خنساء
١٦٥	تمب الضراء	١٨٢	كخنساء
	لا يذب لما الضراء	١٧٩	الخناس
١٦٥		١٢٠	خاف العمون
١٦٣	ليما تدب له خماء	٨٨	رجل خاف
٩٥	لأدائن	١٦١	الخنافة
١٤٠ ١١٩	الدوابر	١٦٩	مخوف ناسه
١٥٣	در الجور	١٦٧	المخول
	الدخلان جمع	١٥٤	يخنها
١٥٥	دحل	١٨٧	مخانة
	الدواخن جمع داخنة	١٤٦	خير البداة
١٨٤	أو دخان		

١٢٢	دِينُ عمرو	١٤٢	الْيَرَات
ذ		٦٩	الدَّر
١٨٤	التَّذييب	١٠٠ ٨٢	تَدَارَكَا
١٥٠	الدُّخْر	١٢٨	دَرَكَ
١٢٢	الدَّرْع	١٨٥	الْيَدْرَة
١٢٢	بَذَرَعَك		وَمَا يَدْرِي بِأَنْكَ
١٤٧	الدَّعْر	١١٢	وَاصِلَه
١٨١	الدِّقْرَى	١٥٧	دُعَاء
١٥٠	الدِّكْر	١١٢	دَفَعْتُ بِمَعْرُوف
١٤٩	لِلدِّكْرِ	١١٨	دَفَّقَ
١٥٧	الدِّكَاء	١٨٩	أُدْلَجُوا
١٥٥	أَذْلَكَ	١٨٢	مَدْلُوك
١٦١	فَذَلِكُمْ	١١٨	الدِّلُو
٩٢	يَذُمُّ	٧٩	الدِّمْنَة
٨٥	ذَمِيمَة	١١٦	الْأَذْمَاء
١٤٧	ذَمَرْتُهُ	١٤٠	الدَّنَن
١٤٧	الذِّمَار	١١٧	الدَّانِيَة
١٢٨	الذَّنَاتِي	١٨٧	الدَّهَش
١٦٩	الذَّاهِيَيْن	١٢١	الدَّاهِيَة
١٨٤	ذَادُ يَذُود	١٢٩	دَارَا يَمَائِيَة
١٨٤	الْيَذُود		دَارَة ج الدَّارَات ٩٥
٨٥	ذَقَم	١٧٠	دُومَة
			الدَّيْمَة ١٠٥ ج
		١٢٦	الدَّيْم

١٦١	الرجاء		ر
٦٥	الراحلة		
١٤٥	الرحم	١٨٠	أَرَبْتُ
١٢١	ارتدوا	٧١	رَبَّ (=مَلِك)
١٥٨	الرداء	١٢٨	رَبَّاهُ
٦٧	الردى	١٤١	رَبَّذَات
١١١	المرزأ	٩٥	قَرَبَصْ
١٨٢	الرازي	١٥٥	تَرَبَّعَ
١٧٥	الرزقة	٨٠	الرَّزْعَ
١١٠	أرساغه	١٨٧	سَوَى رُبْعَ
١٧٤	على رسلكم	١٧٥	الرِّبَاعِ جَمْعُ رُبْعَ
١٦٦ ١٠٤	الرَّوْمُ .	١٢١	الرِّيقِ جَمْعُ رِيقَةٍ
١٦٦	الرَّوْمِ	١٠٥	الرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ
١٤٢	الأرسان	١٨٤	رَأَيْتُ
١٧٨	رسا يرسو	١١٥	قَرَأَى
١٧٧	الرواسي		مَا تَرَى رَأَى مَا
١٧٨	مرسى السفينة	١٠٧	نَرَى
١٧٨	المراسي جمع مَرَسَى	١٢٥	الرَّزَنَكِ
١٠٢	رشدت	١٢٥	الرجراجة
١٢٩ ١١٨	الرِّشَاءُ	١٦٦	تُرَجَّعَ
١٥٦		١٧٢	وَمَرَجَّعَهَا
٩٨	رَضَا	٩٨	الرَّجُلِ
٥٩	الرَّغْدِيَّةُ	١٨٥	الرَّجَامِ
١٩٠	الرَّغْلَةُ	٨٥	المرجَمِ

١٨٨	ارهييه	١٩٠	الرَّعِيل
١٢٦	الرَّحْم	١١٦	نُرَاعِي
١٤٨	رَهْنَتْ الرَّجُلُ	١٥٥	الرَّغِي
١٤٨	رَهْنَتْ النُّوم	١٥٨	رَعِيته
٦١	الرَّهَق	٦٨	رغم انفه
١٨٧	الرَّهَق	٦٨	الرَّغَام
١٤٨	مرهق النيران	٦٨	المُراغِم
١١٥ (= القلب)	الرهن	١٦٥	يَرْفَع
١٩٠	الرَّهْو	١٢٦	ارْتَفَعَتْ
١١٠	ورُحنا	١٥٥	تَرْفَعُ
	تروح من الليل	٧٠	الرِّفْد
١٨٥	التَّيَام	١٢٠	التَّزْقِيَة
١٤٩	يَرَّاح	١٥٤ ١١٦	الرِّكَاب
١٥٨	الراح	١٧٥	
١٢٦	الأرواح جمع رِيح	١٩١	ركض (الفرس)
١١٨	الرائد		ركضت الفرس
١٥٩	الراووق	١٩١	فعدا
١٧٤	رَيْعَان	١٩١	يُرَكِّضُ
١١٦	الرَّيْقَة		المَرَاكِل جمع
٦٦	مَا رَمْتُ	١٧٠ ١٠٥	مَرَّكَل
١٦٦	لا يريم	١١٦	أَرْمَقُ
١٨١	الرَّيَّان	١٢٢	الري
٦٤	الرايات	١١٦	الرَّيْق
		١١٦	الرَّيْق

س	ز
السَّام ١٤٥	المزودة ١٨٢
السَّوْم ١٦٩	زَبَد ١٢٦
اسباب جمع سَبَب ٩١	الزُّبْرَة ٨٨
اسباب السماء ٩١	الزَّجَاج ١٤٢ ٩٣
اسباب المنايا ٩١	الإرجاء ١٢٥
سائى = الخمر ١٤٧	زُرْقًا جمامه ٨٢
السَّايِر جمع	زَلَّتْ باقدامها
مِسْبار ٦٠	النعل ١٠٠
السَّوابع ٩٧	الأزْمَلَة ١٢٨
السَّوابق ١٨٤	التزئيم ٨٤
والسَّتر دون	الزَّاهِق ١٤٠
الفاحشات ١٥٠	الزَّيْم ١٤٠
السَّجَل ٩٨	مُزَوَّثَة ٦٦
اسْتَحْرَن ٨١	زال ١٢٩
السَّحْرَة ٨١	زالت ١١٤
سُحِفَتْ ٩٤	بُزَاوِلنا ١٠٨
سَحِفَتْ ٩٤	وَنُزَاوِله ١٠٨
اسمحه الله ١١٨	تَزَيَّد ١٨١
النسحقا ١١٨	التزئد ١٨١
السَّحَق جمع سَحَق ١١٧	المزايلة ١٠٤
السَّحَل ١٥٨	زَيَم ١٤٠
السَّحِيل (= الخبط) ٨٢	



٨٢	سَعِيَا	السَّحِيل (= صوت
٨٢	السَّاعِيَان	الحِجَار) ١٠٧ ١٥٧
١٤٧	تَسْفِرُهُ	مِنْحَل ١٠٧ ١٥٧
٩٩	سَفَرَا	الْأَصْحَم ١٨٤
١٤٧	السَّفِير	سَدَّد ١٠٩
١٨٢	مِيسَافَرَة	يَسَدَاد الثَّغَر ١٦٨
٨٠	السُّنْع	تَسَدَّيْتُ ٦٥
١٢٨	السُّنْعَة	تَسَلَّتْ نَحُونَا ٦٥
١٨٢	السَّنْعَاء	السَّنَدُو ٦٥
٥٩	سَافِلَة الرِّج	مَا أَحْسَنَ سَدَّوَيْد
١٤٦	تَسْفِي التَّرَاب	النَّاقَة ٦٥
١٤٦	السَّوَانِي جَمْع سَافِيَة	سَرَا عِ تَوَالِيَه ١١٠
١٤٥-١٤٦	سَوَانِي المَوْر وَالْفَطْر	لَا شَيْءَ أَسْرَعَ مِنْهَا ١٢٨
١٦٨	سَقِيم	السَّرَاةُ ج سَرَوَات ٥٩
١٢٨	السَّيْل	٩٩
١٨٢	السِّلَاح	السَّرَاةُ جَمْع سَرِي ٥٩
١٥٠	سَلَفَتْ	١٤٦ ٩٩ ٦٥
١٢٤	سَلَكُوا	السَّرَى ٦٥
١٢٨	السِّلْك	السَّرَا ١٠٧
١٢٢	الْأَنْسَلَاح	مَسْرَاهَا ٦٥
٨٤	نَسَمَ	السَّاطِع ١٢٦
٨٠	وَأَسْلَمَ	تَسَعَّرَ ١٧٤
٨٤	السِّلْم	تَسْتَعِرَ ١٢٤
		الْمِسْعَر ١٢٤

١٤٥	(بالمعنى)	٩٠	بِسْمِكُمْ
١٤٤	سَيِّدُهُم	٩٢	لَا يَسْلُو
١٤٦	سَيِّدُ الْحَضَر	١٨٢	السَّامِعَتَانِ
٨٩	نُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ	١٧٢	الْمَسَامِعَةُ
١٢١	السُّوقَةُ	٥٩	سَمَا بَصَرُهُ
١٢١	السُّوقُ	١٢٥	يَسْعُو
١٧٤	سُنَّتُهُ الْخُصْفُ	١٥١	السَّمَاءُ
٦١	سَامَتِ (الْمَاشِيَةِ)	١٨٩	سَنَ عَلَيْهِ دَرَعُهُ
١٧٤	نَسُومُكُمْ	١٧٠	سَنَنْتُ الْمَاءَ
٦١	أَسْمَتْ (الْمَالِ)	١٧٠	نُسْنُ
٦١	السَّوَامُ	١٧١	السَّنَ
١٤٤	يُسُوي	١٦٥	أَرُونَا سَنَةً
١٠٢	سَوَى (يَعْنِي عَنْ)		السَّنَابِكُ جَمْعُ
	سَوَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ حِينَ	١٧٠	سُنْبُكُ
١٨٥	أَتَيْتُهُ	١٥٢	السُّنْحُ جَمْعُ سَاخٍ
١٦٥	السَّوَاءُ	١٨٥	الْمُسْنَدُ
٨٨	سَارُهَا (= سَائِرُهَا)	١٨٦	أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ
١٢٨	سَيَّرَ (تَقْسِيرُ لَعُومٍ)	١٨٦	السَّيْنَيْنِ
١٢٨	سَالٌ	١٧٢	سَهْلٌ
	الْمَسِيلُ جُ مَسِيلٌ	١٢٦	الْمَاءُ اسْهَلْهَا
١٠٧	وَمُسْلَانٌ وَأَمْسِلَةٌ	١٦٧	سَاهِي التَّوَادِ
	الْمَسَائِلُ جَمْعُ	١٦٥	إِسَاءُوا
١٠٦	مَسِيلٌ	١٢٩	السَّيِّءُ
			سَيِّئُ الْعَثَرَاتِ

مَشاربها عذب ٩٩	ش	الشُّبُوب ١٠٩
اشترفت ١٤٢		اشأم ٨٦
شَرَف (تفسير		الشَّأو ١٢٠
١٥٨ لعلباء)		شَأَوْها ١٨١
المَشْرِفِيَّة ٩٨		شِلاه (الليث) ١٨٥
لم يشركوا بنفوسهم		الشَّيْم ١١٦
١٧٨ منيته		الشتيم ٩١
الشرك جمع شَرَكَة ١٢٦		الشَّيْم ١٥٥
شَطَط ١٢٧		شَحَّ (= صب) ١١٦
أَشْطَأ ١٢٢		شَحَّ (= علا) ١٥٦
الشِّطَاط ١٢٢		الشماجر ١٦٧
شَطِي الفرس ١٠٦		يَشَجِرُ ٩٨
الشَّطِي ١٠٦		الشَّخَب ١٩٠
الشَّعْبَة ١٧٦		فَشَدَّ ٨٧
بَشَعَتْ ١٨٩		شَدَل ١٤٢
الشَّعار ١٢٢		الشَّدَّ ١٨٤
شاغله (بالمعنى) ١٠٩		الشادن ١١٦
فِيشتفى بدمائهم ٩٦		فشر مواطن
وشكرتها ١١٢		الحسب ١٦٠
الشواكل ٦٦		شَرَّرًا ١٦٥
شاكهت ١٥٢		الشَّرْبَة ج شرباث ١١٩
المشاكهة ٨١		وأشربها ٧٠
شاكبي السلاح ٨٨		
شاكَّ ٨٨		

١٥١	يَشْمَن	١٧٤	شُلَّ
١.٩ ١.٦	الشيء	١٨٩	الشَّلِيل
	ص	١٨٣	الشَّلُو
		١٤٢	الشَّمَم
٧٣	الصَّبُوح	٦٩	امراء شمطاء
١٢٤	وَصَبْرُهُ	١٠٤	شامل (بالمعنى)
١٧٩	الاصطبار	١٥٢	المشمولة
٨٩	المصنم	١٨٩	شَنَّ عليه درعه
٨٩	أَلَفَّ صَنَم	١٧١	شَنَّ عليهم الغارة
٨٩	رَجُلٌ صَنَم	١٧١	نُشِنَ
٨٩	صحبات مال	١٧١	الشَّنَّ
١٢٦	وصاحبي	١٤٠	الشَّنُون
١٢٦	أصحاب	١٢٥	الشَّنْعاء
١.٣ ٩٢	صحا	١٠١	الشَّهَاء
١٤١	صَلَّتْ	١٦١	شاهد
٨٩	اصدروا	١٦٢	الشَّهْداء
١٥٨	صُدُور (= كل)	١٤٥	شهر (بمعنى شهر)
١٢٥	فرسان صِدْق	١٦٨	يشار اليه
٨١	الصَّدِيق	١٢٥	الشَّوَار
١٧٨	اقلَّ صدقا باذلا	١٤١	الأشوال
١٧٤	الصارخ		إذا ما شئت لاقيت
١٤٩	متصرف للجد	١٧٧	آية
١٥٢	صَرِمَ	١٥٨	ليها نشاء
	الصرم مفرد أو	٦٩	رجل اشيب

١٥٩	أَصِيبَتْ نَفْسُهُمْ	١١١	جَمْعُ صَرِيحَةٍ
١١٢	الصَّائِبُ		الصَّعَائِدُ جَمْعُ
١١٠	صِيَابُ	١٢٢	صَعُودُ
١٠٨	نُصَاوِلُهُ	١٥٤	الصَّعَلُ
١٨٤	نَصَطَدَ	١٤٢	يُصَفُّونَ
٩٢	صَيَّرَ أَمْرَ		أَصَفَقَ الْقَوْمُ عَلَى
	ض	١٧٢	كَذَا
		١٧٢	أَصَفَقُوا
١٠٦	يُضَائِلُهُ	١٦	الصِّنَاقُ
١٨٩	الضَّيْلُ		الصَّنَقُ جَمْعُ صِنَاقٍ ١٢٠
١٤١	الضَّمَمُ	١٥٤	الصَّدَاكُ ١٢٦
١٢٤	ضَحَا	١٥٤	الأَصَاكُ
١٢٩	الضَّاحِي	١٦٤	صَلَّ اللِّحْمُ
١٨٢ ١٢٤	الضَّحَاءُ	١٦٤	أَصَلَّ اللِّحْمُ
١٢٢	المضاربة	١٦٤	أَصَلَّتْ
١٤٥	ضَرَبِيَّةُ (بِالْمَعْنَى)	١٥٤	المَصْلَمُ
١٧٤	ضَرَّسْنَا	٩١	بِصَانَعِ
٩٠	التَضَرُّيسُ	١٠٥	صُنْعُهُ
٩٧	الضَّرُّوسُ	٦٧	الضُّبَّةُ
	الضَّرَاغِمُ جَمْعُ ضَرْغَامٍ	٦٧	الضُّبَاءُ
١٤٩	وَضَرْغَامَةٌ	١٤٤	أَصْهَرَ إِلَى فُلَانٍ
١٤٨	الضَّرِيكُ	١٤٤	صَاهِرُ فُلَانًا
٨٥	وَتَضَرَّ	١٤٤	إِصْهَارُ الْمُلُوكِ
٨٥	ضَرَّ يَمْوَاهَا	١١٢	الصَّوَاهِلُ

ط	٩٦ ضاربات
١١٢ طَبَقُ الْبَنْصِل	١٦٥ الضَّرَاءُ
١٨٢ ١٥٦ طَبَا	١٩٠ ضَاعَفَ
١٨٢ نَطَحَرَان	١٩٠ ٦٣ مضاعفة
١١٩ طَحِيلُ	١٧١ الضَّغْنُ ج اضعان
٧٢ ما طَرَبْتُ له اليهود	٧٠ ضفا الشيء يضمنو
٧٠ وَأَطْرَبُ	١٤٨ ضافني الخليفة
١٠٧ الطَّرَاد	٧٠ الضافية
١٨٦ المطَّرد	١١٢ أَضَلَّ
١١٦ الطَّارِق	١٧٥ أَضَلَّتْ
١٧١ طَرِيق	فلان ضَلَّ ابن
١٢١ ٧٣ الطَّرُوق	٦٥ ضَلَّ
١٨٥ الطريقة	يا ضَلَّ ضَلَّ المنايا
١٢٨ مَطَّارِق	يا ضَلَّ ما نجري
١٤٤ الطَّعَمُ جمع طَعْمَةٍ	٦٥ به العصا
١٢٢ الطعن	٩٩ البُضْطَةُ
٥٩ الطعنة الجلاء	٩٩ البُضْطَةُ
خذ ما طَفَّتْ لك	١٧٠ نُضِرَّ
٦٥ واستعفن	١٧٤ ١٢٠ الضُّرَّ
٦٥ طِنَافُ الْمَكُوك	١٨٢ اضاعت
٩٥ الطَّنَل	١٤٦ ١١٥ الضال
٩٥ الطَّنَل	١١٢ الضَّيْمُ
١٦٦ ١٠١ الطَّلَل	

الاضفار (= مخالف)	١٦٧	يتطلع
الصفى ١٢٩	١٦٧	هو يتطلع ضيعته
تفسير فضل قصيرا	٨٩	طالعات
١٩١ الخ	١٨٦	الطلق
٩١ يَظْلِم	١٨٦	رجل طلق اليدين
١٢٩ ويظلم	٧٩	الاطلاء جمع طلاء
١٢٩ فيظلم	١٥٣	الطلاء
١٢٩ الظلم	٩٣	مطمئن البر
والأيد بالظلم يظلم ٨٨	٩٨	الطوائف
٨٨ الظم	١٧٠	طواله
١٠٩ مظماء مفاصله	٩٦	طوال الرماح
١٥٧ مظماء		طوى فلان كتمه
١٦٩ ١٤٩ الظنون	٨٧	على كذا
٨١ ظهروا		انطوى فلان على
١٢٤ الظهيرة	٨٧	كذا
ع	١٥١	الطاويات
١١٢ عبأت له حملا	١٨٧	يطيب
١٢٨ وعبرة	٩٦	طاروا
١٤٦ ١١٥ العبري	١٨٨	يطبل (بالمعنى)
هو (شيء) عبوري ٩٦		ظ
١٢٠ العثر	٩٣	الظعن يظأر
١١٦ عتق	٨٠	الظعنات
١٦٩ العتيق	٨٨	الأظفار (= السلاح)

٨٠	معرّس الرجل	١٢٦	العِثِيرُ
٨٠	المعرّس	٦١	العاجز
	العَرَضَة ج	١٦٥	عَدُوٌّ
١٦٦	عَرَصَات	٩٨	عَدْلٌ
١٨٧	العارض		المتعادل جمع
٦٠	عَرَضًا	١٠٢	مَعْدِلٌ
٧٢	عِرَاض	١٦٧	العَلِيمُ
١٤٩	العُرَاض	١٢٢	المُعَلِّمُ
٥٩	عن عُرُض	١٧٤	عَدَا النَّفْسُ
٥٩	عُرُض الشيء	١١٦	لَهَا يَعْدُ
١٤٩	العَرِض		أَعْدَاهُ (الفرس)
٦٢	مَعْرِضًا	١٧٥	فَارِسُهُ
٧٠	عُرُوفٌ	١٧٤	سُعْنِيٌّ وِرَاءَكَ
٧٠	العَرِيفُ	١٥٢	عَادَى
١٤٩	المَعْرِفُ	١٥٢	الْعَادَاءُ
١١٨	العَرَاثِي جمع عَرَفَوَة	١٧٠	التَّعْدَاءُ
٨٥	فَتَعَرَّكَكُمْ	١٢٦	أَعَذَّبُوا
٨٥	العَرَكُ	١٧٥	عَذَرَ فِي ...
١٢٥	العَرَكُ جمع عَرَكِي		أَعَذَرَ الرَّجُلُ فِي
١٧١	العَرِيكة	١٧٥	الْأَمْرُ
١٧١	لَانَتْ عَرِيكته	١٧٥	سُعْنِيرٌ
١٢٤	المَعْتَرَكُ	١١١	العَوَازِلُ
١٤٧	مَعْتَرَكُ الْجِبَاعِ	٩٥	يُعَرِّجُنِي طِفْلٌ
١٨٥	عَرِين (الليث)	١٨٥	يُعَرِّدُ



١٨٩	الْعَضُّ	١٠٢	اعتراهم
١٨٤	المُعَضَّد	١٠٨	العُرْوَاء
٦٩	تَعَطَّرِي		وعُزِّي أفراس
١٨٩ ١٢٠	المُعْطَلَة	١٠٢	الصبا
٨٤	يُعْظَم	١٠٨	عُرَاة
٩٠	المُعْظَم		عُزَيَّان (تفسير
٦٠	رجل عَفَّ	١٥٨	لسليب)
١٠٤	عفا	١٠٨	العراء
١٦٦	عفا من آل ليلي	٦٩	عَزَّ الشيء
١١١	عَفَا	٩٩	عُزُوا
١٥١	عَفَتْهَا	١٠٥	وعَزَّته
٦٥	يَعْفُوها	١٧١	وعَزَّتها كواهلها
١٢٦	يَعْفُها	٩٦	العُزْل جمع أُعْزِل
٨٤	تُعْفَى	١٢٥	
١١١	أَعْفَاه	٩٩	بعزمة مأمور
١٨١	فَتُسْتَعَفَّ	١١١	عزوم على الامر
١١١	المعتفون	١٢٢	العَسْب
١٧٦ ١٤٢	العافي	١٨١	العَسِيب
٦٥	عافية الرجل	١٢٢	العشار جمع عُشراء
٦٥	عوافي الطير	٩٠	عَشِيَّ يعشى
١٨٦	عَفْو (المجود)	٩٧	العُضْل
١٢٩	عَفْوًا	٩٠	يعصم الناس امرهم
١٥٢	العفاء	١٨١	العَصِيم
١٥٥	العفاء	٧٩	اليعصم

نَعْلَمُنْ (= اعلم) ١٢١	اعْتَقْتُ فِيهِ عَفْوُ ١٢٠
الأعلام ٩٩	العُقُوقُ جمع عَفْوُ ١٢٠
علون ٨٠	العُفُوقُ ٨٤
عُولَيْتُ ١٤٠	العَقِيْقَةُ ١٥٥
يَسْتَعْلُوا ٩٦	المُعَقَّدُ ١٨١
واعلاها اذا خفنا	يَعْقِلُونَهُمْ ٨٩
حصون ١٧٠	مَعَاقِلُ ١١٢
العوالي ٩٢	العَقِيمُ ٩٩
على (يعنى اللام) ١٤٧	العَقِيمُ جمع عَقِيمٍ ٩٩
أَنْمَا أَنْتَ عَمَّا ١٠٤	الاعتكاف ٧١
المتعبد ١٨٥	العُكُوفُ ٧١
عاملُ الرِّيحِ وعلمك ٥٩	يَعْلَلُ ١٢٤
عوامله ١١٠	نَعْلٌ ١٥٩
عَمِي الرَّجُلُ عَنْ	العَلَلُ ١٥٩ ١٧٥
كنا ٩٠	على علَّته ١٢٢ ١٢٩
العماء ١٥١	العَلَالَةُ ٨٩ ١٧٢
عَمِرَ ٩٠	عَلَالَةُ مَلُوءٍ ١٨٢
عن (= ب) ٨٥	ما عَلَيَّ ١١٥
العناجيج جمع	العَلَقُ ١٧٥ ٥٩
عَنْجُوجُ ١٩٠	عَلِمْتُ ١٥٠
ما عديم ١٢١	وما الحرب إلا ما
العُتْفُ ١٢١	علمتم ٨٥
اعتناق القرن ١٢٢	تَعْلِمِينَ ١٠٢
العُتَاةُ جمع عَانٍ ١٢١	تَعْلَمُ (= اعلم) ١٠٩ ١٢٢

٦٥	غودر	١٢١	العَنُو
٦٧	غودروا	١٨٢	آخِر مَعَهْد
٦٥	الغدير	٨٢	العَهْن
١٨٢	غدت بسلام		عَوَج جمع عوجاء
	غدون (يعني غدوا)	١٤٠ ١٢٠	واعوج
١٧٨	الغوادي	١٦٨	عَوْد قومه ..
٩٤	الغد	١٦٨	عَوْدَم ابوه
١٠٩	الغرة	١٨٧	العائد
١٢١	أَغَرَّ	٩٧	العَوَان
١٢٨ ١١٨	الغَرْب		العَوْن جمع عانة
١٧٢	غواربه	١٧٠	او عَوَان
١٥٧	يُغَرِّد		تفسير رايتك عبتني
١٨٤	الغَرْقَد	١٧٩	وصدحت عني
١٠٢	عُرم	٧٩	العَيْن
١٦٧	الغريم		غ
١١٥	مُغْرَلة		
١٢٤	غَشَا	١١١	عَبَّه
١٢٥	يَغْشَى	١١١	أَغْبَه
١٩٠	تُغْشَى على قدميه	١١١	تُغِبَّ
٦٢	العَشِيَان	١١٦	أَغْتَبَقْتُ
١٦٤	عَصَصَتْ بنيها	١١٦ ٧٢	الغَبُوق
٨٦	فَتُغْلِلْ		المَغَابِن جمع
١١٥	غُلَى	١٥٢	مَغِين
٨٦	غُلَان اشأم	١٤٩	الغُر

١٢٦	غَبَرَهَا	١٠١	يُغْلَوُ
١١٢	غَبَرَهُ	٦٠	الْغَمِّ
١٧٦	تفسير مغيَّرات	١١٩	يُخْضِنُ الْغَمَّ وَالْفَرْقَ
١٢٠-١٢٩	الْغَيْطَلَةُ	٦٠	غُمَّتُهُ (الْغُمَّةُ)
١٢٦	الْغَيَابَاتُ	٦٠	الْغِيَامُ
	ف	١٨٦	الْقِيَامَةُ
		١١١	يَدَاهُ غَمَامَةٌ
١٦٧	الْفَوَادُ	٦٠	الْغِيَامَةُ
١٨٨	الْفَالُ	٨٨	الْفُجَارُ جَمْعُ غَمَزٍ
٨١	الْمُفَامُ	١٠٧	الْفَيْبِرُ
٨٢	الْفَنَاتُ	١٤٢	إِذَا أَصْحَابُهُ غَنِمُوا
١٨٩	فَتِيَانُ الصَّبَاحِ	٦٧	الْفَنِيْمَةُ
١٥٥	الْفَحْجُ	١٨٣	الْفَنُوثُ
١٢٦	الْفَحْجُ	٦٣	غَارَ
	وَالسُّرْدُوتُ	١٨٩	الْفُجَارُ
١٥٠	الْفَاحِشَاتُ	١٢٣	الْمُفَارُ
٩٥	كُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلٌ	١٤٥	يَفْتَالُ
١١١	يُفْدِيْنُهُ		الْأَغْوَالُ جَمْعُ
٩٨	الْفَرْجُ	١٨٢	غُوْلٌ
١٠٠	فَرَحَتْ بِهَا خُرْتُ	١٧٨	الْغَاوِي
	أَفْرَدَ عَنْهَا اخْتَهَا	١٤٠	غَائِبٌ
١٢٧	الشَّرْكَ	١٨٣	الْغَيْبُ
	أَفْرَاسُ (= قُرْسَانُ)	١٤٧	مَغْيِبُ الصَّدْرِ
١٨٨		١٠٥	وَغَيْثٌ

١١٢	أَفْضَى	١٨٧	الافتراض
٩٢	يُفْضِي	١٨٨	فرط الشيء
٩٢	يُفْضِ قَلْبَهُ	١٨٨	عن قرط حولين
١٥٧	المُفْضِيَات	١١٥	انفرق
٨٦	فتنظم	٥٩	الفرق
١٢٤	الفاقرة		رجل قُرُوق
١٧٤	أَفْقَر	٥٩	وفروقة
١٢١	يُفَكِّك	١٨٢	الفرقد
١٠٥	أفأكله (الوادي)	١٤٩	الفرزي
١٩٠	الفلول	١٢٩	الفرز
١١٦	الفالق	٩٦	فَزَعُوا
١١٦	الفلق	٦٣	إذا فزعوا
١٩٠	الفلقي	٨٧	ولم تفزع
١٠٥	فَلَوْنَاهُ		أَفْسَدَ الْمَالَ
١٠٥	فَلَوَّ	٩٧	المجاءات
١٢٨	الفند	١٧٩	فلم أفسد بنيك
٦١	الفنح	١١٢	طبق المَفْصِل
٦١	ذو فنح	١٠٩	المفاصل
١٥٥	فَنَى	١٥٧	يُفْضِلُهُ
٨٢	الفتا	١٢٢	فَضَلَ الْجِيَادَ
	تَفَهَّقَ الرَّجُلُ فِي		كفضل جواد
٦٠	القول	١٨٦	الخيال
٦٠	الفهق	١٠٠	ولم فضل
٦٠	وَادٍ فِيهِنَّ	١١١	فواضله

١٥٩	قَتَلَى	١٢٨	قَوْتُ
١١٧	المَقْتَلَةُ	١٤١	فَارَ العِرْقُ
١٨٢ ١٢٠	القَدَّ	١٤١	الفائِزَةُ
١٨٣	المَقْدَدُ	١٥٣	فَوَيْقَ
١٧٢	قَدَحَتْ	١١٨	فِي (بمعنى عَلَى)
١١٨	قَدَرْتُ	١٢٢	فِي (عند أَوْ مِنْ)
١٤٢	فَأَقْدِرُ	١٢١ ١١١	الْفَيَاسُ
١٤٦	القَدَمُ	١٨٦	
١٢٨	القَوَادِمُ	٦٥	الْفَيَافِي
١٦٦	قَدِمَ	١١٠	الْفَائِلُ
٩٤	الْمَقَامُ جَمْعُ مَقَمٍ		ق
١٦٥	اقْدَعْ فُلَانٌ لِفُلَانٍ		
١٦٥ ١٤٢	الْقَدْعُ	١٧٠	الْأَقْبُ
٨٨	المَقْدَفُ	٦٧	اسْتَنْجَهُ
١٠٨	قَذَالَهُ	١٩٠	القَوَاضِبُ
١٦٩	قَرَارَةُ الرُّوْحِ	١٤٢	الْقَيْطِيَّةُ
	بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا	١٤٣	الْقُبْقَابُ
١٦٩	نَكُونُ	١٤٣	الْقُبْقَبَةُ
١٦٩	الْقَرَارَةُ	١٨٥	قَوْبِلَتْ
	وَلَمْ أَقْرَبِ إِلَيْكَ	١١٨	الْقَابِلُ
١٧٩	مِنَ الْمَلَأَاتِ		الْقُبْلُ جَمْعُ أَقْبَلْ
١٤٥	الْمُقَرِّفُونَ	١٤٢	وَقَبْلَاءُ
١٧٠	الْقُرُونُ جَمْعُ قَرْنٍ	١١٨	الْقِتَبُ
١٢٣	الْفِرْنُ	٦٠	الْإِقْتَارُ

١٠١	القَطِين	١٠٦	قَرَيْت الماء
١٠٢	القاعد	٧٣	قِرَاهَا
١٤٢	قُصَّ الكَوَاهِل	١٠٦	الْقُرَيَان جمع قَرِيٍّ
١٤٢	الأَفْعَس	٨١	القَشِيب
١٢٧	القَفْعَاء	٨٧	أَمَّ قَشَم
١٨٩	أَقْفَلَه الصَّوم	٩٤	فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا
٦٦	القَافِل	٨٥	هل أَقْسَمْتُ كلَّ مَقْصَم
١٨٩	القَافِلَات	١٦٢	المُقَسِّمَة
١٢٤	قَفَا	١٨٤	رَمَاهُ فَأَقْصَصَ
٦٥	فَلَان قُلَّ ابْن قُلَّ	١٨٤	تَقْصَدُ
٩٤	القَلَّة	١٠٢	وَأَقْصَرْتُ
١٠٢	البُقْلُ	١١١	أَقْصَرْنَ
١٧٢	انْقَلَبْنَا	١٦٦	الْقَصِيم جمع قَصِيمَة
	القَائِص جمع	٩٧	قُضَاعِيَة
١٢٥	قُلُوص	١٦٦	القَضِيمَة ج قَضِيم
١٢٨ ١١٨	القَلْبُ	٨٧	سَأَقْضِي حَاجَتِي
١٤٢	تَقَلَّلُ	٨٩	فَفَضَّوْا
١٧٦	تَفْسِير التَّفَالِي	١٤٦	النَّقَطَر
	النُّمَر جمع أَقْمَر	١٢٢	النُّطَار
١٢٦	وَقَرَاء	١٢٥	النُّطُوع
٩٤	القَبْل	١٦٠	الْحَقُّ مَنطِقُهُ ثَلَاث
١٤٥	القَنَّة	١٥٤	النُّطَاف
١٢٦	الفَانِص		النُّطَف جمع
٩٨	القَنَا	١٤١	قَطُوف

١٦٦	الأكتبة جمع كتيب	١٢٦	الْقَنْص
	الْكَتَبَانِ جمعه	١٢٦	مَقْتَنَصًا
١٢٤	ايضا	١١٩	القائد الخيل
١٠٢	مكتهم	١٢٥	مقورة
١٨١	كُتَيْل	١٨٢	قوسٌ مطحَر
١٥٧	لم تذكرها الدلاء	١٧١	قال لم خيرا
١٢٧	الْكَدَرِي	١١٥	قاست
١٢٢	كذب الليث	١٥٩	القوم
٦٢	الْكُرُور	١٤٤	أقوام
٦٠	المكروب	١٠١	المقامات
٩٢	يكرّم نفسه	١٢٦	القيعان
	ولكن عند ذي	١٨٠ ١٤٥	أقوين
١٢٥	كرم	٩٥	نُقُوي
١٦١	فلا مستكروهن	١٢٧	المُتَوِيَة
١٧٧	كربني	٦٩	الْبَقِيل
١٦٤ ٨٧	الْكُفْح	١٢٤	الفيان جمع قينة
٨٧	طوى كشما	٨١	قَبِيّ
١٨٢	الْكُحُوب		ك
١٢٦	انكمت في حاجته		
١٢٦	الْكُفْت	١٥٩	الكأس
١٢٦	الْكِفَات	١٦٨	كيرة مغرم
١٦١	الْكِفَالَة	٨٥١	فلا نكتنن
١٧١	وكلت سنايها	١١١	كائبة الفرس
٨١	الْكِنَة	١٢٥	الْكَيْشِب



١٨٥	بَلْثَمَات	مَكَّلَ باصُول	
١٤٨	الْلَأْوَام	النبت	١٢٩
٧٩	النَّاتُ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ	بَسْكَالْأَكْ	١٦٩
١٠٩	الْلَأْي	كَالْأَ	٨٩
٨٠	فَلْأَيَا عَرَفْتَ الدَّارَ	تَكَالِيفُ الْحَيَاةِ	٩٠
٨٨	الْبَدِّ	لَمْ تَكَلِّمْ	٧٩
١٨٠	مَتَلِّدٌ	الْكَلِمَاتِ	١٦٢
٩٦	الْلَبْسُوسُ	الْكَلُومِ	٨٤
١٢٤	الْلَبِيكُ	أَكْمَلَ صَنْعَهُ	١٠٥
١٤٧	مُجِّ	الْكَمَاةُ جَمْعُ كَيْبِي	١٨٥
١٧٢	مُجِّ الْجَبْرِ	الْكَنْزُ	٨٤
١٢٥	الْلَبْجَةُ	تَكْبِسُ	١٨٣
١١٢	الْلَبْجَاتِ	الْكِيَّاسُ	١٨٣
١٤٧	الْلَبْجَاجُ	الْمُسْتَكْنَةُ	٨٧
١٢٩	فَالْجَاهَا	الْأَكْنَفُ	١٠٤
١١٢	بَذِي مَجْبٍ	الْكَاهِلُ	١٠٦
١٦٤	تَلْجَلِجُ	الْكُورُ	٦٧
١٢٩	الْلَبْجِمُ	الْكَيْدُ	٩٨
٨٧	مُتَلْجِمٌ	كَبَدٌ مَبِينٌ	١٧٢
١٧١	الْلَبْجُونُ	ل	
١٢٦	الْلَاحِبُ	لَهُ (= مِنْ أَجْلِهِ) ١١٤	
١٧١	الْلَبْجِ	لَا (زَائِدَةٌ) ١٢٧ ١٤٥	
١٤٢	اسْتَلْجَمُوا	لَا (نَفِيٌّ بِمَعْنَى النِّهْيِ) ١٢٤	
١٨٢	الْلَبْجَامُ جَمْعُ تَحْمٍ		

٨١	الْمَلْهُى	١٦٧	نَحَوْتُ الْعَصَا
١٣٨	لو (شرطية)	١٦٣	اللمحاء
١٦٦	يَلْحَن	١٦٧	الْمَلْحِي
١٥٧	الالواح	١٦٧	لَحِيتُ الْعَصَا
١٠٣	يَلْمِي	١٠٧	الْلَسَ
١٦٨	لم يَلْمِي	١٨٣	الملاطم
١٨١	وتَلْوِي	٦٧	الْلَعْنَ
١٣١	بَلَّوْنُ مَا عِنْدَهُم	١٤٨	مَلْعَنُ الْقِدْرِ
١٨٣	المَلْوِي	١٦٩	الْلَفَفَ
١٦٥	اللِّوَاءُ	١٦٩	الألف
١٨٥	اللَّوِي	١٦٩	امرأة لِقَاءُ الْفَخْذَيْنِ
	لَيْثٌ (على التشبيه)	٩٧	لَقَحْتُ حَرْبَ
١٢٣	(البليغ)	٨٦	وتَلَقَّحَ كَشَافَا
١٨٥	الليث	٩٧	الْلَفَاحَ
١٨٩	ليلة ذلك	٨٧	القت رحلها
	٢	١٧٨	القوا عليها المراسيا
		١٦٤	لِقَاءَ
١٣٨	ما (زائدة)	١٨١	ولمَّا
١٧٨	الْيَمِينِ	١١٣	فما يلم به
١٥٨	مَتْنَه (== كَهْ)	١٧٩	المَلْمِيَّةُ
١٧٣ ١٧٣	الْمَتَيْنِ	٦٣	الالتماس
١٨٨	المائل	٩٣	الْلَهْذَمُ
١٣٧	المائلة	١٦٨	الْلَهَوَاتُ جَمْعُ لَهَاءَ
١٨٨	المائلات	١٦٨	لَهَوَاتُ ثَغَرِ

١٧٢	تَمَطَّتْ	١٦٢	المَثَلَاتِ جَمْعُ مَثَلَةٍ
١٧٤	مَعَجَتْ	٦٦	المِثَالَةُ
١٥٦	الْأَمَاعِزُ	١٨٨	المِثُولُ
١٢١	المِعْكُ	٦٦	امائل القوم
١٢١	المِعْكُ	٦٦	المِثْلِيُّ
١٢٧	المِثْلَةُ	١٤٢	المَآذِي
١٥٢	المِقَاتَانِ	٩٢	مَا يَمِزُّ وَمَا يَجْلُو
١٦٢	يَمْلَأُ	١٢٩	اسْتَمَرَّتْ
١٥١	المِلاءُ	١٢٥	اسْتَمَرُّوا
١٦٢	المَلِيكُ	١٢٦	مَرًّا كَمَا تَأْتِي
١٤٥	مِنْ (= مِنْذُ)	١٧٥	ذَا يَمِزُّ
١٧٠	النَّارُ مَنَّا	١٠٥	المِزْرُ
١٢٢	مَنْتُ الشَّيْءَ	١٧٥	حَلَّ مِزْرٍ
١٢٢	الْمَنُونُ	١٢٠	الْمَرَّائِنِ
١٢٢	الْمَنْجِيَةُ	١٤٢	يَمِزُّونَهَا
٦٥	الْمَنَايَا	١٤٢	الْمَرِي
٩٦	مَنَايَاهُمُ الْقَتْلُ	٧٠	فَأَمْتَزَجُ
١٢١	الْمَهْلُ	١٠٥	أَمْسَدُ حَبْلِكَ
	أَخَذَ فُلَانٌ الْمَهْلَةَ	١٢٢	الْمَسَدُ
١٢١	وَالْمَهْلُ عَلَى	١٠٥	مَمْسُودٌ
	وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ	١٦٤	الْمَضْغَةِ
٩٢	أَمْرِي	٩٢	مَضَتْ
١٥٢	النَّهْيَا	١٧٩	الْمَاضِي
١٦٢	تَهْوُرُ	١١٨	تَهْطُو

١٨٥	النجدة	١٤٦	المُور
١٥٠	النجدات جمع نجدة	٩٨	المال
٩٨	نجدون	٨٩	مالٌ صحيح
١٧٣	أتنجي	٨٨	رجُل مال
٩٨	النجعة	١٧٦ ١٥١	الميثاء
٩٥	النجل	١٥١	الميث جمع ميثاء
٥٩	النجل	١١٠	الميعة
٨٤	يُنجيها	١٥٦	مالاً
١٦٨	لينجو من ملامتها	١٩١	الميل
٦٣	تنجاني	١٢٦	الأميل ج ميل
١٨١	الناجية		ن
١٧٨	تنجوة		
	فلان بنجوة من	٨٠	النؤي
١٧٨	السيل	١٢١	النبا
١٠٥	النجاه جمع نجوة	١٤٠	تنيد
١٨٤ ٨٥٦	النجاه	١٥٧	نبيذها
١٥٢	در النحور	١٣٦	النبك جمع نبكة
٥٩	النحلة	٨٦	فتتح
٦٩	النذمان	١٤٠	نتح
٦٩	الندم	١٤٠	المنتاخ
	ندوت الرجل	١٩٠	الثرة
١٦٢	وناديته	١٩٠	الثلة
١٦٢	النادي	١٨١	النجحة
١٦٢ ١٢٢	الندي	١١٦	الناجود

١٢٠. مَنَصِب العِتر	الأندية جمع ندي ١٠١
١٢٠. التَّصِيل	المُنْدِيَة ١٦٤
التَّوَاضَح جمع ناضح	المُنَادِي ١٦٣
١١٧. أو ناضحة	يَتَرَعَن ١٤٢ ١٩١
١٨٠. المنضد	المُنَارَعَة ١٥٣
١١٠. يَنْضُو	التَّرِيق ١٢٢
ضَلَّ الناطقين	نَزَال ١٤٧
١١٢. مفاصله	متزل ٨٤
١١٩. الطُّق جمع نطاق	المنازل ٩٤
١٤٣. ينظر	تسجه ١٢٩
١٨٤. ان تنظر النل	النسج ١٤٢
١٣٤. تُنَاطِرُهُ	التسيف ١٧٢
١٨٣. الناظران	النَّسَك جمع نسيكة ١٢٠
النَّظَم جمع نظام	النَّسِيم ٩١
١٢٨. أو ناطمة	النَّسَا ١١٠
١٥١. الإعاج	الآنساء جمع نسا ١٢٠
١٤٣. النعم	النواشر جمع ناشرة ٧٩
١٢٦. مثل النعام	١٠٥
١٥٤. نعامه صكاه	نواشر ١٨٩
١٢٦. مُتَنَفِّذ	المُنَشَّرَة ١٤١
١٦٠. ينار	التشاوے جمع
٦٤. وَالنَّفْسُ نَفْسَانِ	نشوان ١٥٨
١٥٩. نفوسهم	لم ينصب له
١٨٣. تَنْفُض	الشبك ١٢٨

١٥٢	انتهاء	١٨٤	أُتِفِقَها
	يَتَّابِها القول	٧٢	النَّقَب
١٠١	والفعل	١٠٦	المُنْقَبَة
١٠٢	الانتياب	١١٩	تنكب
١٨٩	أَنَاح	١٤٠ ١١٩	منكوب
١٧٤	النار (مجاز)	١٨٩	النِكس
١٤٨	النيران	١٤٢	ينكصون
٦٦	ناله بنوله	٩٨	تَكِلَ عن الشيء
١٠١	ونال كرامَ المال	١٢٦	التنكيل
١٢١	نالوا الملوك	٩٨	النُّكْلُ جمع ناكل
١٤٤	ما لم يَنالوا	٦٧	النُّمْرُق
٦٥	نيلت سرايمهم	٨٠	الأَنماط
١١٢	النائل	١١٢	يَنميه
١٠٠	لم نائل في قومهم	١٧٠ ١٢٦ ١٠٥	النَّهْد ١٠٥ ١٢٦ ١٧٠
٦٦	رجُل نالٌ	١٤٤	أَنهار الجرف
٦٦	امراة نالة	١٤٢	النَّهْز جمع نُهْزَة
٦٦	التوال	٨٠	يَنهَضن
١٨١	النِّي	١٢١	نَهَكوا
٦٦	النيلُ	١٨١	تُنْهَك
		١٨٧	النَّهْكة
		١٧٥	نَهَلَتْ
١٢١	ها	١٨١	النَّهْل
	هطت ايدي	١٩٠	نَهَنه
١١٦	الركاب	١٨٨	النُّهَاء

٧٢	استهلّ الدمع	١٨٠	الهابي
٧٢	استهلّ الدمع	١٨٠	هبة
٩٩	هَمَّ يَبْنَا	١٨٥	التَّهْجِير
١٨١	كَهَمَكَ	١٧٨	الْعِجَان
١٢٩	الْهَمَالِج	١٥٢	الْهَجَائِنُ جَمْعُ هِجَان
١٨٠	هَدَّتِ النَّارُ	١١٤	يَهْدُ
١٨٠	الهامد	١٢٢	الْهَدَّاجَان
١٧٠	هَنَ (فِي مَنَهَنَ)	١٥٩	الِهَاء
١٠١	هَنَالِكَ	١٦٢ ١٦٢	الْهَدِيَّ
١٤٥	الهندواني	١٢٢	هَذَا
١٦٤	الِهَاء	٩٧	هَرَرْتُ الشَّيْءَ
١٦٧	وَهُوَ	٩٧	أَهَرَّنِي غَيْرِي
١٨٧	الْمَنْهَوْدُ	٩٧	تَهْرُؤُ النَّاسِ
١٤٤	تَهْوَرُ الْجُرْفُ	١٥٩	تَهْرَقُ
١٤١	يَهْوِي	٨٤	يَهْرِيقُوا
١٥٦	تَهْوِي	١٤٤	الْهَارِي
١٥٤	هَوَاء	٧٠	الْهَزَجُ
٩١	هَاب	١٤٤	النِّشْمُ
٦٧	الهامم		الْهَوَاطِلُ جَمْعُ
	و	١٠٥	هَاطِلَةٌ
		١٢٨	تَهْتَلِكُ
١٢٥	التَّوْدَةُ	١٢٠	هَلَا سَأَلْتُ
١٢٥	مُتَّدٌ	١٢٢	أَهْلَتُ
١٠٩	الْوَابِلُ	١١٢	الْمَتَهَلِّلُ

٨١	الوراد جمع وَرْد	٨٩	المستوبل
٨١	وراد حواشيها	٩٠	الوثر
١٣٦	وَرْدَة	١٨٤	الويرة
١٢٣	الورق	١٨٥	الواتق
١٧٤	الأورق ج وَرَق	١٥٨	واجدين
١٣٥	الورك جمع وِرَاك	١٤٩	تَنَجِه الأبطال
١٩٠	الوارعون	١٣٤	وَجْهَتهم
١٨٥	الوسج		أَحْدَانُ الرجال جمع
٨٤	واسعاً	١٥٠	واحد
٨١	نوسنت فيه الخبز	١٨٣	الوَحْشِي
٨١	المتوسم	١٢٧ ١٠٤	الوَحْي
١٠٥	الوسمي	٨٩	المتوخم
١٠٣	الوشج جمع وشيجة	١٦٥	تَدْعُو
١٨٤	وَشَك البين		وَدَّعهم وداع أن
٧٩	الوشم	١٧٩	لا تلاقيا
١٦٦	الوشوم جمع وشم	١٤٦	دع ذا
١٠٩	وصاتي		لم يورث اللوم
١٦٤	الوصح	٩٥	جذهم
١٦٤	الوصفحات	١٠٣	نَوَارَتْه آباء آباءهم
	وضعن عصي	١٤٥	مورث المجد
٨٣	الحاضر	٨٣	وردن الماء
١٨٦	لا يضعونه	١٨١	نَرَدَه
١١١	موضع الرمح	١٢٧	الورد
١١٠	لا موضع الرمح مسلم	١٤٩	وَرْد



١٤٨	المولى	١٥٦	١٢٥	وَعَثَ
١٢١	الواهن	٨٠		أَلَا عَمَّ صَبَاحَا
	ي	١٨٢		مِثْلَهُ يَبْقَى هـ
		٩١		يَفْرَهُ
-١١٦	ايدي الركاب	١٦٠		وَقَيْنَا
١١٧		٩٢		يُوفِ
٧١	كاليد للقم	١٢٥		وَفِي
١٧٥	نيسر	١٦٥		وَنُوقِدْ نَارَكُمْ شَرَا
١٠١	يسروا	١٨٧		مَتَوَقَّدْ
١٤٤	يسر	٨٧		أَتَقَاهُ ب ..
١٦٠	ييين	٨٧		أَتَقِي عَدُوِّي
١٦٢	أين	١٠٩		الوليد
١٢٧	بأيمنهم	٧٢		الول جمع والملة

فهرسة الأعلام الواردة في هذين الشرحين

١٧.	الأصلا.	١	
١١٤	الاصعي ٨٤ ١١٠		
١٢٥	١٢٢ ١٢٢		بنو آل امرئ
١٤٥	١٢٢ ١٢٩	١٧٢	القيس
١٥١	١٥٠ ١٤٠	١٧٢	آل عكرمة
١٨٠	١٧٦ ١٦٦	١٥١	آل فاطمة
	١٩١	١٨٨	آل ليلي
١٦٥	١٥٨ الاعشى	٧١	ابراهيم بن محمد
١٧٢	اعصر	١٢٥	أجأ (جبل)
٦٢	اليس (موضع)	١٠٤	الاجاول
١٧٨	امرو القيس ١٢٦	١٠٠	٨٥ احلاف
٦٢	الانصار		ابو احمد الحسن
	اوس بن حارثة بن	٧١	بن عبد الله
١٧٦	لأم	١٠٤	الاخطل
٧٨	اوس بن حجر	١٧٤	اذ بن طابجة
	١٦٢ ١٢٢	١١٧	أدم (موضع)
١٧٦-١٧٥	ام اوفى	١٤٢	إرم
	ب	١١٢	٨٥ ١٠٠ اسد
١٢٩	باب القرينين	١٢٢	١٠٤ ١٠٠ بو اسد
١٧٢	باهلة	١٥٥	١٢٤ ١٢١ ١٢٠
١١٢	بدر (رجل)	١٢٧	اسماء
		١٢٤	أسمة

	بدر (موضع) ١١٤
	البَيْيَّ (وَاد) ١٠٤
	بستان ابن معمر
	او ابن عامر ٩٥
	البصرة ٧٩
	بطن ساق ١٦٦
	البقيع (موضع) ١٨٠
	بَلْقَيْن (حَيَّ) ٨١
	ت
	تَبَّع (رَجُل) ١٧٧
	التعانيق ٩٣
	بنو غيم ١٦٩ ١٧٠ ١٧٢
	تهامة ١١٤ ٩٨
	تَوْضِيح ١٣٦
	تَيْمَاء ١٧٧
	ث
	نادق (موضع) ١٠٤
	الثَّنَل » ٩٣
	ثيف ٧١ ٧٠
	ثمود ٨٦
	ثمهد (موضع) ١٨٠
ج	
٦٥ ٦٤	ابو جبر
١٣٩	جَدِيس
١٨٨	جديلة
٦٥	جَدِيْمَةُ الْاِبْرَش
٨٠	جرثم (ماء)
٨٣	جُرْثُم (أُمَّة)
٦٥	الجِسْر
٨٢	ابو جعفر
١٣٧	الجَنْفَر
٧١	الجُلُودِي
١٥١	الْجَنَاب
٦٣	ابن جهراء
١٣٢	جَوَّ
١٥١	الجَوَاء
٦٦	الجَوْلَان
ح	
١٣٣ ١٣٢	ابو حاتم
١٣٥	
	الحُرْث بن عوف
١٠٠ ٨٢ ٧٨	المَرْي

خ	الحُرث بن ورقاء ١٢٢
	١٢٥-١٢٠
خارجة بن سنان ٨٢	ابو حارثة ٧٨
١٢٠ ابو خراش	الحجاج بن يوسف ٦٥
٨٢ خرازة	الحجاز ١٦٩ ٩٩
١٠٢ الحُطَّ	خَجَر ١٦٩
١١١ خَوَات بن جبر	الحَجَر ١٤٥
١٢٧ خَيْم	الحُجُون ١٢٠
د	حذيفة ١١٢
٧٨ داحس	حَرَس ٩٨
١٤٢ داود (النبي)	الحِساء (موضع) ١٥١
٧٩ الدراج	بنو الحُحَّاس ٧٢
١٥٤ ابو دؤاد	ابو الحسن علي بن
٧٠ دُومَة	ابي طالب ٦١
ذ	بنو حصن ١٥٩ ١٦٠
	حصن بن حذيفة
١٢٩ ذات ابواب	ابن بدر ١١٢ ١٧٥
١١٤ ذات النخين	حصين بن ضمض ٧٨
٨٥-٨٢ ٧٨ ذبيان	١٠٠ ٨٦
١١٢ ١٠٠ ٩٠	حَضَوْضِي ٦٢
١٤٦ بو ذبيان	الحومانة ٧٩
١٥١ ذروة	الحِبرَة ٦٤
٦٠ ذو الرمة	

١٦٥ ١٥٠ ١٣٤	ذو حرص ١٨٨
١٧٦ ١٧٣ ١٦٩	ذو هاش (موضع) ١٥١
١٨٨ ١٨٠ ١٧٩	ر
١٩١	
زيد الخيل الطائي	رأكس ١١٦
١٥٥ ١٤٦	رامة ١٦٦
س	ربيع بن زياد ٧٨
	ربيعة بن رياح (= ابو سلى)
سحيم عبد بنى	الرَّسَّ ٨١ ١٠٤
٧٢ الخماس	الرَّسَّيس ١٠٤
١٤٧ السر	رَقْد ١٠٤
سعد بن بكر ١٧٣	الرقمان ٧٩
سعد بن ابي وقاص	رَكة ١٢٥
٦٩ ٦٨ ٦٣	رَكَك ١٢٥
ابو سعيد السكري ٥٨	رَم ١٢٧
ابو سفيان بن حرب ٧١	رَوَّاح ٦٧
ابن السكيت ٥٨ ٦٥	رواحه (قبيلة) ١٧٦
سلى (جبل) ١٠٤	١٧٩
١٢٧ ١٢٥	
سلى (امراة) ٩٤ ٩٣	ز
١٦٧ ١٠٢	
ابو سلى ربيعة بن	زهير بن ابي سلى ٧٨
رياح المزني ٧٨	٨٨ ١٠٢ ١١٥
سليط بن قيس	١٢٢ ١٢٠ ١٢٣ -

ط	الخزرجي ٦٢
٧٢	السَّليل ١٢٨
١٦٢	بنو سَلَمٍ ١٧٠ ١٧٢
١٢٩	سَلَمٍ بن منصور ١٧٢
٦٥	سنان ابن ابي حارثة
الطَّف	٩٢ ١٧٢ ١٧٥ ١٨٨
طُفيل	السُّوبان ٨١
ابو الحسن الطوسي ٥٨	السِّي ١٢٧ ١٥٥
الطُّوي	ش
طَيَّ ٨٥ ١٠٠ ١٢٥	الشام ١٢٢
١٨٢ ١٧٦	الشَّرْبَة ١٧٥
ظ	شَرَوْرَى ١١٧
ظَلَم	الشَّعْبِي ٦٢
١٢٩	ص
ع	صارة ١٥٥
٨٦	صارات جمع صارة ١٠٤
١٤٢	صرمة الانصاري ١٧٦
١٧٧	صُنَيْبَات ١٥٦
١٠٤	بنو الصيدا ١٢٠ ١٢٢
١١٤	١٢٥
العاليات	ض
٧٩	صَفَوَى ١٤٦
أفناء عامر ١٧٢	

٧٣ العَقْدِي

١٧٢ عكرمة او عكرم

١٠٦ علقمة

٨٠ العليا

٦١ علي بن ابي طالب

بنو عليم (= عليم بن

جناب) ١٥٠ ١٦٢

عمر بن الخطاب ٦١ -

١٥٠ ٦٤

بنو عمرو ٦٥

ابو عمرو ١٨٠ ١٩١

عمرو ابن هند

الملك ١٢٢ ١٧٦

عنزة ٧٠ ١٤٢

عَوَانَة (رجل) ٦٢

عيينة بن حصن ١٥٤

غ

بنو غالب ٧٨

بنو غُدانة ٨٢

غطفان ٨٢ ٨٥ ١٠٠

١١٢ ١٤٦ ١٥٠

١٥١ ١٥٥ ١٦٩

١٧٣ ١٧٥

٦٢ عبد الاله

١٦٥ بنو عبد الله

بنو عبد الله بن

غطفان ١٢٢ ١٥٠

عبد الملك بن

مروان ٦٢

عس او بنو عس ٧٨

٨٢ ٨٤ ٩٠ ١١٢

١٧٦ ١٧٩

عَبْقَر ٩٦

عيد بن ابي محجن ٦٢

ابو عيد بن مسعود

النفقي ٦٢ - ٦٥

ابو عبيدة ١٢٠ ١٢٢

١٢٥ ١٢٦

٧١ العنبي

١٢٨ العنكان

عَنَر ١٢٢

١٦٦ العجائز

١٨٨ عَدُوَان

٨٦ العراق

١٥١ عريثات

٦٥ العَصَا (فَرَس)

بنو عقدة بن غيرة ٥٨

١٢٤	النسوميّات	١٢٧	الغمر و الغمرين
٦٥	قَصِير	١٧٣	عَنِيّ
٩٧	قُضَاعَة	١٨٣	الغوث
١٦٦	الفضيم	١١٤ ٦٣	الغور
١١٠	القطامي	٨٣	غبط بن مرّة
١٧٠	قَلَهِي (موضع)	٧١	عَيَّلان بن سلمة الثفني
١٥٥ ١٠٤ ٨١	القنان	٧١	ابو غيلان
١٥١	العوادم		ف
١١٩	قيس بن عَيَّلان	٦٣	فارس
١٨٦ ١٧٤		١٢٣	فَدَك
٦٣	قبصر	٦٤	الفرات
	ك	١١٣	فزارَة
٩٣ ٦٦	كثير	١٢٤	فَلَج
١٢٨	الكرم	٥٩	الفند الزماني
١٢٥	الكساني	١٨٨	فهم
١٧٦ ٧١ ٦٣	كسرى	١٢٧ ١٢٥	فَيد
١٧٩			ق
١٧٩	كعب بن زهير	٦٨	القادسية
١٧٩	امّ كعب	٧٣	ابو القسم الكاغدي
١٥٩ ١٥٠	كلب	١٢٨	القرنات (موضع)
١٦٥ ١٦٣		٨٢ ٧١	قريش
			قُس الناطف (موضع)
		٦٤ ٦٣	



٩٧	معدّ
٩٩ ٨٤	معدّ
٧١	المغيرة بن محمد
١٨٠	المفضل الضبي
١٩٣	
١٢٦	البقرة
١٣٩ ١١٦ ٨٢	مكة
١٦٢	
٥٨	المنخل
٨٢	منشم
١٠٤	منعج
٩٤	منى
١٢٧	المهالية

## ن

٨٨ ٨٠ ٦٦	النابعة
١٥٤ ١٤٢ ١١١	
١٧٨	النجاشي
١١٤ ٩٨ ٦٢	نجد
١٤٦	النخائت
١٧٥ ٩٥	نخل
٦٧	النخيلة
١٧٣	النُصور
١١٢	النعين

## ل

١٢٧	لُكَّان
١٨٥ ١٧٤	اللولى
١١٦	لينة

## ٢

٧٩	المثلّم
٦٤ ٦٣ ٦٤	المتقى بن حارثة
٩٥	محجر
٦١ ٥٩ ٥٨	أبو محجن
٧٢ ٧٠-٦٧ ٦٤ ٦٢	
٨٩	أبن المحزّم
٧٢	الملائقى
٧٩	المدينة
١٠٠	مرة
٨٦	بنو مرة
١٧٦	مروان بن زنباع
٩٥	المروّرة
٨٤	المزئم
١٧٣	مزينة
١٧٣	المسامعة
١٦٠	بنو مصاد
	مضر بن نزار بن

هوازن ١٧٢	العين بن المنذر ١٧٦
بني وائل (على حذف ١٧٨	
١٨٨ (أداة النداء)	ابن نهيك ٨٩
ورد بن حابس ٨٩	نوفل ٨٩
العبي ٧٨	بنو نوفل ١٢٤
ابن ورقاء (= الحارث) ٦٢	بنوهاتم ٦٢
وهب ٨٩	الهثم ١٢٧
يزدجرد ٦٤ ٦٣	هرم بن سنان ٧٢
يسار (راعي زهير) ١٢٢	١٠٠ ١١٤ ١٢٢
١٢٤-١٢٠	١٢٦ ١٢٩ ١٤٥
يسار الكواعب ٨٢	١٤٦ ١٦٦-١٦٨
البيّن ٨١ ١٢٩	١٨٠ ١٨٥
بين ١٥١	هرم بن ضمضم المزي ٧٨
يتوود ١٥٧	أبو هلال الحسن بن
أم يوسف اخت	عبد الله بن سهل
الحجاج ٦٥	٥٨ ٥٩ ٦٠ ٧٢
	هبردان الحاجب ٦٤

ملحق يتضمن بيان كلمات سقطت عن الترتيب

١١٥	يحيى	١٨٩	أدين
١٦١	وسيان	١٢٨	نترك
		٥	نعم

## CORRECTIONS ET OBSERVATIONS.

٢٩, 6, 11 et 9, 5: on a voulu y substituer **الشتاء** et **شتوا**, mais l'autographe de l'auteur ne le permet pas. Dans le premier endroit, **الشتاء** fait pendant à **الجدب**. **شقوا** et **شتوا**, dans le vers d'el-A<sup>cs</sup> peuvent être deux leçons différentes: j'ai suivi celle de mon ms.. Voyez Thorbecke, *Literaturblatt f. orient. Phil.* I, 67. — ٣٠, 17, 3: feu le dr. A. Huber a proposé de lire: **يجيلها** ce qui n'est pas mauvais, mais le ms. ne le porte point. — ٣٤, 19, 9, lisez: **والمالحاء**, comme dans l'original. — ٣٩, 2, 8, lisez: **خُمس**. — ٣٧, 1, deux derniers: **فكانه** **ضرب** a été proposé, et se trouve dans *Ṣiḥāḥ* et *L. el-<sup>c</sup>A s.v.* **قع**; cette leçon serait acceptable si dans le vers il y avait un **تشبيه** pour la justifier. — ٤١, 8, 4: **أَعْتَم**, Lane, 1954<sup>a</sup> et Freytag, *Prov.*, I, p. 98. — ٤٨, 17, 4: **أَرْمَل** d'après M. Thorbecke, o. et l.l. — ٥١, 1, 2: M. Thorbecke, o. et l.l., veut lire **قُصِّل** sans qu'il nous dise pourquoi. — ٥٤, 5, 7, *Hamāsa*, éd. Freytag, 455-19 ss., a **حَزَّاز**. — ٥٨, 15, 12—14: **عُقْدَةُ بِنِ غَيْرَةٍ** — ٦١, 9, 4: **مَفْنَعَا** malgré l'original; cf. *TA* et *Qāmūs*. — ٦٣, 1, 2: **أَكْرَأَ**. — ٦٩, 4, 3: **يَقِيل** (correct. de M. Barth). — ٧١, 12, 5: **أَك**. — ٧٣, 11, 4: **الْمَازَر**. — ٧٨, 21, 8: **تَكَلَّم**. — ٧١, 3, 2: **وَهَذَا**. — ٩٩, 13, 4: **مَعْدًا**. — ١٠٤, 11, 3: **فَاكْنُاف**. — ١١٥, 17, 1: **وَقَتْرَأَى**. — ١١٧, 12, 7: **قَدَّك**. — ١٣١, 19, dernier: **أَرْحَج**. — ١٣١, 4, 2: **قُرْبَى**. — ١٣٣, 15, 4: **خَصَّهَا**. — Ibid. 22, dernier: **قَذِع**. — ١٣٣, 4, 3: **يَهْدَج**. — ١٤٩, 17, 1: **جَبْرُو**. — ١٥٥, 17, 3: **أَصْأَ**. — ١٦٤, avant-dernier, 5: **عَدُّوا**. — ١٨٢, 19, 1: **وَارَاك**.

nier: منكم. — 5<sub>,1</sub>: HB. جمع. — 6<sub>,3,9</sub>: الا — 9<sub>,5</sub>: لثغفه, mais notre leçon doit être juste, car HB., en abrégiant, dit: وداع

وما عالت [آلت.]. — 10, après 2: اراك. — 10<sub>,2</sub>: — من يتيقن بالموت اليه عاقبته يريد رميه بنفسه الى كسرى وانقضاء هذه اللذ HB est ici court. — [والقاء بيده اليه.]. — 15, après 2: ام كعب. — 17<sub>,2</sub>: خلال. — 21<sub>,3</sub> manque et 4: اذر. — 21, après 8: وعاهلا.

18<sub>,</sub> 4<sub>,2</sub>: manque. — 8, 9, 10 et 11 manquent. — 14<sub>,8</sub>: بها. — 14<sub>,11</sub>: comme ma correction, cf. 7<sub>,10</sub>. — 15<sub>,4,5</sub>: البافيات. — 16<sub>,9</sub>: ما كان. — 20, après le dernier: البروثة.

وتحد: 6<sub>,9,10</sub>. — تبلغ: 6<sub>,1</sub>. — وكماله: 2<sub>,9</sub>. — يريد: 2<sub>,9</sub>. — نفسها: 16<sub>,1</sub>. — وتروى, mais c'est une faute, car 20<sub>,1</sub> il y a تلوى.

المتوحد: 16, dernier: والمعودة: 12<sub>,1</sub>. — معوودة: 5<sub>,6</sub>. — 18<sub>,</sub>

وانما: 4<sub>,9</sub>. — انغذا: 3<sub>,3</sub>. — 3 addition manque. — 18<sub>,</sub>

تنقص عنها: 17<sub>,2</sub>. — به: 9<sub>,1</sub>. — ويرد: 5<sub>,9</sub>. — للرعى: 4<sub>,11,12</sub>.

18<sub>,</sub> 10<sub>,1</sub>: تسبق. — 11<sub>,3-12</sub> manquent.

18<sub>,</sub> 7<sub>,7</sub>: من العشى. — 7<sub>,9-12</sub> et 8<sub>,2-5</sub> manquent. — 18<sub>,6</sub>: comme mon addition. — 22, après 10: هو.

18<sub>,</sub> 3<sub>,1,2,3</sub>: ثم. — 10<sub>,11</sub>: حرب. — 11, après 2: بن عيلان. — 18, dernier: manque. — 19<sub>,7</sub>: يجهد. — 19, dernier: aussi الغايت.

18<sub>,</sub> 5, après 2: ويقال. — 6<sub>,7</sub> manque. — 14<sub>,8</sub>: موقدا. — 17<sub>,10,11</sub>: يخلد صاحبه يخلدك. — 20, après 9: لك.

18<sub>,</sub> 6<sub>,7</sub>: املاضى.

18<sub>,</sub> 8<sub>,1</sub>: مرفوعة: 19<sub>,7</sub>. — بسيرون.

وفوله تتبع شخبها: 16<sub>,1</sub>. — غلبها: 13<sub>,2</sub>. — المكسورة: 19<sub>,</sub> 3<sub>,7</sub>. — اى تكثر ويتتبع (!) وفي تعمل وتعمل منصوب على الحال.

19<sub>,</sub> 3<sub>,7</sub>: واستعاره: 7<sub>,10,11</sub>. — Les lignes 10 et 11 manquent.

مجيته والعامل في اذا الشرطية هنا خبر كان او نفس كان ان قلنا بدلاتها على الحدث، والبيت نسبه سيبويه تارة الى زهير ابن ابي سلمى وتارة الى صرمة الانصاري قل ابن خلف وهو 6,4: il ressort de HB. III, 590, l. 10, qu'il y a la leçon نسيت, mais alors il faut lire sans ما à cause du mètre et l'éditeur de la Hizānat fait aussi observer en marge que dans le texte de 'Abd el-Qādir ما est de trop. — 8,2: به, de même que HB. l.l. Ma correction se base sur 4,7. — 9,4: الدهر, de même que HB. l.l. — 9, dernier: فبا. — 10,11, HB.: تصيب. — 10,7 manque, ainsi que dans HB.. — 11,8 HB.: كرمي. — 11,11 'Aynī et HB.: كريمة. — 15,1: ماليا. — 17,5: بعد. — 17,9,10 HB.: اودي جند; 'Aynī: اودي كيد; HB. III, 588, a après le vers 13 un autre que M. Ahlwardt ne connaît pas:

إذا اعجبك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل حاله والليالي  
 — اليمين; HB. 20, mais sa place ne parait pas être ici. — 20, après: وبقول السموال بن حنا بن عليا: 6. Cela se trouve également dans HB., mais correctement ابو السموال.

178, 3,1 P et HB. aussi اى. — 3,4 manque. — 6,3, 'Aynī: رشد; voyez à propos de ce vers Nöldeke, Geschichte der Perser und Araber, p. 347. — 7,8, 'Aynī: قرصه mais 'Abd el-Qādir a lu باذلا, car il explique ensuite ce mot. — 7,9 HB et 'Aynī: 8,12. — 8,11: وامين. — 8,10,11: ومواسيا. — 7,10,11: معطيا. — 8, dernier, HB.: comme notre texte, mais 'Aynī: الذى قد. — 9, 9, dernier, 'Aynī: الذى قد. — 9,2 'Aynī: 17,11 HB. et 'Aynī: قربت. — 15,8: الغوالي. — 17,11 'Aynī: قضاة اقبلوا. — 17,11,8 'Aynī: سوي. — 18. Ce vers 23 est rapporté dans el-'Aynī comme dans les variantes de M. Ahlwardt (m). — 21,1 P. et HB. manque. — 21, dernier, HB. manque, ainsi que le 2, de la page suivante.

171, 1,1: manque, mais existe dans HB.. — 2, avant-der-

الفاء والجزم على موضع الفاء لو لم تدخل وتعدير سقوطها ، وقد ذكر سيبويه هذا البيت في ثلاثة مواضع آخر من كتابه احدها في باب الفاء عند ذكر نواصب الفعل قال فيه بعد أن انشده «لما كان الأول يستعمل فيه الباء ولا تغير المعنى وكانت مما يلزم الأول نونوها في الحرف الآخر حتى كأنهم قد تكلموا بها في الأول» نانيها قُبِيل باب يصرون فيه الفعل لقح الكلام انشده فيه كذلك ثالثها وهو أول موضع وقع في كتابه انشده في باب اسم الفاعل يجعل عمل فعله بنصب سابق قال «إذا كان اسم الفاعل منونا ينصب المفعول به» وانكر المبرد رواية الجر وقال حروف الخفص لا تصمر وتعمل وانرواية عنده «ولا سابقاً بالنصب ولا سابقى سى» بالإضافة الى الياء ورفع سىء على انه فاعل سابق وروى ايضاً ولا سابق شيتاً بالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف وانتقده ولا انا سابق شيتاً، قال اللخمي في شرح ابيات انجمل وفي هذا البيت شاهد آخر وهو اضافة اسم الفاعل للمعمل وذلك قوله مدرك ما مضى والدليل على انه معمل انه خبر ليس وليس لا تنفى ماضياً وانما تنفى المضارع وعطف سابق عليه وفيه تقدير المصدر على المعنى ان لم يكن للفعل الواقع بعدها مصدر فيكون انتقده بدا في امتناع ادراك ما مضى وانما قدّر المصدر لأن ليس لا مصدر لها، وبدا ظهر، وأنى بانفتح، وجملة نست الخ في محل خبر أن وان ومجولها في تاويل مصدر مرفوع فاعل بدا، وموصولة ومضى صلتها او ما نكرة ومضى في محل الصفة، واذ شرطية حذف جوابها وبدل عليه ما قبلها ولا يصح ان تكون ظرفية لان الشيء لا يسبق وقت مجيئه وانما يسبق قبل

lvv, 3,, HB. III, 588 et el-'Ayni: اهوى. — Après le vers 6, HB. III, 588, a deux autres qui figurent chez Ahlwardt parmi les منحوّلات, p. 19f, N°. 29; seulement l'ordre des vers y est renversé. HB. l.l. a الى لائق من لائق au lieu de لائق. Ces deux vers trouvent très bien leur place ici. 'Abd el-Qâdir el-Bardâdi connaissait à merveille la poésie et sa littérature, et j'ai en lui une grande confiance. — 5. Ce vers 7 est souvent cité par les grammairiens. HB. III, 665, a à ce propos une discussion fort intéressante que je crois devoir reproduire ici:

على ان قوله سابق بالجر معطوف على مدرك على توقم الباء فيه فانه يجوز زيادة الباء في خبر ليس كقوله تعالى أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ قال سيبويه في باب الحروف التي تنزل بمنزلة الامر والنهي لان فيه معنى الامر والنهي «وسألت الخليل عن قول الله عز وجل فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ فقال هو كقول زهير-

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا فانما جروا هذا لان الاول تدخله الباء فجاءوا بالثاني وكانهم قد اثبتوا في الاول الباء وكذلك هذا لما كان الفعل الذي قبله قد يكون جزما ولا فاء فيه تكلموا بالثاني وكانهم قد جزموا [الذي] قبله فعلى ذلك توقموا هذا» اه وهذا كما ترى ليس فيه البيت السابق وبيان الآية وأولها رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنْ بَشَائِهِمْ ان لولا معناها الطلب والتخصيص فاذا قلت لولا تعطيني معناه أعطيتي فاذا اتى لها بجواب كان حكمه حكم جواب الامر اذا كان في معناه وكان مجزوما بتقدير حرف الشرط فاذا أجبت بالفاء كان منصوبا بتقدير أن فاذا عطفت عليه فعلا آخر جاز فيه وجهان النصب بالعطف على ما بعد

374, après 3: صر. — 12<sub>2</sub>: موضعها, mais el-'Aynî et HB. comme notre texte. — 13<sub>4</sub>: لجهدا. — 14<sub>6</sub>: تفول, mais HB. comme notre texte — 15<sub>8,9</sub>: وسنعدنر; el-'Aynî et HB. — 17<sub>9</sub>: الناس. — 18<sub>10</sub> HB. sans ها.

10, 1<sub>4</sub> et 6 HB.: ستأتى et ستعدنر. — 3, avant-dernier HB.: عنارلها. — 5<sub>6,7</sub>: بالربيع. — A propos des vers 7 et 8, HB. I, 375 dit: وردى: وان شد رعيان الخ. وشد بمعنى فر ورعيان جمع راع وراءكم أمانكم وستعدنر روى بالمتناة الفوقية والصمير للمراح el-'Aynî porte aussi شد. — Il est étrange qu'el 'Aynî prétende

HB. IV, 292, qu'il faut dire الشربة, tandis que Yâqût et HB, I, 375, ont الشربة, de même que Sprenger, Die a. Geogr. Arab., 244, et Z. D. M. G., 42, 372. — Toute cette qasida figure, avec le commentaire d'el-A'lam, un peu remanié, dans HB. I, 378 et suiv., et dans el-'Aynî, HB. IV, 290. — 13<sub>6</sub> manque; il est pourtant absolument nécessaire à cause du mètre. — 14<sub>1</sub>—8: اصلت الشيء اذ ذهب منك. — 15, avant-dernier: يجعل للغزو [= الغزو] فيها. — 17<sub>10</sub>: اشهور. — 17<sub>7</sub>: هم.

10, 1, dernier: aussi معها. Je l'ai corrigé parce que les grammairiens enseignent que le pronom doit plutôt s'accorder avec l'annectif (انضل) qu'avec l'annexé (المعاشرة). — 6<sub>2,7</sub> HB. III, 589: وكان ابن. — 7<sub>6</sub>: HB. comme notre correction. — 7<sub>7</sub>—11 HB. l.l.: بيد في بنى عبس في مروان. — 9<sub>8</sub> HB.: يشكرون. — 10, avant l'avant-dernier HB.: وم رهط. — 11<sub>2</sub> HB.: قم. — 15 Toute cette qasida, qui, à en juger par la langue et le style, n'est certainement pas de Zoheyr, se trouve, avec un commentaire plus nourri qu'ici, dans HB. III, 588 et ss., et el-'Aynî, o.l., II, 269; voyez el-Mas'ûdî III, 206 et s.. — 15<sub>3</sub> 'Aynî, HB. II, 268: 20<sub>2</sub>: وبكرو. — 19<sub>6</sub>: فثم. — 18<sub>3</sub> 'Aynî, o. et l.l.: ترى. — 21 après 2: وان زان على ذالك فهى. — 21, 7: صار. — 22<sub>10</sub>: او حديثا. — 21<sub>7</sub>: ميثا, جلواح.



١٩٩, 10 les mots entre parenthèses manquent. — 11, 8: وهو. — 12, 5-9 manquent. — 15, dernier: j'ai adopté cette leçon parce qu'elle est plus reçue. — 22, 3: الصفيحة.

١٩٧, 5, 2: aussi ويتكرر, mais, outre que cela ne donne pas de sens, la vraie leçon est indiquée par ويتعهدا qui suit. — 15, 9, 10 manquent. — 17 les mots entre parenthèses manquent. — 18, 1: aussi مستحيا!

١٩٨, 1, après ٧: واجبة. — 2, après ٧: نقال. — 10, 1: بكثر. — 11, 10: نقص. — 18, 9, 10 manquent. — 21, 4: existe. — ١٩٩, 3, 8: التغرر. — 8, 3: حول اصلها. — 9, 3: وله. — 11, 3: وان. — 15, 12: وفد بلغه.

١٧٠, 3, 10-12: ويريد فومه وحلفايد من غطفان. — 6, 1: ارض. — 6, 4 manque. — 9, après ٥: وجبالها. — 10, 1: جماعه. — 15, après ٧: الموضع. — 19, 7: واللجج.

١٧١, 1, dernier: الغارات. — 3, 7: comme ma correction. — 6, 9: واللجج. — 13, 9 et 14, 3: s.p. et v.. — 14, avant-dernier: سما. — 16, 5 manque. — 22, 5: s.v..

١٧٢, 1, après ٣: العيون. — Le vers 12 est expliqué dans le ms. n° 164 du Cat. des manuscrits arabes de l'Institut des langues orientales de St.-Petersbourg, p. 88. — 4, 10, 11 manque. — 7, 9, 10: نحن انقلبنا. — 9, dernier: السقى. — 13, 11: comme ma correction. — 14, 1 manque. — 17, 1: s.v.. — 22, 2: تجيش امواجه.

١٧٣, 1, 11 manque. — 3, dernier: s.v.. — 6, 1: الغارة, mais HB. I, 374 et el-'Ayni, HB. IV, 290, comme notre texte. — 10, 6: اذا de même que HB. l.l. — 14, 5: المسمع. — 15, 7, 8 et 20, 7, 8 manquent. — 18, 2 HB. l.l.: صرّوا. — 19, 11, P. et HB. l.l.: مكروهه عليكم. — 21, 3: même inadvertance du copiste! — 21, après 8: قوم, de même que HB. l.l. — 21, 10: P. et HB. l.l., l'ont.

١٧٤, 4, 4, 7, 8 manque; HB. l.l.: معنى تستقر تتقد واصله. — 7, 11: sans ا; HB. l.l.: بل. — 8, 10, 11: el-'Ayni, HB. IV, 291: اليه. — 11, HB. I, 374: sans عليه.

١٩, 2, 3: علة. — 4, dernier: يراء. — 9, après ٩, s.p. et v.:  
 — ان يكون جمع على فعال كَتَوَّم وتَوَّم وضمير وظور وبعجوز  
 10, 3, 4: وصفه. — 11, 6: يكون. — 20, 1, 1: بعند (يَعْتَدُ ل), — 20, 11, 1:  
 اى ينجلى: 21 dernier: حاكم يبين.

١٩, 8, 10: لام. — 13, dernier: او من. — 14, 10, 1:  
 اى صيرته اليكم: 20, 4, 5, 6, 7: اداء نمتة: 17, 3, 4: لهاذين  
 صير, qui avec pour motiver والرجاء J'ai ajouté وجاءته تحوكم  
 seul serait erroné.

وافبل الصيف: 2, après ٢. — ينتجع لقلته: 2, après ٢. — 10, 1, 1:  
 مكرم, ce qui me paraît mieux. — 10, 1, 1: وكثر الكلا رجع الخ  
 ايمان منا وايمان: 15, 11, 12 et 16, 11, 2: — 16, 11, 2: وقرى:  
 21, après ٢. — 18, 1, 1: سيأتى. — 17, 6: وقوله تمر: منكم.

— يستجير: 7, 10, 11: 7, 3: aussi, mais c'est une faute. — 11, 1, 1:  
 فحقم: 14, 6: فلا: 13, 4: — 11, 1, 1: يقل comme ma correction. — 16, 2, 2:  
 الجوار: 16, 2, 2: — 16, 2, 2: من معد: 16, 2, 2: — 16, 2, 2: manque et  
 11, 1, 1: امرى القيس: 19, dernier: غنى. — 16, 2, 2: — 16, 2, 2: الذين: 11, 1, 1:  
 21, 3, 3: اشد et 7, 8: manquent.

— وبقل هو: 9, 9: — اذا انتن: 9, 9: — 9, 9: — 9, 9: — 9, 9: — 9, 9:  
 12, 1, 1: — 13, 1, 1: — 13, 1, 1: — 13, 1, 1: — 13, 1, 1: — 13, 1, 1:  
 18, 1, 1: — 18, 1, 1: — 18, 1, 1: — 18, 1, 1: — 18, 1, 1: — 18, 1, 1:  
 19, 1, 1: — 19, 1, 1: — 19, 1, 1: — 19, 1, 1: — 19, 1, 1: — 19, 1, 1:  
 20, 1, 1: — 20, 1, 1: — 20, 1, 1: — 20, 1, 1: — 20, 1, 1: — 20, 1, 1:

— 14, 6 et 11: يلفا et عرضتم. — 14, 6 et 11: سىء: 5, 2, 2: — 14, 6 et 11:  
 15, 6 jusqu'à 16, 6 manque. — 16, 9: وانما. — 17, 3, 4: — 17, 3, 4:  
 17, 3, 4: — 17, 3, 4: — 17, 3, 4: — 17, 3, 4: — 17, 3, 4: — 17, 3, 4:  
 19, ce vers est ainsi écrit dans P.:

وبدش منه الطامحات وان دس  
 يكي ما اساء النار في راس كبكب  
 كل

كما ظل 10, après 14. — تحميف 11, 2. — وذلك 4, 3. 104,  
19, 6. — المغلوع 20, 3. — كما 16, 1. — اللد تعالى وافئدتهم هواء  
شكهم 22, avant-dernier. — اصولها

100, 1,2,3 : manquent. — 3,2 : يشبه. — 3 les mots entre parenthèses manquent dans P.. — 6, après 8 : الكثير, ce qui, d'après les dictionnaires, paraît être juste. — 12,8 : الربع. — 18,8 : ومن et و comme ma correction. — 17, depuis 8 jusqu'à 18,9 manque. — 18,3 : اضاء. — 19,8,9 : للقنات. — 20,1 : من. — 54, 2,3 : فيروا. — 11,7 et suiv. : واصعبها. — 12,2 : عدو. — 12,5 : انتزعته. — 14,1 : يعرفونه, et ensuite lacune. — 18,8 : يغيره.

— اثما في غدوان فقر: 9,771 — فتكدرها: 9,785  
 (= حسبي) حسا: 20,11 — ويرجع: 10, après

108, 2, après 3: ضامن (1. ضامن) — 3, 14: ال. — 3, 9, 11: man-  
quent. — 5, après 6 il y a encore: ما كان عليه من عفاء عقيقته في آخر الصيف مع العائنه.

10<sub>1</sub>, 8 dernier: وقد. — 10<sub>11</sub>: وقوتهم. — 11, après le dernier mot: ومن كسر احوال فانما جعل البديل على ان الناي. — 12, ce vers se trouve Hamasa, 5; Bānat Su'ādu, éd. Guidi, 96, 99; Mehren, Rhetorik, 126. — 14, après le dernier: lacune + على الرجل. — 18, après 1: والحبال. (pl. de حَبْلَة = فَبَّة). — 18<sub>4</sub>, 7: يروح. — Depuis 20<sub>3</sub> jusqu'à 21<sub>6</sub> manque. — 22<sub>3</sub>: aussi اذا, mais c'est une faute.

المخترقين HB. I, 38, et el-'Aynī, ibid.; es-Ṣabbān, I, 43.

Le vers 17 ne se trouve pas dans HB. l.l., mais dans el-'Aynī, o. et l.l. — 17 après 4 HB. III, 64: *وغيره*. — 17,9: *أجر*; HB. l.l.: *أولاد*. — 18,15: *لاحتياج*. — 20,16: *ضَرَّغَمَة*. J'ai souvent trouvé cette vocalisation dans de bons et anciens mss.. — Dans P les vers 17 et 18 sont réunis ensemble.

10, 9, 2-5 HB. III, 64: *لما سمعة*. — 9,7 et HB. l.l.: *ثُمَّ*. — 10,7: *تَلَوْتُ*. — 11: le *و* se trouve dans P. et HB. l.l. — Le dernier vs., 21, ne se lit ni dans HB. III, 63, ni dans el-'Aynī, o. et l.l. — 16, dernier: *وَوَاسِوَة*. — 18,4 Ahlw. 6 Diw., ٧٨: *مُتَنِيَة*. — 19,2 Ahlw.: *فَانْطَلَقَ*. — 20,4: *القمر*. — 21,5 Ahlw.: *الْفَصَالَة*. — 21,11 Ahlw.: *القمر*.

101, 5, 1-3: *مَنَابِلُ آلِ قَاضِيَة مَنَابِلَهم*. — 8,2: *الرمل*, mais c'est indistinct. — 8,7: *سَيِّى*. — 8 après le dernier mot: *وَالسَّمَاءِ* و*عَمَلِهَا*. — 13, avant-dernier: *فَنَخْبِصُ*. — 16,1: aussi *عَمَلِهَا*.

6 — 6: *أَقْطَعِي*: 4,4-8: *صَدَة*. — 4,1: *مِيَامَنَة*. — 8,9: 102, au lieu de 8 et 9: *أَحَى*? — 8,7: *أَحَى*? — 9 dernier: *الْعِلَار*. — 10,3: *فِيهَا*. — 10,8: *الْخَبَر*, ce qui est tout aussi fautif. — 11,5: manque, et 7: *لَئ*. — 14,7: *تَسْتَوْحِشُ*. — 17,3: manque. — 18,11: *ذَانِك*. — 19,6: *وَسَعَة*. — 20,2: *فِي*. — 22,4,5: *وَدَّرَ الْجَوَر*. HB., I, 376, porte aussi *الْجَوَر* et *تَنَازَعَت*. Il dit:

وشبه زهير امرأة بثلاثة أوصاف في بيت واحد فقال

تنازعت الخ

ففسّر ثم قال

فأما ما فويّفت الخ

وأما المقلتان الخ

وقال بعض الرواة نوّ أن زهيراً نظر إلى رسالة عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري ما زاد على ما قل

١٢٩. Le vers 15 figure dans P. avec le vers suivant. Mais c'est là une négligence de copiste, car H.B. III, 64, qui rapporte cette partie du commentaire mot-à-mot, a la même disposition. — 3,10: ويتكلمه. — 13,3: بعزم, de même que H.B. 11; ŠSB. fol. 73: ولا يعزم. Cela ne donne point de sens satisfaisant, et j'ai osé y substituer ma correction. — 13,5: manquent dans H.B. 11. Ce vers, qu'on rencontre aussi H.B. III, 63, et el-'Aynī, o.l. 313, Kitāb el-Aqdād, 103, Bānat Su'ādu, éd. Guidi, 167, est commenté par 'Abd el-Qādir el-Bardādī, ŠSB., fol. 72 b, qui dit, entre autres choses: على أن أصله يغرى فحدثت الياء وسكنت الراء للوقف على القافية ولا يبالون بتغيير وزن الشعر وانكساره قال س واعلم أن الياءات والواوات اللانسي في لامات اذا كان ما قبلها حرف الروي فعل بها ما فعل بالواو والياء اللتين للحقتا للمد في القوافي لانها تكون في المد بمنزلة الملحقه وبكون ما قبلها رويًا كما كان ما قبل تلك فلما (!) ساوتها في هذه المنزلة الاخرى وذلك كقول زهير وبعض القيم يخلف ثم لا يغري وكذلك يغزو ولو كانت في قافية كنت حاذفها ان شئت وهذه اللامات لا تحذف في الكلام وما يحذف منهن في الكلام فهو هاهنا اجدى ان يحذف ان كنت تحذف ما لا يحذف في الكلام انتهى كلامه قال الاعلم الشاهد فيه حذف الياء في الوقف بغير (!) فيمن سكن الراء ولم يطلق القافية لتترنم واثبت الياء اكثر وافيس لانه فعل لا يدخله التنوين وبعاقب بقاء في الوصل فيحذف لذلك في الوقف كقاص وعاز وما اشبههما انتهى. Il s'ensuit de cette discussion qu'il y aurait aussi la leçon لا يَغْرِ, mais cette leçon ne se rencontre dans aucun des nombreux ouvrages que j'ai consultés. C'est là une prétention des grammairiens, de la même nature que la وقائم الاعيان خاسوى dans ce vers de Ru'ba: تنوبن! الغالى

١٤٧, 3 dernier بها — 6, 6: aussi. — 7, 10: aussi, de même que H.B. III, 63. — 11, 7: également. — 16, 9: لليلة, de même que H.B. l.l. — Entre les vers 7 et 8 'Abd el-Qâdir el-Bardâdî, H.B. III, 62, et el-'Aynî, o.l. 312, en ont deux autres qui ne se trouvent pas chez Ahlwardt:

وَكُنِعَمَ مَاؤَى الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا  
 أَنْ قَضَاهُمْ جُلٌّ مِنَ الْأَمْرِ  
 وَأَنْعَمَ كَافِي مَنْ كَفَيْتَ وَمَنْ  
 يُحْمِلُ لَهُ يُحْمَلُ [H.B. III, 62: يحمل] عَلَى ظَهْرِ

Après le vers 9, H.B. III, 63, a les deux vers suivants:

عُظِمَتْ تَسْيِعَتُهُ وَضَمَّتْهُ  
 جُزُّ النَّوَاصِي مِنْ بَنَى بَدْرٍ  
 أَيْلَامٌ ذَبِيانٌ مُرَاشِمَةٌ  
 فِي حَرْبِهَا وَدِمَاوَهَا [Orig.: ودمائها] تَجْرَى

avec ce commentaire: والدسبيعة العظيمة لليلة وجز الناصية تكون في الاسير اذا أنعم عليه وأطلق جزت ناصيته وأخذت للاقتحار وراغم نابذهم وهجرهم وادام.

١٤٨, 2, 2: comme ma correction. El-'Aynî, o.l., III, 315, a aussi منعطف, ce qui n'est pas non plus mauvais selon Dozy, Suppl.. — 7, 11: الضعيف, mais H.B. III, 64, comme notre texte. — 8, 2: H.B. l.l. a: وكثرة النيران للاخبار عن سعة النخ, mais ce n'est pas là une variante, car 'A. el-Q. el-B. ne donne pas toujours le mot-à-mot d'el-A'lam. — 9, 11: الضعيف, même observation que 7, 4. — 10, 5-9: ولا يلعبها — 10, 5-9: ولا يلعبها

10, 11 H.B. l.l.: اللعن. — 12, 2 a la leçon: الاكارم. — 13, 6 et 19, 5: صافي, mais l'explication واسع fait croire qu'el-A'lam a transmis صافي.

les jambes (et non pas ample, « vollkommener, weiter », comme dans Schwarzlose, die Waffen etc. 335). De la même racine on a تصفاص et صفاص, appliqués à la cotte de maille, Schwarzlose, o.l. 336. Kifāyat el-Mutaḥaffiz, Caire 1287, p. 31. — 18,879,110: عليه السلام.

9,9,110: بالقتل فيميتلون امرء: 6,1—5: ينظرون: 143, 3,5: على sans مسح — 18,2: ma conjecture est juste, car P porte

لنى: 19,2—8: كرم وهذا الممدوح ..... فتسلم نعتهم المغنم: 21,12: تيشر: 10,7: 11,9: سقط: 5,77,8: 8,4: manque. — 12,4,5,8: صاهر فلان الى فلان: 12,1: و — 12,1: avec و — 12,1: و

تيسر اى ومما يتيسر: 17,4—10: للجياك: 13,2: واصهر ويكون. J'avais ajouté les mots entre parenthèses à cause de و. — 19,8: ووصفه.

140, 5,8: لبيقضى: 9, dernier: manque. — 12,2—8: ابهمت الامر اذا غيبته. — 14 Sur ces trois premiers vers, on lira H.B. IV, 126 et suiv.; Kitāb el-Aṣṣaf, V, 172 et suiv.; cf. Ahlwardt, Bemerkungen etc., pp. 14 et 64. Toute la qaṣida se trouve, avec commentaire, dans el-'Aynī H.B. III, 312 et H.B. III, 62 avec un commentaire tiré d'el-A'lam et de Ṣu'ādā'. Vers 1 et 2 expliqués dans le شرح انشافية de notre 'Abd el-Qādir fol. 85. — 16,5—8: به هاهنا اشرف: 20,7,8: تبين: 22,7: أن: 22,7: عليه: 22,1: المدح.

6 après le من الرسم و: 3, après le سيقنت: 144, 2,8: قللم. Le copiste ajoute cela très souvent de son oru; je ne le relèverai plus. — 7,3: وصفى: 9,9: وصفى: 11,10: وصفى et 12,4: وصفى, partout sans voyelles. Je ne rapporte ces fautes que parce que M. Ahlwardt, Six Diw., p.

38, a lu صفوى. Une étude attentive du ms. et mon œil ne m'ont pas trompé. El-'Aynī H.B. III, 314 dit: قوله من صفوى. بفتح الصاد المحجمة وسكون الفاء — 17 et 18 les mots entre parenthèses manquent dans P..

العباس ان مذهبهم في بيت زهير هذا على ارادة الغاء وكذلك  
حكى عنه على بن سليمان، ورأيت خلاف ما حكيا عنه  
لانه قال في قول عروة بن الورد  
وان بعدوا لا يامنون اقترابه

هو على التقديم والتأخير اراد لا يامنون اقترابه ان بعدوا قل  
وهذا حسن في الاعراب اذا كان الفعل الاول في المجازاة ماضيا  
كما قل زهير وانشد هذا البيت الذي من اجله جلبنا هذا  
كله ثم قل فان كان الفعل الاول مجزوما لم يجوز رفع الثاني الا  
ضرورة فسيبويه يذهب الى انه على التقديم والتأخير وهو عندي  
Je ne rapporte pas toutes les fautes de  
copiste dont fourmille ce morceau. Le texte a été reconstitué  
d'après les ouvrages cités dans les notes. Il est évident qu'el-  
A'lam n'en est pas l'auteur. Le Commentaire de celui-ci est  
plutôt bref et n'entre pas dans de longues discussions de gram-  
maire. Cette addition, au contraire, est très étendue et porte  
un tout autre cachet de provenance. Ce n'est qu'une récapitu-  
lation de ce que les grammairiens, depuis el-Ašma'î, ont  
dit sur le régime des conjonctions conditionnelles. Il m'a été  
impossible de trouver à qui il faut attribuer la rédaction  
de cette interpolation. — 10, après le dernier mot: ما. —  
11 depuis 2 jusqu'à la fin: manque. — 21,0: فيقع. — Toute  
cette page est dans P. remplie de fautes l'une plus grossière  
que l'autre.

2: après 10. — جر: 5,3. — فاعتبتها: 3,0. — تمدها: 1,3, 14.  
— مشرفة والمعنى: 14,4 et 8. — سبور تشد: ..... كالخلاخل  
يخترسون: 20,1. — تبلغ: 19,7.  
— 12,3: manque. — الارسان: 5, dernier. — بمقدم: 3,4, 14.  
— 15,3: aussi انصافية, mais je crois que c'est une faute de co-  
piste. صافية est synonyme de سابغة, long, descendant sur

1) Voyez Kāmil 78,10.



سببويه ولو أريد به حذف الفاء لجاز وعلى هذا قوله  
فقلت له (أحمد) فوق طوقك أنها مطبوعة من ياتها لا يصيرها  
وقول الآخر

وما ذاك أن كان ابن عمي ولا أخى ولكن متى ما أملك الصر أنفع  
كانه قال على مذهب سببويه لا يصيرها من ياتها وكذلك ولكن  
أنفع متى ما أملك الصر، ومما يقوى الرفع ههنا على مذهب  
سببويه أنك تقول أنا ان تقم قائم ولو كان الجرم هنا لازما لم يقع  
هنا اسم قال ذو الرمة<sup>١</sup>

وإني متى أشرف على البلد<sup>٢</sup> الذى به أنت من بين الجونج<sup>٣</sup> ناظر  
إني أنا ناظر متى أشرف وكذلك قوله<sup>٤</sup>

هذا سراقته للفران يقرأه<sup>٥</sup> والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب<sup>٦</sup>  
إني المرء ذيب عند الرشا ان يلقها وهذا عند المبرد على  
حذف الفاء إني فهو ذيب وقأنا ناظر كما قال<sup>٧</sup>

من يفعل الحسنات الله يشكرها

إني فالله يشكرها والرواية عند الأصمعي: من يفعل الخير فالرحمن  
يشكره، ذكر ذلك المازني عنه ولائى العباس على سببويه  
احتجاجات لا يليق ذكرها ههنا وقد حكى ابن السراج عن إني

1) Sfb. 389; I. Ya'is 1207: تَحْمَلُ.

2) Sfb I, 388; H.B. III, 644.

3) Sfb. l.l. et H.B. 11. 644/45: الجانب.

4) Sfb et H.B.: الجوانب.

5) Sfb l.l.; H.B. 644.

6) Sfb. 11. et H.B. l.l.: يدرسه.

7) Le ذئب de M. Derenbourg est ici une erreur.

8) H.B. III, 644; Sfb I, 387; I. Ya'is, 1208.

عسرتة ويكلف ما ليس في وسعه فيظلم اى يحتمل ذلك ويتكلفه انتهى. — 22,10,11 'Aynī, H.B. IV, 583: même leçon que dans la note. — Le vers ligne 17 est fort connu et cité par les grammairiens: Šawāhid I. 'Aql, éd. Caire, p. 217; H.B. III, 643, 'Aynī o.l. IV, 429, 582; Yāqūt II, 246; Fleischer, Kleinere Schriften I, 545/46; Šawāhid el-Kassāf, 272; Bānat Suādū, éd. Guidi, 173; el-Mobarrad, Kāmil, 78; Lane s.v. حم; Sibaw., p. 388. Raḡf, éd. Ostle, II, 284; L. Ya'ī, II, 1206.

— بظاء et يظلم، الظاء: 'Aynī o.l. IV, 583: 1,11,12,17 et 2. P. a, depuis le commencement de la page: الظاء في الظاء فيصير يظلم بظاء معجمة ومنهم من يدخله الظاء في الظاء على 11-5. — القياس فيصير يظلم بظاء غير معجمة والبيت الخ 11-5. — الحرام: 6,10. — P. continue, après la ligne 6, comme suit: ورفع يقول على مذهب سيبويه لانه في نية التقديم فارتفع لذلك كانه قال ويقول ان اتاه خليل يوم مسألة وهذا حسن في الاعراب لان الفعل الاول ماض كما قال عروة بن الرود العباسي<sup>1</sup> مُطْلًا على أعدائه يَنْزِرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيحِ الْمَشْهُورِ وَإِنْ بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشَوُّفَ أَهْلِ الْعَائِلِ الْمُنْتَظَرِ ارا ان لا يأمنون اقترابه ان بعدوا وجواب الشرط متى تقدم بطل جزمه لصعف حرف الشرط لانه لا يعمل فيما قبله فان كان الفعل الاول مجزوما لم يجوز رفع الثاني الا ضرورة سيبويه يذهب الى انه على التقديم والتأخير وخالفه المبرد في هذا وقال هو على ارادة الفاء فمن ذلك قوله

يَا أَقْرَعُ بَنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعُ اخوكُ تُصْرَعُ<sup>2</sup>

قال سيبويه تقديره انك تصرع [ان يصرع اخوك]<sup>3</sup> وقد قال

1) Dīw. éd. Caire (Cat périod Brill N°. 413), p. 93; Kāmil 77/8.

2) H.B. III, 396, 643; L. Ya'ī, II, 1207.

3) Ces trois mots manquent, voyez I, Ya'ī l.l. et Sibaweyh I, 388.

زيدته et زيد : 7,3 et 10. — 6,12 : فلم. — 5,2 : زيد. — 134, 5,2 :  
Ce qui prouve la négligence incroyable du copiste, c'est que, malgré cette leçon, il rapporte la ligne 8 comme elle se lit ici. — 10,3 : ممتنع. — 13 ce vers est très souvent cité. On lira à propos de ce vers et de celui d'Imru'l-Qeys les longs articles dans H.B. IV, 397 et ss., 452 et al-'Aynî, l.l., 429, 582; Kit. el-Aqdâd, 55. — 14 sur ce vers voyez H.B. IV, 'Aynî, 429; Sawâhid el-Kassâf, 272; Fleischer, Kleinere Schriften I, 545/47; Sibaweyh, el-Kitâb, 61. — 15,8 : ولم يعف. — 16 après 2 : والدويم. — 16,10 : manque.

نار : 15,3-8. — سمع : 1,9. — على أن يخشى : 1,213, 134. — وعن : 19,3, و, 18,5. — رحلت : 15,11. — لسلمى المرتبع :  
Depuis : 3,7. — يالسفى : 2,9. — السقى : 1,9, 134. — 4,7 jusqu'à 6,7 manque. — 8, dernier; comme mon addition. — 9,12 : وفس عبرى (= وفيس). — 13,11 : ونساف. —

15 dernier: comme ma correction. — 17,9 : به. — 20,2 : صواحِب. — 20,9 : يحذر. — 21,5 : وانكذار. — 22 après 10 : به.

5,1 : 3,8,710 : manquent. — 7,11 et 8,217 : manquent. — 11 après 11 : وحالها. — 14 après 6 : بها. — 16 'Abd el-Qâdir el-Bardâdî, dans son الشافية ms. Leyde, Cat. Landberg N° 24 fol. 85<sup>a</sup>, explique ainsi ce vers : ... فيظلم على انه جاء بالوجه الثلاثة وهو ترك الانغام والانغام على الوجهين بالطاء والطاء وقال ابن جنى في سر الصناعة : روى على أربعة اوجه هذه الثلاثة والرابعة فينظلم وهذه يفعل واورد س [Sibaweyh] على الانغام بالوجهين قل الاعلم الشاهد فيه قلب الطاء من يظلم طاء معجمة لما ارادوا انغام الطاء فيها والطاء اصلية والطاء مبدلة من تاء الاقتعل الزائدة فلما ارادوا الانغام قلبوا الاصلى ليذغم فيه الزائد والاقيس الاكثر فيضلم بطاء غير معجمة لان حكم الانغام ان يذغم الاول في اثنانى ولا يراعى فيه اصل ولا زيادة والبيت يقول له لم بن سنان المرى ومعنى يظلم يسال في حال

انقطاعاً وسقط على راس مرقية فكافه ممّا به من الدم مثل ما  
بالحجر الذى يعتر عليه ولتنصب للحجر والعتر الذى يذبح فى  
— رجب ويقل الذبيحة العتيرة والذبح المذبح والذبح المصدر  
انكرت : 21,7 — فان : 18,11.

واخلاق اغراض : 14, après 3. فاعلم : 3, après 131,  
(واخلاق اغراض), mais ne se trouve pas dans HB, II,  
477. — 15,7,8,17 manquent, mais se trouvent dans HB, I.I. —  
17,6 HB, II, 477: عرض. — 18,1: تعلمنها. — 21,3 manque  
comme dans HB, II, 476.

132, 2, HB, II, 476: خطوك. — 3,3: نفسك, et sans ce mot  
dans HB, I.I. — 5,9: باجرى (sic!) mais HB, I.I., comme  
ma correction. — 10, après 3: الطويل. — 10,10: يقع et ainsi  
dans HB, I.I.. On lira dans la Hizânah d'el-Bardâdî, II, 475  
et suiv., le commentaire fort intéressant sur les 9 derniers  
versets de cette belle qaṣīdah, et dans le même ouvrage, IV,  
209, une discussion à propos du verset 31, souvent cité dans  
les grammaires indigènes.

133, 2, après 1: الممسود. — 3,9: وهو. — 3,7 manque,  
mais existe dans HB, II, 478. — 9,9, HB, I.I.: بينهم. —  
11,1,2 manquent, comme dans HB, I.I. — 13,1,2 HB, I.I.:  
تخديج qui pourrait bien être la vraie leçon, selon la dé-  
finition des dictionnaires. — 13,10,11 HB, I.I.: ولدته (1) —  
14,9: فقدر. — 14,11: منذ. — 15,7,16: الاسم عليها comme dans  
HB.. — 15,10: مخربج. — 16,8,17 HB: الجامع وابراهن. — 17,9  
HB: التمام. — 18 après 1, HB: ا. P. a ici une  
lacune. — 21,7 HB, I.I.: واحسن انيه. — 22, les trois der-  
niers mots manquent.

134, 8, après 7: فاعلم. — 12, dernier: فى الحرب. — 15,7,11: او بتوفد. — 15,7 et 10: وتشتعل et يحرك.

135, 1, après 1: المضى بام. — 1,11,12: تروى قضايد. — 13,9—11: جماعة. — 16,9: الابل. — 14,13: بودة ويمهل اى يتلبث  
و. — 21,4: واصله. — 22,3: sans و.

17,3: — أغر: 2 après 14. — مشهور: 3 après 13. — وجوده: 17,3: — هنا et ainsi dans tout le ms. — 22,9: يعدو. — أمها.

18,1 — رحم: 15,8 — 10,9,10,11 manquent. — 6,3: و. — 122, manque.

الذي: 13,3 — وصف: 11,1 — ضرب: 8,4 — النيل: 7,11 — 123, — يعني: 22,6 — 17,3 et 3 manquent. — يلي بعد

وجهتهم: 8 — 11,1 — أى: 3,4 et 2,3 — جهة: 7 après 1, — 124, — طريقهم التي سلكوا.

سرعة وهو من مشى: 14,3 — شبه جرافة الابل: 8,6,7,8,9 — 125, — الابل لكثرتها واختلاف: أن اراد, et sans 14, — النعام — يخفون مسرعين: 17,9,10 — القلوص: 17,4 — سيرها كان فيها — 18, après 7: والانساع حزم الرحال: 7 après 18, — 18, dernier وارك. — 18, a oublié.

ويقال لها الشوك: 7, avant 1 — يتفرع عنه: 6,7,8 — 126, — بطن: 10,3 — 11,3,4 comme le nôtre. Mais le ms. de P. a partout هنا au lieu de هاهنا. Cette concordance de fautes est vraiment extraordinaire. — 12,6: لغدرها. — 20, après 3: وشمر. — 22,2: ويقل.

17,5,6: — 11,7: manque. — 127, 1,3 et 4 dernier: جلاها. — 128, — البقل فيتخرج.

الاصوات: 17,3 — وجدت: 10 après 1 — صقر: 1,3 — 128, — 19 manque. — 22,6 manque. — 18,3: يكاد.

15 fin: — عليه: 14,9 — يستعى: 10,8 — فالحاجا: 3,4 — 129, — من: 20,9 — راسك: 17,8 — فافهم واعلم.

وجعلها: 3,3 — يبسطر لقناع: 2,9,10 — 130, — 2,2: معجل. — 131, — 6,3: malgré la concordance de leçon des deux mss., ma correction est hors de doute; cf. les dictionnaires indigènes. — 11,7 et 13: مخزيلات et المخزِيل; je ne rapporte cette faute que pour mettre en évidence la concordance. — المراقب.

Ce vers: الخ فزل الخ est rapporté: الخ فزل الخ par 'Abd el-Mun'im I. Šāliḥ et-Teymī, († 685), ms. Leyde, Cat. Landberg, N° 194, avec le commentaire suivant: يعنى الصقر ترك

23, les quatre  
النساء: 21, 19, 18, 17, 16, 15, 14, 13, 12, 11, 10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1, 0, 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 82

11f, 6, 3, 4: الأرض الغرب. — 8, 9: الزلازل. — 8 depuis 2 jusqu'à 9, 4 manque après 9, 3: يجوز. — 10, 9: العرب من. — 13, 4 et 7: حياء. — 16, 3: مصلحين. — 15, 9: فتاك التميمية.

10, 3,1 et 7: أغلقا et علقا — 4,12: P. comme ma correction. — 7,8,7 et 11 manquent: غلقا. — 8,5: ولاستيلايها. — 14,9—12: تف بالموعِد علم. — 15,8,7 manquent. — 16,3 manque. — 17,25: لشوقك.

7, — اغبقت: 6,11. — لانها مرتلعة حذرة: 3, après 11, dernier. — لذلك et الريح: 11, et 10,15 manquent. — ما يجعل: 14,20,11. — 17 au lieu des quatre derniers mot: (وشجرها بها P) ومنه الشجرة: 17,21,8 manquent. — احفظهم: 20,9. — في الراس اى مزجوها بلله فرقن: 22, après 7. — بتم: 22, après 7.

4- 11,1 - أى قصير: 8,1,2 - واصل: 7,2 - فُجِعِلها: 11, 2,2 -  
 - مخرج: 12, dernier: 12,4 - لكثرة: 12,4 - عيني في كثرة دعوعها  
 - وشبهها: 16,9,10 - jusqu'à 14,3 manque. - 13 depuis الدلو  
 17,6,7,8 - جردتها صغرا: 19, après 1: أنها, et puis une lacune  
 jusqu'à 2.

٨,٤: يسقى — 4,12: يحرق — 6,١4,١5,١6: manquent. — 8,٤: manque. — 8,10,11,12: عطف الناقة وعئارها — 15,١ et ٢: وحولها et يحذوا — 16,١: وقابل. — 17,٨: يحذوها — 18,٧: سفرها. — 18,11 et 19,٤: قابل. — 21,٧: يشتد — 23,١: المنصر. — 23,٨—١٣: يكون ذلك حالا من المنصر.

وهذا على أن يكون حالا من الضمر في وفقا: 2-fin, 119  
والشربات حوص: 11, dernier et ss.: يرى 3,8. - (نقذ 1).  
وامر نغسه بالاخذ: 20,11. - كهياة المغلف يتخذ عند اصل فيملها

١٢, 3 après : المضاف — 4, 3, 14 : مقامه — 5, 8 : الكبراء —  
9, 4 : الشقة — 13, 7 : عقوب — 15, dernier : حوافرها — 16,  
dernier : وعنادها.

بکرمه: 7,213 — یغلب: 4,475 — افضل: 3, 2 après 121.

après l'avant-dernier mot: طويل لحد. — 21,9: manque. — 22,11: manque.

١,4, 1,3: غلبته. — 2,5: مجمع. — 5,4: عظم; les dictionnaires arabes portent: ملزق عظيم لازق. — 7,14: معنى. — 17, après 10: الصيد. — 20,9: الى. — 21, après 7: الى: الرياض.

١,٧, 8,9: يتخذ. — 10,3: السحل.

١,٨, 2,9: او. — 2, dernier: يريد. — 3,5: ازرم = ازرم. Le pluriel ازور de notre texte ne m'était pas connu. — 6,9: manque. — 7, après 3: فافم. — 10,3: صوت به. — 11,14: راسه. — 12,8: عصبه. — 14,9: صلحما. — 15,3: ينال.

١,٩, 3,5: نوهله. — 3,8: العتاق. — 4, avant 1: جمع مفصل. — 4: depuis 3 jusqu'à 5,5 manque. — 5,9,10: بينه (!) جميل. — 6,9,10: s.v.. — 7,5: شغله. — 8,1: رضى. — 8, dernier: شغله. — 12,12: ولا. — 14,9: تضع. — 16,3: واستعارها. — 17,5: وخفيف. — 18,9 et 20,9 manquent. — 22,9: صياب, ce qui est la bonne leçon; notre ms. a pourtant صباب, qu'on pourrait bien aussi défendre, mais Abû el-Haggâg a eu صياب devant lui, ainsi qu'il ressort de يصوب, II, 6.

١١, 6,9: صياب. — 9,1: فرحنا. — 10,8: ألفه. — 11,1: لأنها. — 17,1: manque.

١١, 1,2: هونا. — 7,11: تقطع. — 8,9 et ss.: اذا. — 12,7: هنا. — 12,7: تتقطع. — 11,6: آتاه في الغب وقوله فواضله. — 18,4: تتلف. — 19, au lieu des mots entre crochets P. a: — يقبل لما عدلته فلم يجبهن الى ما اردن اقصرن عنه الى ولين. — 20,10: نذر.

١١,1 dernier: في شراء. — 2,9: ولاكنه. — 4,5: aussi وصلته. — 6,5: اهديت et فتممتها. — 10,2: تلك. — 15,6 et 8: او يعطى. — 19,9: حمله. — 20,9 et 9: عورتها. — 6,1,2: وصلحت. — 5,3: يصوت. — 15,5: واكرمت عملك. — 19,9: والنعمان هنا النعمان ابن الحرث العبسى. — 18 après 4:

1., 3, 4, 5: manquent. — 6, 3: manque. — 11, 11: manque. — 12, 9: يقال. — 13: après يكون P. a: ويحتمل ان يكون. — 14, 2: se trouve dans P. qui, au lieu des deux mots suivants, a: يعني تدارككم جبر, où le dernier mot a trois points à tout

hasard. — 17, 11: وجازوا. — 18, 7: P. a aussi الممدوحين, ce qui est une erreur, car les deux personnes louées sont el-Hârîf I. 'Auf et Harim I. Sinân (1., 6). On remarquera, pour ce qui concerne cette coïncidence de leçon dans les deux mss., ce que j'ai dit plus haut. — 19, 2: manque. — 19, 7: المولى; cf. 13, 8. — 22, 3 et 10: الحجرة et اُحجفت.

1., 1, 3: سمعتما. — 3, 1 et 8: رجاء et سمعتما. — 6, 1 et 7: قوله. — 8, 8: تتجر. — 10, 10: يسروا. — 11, 1: اُحجفت et الثلج. — 12, 3: manque. — 15, 9: يعصلون, ce qui est mauvais. — 16, 7, 18: يسروا يغل. — 22, après 8: والمتحدث. — 22, 9, 10: manquent.

1., 2, 8: aussi bien ici 1, 9 et 2, 8, 17 que 1., 22, 8 P. a le verbe ثب, dont la signification ne cadre pas ici. — 9, 11, 9 et 4 manquent. — 11, 8: يرد. — 13, 7 et 8: ينفذ et ويصيب. — 14, 1 se trouve aussi dans P.. — 16, 4 et 7: 'Unwân el-Murqîsât, Cat. périod. Brill, n° 30: بناء لم فعل et فعل. — 19, 6, 8: manquent. — 20, 13: se trouve également dans P.. — 21, depuis 7, avec toute la ligne suivante, manque.

1., 3, 2, 5: نسب. — 3, depuis 10, ainsi que les deux premiers mots de la ligne suivante, manque. — 3, 8: واحدتها. — 4, après 3: اي لا ينبت الشيء الا جنسه. — 9, 3: القلب. — 9, 9, 10: manquent. — 11, 11, 5: افراس واحل. — 13, après 1: والبضل. — 15, 3: ma correction est confirmée par P.. — 16, 11, 8, 17: طريق اللهو. — 18, 3: غير.

1., 4, 5, 5: بيريك. — 8, 11: خليقتي. — 12, après 13: وكل طلل. — 15, 8: ورسومها. — 13, après 3: فمعة رسم فلذلك قل كالوحي ويقال. — 17, 9: manque. — 17, 9: واحدتها. — 16, 7: جوانبه. — 17, 9: manque.

1., 5, 3, 4: بنبت. — 5, 9: manque. — 5: depuis 10 jusqu'à 7, 3 manque. — 8: après 4: من انسيل. — 9 au lieu de 18: يرمل منشر. — 17, 4, 15: سحابة يدوم ماؤها بالنبت. — 13, 3, 4, 15:



manquent. — 15,8—9: il est bien étrange que les deux mss. aient la même leçon: **قدر قعدة الرجل**. Après quelques tâtonnements, je me suis décidé à adopter ma correction sur la foi du Qâmûs, de T<sup>A</sup> et d'es-Şihâh. Est-ce que par hasard le ms. de Paris aurait été fait d'après une mauvaise copie dont la source serait le nôtre? Je fais observer que tous les deux sont de provenance marribine. Le nôtre a certainement joué d'une grande réputation au Marrib. Malgré cela, je regarde la leçon de celui-ci comme corrompue, car **قعدة الرجل** serait une définition par trop étrange. — 16,3: **الحشى** — 16,7,8: **واحدثها حشا**.

وقوله طول السراج يعنى انهم — 6,9—5. — مصطرخا: 5,14, 99. — ان: 17,11. — ذووا (!) قوة وشدة وكنا (!) بطول السراج الخ — 17, dernier, 'Aynî, HB, IV, 534: حرب. — 18,4: **فروشم**: 'Aynî, l.l., comme le nôtre. — 21, dernier, 'Aynî, l.l.: **الجرعاء**. — 22,10, 'Aynî, l.l.: **معنى**.

هزرت et يهزونها, تهز: 5,3,7 et 11. — الخلة: 5,11, 99. — 20,7 P. a تهز. — 6,4: **واحرزنى**. — 7,9: 'Aynî, o. l., p. 535: **تعصل**, ce qui est aussi bon, car **ناب** est quelquefois féminin — 10,7,8: manquent. — 16,8,7,3,9: P. a ici une lacune. — 18,3: **اذا**. — 18,8: manque.

7,3,7,8: **يبردونها**. — 7,11: **السيف**. — 5,9: **يخشونها**. — 8,11, 99. — 7, dernier: **يخش**. — 8,9: la justesse de mon addition est confirmée par P.. — 11 après **والنصيب** P. porte: **يريد انهم لنجدتهم لا يسلم احد من وقتاعلم يحتمل ان يريد انهم اذا وقعوا بعد واعطوا وتفصلوا بما غنموا فجميع الناس لهم وعدلا**. — 22,9: **يبقى**. — 17,7: **نصيب مما يغنمون بايقاعهم بالعدو**.

الحرب et عزمهم: 7,3 et 5. — 6,8: **وقضوا**. — 3,11, 99. — 15,11: P. prouve que ma correction était juste. — 15 après P. porte: **وحتمل فحذف ان لعلم السامع ثم حرك الفاء ضرورة**. — 17,9,10 manquent. — 20,4: **فيها**. — 20: après **اى** P. a **بدار**. — 20,12,13 et 21,1,2 manquent. — 21: les deux derniers mots manquent.

٩١, 1, ١٨: ويدأريهم. — 2, ٩: وخص. — 4, ٦, ٧: manquent. — 7, ٧: فيبخل. — 9, ١٨: يسلم. — 10, ١٨: صنع. — 10, ١١: فيشتم. — 11, ٩: حسابها بالاس منها. 20, ١١, ١٢: ولوه. — 17, ١٤: الهاجر. Quel copiste!

٩١, 3, dernier: والرماح, ce qui est une faute évidente. — 6, ٨: وقابلوهم, ce qui peut donner la variante وقابلوهم, et leur firent face. — 7, ١٠: خلصته = حلصته. — 7, ١٠: انصالحا. — 8, ٩: العرب. — 8, ٧: عن, mais aussi bien les dictionnaires indigènes qu'el-Meydânî, Prov, ont على. — 11, ٣: P. porte aussi يرجف. — 13, ١١: يفيض, ce qui est plus conforme au texte. — 13, ٦, ٧: mon addition est corroborée par P. qui l'a. — 14, ٤: manque. — 15, ١٤: والارمة, dont je ne saurais rien faire.

٩١, 2, après ٣: من خليفة. — 6, ١١, ١٢, ١٣: بشرط الاجراء. — 8, ٨: P. a من ce qui est une faute. — 11, ١٤: من que porte aussi le texte du comment. de 'Abd el-Qâdir el-Baydâdî sur les exemples de انشافية, Ms. Leyde, Cat. Landberg N° 24, fol. 74a. — 11, ١٢, ١١, ١٣ et 12, ١١: manquent, ainsi que dans le ms. précité, l.l. — 12, ٩: ŠSB, l.l.: من شدة. — 13, ١١: يقول, mais ŠSB, l.l., et el-'Aynî, HB, II, 484 et IV, 534, ont aussi يقول. — 14, après ٣, P. porte امر, qui ne se trouve pas dans les ouvrages cités. — 16, ١٠: manque, mais existe dans ŠSB, l.l.. — 21, ١١: وقوله. — 22, ٩: وكان, ce qui en marge a été corrigé en وكان. — 22, ٦ et ٩: ميخل et ميخل.

٩٤, 1, ١١: موته. — 10, après le dernier mot: الاعوام. — 18, après ٩: ايضا. — 20, ٩: وصل, ce qui prouve que le copiste ne connaissait pas même le Qorân (XII, 82).

٩٧, ١: ذالك. — 6, ٩: كذالك. — 6, ١١: يشبهه. — 11 و 11: manquent dans P.. — 11, ١٧: حوبه من, mais Yâqût, II, 526, porte aussi la leçon de notre texte. — 13, ١٦: اقفر. — 13, ١١: quoique les deux mss. aient نخل (P. دحل), j'ai écrit نخلًا en renvoyant à Critica arabica I, 98 ss. et à Muqaddasî p. 7, l. 15/18, et 64, ult.; Adah el-Kâtib, p. l. ٢, l. 2 ss, éd. Caire. — 14, ٢ et ٣:

الرجل : « à la place où le Destin a déposé sa selle. Cf. Lane, Lex., et L. el-'A. s. v.. Si nous adoptons avec nos mss. la leçon حين, il faut admettre, ou que حين est ici l'équivalent de حيث, ou qu'el-A'lam a voulu modifier l'idée du poète en disant lorsque au lieu de où. Or, حين ne peut remplacer حيث, mais حيث peut avoir la signification de حين, ainsi qu'on peut lire dans HB, III, 162. — 20 et 21 manquent dans P., mais se trouvent dans HB, I et III, l.l..

٨, 2, 8 manque dans P. et HB, I, 448. — 5, 2, 13, 14 : النون — 6, 3 — 7, 8 manque dans P.. — 9, 4 : ونيرة — 10, 5 : المرأة والشجاعة (P) : تعلم : 13, 7, 18, 19 : لن et 14, 9, 10, 11 : فدام بالصلح لغيره. Voyez sur le vers 39 le fac-similé.

٨, 4, 3, 8 : الشبيء للعاقبة : 5, 2 : ومدد — 8, 5 manque et 10 : القتل. — 11 Le premier hémistiche de ce vers et le dernier du second sont cités par les grammairiens. 'Abd el-Qâdir el-Bardâdi, HB, I, 437, dit à ce propos : فتفسير العلم في شرحه للديوان يعقلونه [يعقلونهم] بقوله يغرمون ديتة [ديانهم] غير جيد والمعنى ارى حتى ذبيان اصباحوا يعقلون كل واحد من المقتولين من بني عبس فالرؤية واقعة على ضمير الحى والعقل واقع على ضمير كل فلا يصح قول انى جعفر الناحوى وقول الخطيب التبريزى في شرحهما لهذه المعلقة ان كلا منصوب باضمار فعل يفسره ما بعده كأنه قال فأرى كلا ويحجز الرفع على ان لا يضمر لكن ; انصب اجود لتعطف فعلا على فعل لان قبله ولا شاركت في الحرب مخزم ... المخزم : 17, 13, 19 — ويقال : 14, 2 — of. Arnold, Mo'allak, 84. — 14, 2 : ويقال : 17, 13, 19 — 17, 13, 19 : ويقال : 17, 13, 19 — 17, 13, 19 : ويقال : 17, 13, 19

٩, 2, 8 : اثابهم. — 4, 6 et 9 manque. — 4, après P. porte ٨, 12 HB, — 6, 10 et suiv. : اعزة — 8, 12 HB, I, 445 : لم. — 14, 9 et 11 : يقصد — 15, après 2 : يقبل عشا يعيشو اذا جاءه على غير بصر واعشى يعيشى — 17, 6 : في لامس : 21, 11 : فاعام : 18 après 7 : الشباب : 10 : اراد — 22, 6 : لا. — 23, 4 manque et 9 : غنه (ل. عنه).

HB, I, 439: منة — 15, et 7: غلنت.... آية — 15, HB, I, 439: آية. — 15, 9, 10, 11: لصاحبه قد — 18, 11 et HB, I, 439: أنحت, ce qui est bon, et ma correction est annulée. — 18 HB, I, 439: après 19: اصل. — 19, 3: manque. — 19, 6, 7: ودمه... يسيل HB, I, 439: يسيل; والدم يسيل.

8, 3: ٨٤, 3: après 3: على — 4, 2: مرتبة — 5, 4: يعقا — 8, 3: HB, I, 10, 8: أتبع — 9, 8: تسبج تجده — 8, 5, 6: أضافها — 439: ويقبل — 13, 1: مسيمة — 12, 4: نسبها — 12, 1: يات — 18, 3: ولاكنها — 19, 14: يحرم — 19, 2: تناجمها — 18, 3: manque. — 21, 2, 3, 4: sine vocal.

10, 8: ٨٥, 7, 1: وتقولوا — Idem, 8 HB, I, 440: لنا — 13, 9, 10: علمتكم للحرب: به — 11, 7: وفيه, et après 8: وبالنسم — HB, I, 440: علمتم بالحرب — 18 après le dernier mot, P et HB ont: أى ما هو — 14 depuis 3 jusqu'à la fin de la ligne 16 manque dans P. — 19, 10: وهيجتهم — 20, 3: وتضرا.

3, 10: ٨٦, 1, 9: manque. — Idem, ult.: ومعنى — 11, 1: شذر — 11, 1: يقطع — 19: سنين — 5, 3: Idem, 15, 8: هنا خاصة — 15, 8: أحر et le dernier sans voyelles. — Idem, 7 HB, I, 441: علم — 16, ult.: تمت — 17 après 3: الفغير وانما — 18, 7, 10, 9: لكم — 18, 7: ما لا, et après 7: 19, 2, 3, 4: manquent.

5, 6: ٨٧, 3, ٩ HB, I, 442 et III, 159: الخاصة — comme aussi HB, I, 442 et III, 159. — Cette ligne est ainsi continuée dans P.: ويروى ملجم بكسر الليم على معنى بالف فارس ملجم فرسه, mais cette observation aurait dû être placée plus loin sous le verset suivant. C'est du reste une interpolation, ainsi qu'il ressort clairement du HB, I, 442 [et III, 160], qui porte la même phrase tirée du commentaire de Sa'ūdā. — 11, 1 HB, III, 160: وجعل — 16, 3: رجلها, de même que 18, 7. — 18, 1: العصى — 18, 7, HB, I, 443 et III, 160 ont حين au lieu de mon حيث. J'ai cru devoir corriger ainsi parce que tous les commentaires ont l'explication موضع الغائها; l'édition d'Arnold, Sept. Mo'allak., p. ٨٢: الحرب

## VARIANTES.

٧٨, 7, 10: **الا**. — 9, 9: lisez avec HB, I, 437: **بن** malgré P. et V., car Abû Hârîṭa était le père de 'Auf. — 11, 11: HB I, 438: **فقال**. — 16, 13: HB, I, 438: **اللبن**; P.: **اللبن**. — 17, 13:

**الربيع**. — 18, 7: HB I, 438 et P.: **أ** **الابل** sans **أ**. — 19, 2: HB, I, 438, manque. — 20, 2: manque. Cet aperçu historique se trouve en raccourci HB, III, 159, et in extenso I, 437.

٧٩, 2, 10, 11, 12, 13: manquent. — 5, 3, 5: **شحك... ناحيتك**.

6, 1, jusqu'à 7, 7 manque. — 9, 3: **يتخبرون**. — 11, 7: manque. — 13, 10: **وكان**. — 16: après 4: **فأشام**. — 19, 1: manque. — 20: après **ذهب** il y a **قطيع**. — 22, 4: **صارت**. — 22, 11: **طلا**.

٨, 3, 2: **انفدس**. — 3, 13: marg. **منامهن**. — 4, 10: **حين**. — 9, 3: **عليه**; 1: **avant**. — 6: **اليات**. — 6, 2: **عشرين**. — 5, 7: **والمعنى**. — 22, 4: **أقاموا**. — 18, 1: **البيت الملاء**. — 12, 9, 3: **مخالصها**.

٨١, 2, 11: manque. — 4, 3: **ولم**. — 11: après 5 il y a **وقت**. — 12: après 6 il y a **فاعلم**. — 16, 11, 12: **ذمة وحرمة**. — 17, 12: **على كل** il y a après 20: **خرن**.

٨٢, 1, 3, 4: manquent. — 5, 2: **هنا**. — 6, 7, 10, 9: **علق بالهدج**. — 21: après 7 il y a **الكثير**. — 12: après 1 il y a **ذنوبت**. — 6, 13: **للصلح**. — 22, 3: HB, I, 438: **بنى** il y a.

٨٣, 1: après 9 HB, I, 438, porte: **بعد العهد** **في احكام**. — 2, 10: HB, I, 438: **كانت**. — 15, 11: **الحرب**. — 10, 10: **بينهم**. — 8: après 5: **تداركتما**. — 7, 10:

Parallèle d'ordre des poèmes de cette édition et de celle  
de M. Ahlwardt.

---

Ahlwardt = el-A'lam

1 . . . XI  
2 . . . XV  
3 . . . XIX  
4 . . . X  
5 . . . XVIII  
6 . . . XIV  
7 . . . VII  
8 . . . VI  
9 . . . IV  
10 . . . V

Ahlwardt = el-A'lam

11 . . . XX  
12 . . . XVI  
13 . . . VIII  
14 . . . II  
15 . . . III  
16 . . . I  
17 . . . IX  
18 . . . XII  
19 . . . XIII  
20 . . . XVII

- IX قف بالديار التي لم يعقها القدم بلى وغيرها الارواح والديم  
P. 134 = Ahlw. N°. 17.
- X نمن الديار بقنّة الحاجر اقوين من حاجج ومن شهر  
P. 140 = Ahlw. N°. 4.
- XI عفا من آل فاطمة الجواء فيمن فالقوادم فالخساء  
P. 101 = Ahlw. N°. 1.
- XII لمن طلل برامة لا يريم عفا وخلا له حقب قديم  
P. 141 = Ahlw. N°. 18.
- XIII الا ابغ لديدك بنى تميم وقد ياتييك بالخبر الظنون  
P. 141 Ahlw. N°. 19.
- XIV رايت بنى آل امرئ القيس اصفقوا  
علينا وقالوا اننا نحن اكثر  
P. 143 = Ahlw. N°. 6.
- XV ان الرزية لا رزية مثلها ما تبغى غطفان بهم اضلت  
P. 140 = Ahlw. N°. 2.
- XVI لعمرك والخطوب مغيرات وفي طول المعاشرة التقليل  
P. 140 = Ahlw. N°. 12.
- XVII الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى  
من الامر او يبدو لهم ما بدا لي  
P. 141 Ahlw. N°. 20.
- XVIII قالت ام كعب لا تررنى فلا والله ما لك من مزار  
P. 141 = Ahlw. N. 5.
- XIX غشيت ديارا بالبقيع فثهد دوارس قد اقوين من ام معبد  
P. 140 = Ahlw. 3.
- XX امن آل ليلى عرفت الطلولا بذى حرص ماثلات مشولا  
P. 141 = Ahlw. N°. 11.

# TABLE DES QASÍDAS.

DU

DÍWÂN DE ZOHEYR.

Nº.

I امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالتثلم  
P. ٧٨ = Ahlwardt N°. 16.

II صحا القلب عن سلمى وقد لاد لا يسلو  
واقصر من سلمى التعانيف فالتثقل  
P. ٩٣ = Ahlw. N°. 14.

III صحا القلب عن سلمى واقصر باطله  
وعرى افراس الصبا ورواحله  
P. ١٠٣ = Ahlw. N°. 15.

IV ان الخليط اجد البين فانفرا وحلق القلب من اسماء ما علقا  
P. ١١٤ = Ahlw. N°. 9.

V بان الخليط ولم يلووا لمن تركوا وزودك اشتياقا آية سلخوا  
P. ١٣٣ = Ahlw. N°. 10.

VI تعلم ان شر الناس حى ينادى فى شعارم يسار  
P. ١٣٦ = Ahlw. N°. 8.

VII ابلاغ بنى نوفل عتى فقد بلغوا منى للفيضة لما جاعنى الفجر  
P. ١٣٤ = Ahlw. N°. 7.

VIII ابلاغ لديك بنى الصيداء كلهم ان يسارا اتانا غير مغلول  
P. ١٣٥ = Ahlw. N°. 13.



Dès le commencement de l'impression de ce travail, j'ai commis la grande erreur de ne pas numéroter les qasidas et les vers. J'ai tâché de remédier à cet inconvénient en donnant deux tables des matières comparées avec l'édition de M. Ahlwardt.

Dans les variantes, le chiffre le plus grand indique la ligne; le plus petit renvoie au mot, en comptant de droite à gauche. La page est marquée en chiffres arabes. ١٢٥, 17, 4 veut donc dire: page 125, ligne 17 et mot 4 = القلوص, dans P., au lieu de القلص du texte.

---

### ABRÉVIATIONS.

HB. = Hizānat el-Adab par 'Abd el-Qādir el-Bardādī.

ŠSB = شواهد الشافية شرح par le même.

V = le ms. de Vienne, m'ayant appartenu.

P = N<sup>o</sup> 1424, Suppl., de la Bibliothèque Nationale à Paris.

C'est P. qu'on a toujours en vue lorsqu'il n'y a pas ces lettres.

---

A'lam m'ont fourni quelques variantes; elles sont pourtant presque toujours conformes à notre texte. Quelquefois il y a inséré des explications, soit de lui-même, soit d'autres auteurs. En général, le commentaire de 'Abd el-Qâdir est plus étendu, plus explicite, aussi bien au point de vue du lexique et de la grammaire qu'au sens général de la phrase, que celui d'el-A'lam, qui souvent est même trop bref. Qui est ce Sa'îdâ? Es-Suyûtî dans son *بغية الوعاة*, et d'après lui Flügel, o. l. p. 164, parle bien d'un Abû Sa'îd Moḥ. I. Hubeyra el-Asadî, connu sous ce nom, et qui vivait dans la seconde moitié du III<sup>e</sup> siècle musulman. Il ne paraît pas avoir été très remarquable, et l'on a de la peine à croire qu'il puisse être l'auteur d'un commentaire sur Zoheyr, d'autant plus que 'Abd el-Qâdir dit de lui, II, 476: *وكان ضعيفا في النحو*. Je laisse à un autre plus savant que moi la solution de cette difficulté.

Un autre ouvrage de 'Abd el-Qâdir: *شرح شواهد الشافية*<sup>1)</sup>, contient également des explications de quelques vers de Zoheyr, en partie tirées d'el-A'lam. La bibliothèque de Leyde en possède une copie, dont la moitié est le brouillon même de l'auteur (Cat. Landberg N<sup>o</sup>. 24). J'ai cru faire plaisir aux arabisants en donnant le fac-similé d'une page de cette copie.

Il serait intéressant de relever quelles sont les sources où el-A'lam a puisé. Outre que cela n'entrait pas dans le cadre de ce travail, une telle tâche serait difficile tant que nous n'avons pas d'autres commentaires. Ce qu'il y a de sûr, c'est qu'il a profité du commentaire d'el-Aṣma'î, sans toutefois le dire. On n'a qu'à confronter *أ. 19*, 19: *ولم يليقوا* avec el-Aynî HB, II, 484, et Fleischer, *Kleinere Schriften*, I, p. 545/47 note.

<sup>1)</sup> *الشافية* d'Ibn el-Hâṭib, commenté par er-Raḍî (+ 717) et Aḥmad I. el-Ḥasan el-Ġarapardî (+ 746). Cet ouvrage de 'Abd el-Qâdir est inconnu à HJ. Il n'y en a en Europe d'autre copie qu'à Berlin (Landberg) N<sup>o</sup>. 469.

ritablement de l'arabe qu'il avait devant lui. Lorsque nous aurons ainsi tout l'appareil que les savants indigènes nous ont laissé, nous pourrons entreprendre un travail d'ensemble, avec le secours de la critique moderne.

Déjà dans mon Catalogue de la collection Brill de Leyde, n<sup>o</sup>. 24, j'ai appelé l'attention des arabisants sur l'ouvrage de 'Abd el-Qâdir el-Bardâdî <sup>1)</sup> intitulé: **خزانة الالنب ولب لباب** لسان العرب. Ce grand savant (\*à Bardâd 1030 † au Caire 1093) avait réuni une bibliothèque immense, où il y avait «mille diwâns des Arabes préislamiques». Il les tenait probablement en grande partie de son maître Šihâb ed-dîn el-Hafâgî, dont la collection de livres était, en grande partie, passée entre ses mains. C'était un fin critique, connaissant à fond l'ancienne littérature, et el-Moħibbî dit qu'il surpassait tout le monde en savoir, même son maître. Sa Ĥizânah est un vrai monument littéraire. On y trouvera une quantité considérable de vers de Zoheyr, cités et expliqués, souvent même des poésies entières. Ce qui rend cet ouvrage tout-à-fait précieux pour nous, c'est qu'il y a mis à contribution des commentaires anciens qui à présent sont très rares ou complètement perdus. Dans la Préface fort intéressante, et qui mérite à elle seule une traduction, il énumère tous les ouvrages qu'il avait à sa disposition. Pour ce qui concerne le Diwân de Zoheyr, il s'est servi pour en commenter les vers cités de deux **شرح**: d'el-A'lam et de Ša'âdâ'. Il dit I, 376: **ودبوان شعر زهير كبير وعليه شرحان وهما** عندى وللمد لله **والمئة احدهما بخط مهلهل الشهير للخطاط** قال صعوداء والاعلم: III, 589: **صاحب الخط المنسوب** الشنتمرى فى شرحيهما لديوان زهير. Les citations de celui d'el-

1) On trouvera sa biographie dans *Ḥolâsat el-A'rar* II, p 451. Voyez Cat. Périod. Brill n<sup>o</sup>. 179.

quelque utilité. Il y a un nombre assez considérable de vers, même quelques poésies entières, qui sont attribués à Zoheyr et qui ne se trouvent pas parmi les *منحولات* réunis par M. Ahlwardt.

J'ai laissé la rédaction d'el-A'lam telle qu'elle figure dans le ms. de Vienne. Je proteste contre le remaniement des éditions des anciens poètes que nous ont données les grands savants arabes, plus près de la source que nous et, avant tout, meilleurs juges que nous de la langue et de la poésie des Arabes. Nous ne sommes que de pauvres étudiants vis-à-vis de leur profond savoir et de leur mémoire merveilleuse. M. Ahlwardt, dont la science est si justement estimée, a arrangé les poésies des «Six Diwans» selon la rime. L'ordre chronologique est par là brisé. Dans notre *diwân*, cela se fait sentir surtout dans les quatre *qasidas* qui se rapportent à l'esclave de Zoheyr, Yasâr, V, p. ١٣٣, VI, p. ١٣٣, VII, p. ١٣٤, et VIII p. ١٣٥ de mon édition. On ne saurait les séparer, ainsi que l'a fait M. Ahlwardt, et elles doivent se lire à la suite l'une de l'autre. Il faut conserver la tradition de l'ancienne école arabe. C'est ainsi que j'ai procédé pour l'édition d'Abû Mihgan. M. Nöldeke a, avec raison, élevé sa voix contre l'arrangement arbitraire de M. Abel. «Il est toujours désirable, dit-il, o. et l.l., que, dans cette littérature, nous conservions intacte, autant que possible, la tradition soigneuse de la vieille école; la critique peut toujours venir après.»

Pour nous, il est absolument nécessaire de posséder les commentaires sur les anciens poètes, sans quoi on ne les comprendrait pas. Nous devons avant tout publier tout ce qui nous reste de la littérature préislamique, avec des commentaires, s'il y en a. Vouloir interpréter ces anciens monuments selon notre propre jugement, est, d'après moi, impossible. J'ai étudié les «Six Diwans» de M. Ahlwardt avec un professeur arabe d'un savoir extraordinaire en fait de langue; très souvent il est resté court, en demandant si c'était vé-

de Vienne a servi de modèle à une copie, mal faite, je le veux bien, qui, à son tour, a fourni le texte à celui de Paris. Autrement, il serait difficile d'expliquer des coïncidences de fautes dans les deux mss. Avec le temps, on aura fait figurer dans le texte des notes marginales, qui constituent à présent les additions du ms. de Paris. Le copiste de celui-ci ne savait pas la langue classique. Il est sous l'influence de la langue parlée, et il met souvent la forme vulgaire à la place de la forme classique, comme p. ex.: لا تَيْيل pour لا تَيْل, p. 1.9, l. 5, et فِصَاعَة pour غِطَاعَة, p. 137, l. 1. Quelque intéressante que soit cette constatation, on ne peut pas me demander que, dans un ouvrage pareil, j'enregistre ces *lapsus* comme des variantes. Si l'on n'avait eu que le seul et affreux ms. de Paris, on aurait, selon la théorie nouvelle de quelques savants, laissé subsister toutes ces anomalies; on aurait fait écrire au grand Abū el-Haggāg une langue peu reçue dans le monde savant arabe <sup>1)</sup>.

Ce travail était originairement conçu sur un plan bien plus vaste. J'ai dépouillé plus de cent ouvrages imprimés et un grand nombre d'ouvrages manuscrits, soit des bibliothèques publiques, soit de ma bibliothèque privée. J'ai ainsi relevé tous les vers cités de notre poète, tous les passages où l'on parle de lui. Je suis à même de donner de ce *diwān* un commentaire arabe bien plus détaillé que celui-ci, à l'exemple de ce que S. de Sacy a fait pour el-Hariri. Les nombreuses occupations que le prochain Congrès des Orientalistes me donne m'ont empêché de poursuivre cette idée. Je la mettrai à exécution si mes confrères considèrent qu'un tel travail, qui demandera une rédaction de plusieurs mois, soit de

---

1) On sait que M. Derenbourg s'est beaucoup servi du ms. de Paris pour son édition du *diwān* d'en-Nābira. Journal asiat. Sept 1868.

L'écriture des quatre premiers est tracée avec un soin remarquable, ce qui s'applique surtout au diwân de Zoheyr, chef-d'œuvre de calligraphie arabe. La vocalisation y est complète; elle est souvent fautive. Un beau manuscrit est une sirène dont il faut se méfier. Je me suis méfié, et j'ai apporté au texte de mon ms. plus de 250 corrections. Il existe, en outre, comme on sait, une autre copie de cet ouvrage à la Bibliothèque nationale de Paris, Suppl. N<sup>o</sup>. 1424 <sup>1)</sup>. J'ai examiné ce ms., il y a quelques années. L'ayant trouvé extrêmement mauvais sous tous les rapports, j'abandonnai toute idée de publication. Je ne possédais pas encore à cette époque le ms. du Maroc. Ce n'est qu'après l'impression de ce travail que je me suis décidé à aller à Paris pour collationner les deux mss.. J'ai eu ainsi le plaisir de constater que presque toutes mes corrections et additions étaient justes. Les variantes que j'ai tirées de la copie de Paris n'ont pas beaucoup de valeur, mais je n'ai pas voulu négliger ce moyen de contrôle. Il paraît que le manuscrit de Vienne n'est pas tout-à-fait à l'abri de tout reproche. On peut en effet y constater de petites omissions, ainsi que le prouvent les emprunts que l'auteur de *Ḥizānat el-adab* a faits au commentaire d'el-Aḍam. Une chose qui m'a beaucoup frappé, c'est que le ms. de Paris offre absolument les mêmes fautes que celui de Vienne. Cela ne peut être un pur hasard. Quoique les deux mss. soient de provenance marribine, je ne veux nullement soutenir que l'un soit copié *directement* sur l'autre. Celui de Paris offre des lacunes où le copiste a tout bonnement écrit كذا, c'est-à-dire que c'est ainsi qu'il a trouvé le texte qu'il copiait. Notre ms. a évidemment dû jouir d'une grande considération au Marrib, car, en fait de correction et de calligraphie, il est presque humainement impossible de rien produire de mieux. Or, je croirais, si j'ose risquer une conjecture, que le ms.

1) Ahlwardt, *Six Diwāns*, p. XVII. Slane, *Diw. d'Imru' l Qeys*, p. XII et ss..

## PRÉFACE.

---

Je présente aujourd'hui à mes confrères le deuxième fascicule de mes « Primeurs arabes ». Mon intention était de publier ici un travail sur le *diwân* d'Abû Mihgân, qui figure dans le premier fascicule. J'avais à cet effet compulsé un grand nombre d'ouvrages, voulant donner de cet aimable poète tout ce qui lui a été attribué, à tort ou à raison, ainsi que toutes les variantes ayant trait à mon texte. Ce travail était déjà prêt lorsque j'appris que M. Abel venait de publier le même *diwân*, avec le secours d'un autre ms. de l'Académie orientale de Vienne, et qui m'était inconnu. Après la critique fort juste que M. Th. Nöldeke a faite de la publication de M. Abel dans la « Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes » N<sup>o</sup>. 79, je n'ai pas grand' chose à en dire.

La présente édition du commentaire du grand savant Abû el-Haggâg Yûsuf I. Suleymân I. 'Isâ es-Santamari, connu sous le nom d'el-A'lam<sup>1)</sup>, mort en 476 de la Hîgra, est faite sur un fort ancien manuscrit que j'ai acquis au Maroc et dont j'ai fait cadeau à la Bibliothèque impériale de Vienne. Il est probablement du commencement du VI<sup>ème</sup> siècle. Il contient également les cinq autres *diwâns*. Les deux derniers, d'une écriture *moderne* assez négligée, sont accompagnés d'un commentaire de 'Abd Allâh I. es-Sîd el-Batâlyûsî [† 521]<sup>2)</sup>.

---

1) Voyez el-Maqqarî II, 471; I. Hallikân, éd. Boûlâq, p. 465; trad. de Slane IV, p. 415. Aben-Pascualis assila, éd. Codera, N<sup>o</sup>. 1391. — HH, N<sup>o</sup>. 4175, nomme un autre grammairien el-A'lam, qui s'appelle Abû Ishâq Ibr. I. Qâsim el-Batâlyûsî † 746 ou 742; cf. Flügel, Gramm. Schulen, p. 60, et Suyûfî بغية الوفاء, ms. de ma coll., s. v.

2) I. Hallikân, éd. Caïre, I, p. 382; traduction de Slane, II, p. 61.

---





# PRIMEURS ARABES

PRÉSENTÉES

PAR

le Comte de LANDBERG , . ' 1

FASCICULE II.

DÎWÂN DE ZOHEYR AVEC LE COMMENTAIRE  
D'EL-A'LAM.



LEYDE. — E. J. BRILL.  
1889.

